

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

الأبنية الصرفية في السور المدنية "دراسة لغوية دلالية"

إعداد

عائشة محمد سليمان قشوع

إشراف

أ.د. أحمد حسن حامد

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية - نابلس - فلسطين.

2003

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأبنية الصرفية في السور المدنية "دراسة لغوية دلالية"

إعداد

عائشة محمد سليمان قشوع

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2004/4/8م وأجيزت

التوقيع	أعضاء اللجنة
.....	1. أ.د. أحمد حسن حامد / رئيساً
.....	2. أ.د. وائل أبو صالح / ممتحناً داخلياً
.....	3. د. زهير إبراهيم / ممتحناً خارجياً

الإهداء

إلى زوجي وأولادي

شكر وتقدير

قال تعالى: { هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ }

(النمل 40)

أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى أستاذي الدكتور أحمد حامد؛ لتفضله بالإشراف على هذه الأطروحة، كما أتقدم ببالغ شكري وامتناني للأستاذين الفاضلين عضوي لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور وائل أبو صالح، والأستاذ الدكتور زهير إبراهيم، اللذين تجسّما عناء قراءة الرسالة وتصويب أخطائها، كما أشكر الإخوة الأفاضل موظفي جامعة النجاح، ومكتبة بلدية طولكرم ومكتبة دار الحديث الشريف في طولكرم؛ لتعاونهم ومساعدتهم البالغة، كما أتقدم بجزيل الشكر لكل من أسهم في طباعة الأطروحة وتدقيقها.

الباحثة

عائشة قشوع

الصفحة	الموضوع
ت	الإهداء
ث	شكر وتقدير
ج	فهرس المحتويات
ذ	فهرس الجداول
ع	الملخص باللغة العربية
1	المقدمة
152-5	الباب الأول
5	أبنية الأفعال ودلالاتها في السور المدنية
55-5	الفصل الأول
7	التجرد والزيادة في السور المدنية
9	دلالات الثلاثي المجرد
22	الثلاثي المزيد في السور المدنية
24	الفعل الثلاثي المزيد بحرف
39	المزيد بحرفين
51	المزيد بثلاثة أحرف
113-56	الفصل الثاني
57	اللزوم والتعدي في السور المدنية
59	أبنية الأفعال اللازمة المجردة
70	أبنية الأفعال المتعدية المجردة
76	أبنية الأفعال اللازمة المتعدية المجردة
83	أبنية الأفعال اللازمة المزيدة بحرف
87	الأفعال اللازمة المزيدة بحرفين
93	الأفعال اللازمة المزيدة بثلاثة أحرف
96	الأفعال المتعدية المزيدة بحرف
104	أبنية الأفعال المتعدية المزيدة بحرفين
107	الأفعال المتعدية المزيدة بثلاثة أحرف
108	الأفعال اللازمة المتعدية المزيدة بحرف

112	أبنية الأفعال اللازمة والمتعدية المزيدة بحرفين
113	أبنية الأفعال اللازمة المتعدية المزيدة بثلاثة أحرف
152-114	الفصل الثالث
115	الإعلال والإبدال في السور المدنية
116	الإعلال والإبدال
118	الإعلال في الأفعال الثلاثية المجردة
128	الإعلال في الأفعال الثلاثية المزيدة
128	الإعلال في الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف
134	الإعلال في الأفعال المزيدة بحرفين
138	الإعلال في الأفعال المزيدة بثلاثة أحرف
145	الإبدال
347-153	الباب الثاني
153	أبنية الأسماء ودلالاتها في السور المدنية
212-153	الفصل الأول
154	أبنية الأسماء المجردة والمزيدة
155	أبنية الأسماء في السور المدنية
156	أبنية الأسماء الثلاثية المجردة
169	أبنية الثلاثي المجرد الملحقة بتاء التأنيث
174	أبنية الرباعي المجرد
177	أبنية الأسماء المزيدة
177	أبنية الأسماء المزيدة بحرف
194	المزيد بحرف في الاسم الرباعي الأصول
196	أبنية الأسماء الثلاثية المزيدة بحرفين
209	الرباعي الأصول المزيد بحرفين
210	أبنية الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف
245-213	الفصل الثاني
215	أبنية المصادر في السور المدنية
216	أبنية مصادر الثلاثي
231	مصادر المرة والهيئة

233	أبنية المصدر الميمي الثلاثي
236	أبنية اسم المصدر المجرد
237	أبنية مصادر غير الثلاثي
243	المصدر الميمي فوق الثلاثي
243	أبنية اسم المصدر فوق الثلاثي
245	المصدر الصناعي
303-246	الفصل الثالث
248	أبنية المشتقات ودلالاتها في السور المدنية
249	اسم الفاعل
249	أبنية اسم الفاعل المجرد الثلاثي
257	اسم الفاعل الثلاثي المزيد
267	الصفة المشبهة
268	الصفة المشبهة في أبنية الثلاثي المجرد
272	الصفة المشبهة الثلاثية المزيدة
280	اسم المفعول
280	أبنية اسم المفعول الثلاثي المجرد
283	أبنية اسم المفعول فوق الثلاثية
285	اسم المفعول الرباعي المجرد
288	صيغ المبالغة
292	اسما الزمان والمكان
296	اسم الآلة
297	اسم التفضيل
301	النسب
303	التصغير
347-304	الفصل الرابع
304	أبنية الجموع في السور المدنية
305	أبنية الجموع
306	جمع المذكر السالم
309	جمع الملحق بالآلف والتاء

311	جمع التكسير
312	جموع القلّة
316	جموع الكثرة
332	اسم الجنس الجمعي
338	اسم الجنس الإفرادي
340	اسم الجمع
348	الخاتمة
351	فهرس الآيات
388	فهرس الأبيات الشعرية
389	قائمة المصادر والمراجع
B	الملخص باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

الصفحات	البيانات	رقم الجدول
	جداول الباب الأول	
	الفصل الأول	
10	بناء فَعَلَ يَفْعُلُ المجرد	1
14	بناء فَعَلَ يَفْعُلُ المجرد	2
15	بناء فَعَلَ يَفْعُلُ المجرد	3
18	بناء فَعَلَ - يَفْعُلُ المجرد	4
21	باب فَعَلَ - يَفْعُلُ المجرد	5
25	فَعَلَ الدال على التكاثير والمبالغة	6
26	فَعَلَ الدال على معنى فَعَلَ	7
26	فَعَلَ الدال على تعدية الفعل	8
27	فَعَلَ الدال على اختصار حكاية الشيء	9
27	فَعَلَ بمعنى تَفَعَّلَ	10
28	فَعَلَ على الصيرورة	11
31	أَفْعَلَ الدال على تعدية الفعل	12
32	أَفْعَلَ بمعنى اسْتَفْعَلَ	13
32	أَفْعَلَ الدال على إغناء أَفْعَلَ عن فعل	14
33	أَفْعَلَ الدال على معنى فَعَلَ	15
34	أَفْعَلَ الدال على السلب والإزالة	16
35	أَفْعَلَ الدال على الصيرورة	17
36	فاعل الدال على المشاركة	18
37	أَفْعَلَ الدال على الاستغناء الاستغناء بفاعل عن أَفْعَلَ	19
37	فاعل الموافق للمجرد	20
39	فاعل الدال على التعدية	21
40	اِفْتَعَلَ بمعنى فَعَلَ	22
41	مطاوعة اِفْتَعَلَ فعل المجرد	23
42	دلالة اِفْتَعَلَ على المشاركة	24

43	دلالة افتعل على الاجتهاد والطلب	25
44	مطاوعة تفعل لفعل المزيد بحرف	26
45	دلالة افتعل على تكرار حدوث الفعل	27
45	موافقة تفعل للمجرد	28
46	دلالة تفعل على استنقل	29
46	إغناء تفعل عن مجردة	30
48	دلالة تفاعل على المشاركة	31
49	دلالة تفاعل على فعل المجرد	32
50	مطاوعة انفعل فعل المجرد	33
52	استنقل الدال على الطلب	34
53	استنقل المطاوع لأفعل	35
54	استنقل بمعنى الثلاثي المجرد	36
	جداول الفصل الثاني	
59	بناء فعل - يفعل اللازم	1
63	فعل - يفعل اللازم	2
65	بناء فعل - يفعل اللازم	3
68	فعل - يفعل اللازم	4
71	بناء فعل - يفعل المتعدي	5
73	بناء فعل - يفعل المتعدي	6
74	بناء فعل - يفعل المتعدي	7
75	بناء فعل - يفعل المتعدي	8
77	بناء فعل - يفعل اللازم المتعدي	9
79	بناء فعل - يفعل اللازم المتعدي	10
80	بناء فعل - يفعل اللازم المتعدي	11
81	بناء فعل - يفعل اللازم المتعدي	12
83	بناء فعل - يفعل اللازم	13
84	بناء أفعل - يفعل اللازم	14
86	بناء فاعل - يفاعل اللازم	15
88	بناء افتعل - يفتعل اللازم	16

91	بناء تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ اللّازم	17
94	بناء اسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعِلُ اللّازم	18
96	بناء فَعَّلَ - يُفَعِّلُ المتعدي	19
99	أَفْعَلَ - يُفْعِلُ المتعدي	20
103	فاعل - يُفَاعِلُ المتعدي	21
104	افتعل - يَفْتَعِلُ المتعدي	22
106	تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ المتعدي	23
107	اسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعِلُ المتعدي	24
109	بناء فَعَّلَ - يُفَعِّلُ اللّازم المتعدي	25
110	بناء فاعل - يُفَاعِلُ اللّازم المتعدي	26
112	بناء افتعل - يَفْتَعِلُ اللّازم المتعدي	27

جداول الفصل الثالث

118	بناء فَعَّلَ - يُفَعِّلُ المعتل	1
122	بناء فَعَّلَ - يُفَعِّلُ المعتل	2
124	بناء فَعَّلَ - يُفَعِّلُ المعتل	3
125	بناء فَعَّلَ - يُفَعِّلُ المعتل	4
128	بناء فَعَّلَ - يُفَعِّلُ المعتل	5
130	بناء أفعَلَ - يُفْعِلُ المعتل	6
133	بناء فاعل - يُفَاعِلُ المعتل	7
134	بناء افتعل - يَفْتَعِلُ المعتل	8
136	بناء تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ المعتل	9
137	بناء تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ المعتل	10
139	بناء اسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعِلُ المعتل	11
143	فاعل المهموز	12
146	الإبدال في بناء افتعل - يَفْتَعِلُ	13
149	الإبدال في بناء تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ	14

جداول الباب الثاني

الفصل الأول		
156	فَعَّلَ الدال على اسم الذات	1

159	فَعَلَ الدال على اسم الذات	2
161	فِعَلَ الدال على اسم الذات	3
163	فُعِلَ الدال على اسم الذات	4
165	فُعِلَ الدال على اسم الذات	5
167	فِعَلَ الدال على اسم الذات	6
168	فُعِلَ الدال على اسم الذات	7
169	فَعَّلَ الدال على الذات	8
171	فَعَّلَ الدال على الذات	9
172	فُعِّلَ الدال على الذات	10
173	فَعَّلَ الدال على الذات	11
175	فَعَّلَلِ الدال على الذات	12
175	فُعِّلَلِ + تاء التأنيث الدال على الذات	13
177	أَفْعَلَ الدال على اسم الذات	14
178	أَفْعِلَ الدال على اسم الذات	15
179	أَفْعَلَّ الدال على الذات	16
180	فَاعِلِ الدال على اسم الذات	17
181	فَاعِلِ + تاء التأنيث الدال على اسم الذات	18
182	فَعَّالِ الدال على اسم الذات	19
183	فَعَّالَةَ الدال على اسم الذات	20
184	فِعَّالِ الدال على اسم الذات	21
185	فُعَّالِ الدال على اسم الذات	22
186	فَعُولِ + تأنيث التأنيث الدال على اسم الذات	23
188	فُعُولِ الدال على اسم الذات	24
189	فَعِيلِ الدال على اسم الذات	25
190	فُعِيلِ الدال على اسم الذات	26
190	مَفْعَلِ الدال على اسم الذات	27
196	فِعْلِيلِ الدال على اسم الذات	28
198	مِفْعَالِ الدال على اسم الذات	29
198	مَفَاعِلِ الدال على الذات	30

201	أَفْعَالُ الدَّالِ عَلَى اسْمِ الذَّاتِ	31
202	إِفْعَالُ الدَّالِ عَلَى اسْمِ الذَّاتِ	32
204	فَعْلَانُ الدَّالِ عَلَى اسْمِ الذَّاتِ	33
204	فِعْلَانُ الدَّالِ عَلَى اسْمِ الذَّاتِ	34
205	فُعْلَانُ الدَّالِ عَلَى اسْمِ الذَّاتِ	35
209	فَعْلَلِيلُ الدَّالِ عَلَى اسْمِ الذَّاتِ	36
	جداول الفصل الثاني	
216	فَعَلُ الدَّالِ عَلَى الْمَصْدَرِ	1
218	فَعَلِ الدَّالِ عَلَى الْمَصْدَرِ	2
219	فِعَلُ الدَّالِ عَلَى الْمَصْدَرِ	3
220	فُعَلُ الدَّالِ عَلَى الْمَصْدَرِ	4
221	فُعُولُ الدَّالِ عَلَى الْمَصْدَرِ	5
222	فُعَالُ الدَّالِ عَلَى الْمَصْدَرِ	6
224	فَعِيلُ الدَّالِ عَلَى الْمَصْدَرِ	7
224	فِعَالُ الدَّالِ عَلَى الْمَصْدَرِ	8
225	فَعَالَةُ الدَّالِ عَلَى الْمَصْدَرِ	9
226	فِعَالَةُ الدَّالِ عَلَى الْمَصْدَرِ	10
226	فَعَالُ الدَّالِ عَلَى الْمَصْدَرِ	11
227	فَعَلَّةُ الدَّالِ عَلَى الْمَصْدَرِ	12
228	فِعَلَّةُ الدَّالِ عَلَى الْمَصْدَرِ	13
228	فُعَلَّةُ الدَّالِ عَلَى الْمَصْدَرِ	14
230	فُعْلَانُ الدَّالِ عَلَى الْمَصْدَرِ	15
230	فَعْلَاءُ الدَّالِ عَلَى الْمَصْدَرِ	16
231	فَعَلَّةُ الدَّالِ عَلَى مَصْدَرِ الْمَرَّةِ	17
232	فَعْلَةُ الدَّالِ عَلَى الْهَيْئَةِ	18
233	مَفْعَلُ الدَّالِ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمِيمِيِّ	19
234	مَفْعِلُ الدَّالِ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمِيمِيِّ	20
235	مَفْعَلَةُ الدَّالِ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمِيمِيِّ	21
235	مَفْعَلَةُ الدَّالِ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمِيمِيِّ	22

236	فَعَلَ الدال على اسم المصدر	23
237	تَفَعَّل الدال المصدر	24
238	إِفْعَال الدال على المصدر	25
238	اِفْتَعَال الدال على المصدر	26
239	انْفَعَال الدال على المصدر	27
239	تَفَعَّل الدال على المصدر	28
240	فِعَال الدال على المصدر	29
241	تَفَعَّلَة الدال على المصدر	30
241	تَفَاعُل الدال على المصدر	31
242	اسْتَفْعَال الدال على المصدر	32
243	فَعَال الدال على اسم المصدر	33
244	فُعْلَى الدال على اسم المصدر	34
	جداول الفصل الثالث	
250	فَعَلَ يَفْعَل الدال على اسم الفاعل	1
251	فَعَلَ يَفْعُل الدال على اسم الفاعل	2
252	فَعَلَ يَفْعِل الدال على اسم الفاعل	3
253	فَعَلَ يَفْعَل الدال على اسم الفاعل	4
254	فَعَلَ يَفْعُل الدال على اسم الفاعل	5
255	فَعَلَ يَفْعُل الدال على اسم الفاعل	6
256	فَعَلَ يَفْعَل الدال على اسم الفاعل	7
256	فَعَلَ يَفْعَل الدال على اسم الفاعل	8
257	فَعَلَ يَفْعُل الدال على اسم الفاعل	9
257	مُفَعَّل الدال على اسم الفاعل	10
259	مُفَعَّل + تاء التأنيث الدال على اسم الفاعل	11
259	مُفَعَّل الدال على اسم الفاعل	12
260	مُتَفَعَّل الدال على اسم الفاعل	13
261	مُفْتَعَّل الدال على اسم الفاعل	14
261	مُتَفَعَّل + تاء التأنيث الدال على اسم الفاعل	15
262	مُسْتَفْعَل الدال على اسم الفاعل	16

263	مُفاعِل الدال على اسم الفاعل	17
263	مفاعل + تاء التأنيث الدال على اسم الفاعل	18
264	متفاعِل الدال على اسم الفاعل	19
265	متفاعل الدال على اسم الفاعل	20
265	مُفَعِّل الدال على اسم الفاعل	21
268	فَعَل الدال على الصفة المشبهة	22
269	فَعَل الدال على الصفة المشبهة	23
270	فِعَل الدال على الصفة المشبهة	24
270	فَعُل الدال على الصفة المشبهة	25
271	فَعَلَة الدال على الصفة المشبهة	26
272	أَفْعَل الدال على الصفة المشبهة	27
273	فاعل الدال على الصفة المشبهة	28
273	فَعَال الدال على الصفة المشبهة	29
274	فَعِيل الدال على الصفة المشبهة	30
275	فَعِيل + تاء التأنيث الدال على الصفة المشبهة	31
276	فِيَعِل الدال على الصفة المشبهة	32
276	فِيَعِل + تاء التأنيث الدال على الصفة المشبهة	33
278	فَعُول الدال على الصفة المشبهة	34
279	مفعل الدال على الصفة المشبهة	35
279	فُعُلَى الدال على الصفة المشبهة	36
281	مَفْعُول الدال ل على اسم المفعول	37
281	مفعول + تاء التأنيث لدال ل على اسم المفعول	38
282	فَعِيل المفعول على اسم المفعول	39
283	مُفَعَّل الدال على اسم المفعول	40
283	مفَعَّلَة الدال على اسم المفعول	41
284	مُفَعَّل الدال على اسم المفعول	42
284	مُفاعِل الدال على اسم المفعول	43
286	فِعال الدال على اسم المفعول	44
288	فَعُول الدال على صيغة المبالغة	45

289	فَعِيلُ الدال على صيغة المبالغة	46
290	فَعَالُ الدال على صيغة المبالغة	47
292	مَفْعَلُ الدال على اسم المكان	48
293	مَفْعِلُ الدال على اسم المكان	49
295	مَفَاعِلُ الدال على اسم المكان	50
298	أَفْعَلُ الدال على اسم التفضيل	51
300	فُعْلَى الدال على اسم التفضيل	52
	جداول الفصل الرابع	
306	الدال على جمع المذكر السالم	1
309	جمع المؤنث السالم	2
312	أَفْعَالُ الدال على جمع القلة	3
314	أَفْعَلَةُ الدال على جمع القلة	4
315	أَفْعُلُ الدال على جمع القلة	5
316	فَعُلُ الدال على جمع الكثرة	6
317	فُعُلُ الدال على جمع الكثرة	7
318	فِعَلُ الدال على جمع الكثرة	8
318	فُعُلُ الدال على جمع الكثرة	9
319	فِعَالُ الدال على جمع الكثرة	10
321	فُعُولُ الدال على جمع الكثرة	11
322	أَفَاعِلُ الدال على جمع الكثرة	12
323	فِعَائِلُ الدال على جمع الكثرة	13
324	فَوَاعِلُ الدال على جمع الكثرة	14
325	مَفَاعِلُ الدال على جمع الكثرة	15
326	فِعَالِلُ الدال على جمع الكثرة	16
326	فِعَالِيلُ الدال على جمع الكثرة	17
327	الدال على جمع الكثرة	18
328	فَعَالِيُ الدال على جمع الكثرة	19
329	فُعَالِيُ الدال على جمع الكثرة	20
329	فُعْلَى الدال على جمع الكثرة	21

331	فُعلاء الدال على جمع الكثرة	22
331	أفُعلاء الدال على جمع الكثرة	23
333	فَعَلَّ الدال على اسم الجنس	24
334	فَعَلَّ الدال على اسم الجنس الجمعي	25
334	فِعَلَّ الدال على اسم الجنس الجمعي	26
335	فُعَلَّ الدال على اسم الجنس الجمعي	27
335	فَعَال الدال على اسم الجنس الجمعي	28
337	فِعَال الدال على اسم الجنس الجمعي	29
338	فَعَلَّ الدال على اسم الجنس الإفرادي	30
339	فَعَلَّ الدال على اسم الجنس الإفرادي	31
340	فَعَلَّ الدال على اسم الجمع	32
341	فَعَلَّ الدال على اسم الجمع	33
342	فِعَلَّة الدال على اسم الجمع	34
344	فِعَال الدال على اسم الجمع	35

الأبنية الصرفية في السور المدنية

" دراسة لغوية دلالية "

إعداد

عائشة محمد سليمان قشوع

إشراف

أ. د. أحمد حسن حامد

المخلص

إن التزود بالقرآن، والارتشاف من رحيقه، والاعتطاف من ثماره، يمثل ظاهرة واضحة في كثير من مؤلفات علماء اللغة، لكونه أعلى الشواهد، وبغية دعم الأحكام النحوية وقواعد العربية، وتصويرها في واقع اللغة واضحة جلية.

يجيء هذا البحث في دراسة الأبنية الصرفية ودلالاتها في السور المدنية، من حيث تجردها وزيادتها في الأفعال والأسماء، وتقصي معانيها عند علمائنا القدامى، ثم تطبيق ما ورد من هذه المعاني على السور المدنية مدعمةً بالشواهد القرآنية وبعض الشواهد الشعرية وتصنيفها في جداول كل حسب البناء الذي ورد فيه أو ترتيبها ترتيباً أثبتياً في جميع الموضوعات.

وتضم هذه الدراسة بابين: الأول دراسة الأفعال المجردة ومعانيها، وما طرأ عليها من تغير في معانيها نظراً لدخول أحرف الزيادة عليها، مما أدى إلى تغير في بنائها ودلالاتها ودرست هذه الأفعال من حيث لزومها وتعديها، وما تعرضت له من تغيرات إثر تعدي اللازم بواسطة حروف الجر أو لزوم المتعدي، فتضمن كل منهما معنى الآخر، فأخذ حكمه وبعض الأفعال طرأ عليها تغيرات صوتية صرفية كالإعلال بأنواعه - الحذف و النقل و التسكين الذي حدث في الأفعال المجردة والمزيدة، أما الإبدال فقد حدث في بعض أبنية المزيد وهاتان الظاهرتان تقومان على طلب الخفة بغية تحقيق نوع من المجانسة.

أما الباب الثاني فقد شمل الأسماء بنوعيتها: الجامد، والمشتق، وذلك من حيث تجردها وزيادتها وتحري معانيها في كتب القدماء، وتصنيفها إلى جوامد ومشتقات، ثم درست أبنية الجموع بأنواعها المختلفة.

ومن النتائج التي تم التوصل إليها غلبة الأسماء على الأفعال في السور المدنية، وذلك من حيث تعدد أبنيتها، وتعدد المواضع التي وردت فيها، وأن المزيد بحرف أكثر شيوفاً من المزيد بحرفين، والمزيد بحرفين أكثر وروداً من المزيد بثلاثة حروف حسب ما التغيير في المبني، علماً أن هناك نتيجة عامة وهي: إخضاع السور المدنية للدراسة اللغوية، وما حملته الدراسة اللغوية من توجيه للمعاني والدلالات لهذه السور.

م

الحمد لله عظيم الشأن، ذي المنة والإحسان، والصلاة والسلام على أشرف الناطقين
باللسان العربي المبين، خاتم الأنبياء والمرسلين محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله
وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

يضم هذا البحث دراسة شرعت فيها منذ أكثر من ثلاث سنوات، آثرت أن يكون ميدانه
النص القرآني الكريم، محاولة تتبع القضايا الصرفية قدر الإمكان معتمدة على استقراء مواضع
كل بنية في السور المدنية، وتوزيع الألفاظ في مختلف الأبنية في جداول تحوي الألفاظ حسب
زنتها وترتيبها الأبثي.

ومن الدواعي التي دفعتني إلى اختيار هذه الدراسة؛ أن علم التصريف العربي لم ينل
عناية الدارسين، ما ناله صنوه وقرينه علم النحو من عناية الدارسين ، إضافة إلى إحساس
دارسيه من صعوبة في مسأله وقضاياها، ومن تلك الدواعي أن دراسة الصرف ودلالاته تعد
أساساً في فهم العلوم اللغوية المختلفة.

أما سبب اختياري القرآن الكريم مجالاً لهذه الدراسة؛ لأنه من أعلى الشواهد في استنباط
قواعد اللغة ومعاييرها، ولعلو فصاحته وبلاغته، وغنى أساليبه، وقلة الشواذ والغريب فيه وتوفر
عدد كبير من الأبنية الصرفية التي تغطي غالبية الاستعمالات مما يجعل دراسة الصرف ذات
فائدة كبيرة للدارس والباحث والقارئ.

ولم أتناول بالدرس أبنية المبني للمجهول؛ لأنه هنالك دراسات كثيرة في هذا المجال ومجال هذه الدراسة لا يتسع لها، ولم يدرس الحرف، ولا أسماء الأفعال والأعداد؛ لأنها ألفاظ ثابتة لا تقبل التصرف.

وقد اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي الإحصائي، فالتحليل، فالمقارنة، معتمدة في هذا المنهج على القراءة المتأنية المتأمله لبنية المفردة القرآنية مستتيرة بآراء اللغويين والمفسرين القدامى والمحدثين، متتبعة لما كتبه كثير منهم.

اعتمدت هذه الدراسة على عدد من المصادر القديمة في الميادين المتصلة بهذه الدراسة، فمن المصادر العربية القديمة التي تمثل معيناً لا ينضب لكل باحث كتب النحو خاصة كالكتاب لسبويه، والخصائص لابن جني، وكتب علوم اللغة والمعجمات، وعلوم القرآن، وكتب تفسيره خصوصاً الكشاف للزمخشري، وأنوار التنزيل للبيضاوي. وتقع هذه الدراسة في مقدمة وبابين وخاتمة:

يشمل الباب الأول الموسوم بـ "أبنية الأفعال ودلالاتها في السور المدنية" ثلاثة فصول هي: الفصل الأول: "التجرد والزيادة" ويدور حول أبنية الأفعال المجردة والمزيدة ودلالاتها في السور المدنية، واشتمل على موضوعين: خصص الأول منهما لدراسة دلالات الأفعال المجردة في مختلف الأبنية، أما الثاني: فخصص لدراسة أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف واحد، وحرفين، وثلاثة أحرف، وذلك من خلال استقصاء معاني هذه الأبنية عند القدماء، ثم عرض لهذه المعاني في السور المدنية، مبيناً مدى الاتفاق أو الاختلاف بين ما قاله القدماء في هذه المعاني.

الفصل الثاني "اللزوم والتعدي" اشتمل على ثلاثة مواضيع: خصص الأول منها لدراسة أبنية الأفعال اللازمة في الأبنية الثلاثية المجردة، وخصص الثاني لدراسة الأفعال المتعدية في الأبنية المزيدة، وخصص الثالث لدراسة الأفعال اللازمة المتعدية في مختلف الأبنية المجردة والمزيدة، ويتناول ما تضمنته الأفعال من معانٍ جديدة غير التي وضعت لها، كتضمن اللازم معنى المتعدي، وتضمن المتعدي معنى اللازم من خلال استقصاء المعاني الجديدة من خلال كتب النحاة والمفسرين.

الفصل الثالث: "الإعلال والإبدال" اشتمل على موضوعين: أما الأول فخصص لدراسة الإعلال في مختلف الأبنية المجردة والمزيدة، وما طرأ على هذه الأبنية من تغيرات كإعلال بالقلب، أو بالنقل، أو بالحذف، أما الثاني: فخصص لدراسة الإبدال في السور المدنية واقتصر على أبنية ثلاثية مزيدة؛ لعدم حدوثه في غيرها.

الباب الثاني الموسوم بـ "أبنية الأسماء في السور المدنية": ويشتمل على أربعة فصول: الفصل الأول: "أبنية الأسماء في السور المدنية" ويدور حول أبنية الأسماء الثلاثية الأصول والرباعية، والأسماء المزيدة بحرف، وحرفين، وثلاثة أحرف، متتبعة معاني هذه الصيغ من حيث الجمود والاشتقاق.

الفصل الثاني "أبنية المصادر في السور المدنية" واشتمل على موضوعين: الأول منهما خصص لدراسة أبنية المصادر الثلاثية والرباعية المجردة، والثاني خصص لدراسة أبنية المصادر المزيدة، وتم فيه عرض لأنواع المصادر الصريحة، ومصدري الهيئة والمرّة، والمصدر الميمي، واسم المصدر.

الفصل الثالث: "المشتقات في السور المدنية" يشتمل هذا الفصل على دراسة أبنية المشتقات المجردة والمزيدة الواردة في السور المدنية، كاسم الفاعل، والصفة المشبهة واسم

المفعول، قوصيغ المبالغة، واسمي الزمان والمكان، واسم الآلة واسم التفضيل، والأسماء الملحقة بالمشتقات كالنسب والتصغير.

الفصل الرابع: "أبنية الجموع في السور المدنية" يشتمل هذا الفصل على أبنية الجموع في السور المدنية في مختلف الأبنية المجردة والمزيدة، وعرض لأنواع الجموع كجمع المذكر السالم، وما جمع بالأف والتاء، وجموع التكسير، واشتمل أيضا على اسم الجمع وأبنية اسم الجنس الجمعي، واسم الجنس الإفرادي.

أما الخاتمة، فقد اشتملت على النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال استقراء معاني صيغ الأفعال والأسماء، فقد انتهى بي هذا الاستقراء إلى أن صيغ الأسماء أكثر من صيغ الأفعال، وأن هذه الكثرة أدت إلى التضخم الذي بدا في هذا البحث، لكن لم استطع أن أعفي نفسي منها طمعاً في أن يكون الاستقراء تاماً.

وحسبي أني بذلت الوسع وعملت الجهد، فما كان من نقص فمن تقصيري وما كان من إصابة الهدف فمن توفيق الله، فهو حسبي ونعم الوكيل.

الباب الأول

أبنية الأفعال ودلالاتها في السور المدنية

وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: التجرد والزيادة

الفصل الثاني: اللزوم والتعدي

الفصل الثالث: الإعلال والإبدال

الفصل الأول

التجرد والزيادة في السور المدنية

- الثلاثي المجرد
- الثلاثي المزيد بحرف
- الثلاثي المزيد بحرفين
- الثلاثي المزيد بثلاثة حروف

التجرد والزيادة في السور المدنية

الفعل الثلاثي المجرد هو: "ما كانت جميع حروفه أصلية، لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علة" (1).

والفعل في العربية يأتي مجرداً لا يقلّ تأليفه عن ثلاثة أحرف، ولا يزيد عن أربعة ويأتي مزيداً، لا يزيد عن ستة حروف، ويعدُّ الفعل الثلاثي المجرد أكثر استعمالاً من غيره من الأفعال، وقد وصف ابن جنّي هذا الفعل بقوله: "الذي هو أكثر استعمالاً وأعمّ تصرفاً" (2).
أبنية الأفعال في العربية كما يأتي (3):

الثلاثي المجرد

- فَعَلَ مضارعُه يَفْعَلُ وَيَفْعُلُ.

- فَعِلَ مضارعُه يَفْعَلُ وجاء منه يَفْعِلُ وَيَفْعُلُ.

- فَعُلَ مضارعُه يَفْعُلُ.

في هذه الدراسة سيتم دراسة الأفعال الثلاثية المجردة والمزيدة الواردة في السور المدنية، مع ذكر دلالات مختلف الصيغ الواردة فيها.

ومصادر هذه الأفعال تكون على وزن (فَعَلَ) بفتح الأول، وسكون الثاني، ومن الأدلة على هذا قول سيبويه: "فالأفعال تكون من هذا الباب على ثلاثة أبنية: فَعَلَ يَفْعُلُ، وفَعَلَ يَفْعِلُ وفَعِلَ يَفْعُلُ، ويكون المصدر فَعَلًا، والاسم فاعلاً، فأما فَعَلَ يَفْعُلُ ومصدره قَتَلَ يَقْتُلُ قَتَلًا، والاسم

(1) الحملاوي، أحمد بن محمد: شذا العرف في فن الصّرف. ص 18. بيروت: دار الفكر 1991.

(2) ابن جنّي، أبو الفتح عثمان بن جنّي: الخصائص. ج 75/3 - 77. تحقيق / محمد علي النّجار. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة 1990.

(3) ذكر ابن السّراج إن جميع ما بنت العرب من الأفعال اثنان وثلاثون بناءً من بنات الثلاثة ومن بنات الأربعة، وما ألحق ببنات الأربعة، وما زيد على الثلاثة والأربعة مما ليس بملحق، ولا يبنى من بنات الخمسة ففعل البتة، ينظر: الأصول في النحو لابن السّراج. ج 226/3، وشذا العرف للحملاوي ص 25-27.

قَاتِلٌ، وَخَلَقَهُ يَخْلُقُهُ خَلْقًا، وَالاسْمُ خَالِقٌ؛ وَدَقَّهَ يَدْقُّهُ دَقًّا، وَالاسْمُ دَاقٌ، وَأَمَّا فَعَلَ يَفْعَلُ فَنَحْوُ: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا وَهُوَ ضَارِبٌ، وَحَبَسَ يَحْبِسُ حَبْسًا، وَهُوَ حَابِسٌ، وَأَمَّا فَعَلَ يَفْعَلُ وَمَصْدَرُهُ وَالاسْمُ فَنَحْوُ: لَحَسَهُ يَلْحَسُهُ لَحْسًا وَهُوَ لَاحِسٌ" (1).

وقد ذكر الخوارزمي أن هذه الأبواب الثلاثة دعائم الأبواب، ولاسيما فَعَلَ يَفْعَلُ (2). وقد ألحق بالرباعي المزيد عشرة أبنية (3)، وهي قليلة الاستعمالات من الثلاثي والرباعي.

الثلاثي المزيد

- فَعَّلَ مضارعه يُفَعِّلُ.
- أفعَّلَ مضارعه يُفَعِّعِلُ.
- فاعَّلَ مضارعه يُفَاعِّعِلُ.
- تَفَعَّلَ مضارعه يَتَفَعَّلُ.
- تفاعَّلَ مضارعه يَتَفَاعَّلُ.
- انفعَّلَ مضارعه يَنْفَعِّعِلُ.
- افتنَّعَلَ مضارعه يَفْتَنِّعِلُ.
- استنفعَّلَ مضارعه يَسْتَنَفَعِّلُ.
- أفعالٌ مضارعه يَفْعَالٌ.
- افعوَّعَلَ مضارعه يَفْعَوِّعِلُ.

(1) أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر: الكتاب، ج 5/4. تحقيق / عبد السلام هارون. بيروت: دار الجبل 1975.
(2) الخوارزمي، القاسم بن الحسين: شرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم بالتحفة. ج 3/333. تحقيق / عبد الرحمن العثيمين. بيروت: دار الغرب الإسلامي 1990.
(3) الحملاوي، أحمد بن محمد: شذا العرف في فن الصرف. ص 26. بيروت: دار الفكر 1991.

- افعول مضارع يفَعولُ.

الرباعي المجرد

- فَعَلَّ مضارع يُفَعِّلُ.

الرباعي المزيد

- افعنلَّ مضارع يُفَعنِّلُ.

- افعَلَّ مضارع يُفَعَلِّلُ.

دلالات الثلاثي المجرد

أولاً: باب فعل مضارع يفَعِلُ ويفَعَلُ ويفَعُلُ

قال الرضي: "اعلم أن باب فعل لخفته لم يختص عنى من المعاني، بل استعمل في جميعها؛ لأنَّ اللفظ إذا خفَّ كثر استعماله واتسع التصرف فيه" (1).

فيما يلي جدول بالألفاظ التي وردت على بناء فعل يفَعِلُ، وقد وضعت بصيغة الماضي فقط دون الأزمنة الأخرى وذلك لكثرتها وصعوبة وضعها ضمن هذه الدراسة، وسيُتبع نفس المنهجية في باقي الأبواب للسبب نفسه.

1- بناء فعل يفَعِلُ

ورد في هذا البناء مئة وثلاثة أفعال في سبعمئة وثمانية وخمسين موضعاً كما في جدول (1):

(1) ابن الحاجب ، الرضي، محمد بن الحسن الاسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب. ج 1/70. تحقيق / محمد نور الحسن، بيروت: دار الكتب العلمية 1975.

جدول (1)

بناء فَعَلَ يَفْعَلُ المجرد

مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل
1	هَرَمَ	12	قَضَى	19	عَقَلَ	1	شَاعَ	1	دَانَ	64	أَتَى
3	هَلَكَ	1	كَبَتَ	1	غَسَلَ	12	صَبَرَ	1	رَبَطَ	1	أَسَرَ
1	هَوَى	3	كَذَّبَ	34	غَفَرَ	3	صَرَفَ	12	رَجَعَ	8	بَغَى
1	هَاجَ	23	كَسَبَ	7	غَلَبَ	5	صَلَّى	7	رَمَى	1	بَكَى
1	وَجَبَ	3	لَمَزَ	1	غَاضَ	21	ضَرَبَ	1	زَلَّ	2	بَنَى
47	وَجَدَ	3	لَوَى	3	غَاطَ	3	ضَاقَ	1	زَنَى	1	جَرَمَ
2	وَصَلَ	5	مَشَى	4	فَتَنَ	2	طَمَثَ	15	زَادَ	32	جَرَى
20	وَعَدَ	19	مَلَكَ	2	فَرَّ	1	طَمَسَ	3	زَاغَ	8	جَزَى
5	وَعَظَ	4	مَالَ	8	فَرَضَ	2	طَابَ	3	سَبَقَ	2	جَلَدَ
5	وَقَى	4	نَبَذَ	3	فَصَلَ	22	ظَلَمَ	1	سَرَقَ	70	جَاءَ
1	وَلَجَ	1	نَزَعَ	3	فَاءَ	5	عَدَلَ	2	سَفَكَ	12	حَلَفَ
4	وَهَنَ	2	نَزَلَ	2	فَاضَ	2	عَرَضَ	2	سَقَى	1	حَلَقَ
-	-	2	نَشَرَ	2	قَبِضَ	8	عَرَفَ	5	سَلَفَ	10	حَمَلَ
-	-	1	نَعَقَ	6	قَدَرَ	1	عَزَلَ	1	سَاحَ	1	حَاضَتِ
-	-	8	نَفَرَ	2	قَدَفَ	4	عَزَمَ	3	سَارَ	1	حَافَ
-	-	1	نَكَصَ	19	كَفَى	2	عَصَمَ	1	سَالَ	1	خَنِمَ
-	-	4	هَبَطَ	3	كَنَزَ	11	عَصَى	3	شَرَى	1	خَلَطَ
-	-	49	هَدَى	2	لَبَسَ	1	عَقَدَ	1	شَفَى	2	دَرَى

ويستعمل هذا البناء (فَعَلَ - يَفْعَلُ) لدلالات عدة منها: الطلب والمجيء والمضي

والحركة والقطع⁽¹⁾.

ومن دلالات هذا الباب في السور المدنية:

- دلالاته على الطلب كما في قوله تعالى: (وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ) (2).

(1) الحديثي، خديجة: دراسات في كتاب سيبويه، ص 382. بغداد 1965.

(2) من الآية 34 من سورة النساء.

- دلالاته على المجيء بصعوبة في قوله تعالى: (إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ كَاذِبُونَ)⁽¹⁾ المجيء في هذه الآية مجيء صعب؛ لأن المنافقين يدركون أنهم موضع ريبة، لما انطوت عليه نفوسهم من الكذب⁽²⁾.

- دلالاته الإتيان بسهولة في قوله تعالى: (وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعُُهُمْ خُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ)⁽³⁾. (فأتاهم الله) أي أمرهم أو عذبهم، وإتيانه بالفعل أتى دون غيره من الأفعال؛ لأن الآية تتحدث عن قدرة الله تعالى التي لا تحيط بها الظنون، فإتيان الله لهؤلاء سهل من حيث لم يحتسبوا⁽⁴⁾.

واتفق اللغويون على أن الإتيان هو مجيء بسهولة، ويكون مرجع السهولة إلى كون الحركة صادرة عن طوعية ورغبة، أو لوقوع الفعل حال انقياد وطاعة، وفي جميع المقامات والسياقات تدل على سهولة المجيء، ومن شواهد ذلك قوله تعالى: (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ)⁽⁵⁾.

الوجه في التعبير (أتوك) للدلالة على سهولة إتيانهم، لأنه صادر منهم عن رغبة ملحة، سهلت حركتهم، وليس ذلك عن تكليف لهم، أو تكلف منهم، فيصعب عليهم لمشقة ذلك، على العكس من الفعل جاء الذي يتميز بدلالاته على الصعوبة لما فيه من مشقة وكلفة، أو لما فيه من شدة ورهبة تجعله ثقیلاً، أو يكون الجاني ذا بالٍ وشأن⁽⁶⁾.

(1) من الآية 1 من سورة المنافقون.

(2) حمدان، محمود موسى: الإتيان والمجيء فقه دلالتهما واستعمالهما في القرآن الكريم. ص 26. القاهرة: مكتبة وهبة 1998.

(3) من الآية 2 من سورة الحشر.

(4) حمدان: الإتيان والمجيء. ص 17.

(5) من الآية 29 من سورة التوبة.

(6) حمدان: الإتيان والمجيء ص 17.

- دلالاته على الاعتداء كما في ألفاظ: أسر، بغى، لمز، ظلم، ضرب، سرق، سفك، فتن، ومن شواهد ذلك قوله تعالى: (فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي)⁽¹⁾ بغت أي التي تجاوزت الحد واعتدت⁽²⁾.

- دلالاته على الحركة، وذلك في: سار، رجع، رمى، ساح، سبق، مشى، مال، قال تعالى: (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَيُفْعَلُ بِهِمْ شَيْءٌ)⁽³⁾.

- دلالاته على القطع في يقضي⁽⁴⁾ في قوله تعالى: (وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا)⁽⁵⁾.

- دلالاته على الاستمرارية والتجدد، كما في عَقَلَ يَعْقِلُ، وردت هذه اللفظة في القرآن الكريم في السور المدنية والمكية في تسع وأربعين آية، كلها بالصيغ الفعلية وهي: عَقَلُوهُ، تَعْقِلُونَ، نَعْقِلُ يَعْقِلُهَا، يَعْقِلُونَ، وردت في السور المدنية في تسع عشرة آية، وكلها وردت بصيغة الفعل المضارع عدا واحدة وردت بصيغة الماضي في قوله تعالى: (ثُمَّ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ)⁽⁶⁾، وهذا يدل على أن عملية التعقل مستمرة ومتجددة بتجدد الزمن ومتغيرات الحياة، ومن الملاحظ أيضاً أنها لم ترد بصيغة الاسم، ومن المعروف أن الفعل يدل على التجدد والاسم يدل على الثبات، كذلك وردت جميعها مسندة إلى واو الجماعة، هذا يدل على أن عملية التعقل هي عملية متجددة ومرتبطة بجميع البشر، لذلك لم ترتبط بصيغة المفرد، أي أنها عملية غير مرتبطة بمفرد دون فرد آخر، وغالبية الآيات جاءت في سياق أخذ العبرة، سواء أكان هذا الاعتبار إرادياً للدلالة على قدرة الله عز وجل كما في قوله تعالى: (وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ

(1) من الآية 9 من سورة الحجرات.

(2) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ب غ ي).

(3) من الآية 59 من سورة الأنفال.

(4) أصل التركيب من قضى يدل على القطع، انقضى الشيء: انقطع، وقضى حاجته: قطعها عن المحتاج، ينظر: جامع البيان في تفسير القرآن للطبري ج 1/380.

(5) من الآية 42 من سورة الأنفال.

(6) من الآية 75 من سورة البقرة.

لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ⁽¹⁾ أم في سياق الاستهزاء كما في قوله تعالى: (إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ⁽²⁾).

هناك علاقة بين الصيغة والخفة، ومن ذلك قوله تعالى: (وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ⁽³⁾) تنكح أخف من تزوج، لأن تفعل أخف من تفعل، ولذلك كان ذكر النكاح فيه أكثر⁽⁴⁾ صيغة نكح تكررت أربع عشرة مرة، وكلها وردت في الآيات المدنية دون المكية، أما لفظه تزوج فقد وردت خمس مرات، أربعاً منها في السور المكية، وواحدة في سورة الأحزاب. يعدّ هذا الوزن (فعل) أكثر شيوعاً من غيره؛ لأنه لا يختصُّ بمعنى دون معنى، أو بحال دون حال، كما هو الحال في الأوزان الأخرى

2- بناء فعل يفعل

ذهب اللغويون القدماء إلى أن هذا البناء قياسي، ولا ينهض إلا إذا كان حلقي العين أو اللام، وليس كل ما كان حلقياً كان مفتوحاً فيهما، والحروف الحلقية ستة: الهمزة، والهاء والحاء، والطاء، والعين، والغين⁽⁵⁾. يقول الزمخشري: إن هذا الشرط يعمل على تحقيق التناسب بين الأصوات، مما يؤدي إلى فصاحة اللغة ويسر نطقها⁽⁶⁾. ورد في هذا البناء ثمانية وأربعون فعلاً في أربعمئة وخمسة وخمسين موضعاً كما في جدول(2):

(1) من الآية 164 من سورة البقرة.

(2) من الآية 22 من سورة الأنفال.

(3) من الآية 221 من سورة البقرة.

(4) السيوطي، أبو الفضل، عبد الرحمن جلال الدين: الإتيان في علوم القرآن . ج 22/4 - 23. (د.ت).

(5) الحملاوي: شذا العرف ص 19.

(6) ابن يعيش، موفق الدين بن علي: شرح المفصل ج 154/7. ط1. بيروت: عالم الكتب(د.ت).

جدول (2)

بناء فَعَلٍ يَفْعَلُ المجرد

مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل
8	نَفَع	41	فَعَلَ	4	صَنَعَ	3	رَكَعَ	3	دَفَعَ	8	جَمَعَ	60	أَبَى
10	نَهَى	8	قَطَعَ	3	طَبَعَ	2	زَهَقَ	2	ذَبَحَ	2	جَنَحَ	1	بَحَثَ
8	نال	18	لَعَنَ	1	طَعَنَ	31	سَأَلَ	11	ذَهَبَ	2	جَهَرَ	1	بَخَسَ
12	وَضَعَ	2	مَحَقَ	1	طَنَى	8	سَعَى	1	ذَهَلَ	2	خَذَعَ	1	بَرَأَ
2	وَقَعَ	3	مَسَحَ	4	ظَهَرَ	1	شَغَلَ	64	رَأَى	1	خَشَعَ	15	بَعَثَ
3	وَهَبَ	3	مَنَعَ	2	فَتَحَ	3	شَفَعَ	1	رَعَى	1	خَضَعَ	75	جَعَلَ
-	-	2	نَسَخَ	3	فَسَحَ	4	صَفَحَ	10	رَفَعَ	3	دَرَأَ	1	جَمَحَ

يستخدم هذا البناء للدلالة على معانٍ مختلفة منها: والإيذاء، والصوت والقطع والفتح

والمنع، والإبعاد والحفظ،، والذهاب،⁽¹⁾ ومن هذه الدلالات في السور المدنية:

- دلالاته على المنع في قوله تعالى: (قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)⁽²⁾.
- دلالاته على الإيذاء أو الاعتداء في قوله تعالى: (وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَلِئِمَّةَ الْكُفْرِ)⁽³⁾.
- دلالاته على الفتح في قوله تعالى: (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا)⁽⁴⁾.
- دلالاته على الإبعاد في قوله تعالى: (أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ)⁽⁵⁾.
- دلالاته على الصوت في قوله تعالى: (وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ)⁽⁶⁾.
- دلالاته على الذهاب في قوله تعالى: (فَاتُوا الَّذِينَ دَهَبَتْ أَرْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا)⁽⁷⁾.
- دلالاته على القطع في قوله تعالى: (وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا)⁽⁸⁾.

(1) الحديثي: دراسات في كتاب سيبويه ص 386 - 387.

(2) من الآية 141 من سورة النساء.

(3) من الآية 12 من سورة التوبة.

(4) من الآية 1 من سورة الفتح.

(5) من الآية 23 من سورة محمد.

(6) من الآية 2 من سورة الحجرات.

(7) من الآية 11 من سورة الممتحنة.

(8) من الآية 38 من سورة المائدة.

- دلالاته على الحفظ في قوله تعالى: (فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَائِهَا)⁽¹⁾. يقول الزبيدي: الرعي: هو حفظ الحيوان إما بغذائه أو بذبِّ العدو عنه، ثم جُعِلَ للحفظ والسياسة⁽²⁾.
 صيغة يفعل تشمل زمانين، ولهذا يظهر العدد الكبير في المواضع لأن هذا الوزن "يحتمل الزمان الحاضر والمستقبل"⁽³⁾.

3- بناء فَعَلْ يَفْعُلْ

ورد في هذا البناء مئة وعشرون فعلاً في ألف وخمسمئة موضع وأربعة كما في جدول(3):

جدول (3)

بناء فَعَلْ يَفْعُلْ المجرد

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
أَلَّ	2	خَذَلَ	1	زَعَمَ	3	ضَرَّ	12	فَرَّغَ	1	مَرَدَ	1
أَخَذَ	48	خَرَجَ	27	سَجَدَ	10	ضَلَّ	13	فَرَّقَ	2	مَسَّ	15
أَكَلَ	36	خَرَّ	1	سَطَا	1	طَافَ	2	فَسَّقَ	1	مَكَرَ	7
أَلَا	1	خَلَا	15	سَقَطَ	1	ظَنَّ	13	فَاتَ	3	مَنَّ	5
أَمَرَ	28	خَاضَ	4	سَكَنَ	2	عَبَدَ	20	فَازَ	3	نَبَذَ	4
بَثَّ	2	خَانَ	4	سَلَبَ	1	عَتَا	1	قَتَلَ	40	نَصَرَ	25
بَدَأَ	3	دَخَلَ	31	سَلَّقَ	1	عَتَا	1	قَسَا	2	نَظَرَ	23
بَرَزَ	3	دَرَسَ ⁽⁴⁾	1	سَاءَ	12	عَدَّ	1	قَصَرَ	1	نَفَخَ	3
بَسَطَ	5	دَعَا	26	سَامَ	1	عَرَجَ	1	قَصَّ	2	نَفَذَ	3
بَلَّغَ	14	دَلَّ	1	شَجَرَ	1	عَضَّ	1	قَعَدَ	6	نَقَضَ	4
بَلَّيَ	6	دَارَ	1	شَدَّ	2	عَضَلَ	2	قَفَنَتَ	2	نَقَمَ	2
بَاءَ	6	ذَكَرَ	35	شَعَرَ	5	عَفَا	21	قَالَ	405	نَكَثَ	4
تَرَكَ	18	ذَاقَ	12	شَكَرَ	12	عَمَرَ	2	قَامَ	14	هَمَّ	5

(1) من الآية 27 من سورة الحديد.

(2) ينظر: تاج العروس مادة (ر ع ي).

(3) المشاجعي، علي بن فضال: شرح عيون الإعراب ص53. تحقيق/ حنا جميل حداد. ط1. الأردن: مكتبة المنار 1985.

(4) دَرَسَ: الأصل أن تقول: (دَرَسَ - يَدْرُسُ) ويكون الفرع أن تقول: (دَرَسَ - يَدْرُسُ)، وهي الحالة المشهورة ينظر: تاج العروس مادة (د ر س).

8	هَادَ	23	كَتَبَ	8	عَادَ	19	صَدَّ (1)	1	رَبَا	18	تَلَا
13	وَدَّ	19	كَتَمَ	1	عَاذَ	1	صَدَرَ	6	رَجَا	43	تَابَ
-	-	2	كَسَا	1	عَالَ	9	صَدَّقَ	9	رَدَّ	2	حَسَدَ
-	-	159	كَفَرَ	1	غَدَا	1	صَغَا	23	رَزَقَ	1	حَشَرَ
-	-	7	كَفَّ	5	غَرَّ	1	صَلَبَ	1	رَشَدَ	5	حَضَرَ
-	-	1	كَفَلَ	3	غَضَّ	2	صَامَ	2	رَقَبَ	26	حَكَمَ
-	-	1	مَحَا	1	غَفَلَ	1	صَلَحَ (2)	1	رَكَمَ	8	حَلَّ
-	-	3	مَدَّ	3	غَلَّ	2	صَمَّ	6	زَجَا	1	حَالَ

استتبعت خديجة الحديثي من كتاب سيبويه دلالات عدة مختلفة من هذا البناء منها:

الطلب، والأخذ والعطاء والحركة والسير، والاعتداء، والانتها، والصوت، والتحصيل

والرفعة، (3). ومن دلالات هذا الباب في السور المدنية:

- دلالاته على الرفعة والتحصيل في قوله تعالى: (وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا)

(4).

- دلالاته على الاعتداء في قوله تعالى: (مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ

النَّاسَ جَمِيعًا) (5)، ومنه: حسد، خذل، خان، سلب، سلق، صلب، ضر.

- دلالاته على الحركة في قوله تعالى: (يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آتٍ) (6). ومثله: دار.

- دلالاته على الإعطاء في قوله تعالى: (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا

يَحْتَسِبُ) (7).

- دلالاته على الصوت في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ) (8).

- دلالاته على الأخذ في قوله تعالى: (وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَعَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ) (1).

(1) صَدَّ يَصُدُّ، يقول الرُّبَيْدِيُّ هذا الفعل شاذٌ أما القياس فالكسر، ينظر: تاج العروس مادة (ص د د).

(2) صَلَحَ: يَصْلَحُ وَيَصْلُحُ صَلَاحًا وَصَلْحًا: ينظر: تاج العروس مادة (ص ل ح).

(3) ينظر: دراسات في كتاب سيبويه ص 381 - 382.

(4) من الآية 71 من سورة الأحزاب.

(5) من الآية 32 من سورة المائدة.

(6) من الآية 44 من سورة الرحمن.

(7) من الآية 3 من سورة الطلاق.

(8) من الآية 2 من سورة الصف.

اختلفت معاني أخذ باختلاف السياق الذي وردت فيه، وقال الزبيدي: إنّ الأخذ في القرآن جاء على خمسة أوجه وهي: القبول، والعذاب، والحبس، والأسر، والقتل، والأصل في الأخذ: هو حوز الشيء وتحصيله، ويكون بالتناول، أو بالقهر⁽²⁾.

ومن هذه الدلالات في السور المدنية:

* دلالة على القبول في قوله تعالى: (وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي)⁽³⁾.

* دلالة على العذاب والعقوبة في قوله تعالى: (فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهُ جَهْرَةً فَأَخَذْتَهُمْ بِظُلْمِهِمْ)⁽⁴⁾.

* دلالة على الأسر في قوله تعالى: (فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ)⁽⁵⁾.

- دلالة على الطلب في قوله تعالى: (وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ الْأَرْضَ)⁽⁶⁾.

- دلالة على الانتهاء في قوله تعالى: (فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ)⁽⁷⁾.

- بناء فَعَلَ - يَفْعَلُ

ورد في هذا البناء ثمانية وستون فعلاً في سبعة وثلاثة وخمسين كما في جدول (4):

(1) من الآية 20 من سورة الفتح.

(2) ينظر: تاج العروس مادة (أ خ ذ).

(3) من الآية 81 من سورة آل عمران.

(4) من الآية 153 من سورة النساء.

(5) من الآية 89 من سورة النساء.

(6) من الآية 25 من سورة الرعد.

(7) من الآية 234 من سورة البقرة.

جدول (4)

بناء فَعَلٍ - يَفْعَلُ المجرد

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
أَذِنَ	5	حَصَرَ ⁽¹⁾	12	رَغِبَ	3	عَجِبَ	1	فَشِلَ	4	نَضِجَ	1
أَسَى	1	حَفِظَ	5	رَهَبَ	1	عَجَزَ	1	فَقِهَ	9	نَفَذَ	3
أَلِمَ	3	حَيِيَ ⁽²⁾	2	سَمَّ	1	عَلِمَ	170	قَبِلَ	2	هُوِيَ	2
أَمِنَ	7	خَسِرَ	2	سَخِرَ	4	عَمِلَ	102	قَرِبَ ⁽³⁾	5	وَجَلَّ	2
بَخَلَ	9	خَشِيَ	22	سَخَطَ	1	عَمَ	1	كَرِهَ	14	وَسِعَ	1
بَقِيَ	2	خَطِفَ	2	سَفِهَ	1	عَمِيَ	5	لَبِثَ	3	وَذَرَ	9
تَبِعَ	4	عَشِيَ	2	سَمِعَ	31	عَهَدَ	2	لَحِقَ	2	وَطِئَ	3
تَقَفَ	4	خَفِيَ	1	شَرِبَ	6	عَشِيَ	2	لَعِبَ	1	يَبَسَ	5
حَبِطَ	7	خَافَ	30	طَعِمَ	3	غَضِبَ	5	لَقِيَ	9	-	-
حَزَنَ	107	رَجَحَ	1	طَمَعَ	3	غَنِمَ	2	لَوِيَ	1	-	-
حَزَنَ	15	رَحِمَ	2	ضَحِكَ	1	فَرِحَ	6	نَذَرَ	2	-	-
حَسِبَ	22	رَضِيَ	26	شَهِدَ	20	فَرِقَ	1	نَسِيَ	9	-	-

ذكر ابن الحاجب أن فَعَلٌ تكثرُ فيه العلل والأحزان وأضدادها نحو: سَقِمَ ومَرِضَ وحَزِنَ وفَرِحَ، ومنها ما يدلُّ على الجوع والعطش والري⁽⁴⁾، ومنها ما يدلُّ على الذعر والخوف والألفاظ المتقاربة في معانيها⁽⁵⁾.

ومن دلالات هذا الباب في السور المدنية:

- (1) حَصَرَ يجوز فيها حَصِرَ وَيَحْصِرُ وَيَحْصُرُ، ينظر: لسان العرب مادة (ح ص ر).
- (2) قرا حفص (حي) وأصل الفعل (حيي) من باب فَرِحَ يَفْرَحُ، أي أن عين الفعل مكسورة في الماضي ولامه مفتوحة فأدغم الأول في الثاني على سبيل إدغام المثليين، وفائدة الإدغام حصول التخفيف، ينظر: تفسير البحر المحيط ج 501/4.
- (3) فرق أهل الأصول بين قَرِبَ بفتح الراء، وقُرِبَ بضمها فإذا قيل: لا تقرب بفتح الراء فمعناه لا تلتبس بالفعل، وإذا قيلت: بضم الراء فمعناه لا تدن، ينظر: تاج العروس مادة (ق ر ب).
- (4) ينظر: الاسترادي: شرح الشافية ابن الحاجب ج 70/1 - 71.
- (5) سيبويه: الكتاب ج 17/4 - 18.

- دلالاته على انفعالات العاطفة في قوله تعالى: (إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَنَا لَآ تَرُونَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ)⁽¹⁾ ومثله: رَهَبٌ، خَشْيٌ، غَشْيٌ، حَذَرٌ، وَجَلٌ، ضَحِكٌ، غَضَبٌ، حَزَنٌ، فَرَحٌ، فَشَلٌ، غَنَمٌ، كَرِهَ يَكْرَهُ هَوِيَ، رَحِمَ، سَتَمَ.

- دلالاته على انفعالات الجسم في قوله تعالى: (يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ)⁽²⁾ ومنها: نَالَ، أَذِنَ، عَجِبَ، رَغِبَ، سَخِرَ، سَخِطَ، سَفِهَ، طَمَعَ.

- دلالاته على انفعالات الإدراك في قوله تعالى: (فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَي رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ)⁽³⁾ ومنه: نَسِيَ، حَسِبَ، حَفِظَ، حَذَرَ، عَهَدَ، فَقِهَ، قَبِلَ، تَقَفَ، سَمِعَ.

- دلالاته على الحركة في قوله تعالى: (وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ)⁽⁴⁾ ومنه: تَبِعَ خَطْفًا، قَرِبَ، لَعِبَ، لَوِيَ، وَطِئَ.

- دلالاته على المواجهة في قوله تعالى: (إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمُ الْاُدْبَارَ)⁽⁵⁾.

- دلالاته على العلل في قوله تعالى: (ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ)⁽⁶⁾ ومنها: أَلَمَ عَجَزَ.

- دلالاته على الاضطراب في قوله تعالى: (اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ)⁽⁷⁾.

- بناء فِعْلٍ - يَفْعِلُ

الأفاز العربية التي تقع ضمن هذا البناء محدودة محصاة، قال ابن عصفور في ذلك:

"وَشَذَّ عَنْ فِعْلٍ شَيْءٌ فَجَاءَ مَضَارِعُهُ عَلَى يَفْعِلُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ نَحْوُ: (نَعِمَ - يَنْعِمُ) وَ(حَسِبَ -

(1) من الآية 48 من سورة الأنفال.

(2) من الآية 24 من سورة النور.

(3) من الآية 92 من سورة الأنفال.

(4) من الآية 170 من سورة آل عمران.

(5) من الآية 15 من سورة الأنفال.

(6) من الآية 71 من سورة المائدة.

(7) من الآية 15 من سورة البقرة.

يَحْسِبُ) و(وَمَقَّ - يَمَقُّ) و(وَرِثَ - يَرِثُ) و(وَلِيَ - يَلِي) و(وَرِعَ - يَرِغُ - وَيُورِعُ) و(وَعَمَّ - يَغْمُ)... (1).

وأشار الحملوي أنّ الألفاظ العربية من هذا الباب تقتصر على ثلاثة عشر فعلاً، وهي: وثق، ووجد عليه: أي حزن، وورث، وورع، وورك، أي اضطجع، وورم الجرح وورى المخ: أي اكتنز، ووعق عليه: أي عجل، ووفق أمره، أي صادفه موافقاً، ووقه له أي: سمع، ووكم: أي اغتم، وولي الأمر، وومق: أي: أحب (2).

وليس غريباً أنه لم يرد إلاّ إعلان من هذا البناء في السور المدنية وهما: حرص في قوله تعالى: (وَلَنْ نَسْتَطِيعُوا أَنْ نَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ) (3). جاء في التهذيب أنّ حرصاً بالفتح لغة رديئة، وأنّ اللغة العالية حرص يحرس، واستشهد بقراءة الحسن البصري والنجعي، وأبي حيوة، وأبي البرهم (4) في قوله تعالى: (إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ) (5).

ومن هذا البناء وردت لفظة ورث ثلاث مرات في السور المدنية، ومن شواهد ذلك قوله تعالى: (وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَالدُّ) (6).

-ثالثاً: بناء فعل - يَفْعُل

ورد في هذا البناء ثمانية أفعال في اثني عشر موضعاً كما في جدول (5):

(1) ابن عصفور، علي بن مؤمن: الممتع في التصريف، ج3/ 171. تحقيق / فخر الدين قباوة. ط2. دمشق: دار القلم العربي 1873هـ.

(2) الحملوي: شذا العرف في فن الصرف ص 23.

(3) من الآية 129 من سورة النساء.

(4) ينظر: التهذيب في اللغة مادة (ح ر ص).

(5) من الآية 37 من سورة النحل.

(6) من الآية 176 من سورة النساء.

جدول (5)

باب فَعَلَ - يَفْعُلُ المجرد

مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل
1	كَبَّرَ	1	طَالَ	2	رَحِبَتْ	1	بَعُدَتْ
2	كَثُرَ	2	غَلِظَ	2	ضَعُفَ	1	حَسُنَ

- استنبطت خديجة من كتاب سيبويه من هذا البناء دلالات مختلفة منها: الحسن والقبح والصَّغَر والكِبَر والشَّدة والجرأة، والضعف والجبن والقصر والطول، والغلظ والصلابة⁽¹⁾، فجميعها تدلُّ على الأوصاف المخلوقة، ولم تخرج الدلالات الواردة في السور المدنية من هذا البناء عن المعاني التي حددها سيبويه. ودلَّ هذا البناء في السور المدنية على:
- الضعف: قال تعالى: (ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ)⁽²⁾.
 - الكثرة كما في قوله تعالى: (مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ)⁽³⁾.
 - الحُسْن كما في قوله تعالى: (وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا)⁽⁴⁾.
 - الغلظ، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ)⁽⁵⁾.
 - الكِبَر، قال تعالى: (كَبِيرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ)⁽⁶⁾.

(1) الكتاب ج 4 / 30 - 32.

(2) من الآية 73 من سورة الحج.

(3) من الآية 7 من سورة النساء.

(4) من الآية 69 من سورة النساء.

(5) من الآية 9 من سورة التحريم.

(6) من الآية 3 من سورة الصف.

ولم تخرج عن هذه الدلالات التي حددها سيبويه سوى ثلاث صيغ فقط وهي: بَعُدْتُ، رَحُبْتُ
طال، وذلك في قوله تعالى: (وَلَكِنْ بَعُدْتُ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةَ)⁽¹⁾. (وَصَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ)
(2). (فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ)⁽³⁾.

ورد في السور المدنية ثلاثمئة وتسعة وأربعون فعلاً ثلاثياً مجرداً في ثلاثة آلاف
وأربعمئة وسبعة وثمانين موضعاً حيث بلغت نسبتها في السور المدنية 43,3%.

(1) من الآية 42 من سورة التوبة.

(2) من الآية 25 من سورة التوبة.

(3) من الآية 16 من سورة الحديد.

الثلاثي المزيد في السور المدنية

الزيادة: هي أن يُضاف إلى مادة الكلمة الأصلية حروف ليست منها تسقط في بعض تصاريفها⁽¹⁾.

والفعل الثلاثي المزيد فيه ثلاثة أقسام: ما زيد فيه حرف واحد، وما زيد فيه حرفان، وما زيد فيه ثلاثة أحرف، وبعد الزيادة يصل الفعل إلى ستة أحرف، قال السرقسطي: (وأقصى ما ينتهي إليه الفعل إلى ستة أحرف، ثلاثياً كان أم رباعياً)⁽²⁾، وذلك بخلاف الاسم الذي يبلغ بالزيادة سبعة؛ لتقل الفعل وخفة الاسم⁽³⁾.

قال الرضي في إحدى ملح علماء العربية يقول: (قيل: سأل تلميذ شيخه عن حروف الزيادة، فقال: سألتُمونها، فظنَّ أنه لم يجبهُ إحالةً على ما أجابهم به قيلَ هذا، فقال: ما سألتُك إلاَّ هذه النَّوبة، فقالَ الشَّيخُ: اليوم تنساه، فقال: لا والله لا أنساه، فقال الشَّيخُ: قد أجبتُك يا أحمق مرتين)⁽⁴⁾. وحروفُ الزيادة عشرةٌ باتفاق علماء اللُّغة إلاَّ بعضَ المحدثينَ كرأي الدُّكتور تمام حسَّان⁽⁵⁾ الذي يرى أنَّ حروفُ الزيادة في اللُّغة العربية ليست قاصرة عند حروف سألتُمونها إذ أنَّ كل حرف من حروف العربية صالحٌ للزيادة، وهذه الزيادة تزيد المعنى وضوحاً، مما يؤدي في النهاية إلى خلق صيغ جديدة للثلاثي المزيد.

(1) ابن يعيش، موفق الدين: شرح المفصل في علم العربية. ج6/131. ط1. بيروت: عالم الكتب (د.ت).

(2) السرقسطي، أبو عثمان سعيد بن محمد المعافري: كتاب الأفعال. ج1/55. تحقيق/حسين محمد شريف. ط1. القاهرة: المطبعة الأميرية 1975.

(3) الحملاوي: شذا العرف في فن الصرف ص 25.

(4) محمد بن الحسن الأسترابادي: شرح شافية بن الحاجب. تحقيق/محمد نور الحسن. بيروت: دار الكتب العلمية 1975.

(5) اللغة العربية معناها ومبناها. ص 153 . ط2. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب 1979.

ويرى عالم آخر (1) أن الزيادة التي تلحق الفعل المجرد تحقق غرضاً معنوياً، ذلك أن لكل بُنية معنًى تدلُّ عليه بذاتها، فضلاً عن المعنى العام لها، حيث يختلف المعنى باختلاف المبنى؛ لأنَّ الزيادة الحاصلة على الكلمة العربية تؤدِّي معاني جديدة، وقد تكون الزيادة لأسباب وظيفية، كزيادة همزة الوصل في أول الأسماء والأفعال المبدؤة بساكن نحو: " امرئ " و " اضرب " .

وتوصّل علماء اللُّغة القدماء إلى دلالات المباني الصَّرْفية دون الاهتمام بالسِّياق وبرأيي أنَّ الدَّلالة الصَّرْفية المجردة لا تؤخذ هكذا دون اللجوء إلى السِّياق الذي يوظفها أكثر من مرة، فلا بد من اللُّجوء إليه لتحديد المعنى، لأنَّ السِّياق يُسهم في إعطاء معاني جديدة غير التي حددها علماء اللُّغة، فهذه المعاني تظهر من خلال علاقات الارتباط بين ألفاظ النَّص، وهذا ما سيوضح من خلال دراسة البنية الصَّرْفية ودلالاتها في السُّور المدنية.

وفيما يلي عرض لصيغ الزوائد الواردة في السُّور المدنية وتحديد معنى كل صيغة، مع العلم بأن المعنى لكل صيغة قد يتعدد حسب السِّياق الذي ترد فيه.

الفعل الثلاثي المزيد بحرف

1- فَعَّل - يَفَعِّل: بكسر العين في مضارعه

ذكرَ النحاة أنَّ هذا البناء يُستخدم للدَّلالة على المعاني التالية:

1 - التَّضعيف للتَّكثير والمبالغة، يقول سيبويه: (تقول: كسَّرتها وقطَّعتها، فإذا أردتَ كثرة العمل قلت: كسَّرتَه وقطَّعته ...، وقالوا: يجوِّل أي: يُكثِرُ الجَوْلان، ويُطوِّف أي: يُكثِرُ التَّطويف، واعلم أنَّ التَّخفيف في هذا جائزٌ، كلُّه عربي، إلاَّ أنَّ فَعَّلَت إدخالها هنا لتبيين الكثير) (2).

(1) قسطندي، شوملي: مدخل إلى علم اللغة الحديث. ص 197-198. ط3. فلسطين: جمعية الدراسات العربية 1993.

(2) سيبويه: الكتاب ج 4 / 64.

2 - التَّضْعِيفُ والتَّعْدِيَةُ، قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: (لِلتَّعْدِيَةِ سَبَابٌ ثَلَاثَةٌ وَهِيَ: الِهْمَزَةُ، وَتَثْقِيلُ الحَشْوِ وَحَرْفِ الجَرِّ تَتَّصِلُ ثَلَاثَتَهَا بِغَيْرِ المَتَعْدِي فَتَصْبِرُهُ مَتَعْدِيًّا، وَبِالْمَتَعْدِي إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ فَتَصْبِرُهُ ذَا مَفْعُولَيْنِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: أَذْهَبْتَهُ وَفَرَّحْتَهُ وَخَرَجْتَ بِهِ) (1).

3- التَّضْعِيفُ لِلسَّلْبِ وَالإِزَالَةِ، يَقُولُ ابنُ جَنِّي: (فَجَاءَتْ فَعَلْتُ لِلسَّلْبِ أَيْضًا، كَمَا جَاءَتْ أَفْعَلْتُ، وَنَظِيرُ عَجَمْتُ فِي النِّفْيِ وَالسَّلْبِ قَوْلُهُمْ: "مَرَّضْتُ الرَّجُلَ"، أَي: دَاوَيْتَهُ لِيُزِيلَ مَرَضَهُ، وَقَدَّيْتُ عَيْنَهُ "أَي: أزلت عنها الفذى) (2). إِضَافَةٌ إِلَى دَلَالَاتٍ أُخْرَى سَيَتَمُّ ذِكْرُهَا مِنْ خِلالِ عَرْضِ دَلَالَاتِ البُنَى الصَّرْفِيَّةِ فِي السُّورِ المَدْنِيَّةِ لِهَذِهِ الصِّيغَةِ.

فِيمَا يَلِي عَرْضًا لِمَا احْتَوَتْ عَلَيْهِ صِيغَةُ فَعَلٍّ مِنْ دَلَالَاتِ فِي السُّورِ المَدْنِيَّةِ:

1 - دَلَالَةٌ عَلَى التَّكْثِيرِ وَالمَبَالِغَةِ فِي تِسْعَةِ وَعَشْرِينَ فِعْلًا فِي مِئَةِ وَثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ كَمَا فِي جَدْوَلِ (6):

جدول (6)

فَعَلُّ الدَّالِ عَلَى التَّكْثِيرِ وَالمَبَالِغَةِ

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
أَدَى	4	حَرَفَ	4	شَرَدَ	1	فَرَّقَ ⁽³⁾	6	كَذَبَ	46
أَذَنَ ⁽⁴⁾	1	حَرَّمَ	12	ضَبَّقَ	1	فَصَّلَ	2	لَوَى	1
أَلْفَ	5	خَوَّفَ	1	طَوَّفَ	2	قَدَّسَ	1	نَجَّى	3
أَيَّدَ	9	دَمَرَ	1	عَظَّمَ	2	قَرَّبَ	1	نَزَلَ	16
بَنَى ⁽⁵⁾	1	ذَبَحَ ⁽⁶⁾	1	غَشَى	1	قَطَعَ	2	وَصَّى	2
بَيَّنَّ	3	صَوَّرَ	2	فَجَّرَ	1	قَلَّبَ	1	-	-

(1) شرح المفصل ج 4/64.

(2) سر صناعة الإعراب. ج 1/39. ط 2. تحقيق / حسن هندراوي. دمشق: دار القلم 1993.

(3) فرقَ تفریقاً، أصله التكثر، ككثنتيت الشمل والكلمة، ينظر: تاج العروس مادة (ف ر ق).

(4) أكثر الإعلام بالشيء ينظر: المعجم الوسيط مادة (أ ذ ن).

(5) بنى الشيء بنكه قطعه، بنكه قطعه، وفي التنزيل العزيز "فليبننَّ آذان الأنعام" ينظر: المعجم الوسيط مادة (ب ت ك).

(6) قال أبو إسحاق القراءة المجمع عليها بالتشديد، والتخفيف شاذ والتشديد أبلغ لأنه للتكثر، ويذبحون يصلح أن يكون للقليل والكثير، ومعنى التكثر أبلغ، ينظر: تاج العروس مادة (ذ ب ح).

قال تعالى: (وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ)⁽¹⁾ أَيِدٌ: أي يكثر تأييده، ويقال: إِدْتُهُ أَيَدُهُ أَيَدًا

نحو: بعته أبيعته بيعاً، وأيدته على التكثير، ويجوز أن يكون فاعلت نحو: عاونت⁽²⁾.

2- الدلالة على معنى فعل في سبعة عشر فعلاً في خمسة وتسعين موضعاً كما في جدول(7):

جدول (7)

فعل الدال على معنى فعل

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
بَدَّلَ	9	زَكَّى	11	عَرَضَ	1	قَفَّى ⁽³⁾	4	وَفَّقَ	1
بَشَّرَ	15	زَيْنَ	2	عَقَّدَ	1	كَلَّمَ ⁽⁴⁾	8	-	-
ذَكَرَ	1	طَوَّعَ	1	غَيَّرَ	4	لَقَى	1	-	-
ذَكَى	1	عَذَّبَ	32	فَقَّرَ	1	مَحَّصَ	2	-	-

3- دلالة فعل على تعدية الفعل في ثمانية وعشرين فعلاً في مئة وخمسة وستين موضعاً كما في جدول(8):

جدول (8)

فعل الدال على تعدية الفعل

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
بَطَّأَ	1	حَرَضَ	2	سَلَطَ	2	عَلَّمَ	23	مَنَى	2
بَلَّغَ	1	حَكَّمَ	2	سَمَّى	3	فَضَّلَ	8	مَكَّنَ	2
بَيَّنَّ ⁽⁵⁾	28	حَمَلَ	1	طَلَّقَ ⁽⁶⁾	10	كَفَّلَ	1	وَفَّى	4
ثَبَّتَ	5	خَلَّى	1	طَهَّرَ	8	كَلَّفَ	2	وَقَّرَ	1

(1) من الآية 13 من سورة آل عمران.

(2) الراغب الأصفهاني، القاسم الحسين بن محمد: المفردات في غريب القرآن ج 1/38. تحقيق/ مركز البحوث والدراسات بمكتبة مصطفى الباز 1997 .

(3) يقول الزمخشري: قفاه إذا اتبعه من القفا، وقفاه به: أتبعه إياه ينظر: الكشف ج 2/294.

(4) كلمته يكون بنية لا لمعنى، ينظر: الصاحبى في اللغة لابن فارس ص 189.

(5) بين في معنى أبان ويجوز أن يكون للتكثير ينظر: المخصَّص ج 4/173.

(6) وقد يأتي مطاوعاً لأفعل نحو: أطلقها بعلمها وطلقها ينظر: تاج العروس مادة (ط ل ق).

-	-	19	نَبَأَ	2	عَرَفَ	14	سَخَّرَ	1	ثَبَّطَ
-	-	16	نَزَلَ	2	عَزَّرَ	2	سَرَّحَ	2	حَدَّثَ

4- وجاء للدلالة على اختصار حكاية الشيء في خمسة أفعال في أربعة وثلاثين موضعاً كما في جدول(9):

جدول (9)

فعل الدال على اختصار حكاية الشيء

مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل
2	كَبَّرَ ⁽³⁾	6	سَلَّمَ ⁽²⁾	3	حَيَّا ⁽¹⁾
-	-	8	صَلَّى ⁽⁵⁾	15	سَبَّحَ ⁽⁴⁾

5- وجاء بمعنى تَفَعَّلَ في خمسة أفعال في ثمانية وثلاثين موضعاً كما في جدول(10):

جدول (10)

فعل بمعنى تَفَعَّلَ

مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل
19	وَلَّى	13	قَدَّمَ	1	صَدَّقَ	1	دَبَّرَ	4	أَخَّرَ

- (1) أي استقبلوا بحياك الله كما في قوله تعالى: (وَإِذَا حُيِّبْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا) النساء: 86.
- (2) أي: قال: السلام عليكم كما في قوله تعالى: (ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَزَجًا مِّمَّا قُضِيَتْ وَيُسَلِّمُوا تُسْلِيمًا) النساء: 65.
- (3) قال الله أكبر، تعظيماً لله كما في قوله تعالى: (كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ) الحج: 37.
- (4) أي قال سبحان الله كما في قوله تعالى: (لِنُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَنُعَزِّرُوهُ وَنُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا) الفتح: 9.
- (5) أي يدعون بالخير ويستغفرون كما في قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ) الأحزاب: 56.

ورد للدلالة على السلب والإزالة في لفظة (كفر) في أحد عشر موضعاً، كما في قوله تعالى: (وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ)⁽¹⁾ يقول الزبيدي: كفر أي: (سترناها حتى كأن لم تكن، ويكون المعنى نذهبها ونزيلها من باب التمرير لإزالة المرض والتقذية لإذهاب القذى)⁽²⁾، وإلى هذا يشير قوله تعالى: (إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ)⁽³⁾.

6- واستخدم للدلالة على الصيرورة في أربعة أفعال في ستة مواضع كما في جدول (11):

جدول (11)

فعل على الصيرورة

الفعل	تكرار	الفعل	تكرار	الفعل	تكرار	الفعل	تكرار
بَوَّأَ	3	زَوَّجَ	1	قَلَّلَ	1	كَرَّهَ	1

قال تعالى: (وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ)⁽⁴⁾ أي: جعلناه مباءة، وقال تعالى: (فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا)⁽⁵⁾ أي: صارت زوجاً⁽⁶⁾، وقال تعالى: (وَيُقَلِّكُمُ فِي أَعْيُنِهِمْ)⁽⁷⁾ أي: جعل الكثير قليلاً، وقد يقال: أقللت بمعنى قللت⁽⁸⁾. وقال تعالى: (وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ)⁽⁹⁾ أي: صيره كريهاً إليه⁽¹⁰⁾.

(1) من الآية 9 من سورة التغابن..

(2) الزبيدي، أبو فيض السيد محمد مرتضى: تاج العروس من جواهر القاموس. تحقيق/ علي شيري. بيروت: دار الفكر 1994. ينظر: مادة (ك ف ر).

(3) من الآية 114 من سورة هود.

(4) من الآية 25 من سورة الحج.

(5) من الآية 37 من سورة الأحزاب.

(6) السيد، أمين علي: في علم الصرف. ص38 ط2. القاهرة: دار المعارف 1972.

(7) من الآية 44 من سورة الأنفال.

(8) ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل: المخصص. ج 4/172. تحقيق/ لجنة إحياء التراث العربي. بيروت: دار إحياء التراث العربي (د. ت).

(9) من الآية 7 من سورة الحجرات.

(10) المحيط معجم اللغة العربية ج 3/1027.

وذهب الزبيدي إلى أن بدل تفيد الصيرورة كما في قوله تعالى: (كَلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ
بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا)⁽¹⁾ التبدل ههنا تغيير صورتها إلى غيرها فقد كانت ناعمة فاسودت من
العذاب⁽²⁾.

وجاءت فعل للإغناء عن ثلاثيه في لفظة واحدة وهي سؤل كما في قوله
تعالى: (الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ)⁽³⁾.

مر بنا سابقاً أن كذب تفيد التكاثر والمبالغة، إلا أن دلالتها الصرفية اختلفت باختلاف
السياق الذي وردت فيه، فانتقل من الدلالة العامة إلى الدلالة الخاصة نحو قوله تعالى: (وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ)⁽⁴⁾ كذبوا جاءت بمعنى كفروا لذلك عُدِّي بحرف الجر الباء وفي
قوله تعالى: (وَإِنْ يُكْذِّبُوكَ)⁽⁵⁾ أي: ينسبوا إليك الكذب، (فقد كانت العرب تقول: كذب الرجل
إذا نسبته إلى الكذب)⁽⁶⁾.

ومن المعروف أن دلالة الثلاثي المجرد تختلف عن دلالة الثلاثي المزيد، ويتم تحديد هذه
الدلالة من خلال النص ومثال ذلك لفظة البوء، التي تفيد الرجوع والاعتراف والاستحقاق⁽⁷⁾
نحو قوله تعالى: (وَبَاءُوا بِعَصَبِ اللَّهِ)⁽⁸⁾ أي رجعوا به، وتأتي بمعنى الاعتراف كما في
قوله تعالى (إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ)⁽⁹⁾، وقوله تعالى: (فَبَاءُوا بِعَصَبِ عَلَى غَضَبٍ)

(1) من الآية 55 من سورة النساء.

(2) تاج العروس ينظر: مادة (ب د ل).

(3) من الآية 25 من سورة محمد.

(4) من الآية 39 من سورة البقرة.

(5) من الآية 42 من سورة الحج.

(6) ينظر: لسان العرب مادة (ك ذ ب).

(7) ينظر: لسان العرب مادة (ب و ء)، وأنوار التنزيل للبيضاوي ص19، 94، 147.

(8) من الآية 112 من سورة آل عمران.

(9) من الآية 39 من سورة المائدة.

(1) أي بإثم استحقوا به النار، وفي المزيد على صيغة فعلٍ اختلف المعنى كما في قوله تعالى: (وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ) (2) فَعَلٌ ههنا للدلالة على تصيير المفعول إلى ما هو عليه، أي جعلناه مباءة.

ونلاحظ مما سبق أنّ الدلالة الصرّفية وحدها لا تستطيع تحديد المعنى ولكنها تسهم مع العناصر الأخرى في السياق في تحديده بشكل دقيق.

ورد في بناء فعلٍ تسعون فعلاً في أربعمئة وثلاثة وثمانين موضعاً.

- 2- أفعال -يفعل: بكسر العين في مضارعها، ويستعمل هذا الباب لما يأتي من المعاني (3).
 - التعدية، الأغلب في أفعالٍ يفعل يدل على التعدية كما يرى النحاة، فعندما تدخل الهمزة على الفعل يصير متعدياً، وإذا كان الفعل لازماً يتعدى إلى مفعول واحد، وإذا كان متعدياً لواحد صار متعدياً لاثنتين، وإذا كان متعدياً لاثنتين، صار متعدياً لثلاثة.
 - الصيرورة: وهي دلالة اكتساب الفاعل لشيء من لفظ الصيغة كألبن وأتمر.
 - السلب والإزالة، كأقذيت عين فلان، أي: أزلت القذى عن عينه.
 - الدخول المكاني أو الزماني، نحو: أصبح، أمسى، أعرق.
 - بمعنى استنقل، نحو: أعظمته أي: استعظمته.
 - مطواعاً لفعلٍ بالتشديد، يقول الأستاذ عبد القادر عبد الجليل: (المطواعة عكس التعدية وهي مما تفقد الفعل قدرته على نصب المفعول به، فتجعل الفعل المتعدّي لازماً، ويأتي ذلك عن طريق " ازدواجية الصوت " نحو: كبّ، فطرّ، بشرّ، للأفعال اللازمة: أكبّ أفطرّ، أبشرّ)
- (4)

(1) من الآية 90 من سورة البقرة.

(2) من الآية 26 من سورة الحج.

(3) الحملاوي: شذا العرف ص 27-28.

(4) عبد الجليل، عبد القادر: علم الصرف الصوتي. ص 235. غمضان: دار أزمنا 1998.

- الاستحقاق، كأحصد الزرع أي: استحقَّ الزَّرع الحصاد، وأزوجتْ هند استحققتْ هند الزَّواج.
- مصادفة الشيء على صفة، كأحمدت زيدا، وأكرمته، أي صادفته محموداً، أو كريماً.
- التَّعريض، كأرهننت المتاع وأبعته: أي: عرضته للرهن والبيع.
- الإغناء عن أصله لعدم وروده نحو: أفلح أي: فاز (1)
- ولهذا الباب معان أخرى كالتكثير، ومطاوعة فعل، وبمعنى فعل، والاستغناء عن ثلاثيه وقد تأتي أفعال لازمة وهي على أفعال ومتعدية وهي على فعل نحو: أعرض عن الشيء: أضرب عنه، وعرضت الشيء أي: أظهرته.
- وفيما يلي عرض لما احتوت عليه صيغة أفعال يُفعل من دلالات في السور المدنية:
- 1- دلالة على تعدية الفعل في اثنين وثمانين فعلاً في سبعة عشر وثمانية عشر موضعاً كما في جدول(12):

جدول (12)

أفعال الدال على تعدية الفعل

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
أتى	109	أحلّ	8	أرأى	14	أطفا	3	أقام	30	أنقص	2
أثر	1	أحكم	1	أرسل	18	أطاع	59	أكره	1	أنكح	1
أذى	9	أحيا	21	أرضعت	5	أظفر	1	ألزم	1	أهمّ	1
أزر	1	أخبت	1	أرهب	1	أظهر	4	ألهى	2	أهان	1
أبدل	1	أخرج	34	أزاغ	2	أعجب	11	أمدّ	2	أورث	1
أبدى	11	أخزى	5	أسكن	1	أعجز	1	أمطر	1	أوقد	2
أبطل	3	أخفى	11	أسمع	3	أعزّ	1	أمات	8	أوقع	1
أبلغ	1	أخلص	1	أشرك	17	أعطى	1	أنبأ	4	-	-
أتبع	1	أدخل	27	أشهد	4	أعلن	3	أنجى	2	-	-
أثبت	2	أدرى	1	أصلح	17	أعاذ	1	أنذر	3	-	-
أثاب	3	أدار	1	أصاب	43	اغرق	2	أنزل	62	-	-
أثار	1	أدنى	1	أضلّ	22	أفتى	2	أنسى	3	-	-
أحبط	4	أذلّ	1	أضاء	3	أفرغ	1	أنشأ	1	-	-

(1) المراغي، أحمد مصطفى: تهذيب التوضيح، ص 33 - 34. القاهرة: المكتبة التجارية (د.ت).

-	-	58	أنفق	6	أفسد	4	أضاع	5	أذهب	1	أحدث
-	-	1	أنقذ	5	أفرض	5	أطعم	2	أذاق	2	أحصى

2- مجيء أفعال بمعنى استنقل في سبعة أفعال في أربعة وعشرين موضعاً كما في جدول (13):

جدول (13)

أفعال بمعنى استنقل

الفاعل	مكرر	الفاعل	تكرار	الفاعل	تكرار	الفاعل	تكرار
أجاب	1	أسلم	13	أفاء	3	أيقن	4
أزل	1	أعظم	1	أمكن	1	-	-

صيغة أفعال قد تختلف معانيها من خلال السياق الذي ترد فيه، فالفعل أسلم ورد في

السور المدنية ثلاث عشرة مرة، تارة يكون بمعنى استنقل وتردد ست مرات، نحو قوله تعالى:

(تَقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ)⁽¹⁾ أي: يستسلمون، وتارة يكون بمعنى فعل في ثلاثة مواضع

نحو قوله تعالى: (وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ)⁽²⁾ أي: سلم أمره لله، وتارة يأتي بمعنى

الدخول وذلك في أربعة مواضع، نحو قوله تعالى: (قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ نُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا

أَسْلَمْنَا)⁽³⁾.

3- الإغناء عن فعل فيما لم يستعمل ثلاثيه في أحد عشر فعلاً في مئة وثلاثة عشر موضعاً كما

في جدول (14):

جدول (14)

(1) من الآية 16 من سورة الفتح.

(2) من الآية 125 من النساء.

(3) من الآية 14 من سورة الحجرات.

أفعال الدال على إغناء أفعال عن فعل

الفعل	المعنى	مكرر	الفعل	المعنى	مكرر	الفعل	المعنى	مكرر
أدرك	لحق	2	أعقب	أسكن	1	أقسم	حلف	5
أرجأ	أخر	1	أغرى	ألقي	2	ألقي	وجد	1
أراد	شاء	70	أغنى	كفى	11	أملئ	مهمل	9
أصرّ	أقر	1	أفلح	فاز	10	-	-	-

4- دلالة على معنى فعل في تسعة وعشرين فعلاً في مئة وتسعة مواضعكما في جدول (15):

جدول (15)

أفعال الدال على معنى فعل

الفعل	المعنى	مكرر	الفعل	المعنى	مكرر	الفعل	المعنى	مكرر
أوى	أوي	4	أزجى	زجا	1	أنبت	نبت	4
أبصر	بصر	1	أصم	صم	1	أنعم	نعم	9
أنمّ	تمّ	11	أعدّ	عدّ	16	أنكر	نكر	1
أحزن	حزن	1	أغشى	غشي	1	أناب	ناب	2
أحسن	حسن	6	أغمض	غمض	1	أهلك	هلك	7
أحاط	حاط	1	أفضى	فضي	1	أوجف	وجف	1
أخسر	خسر	1	أفاض	فاض	4	أوحى	وحى	4
أخلف	خلف	6	أقرّ	قرّ	4	أوضع	وضع	1
أذاع	ذاع	1	أكنّ	كنّ	1	أوفى	وفى	8
أركس	ركس	1	أمسك	مسك	9	-	-	-

قال تعالى: (وَيَأْتِي اللَّهَ إِلَّا أَنْ يُنِجَ نُورَهُ)⁽¹⁾ تم وأتم بمعنى واحد، تم الله النعمة وأتمها إذا أسبغها
(2).

قال تعالى: (وَلَا تُضَعُوا خِلَالَكُمْ)⁽¹⁾ أوضاعوا أي: أسرعوا، وضعت الناقاة وأوضعت إذا
أسرعت في السير⁽²⁾ قال امرؤ القيس: (3)

(1) من الآية 32 من سورة التوبة.

(2) الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد: ما جاء على فَعَلْتُ وَأَفَعَلْتُ بمعنى واحد. ص 30. تحقيق / ماجد
الذهبي. دمشق: دار الفكر 1982. ص 30.

(البحر الوافر)

ونُسحرُ بالطعامِ وبالشرابِ

أرانا مُوضِعِينَ لِأمرٍ غَيْبٍ

-
- (1) من الآية 47 من سورة التوبة.
(2) الجواليقي: ما جاء على فعلتُ وأفعلتُ بمعنى واحد ص 74.
(3) امرؤ القيس، ابن حجر الكندي: شرح ديوان امرئ القيس. ط2 بيروت: دار إحياء التراث العربي 1969. ص 84.

5- دلالة على السلب والإزالة في ستة أفعال في عشرين موضعاً كما في جدول(16):

جدول (16)

أفعال الدال على السلب والإزالة

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
أبرأ	3	أخفى	11	أعمى	1
أجار ⁽¹⁾	1	أطاق ⁽²⁾	1	أقسط ⁽³⁾	3

وجاء أفعال ليدل على التأكيد في موضع واحد في أثخن، كما في قوله تعالى: (مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُخْرَجَ فِي الْأَرْضِ)⁽⁴⁾ أي: يُكثِر القتل فيهم⁽⁵⁾.
 واستخدمت أفعال لازمة وهي على أفعال، ومتعدية وهي على فعل نحو أحاط تقول: حاطك الله برعايته، وأحاط بهم العدو⁽⁶⁾، ومن ذلك قوله تعالى: (بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ)⁽⁷⁾ أي: حاطت، وذلك في أربعة مواضع.

ومثله عرض التي تتضمن معنى يخالف معنى الثلاثي⁽⁸⁾ في ثمانية مواضع
 كما في قوله تعالى: (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ)⁽¹⁾ أي: أظهرتها. أمّا في قوله تعالى:
 (عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنِ بَعْضٍ)⁽²⁾ أي: أضرب عن بعضه.

(1) أزال عن نفسه القسوط وهو الجور ينظر: في علم الصرف ص 36.
 (2) أطاق أي: إزالة الطاقة في قوله تعالى: (وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامَ مِسْكِينٍ) البقرة: 184. ينظر: تفسير المنار ج1/ 56.
 (3) أي: إزالة الجور ينظر: في علم الصرف ص 36.
 (4) من الآية 67 من سورة الأنفال..
 (5) البيضاوي، ناصر الدين البيضاوي: تفسير البيضاوي المسمى أنوار التنزيل وأسرار التأويل. ص 671. بيروت: دار الفكر 1982.
 (6) ابن خالويه، الحسين بن أحمد: ليس في كلام العرب ص 132. تحقيق/ محمد أبي الفتوح شريف. القاهرة: مكتبة الشباب 1975.
 (7) من الآية 81 من سورة البقرة.
 (8) ليس في كلام العرب ص 132.

وورد بناء أفعل للدلالة على الدخول في شيء كما في لفظة أولج التي وردت ست مرات، ومنه قوله تعالى: (يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ) (3). أي: إدخال أحدهما في الآخر بالتعقيب والزيادة والنقص.

6- دلالة أفعل على الصيرورة في ثلاثة أفعال في ثلاثمئة وتسعة مواضع كما في جدول (17):

جدول (17)

أفعل الدال على الصيرورة

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
آمن	299	أخرب	1	أصبح	9

قال تعالى: (فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا) (4) أي: صرتم إخوانا. واختلف المفسرون في دلالة آمن، ذهب البيضاوي إلى أنها للدخول في الأمن معللاً ذلك بقوله: إنه من الفعل الثلاثي آمن، فالهمزة لم تكسبه التعدية، وإنما هي للدخول في الأمن (5)، أما أبو حيان الأندلسي فقد عد الهمزة في آمن للصيرورة كأعشب أو لمطاوعة فعل (6). وأعتقد أن ما ذهب إليه الأندلسي هو الأرجح؛ لأن المعاجم اللغوية أجمعت على أن آمن صار ذا أمن، والإيمان هو التصديق بالقلب والإقرار باللسان، فعندما نقول: فلان آمن، نكون مضمريين أنه كان كافراً فاطمأن للإيمان فصار مؤمناً، أي تغير حاله من حال إلى حال.

(1) من الآية 72 من سورة الأحزاب.

(2) من الآية 3 من سورة التحريم.

(3) من الآية 61 من سورة الحج.

(4) من الآية 103 من سورة آل عمران.

(5) البيضاوي: أنوار التنزيل ص8.

(6) تفسير البحر المحيط. ج1/162. تحقيق/ عادل أحمد عبد الموجود وآخرون. بيروت: دار الكتب العلمية 1993.

- مجيء أفعال مطووعاً لفعل في الفعل أوصى مكرراً في أربعة مواضع نحو قوله تعالى: (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ)⁽¹⁾ أي: يوصيكم.

ورد في بناء أفعال مئة وثلاثة وأربعون فعلاً في ألف وثلاثمئة وستة عشر موضعاً .

- فاعل - يُفاعل: بضم الياء وكسر العين في مضارعه

يكثر استعمال هذا الباب في معنيين: أحدهما: التشارك بين اثنين فأكثر، وثانيهما: الموالاة فيكون بمعنى أفعال المتعدّي، وربما كان بمعنى فعل للتكثير، كضاعفت الشيء وضعفته وبمعنى فَعَلَ كدافع ودفع، وربما كانت بمعنى المفاعلة بتنزيل غير الفعل منزلته، كخادعون الله⁽²⁾.

فيما يلي عرضٌ لدلالات فاعل كما هي واردة في السور المدنية:

1- دلالة فاعل على المشاركة في ثلاثة عشر فعلاً في ستة وتسعين موضعاً كما في جدول(18):

جدول (18)

فاعل الدال على المشاركة

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
جادل	9	حارب	2	خالف	1	شاوّر	1	قاتل	50
حاجّ ⁽³⁾	9	حافظ	1	سابق	1	عاشر	1	-	-
حادّ	4	خالط	1	سارع	6	عاهد	10	-	-

قال تعالى: (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى)⁽⁴⁾. ذهب أبو حيّان إلى أنّ

حافظوا تفيد المشاركة أي: احفظ هذه الصلّاة يحفظك الله الذي أمر بها، وقد جعلها بعضهم من

باب طارقت النعل⁽⁵⁾.

(1) من الآية 11 من سورة النساء.

(2) الحملاوي: ثنا العرف ص28 - 29.

(3) حاجةٌ مُحاجةٌ، وحجاجاً: جادله، ينظر: الوسيط مادة (ح ج ج).

(4) من الآية 238 من سورة البقرة.

(5) الأندلسي: تفسير البحر المحيط ج2/248

2- الاستغناء بفاعل عن أفعل في خمسة افعال في اثني عشر موضعاً كما في جدول(19):

جدول (19)

أفعل الدال على الاستغناء بفاعل عن أفعل

الفاعل	مكرر	الفاعل	مكرر	الفاعل	مكرر
أنس	1	بائع	6	داول	1
راعى	1	وارى ⁽¹⁾	2	واطأ	1

3- ورد بناء فاعل موافقاً للمجرد في عشرين فعلاً في سبعة وسبعين موضعاً كما في جدول(20):

جدول (20)

فاعل الموافق للمجرد

الفاعل	مكرر	الفاعل	مكرر	الفاعل	مكرر	الفاعل	مكرر	الفاعل	مكرر
أخذ	5	خادع	2	ضارر	2	كاتب	1	هادى	8
جاوز	1	دافع ⁽²⁾	1	ظاهر	6	لامس	2	واثق	1
جاهد	20	راعى	2	عاقب	2	نافق	2	واد	1
حاسب	2	صابر	1	قاتل	2	هاجر	14	واعد	2

مر بنا سابقاً أنّ قاتل تفيد المشاركة، ولكنها في آيتين من السور المدنية لم ترد بهذا المعنى، كما في قوله تعالى: (قَاتِلُهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤَفِّكُونَ)⁽³⁾ ذكر الألويسي أنها ليست من باب

(1) وارىت الشيء: أخفيته، ينظر: ارتشاف الضرب: ج 1/ 74.

(2) قد تأتي بمعنى المبالغة، يُدافع أي يبالي في الدفع مبالغة من يغالب فيه ينظر: أنوار التنزيل ص 445.

(3) من الآية 30 من سورة التوبة.

لمفاعلة بل من باب طارقتُ النعلَ وعاقتُ اللصَّ (1). فقد جاءت بمعنى لعنهم الله وهذا ليس من قبيل المحاربة بين اثنين.

ومن الأفعال التي لم تظهر فيها المفاعلة، بل بتنزيل غير الفاعل منزلة الفاعل نحو خادع في قوله تعالى (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ) (2). جعلت معاملتهم الله بما انطوت عليه نفوسهم من إخفاء الكفر، وإظهار الإسلام، ومجازاته لهم مخادعة(3).

قال تعالى: (وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً) (4) اختلف اللغويون في معنى واعدنا، فمنهم من ذهب إلى إنها للمشاركة، ومنهم من قال: إنها لا تفيد ذلك، وقال ابن خالويه: "فالحجة لمن أثبت الألف، أن الله تعالى وعد موسى عليه السلام وعداً فقبله، فصار شريكاً فيه، فجاء الفعل بـ(فاعلتُ) لأنه بنية فعل الاثنين، فإذا جاء للواحد فهو قليل، والحجة لمن طرح الألف أن يقول: الله هو المنفرد بالوعد والوعيد، وإنما تكون المواعدة بين المخلوقين، فلما انفرد الله بذلك كان (فَعَلْتُ) فيه أولى من (فاعلتُ)" (5).

4- دلالة فاعل على التعدية في عشرة أفعال في ثلاثة وعشرين موضعاً كما في جدول(21):

-
- (1) الألويسي، أبو الفضل شهاب الدين: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. ج10 / 83. ضبطه وصححه علي عبد الباري عطية. ط 1. بيروت: دار الكتب العلمية 1994.
 - (2) من الآية 142 من سورة النساء.
 - (3) الحملاوي: شذا العرف ص29.
 - (4) من الآية 51 من سورة البقرة.
 - (5) ابن خالويه: الحجة في القراءات السبع. ص 77. ط2. تحقيق / عبد العال سالم مكرم. القاهرة: دار الشروق 1977.

جدول (21)

فاعل الدال على التعدية

الفاعل	مكرر	الفاعل	مكرر	الفاعل	مكرر	الفاعل	مكرر	الفاعل	مكرر
باشِر	1	ضاعف	5	عادى	1	فارق	1	نادى	5
شاقق	6	ضاهأ	1	فادى	1	ناجى	1	نازع	1

ورد في بناء فاعل ثمانية وأربعون فعلاً في منتي موضع وثمانية. وبهذا يكون مجموع الأفعال المزيدة بحرف في السور المدنية متين واحد وثمانين فعلاً في ألفي موضع وسبعة.

المزيد بحرفين

المزيد بحرفين في الفعل الثلاثي الأصول على خمسة أوزان: إما أن يزداد فيه قبل الفاء حرفان مثل: "انفعل"، أو يزداد حرفان تفصل بينهما الفاء مثل: "تفاعل، افتعل"، أو تفصل بينهما الفاء والعين مثل: "تفعل، أفعل".

فيما يلي أبنية المزيد بحرفين الواردة في السور المدنية:

- افتعل - يفتعل: بكسر الهمزة وسكون الفاء وفتح التاء والعين في ماضيه، وفتح الياء وسكون الفاء وبكسر العين في مضارعه.

ذكر النحاة أن هذا البناء يأتي للدلالة على المعاني التالية:

- مطاوعة فعل، يرى ابن الحاجب: إن افتعل تأتي للمطاوعة غالباً، وأن صيغة افتعل تغني عن انفعل في مطاوعة ما فاؤه لام أو راء أو نون أو ميم أو واو، فارتمى مطاوع رمى، ولا يقال: انرمى (1).

(1) ابن الحاجب: شرح الشافية ج 108/1 - 109 .

- الاجتهاد والطلب نحو: "كسب فإنه يقول: أصاب، أمّا اكتسب فهو التصرف والطلب والاجتهاد بمنزلة الاضطراب" (1).

- الاتخاذ، نحو: اشتوى القوم، أي اتخذوا شواء، ومثلها احتبسته أي: اتخذته حبساً (2).

مجيئه بمعنى "افتعل" نحو: ادخلوا واتلجوا، يريد يتدخلون ويتولجون (3).

وله دلالات أخرى كالاستغناء عن ثلاثيه نحو: افتقر، واشتدّ، ويأتي بمعنى فعَل نحو: قرأت واقترأت، وغيرها من المعاني (4).

فيما يلي عرض لما احتوت عليه السور المدنية من دلالات في هذا البناء:

1- دلالاته على معنى فعَل في واحد وعشرين فعلاً في مئة وسبعة وأربعين موضعاً كما في

جدول (22):

جدول (22)

افتعل بمعنى فعَل

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
اتخذ	39	ادخر	1	استبقوا	1	اصطاد	1	اغتاب	1	انتقم	1
ابتلى	5	ارتضى	1	استمع	2	اطلع	1	اقتبس	1	-	-
اتبع	47	ارتاب	1	اشترى	18	اطوف	2	التمس	1	-	-
احتسب	2	ازداد	5	اشتكى	1	اعتدى	15	انتظر	1	-	-

2- مطاوعة افتعل لفعل المجرد في اثني عشر فعلاً في ثمانية وثلاثين موضعاً كما في

جدول (23):

(1) سيبويه: الكتاب ج 74/4.

(2) المصدر السابق.

(3) المصدر السابق.

(4) المصدر السابق.

جدول (23)

مطاوعة افتعل فعل المجرد

مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل
12	اهتدى	2	انتشر	1	اغتسل	1	ارتضى	1	اختص	1	انتمر
1	اهتز	2	انتصر	7	افترى	3	اضطر	4	استوى	3	احتمل

يرى ابن الحاجب أن افتعل للمطاوعة غالباً⁽¹⁾، وفي السور المدنية هنالك بعض معاني افتعل اتخذت معاني أخرى مثل: انتهى، انتصر، ارتد، ارتضى، ارتاب النقي، التمس، امتحن، انتظر، انتقم، إلا أن بعضها قد صنّف ضمن معانٍ أخرى، وقد تتوافق المعاني.

ومنها ما جاء لمطاوعة فعل مثل اجتنب التي تكررت في ثلاثة مواضع حيث يقال: جنب الشيء فاجتنب ومن ذلك قوله تعالى: (اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ)⁽²⁾.

ومنه ما جاء مطاوعاً نحو: ابتدع واحترق كما في قوله تعالى: (وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوا مَا كَتَبْنَا هَا عَلَيْهِمْ)⁽³⁾ "ابتدعوها" أي: أحدثوها من عند أنفسهم⁽⁴⁾ أبدع الشيء فابتدعه.

قال تعالى: (فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ)⁽⁵⁾ أي: أصاب الأرض ريح عاصفة شديدة منها نار أحرقت الأشجار.

وأتى للمبالغة في معنى الفعل في خمسة مواضع منها ارتد في أربعة مواضع كقوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ)⁽⁶⁾.

وأتى بمعنى أصله لعدم وروده في لفظتين موزعتين على أربعة مواضع هما: اجتنب في قوله تعالى: (هُوَ اجْتَنِبَكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ)⁽⁷⁾ وامتحن في موضعين.

(1) ابن الحاجب: شرح الشافية ج 1 / 108.

(2) من الآية 12 من سورة الحجرات .

(3) من الآية 27 من سورة الحديد .

(4) ينظر: تفسير البحر المحيط ج 8 / 226 .

(5) من الآية 266 من سورة البقرة .

(6) من الآية 25 من سورة محمد .

(7) من الآية 78 من سورة الحج .

وأتى بمعنى الاتخاذ نحو اعتبروا في موضع واحد، كما في قوله تعالى: (فَاعْتَبِرُوا يَأُولِي الْأَبْصَارِ)⁽¹⁾ أي: اتخذوا عبرة، واتقى في سبعة وتسعين موضعاً نحو قوله تعالى: (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ)⁽²⁾ . أي: اتخذ وقاية⁽³⁾ .

وورد للدلالة على الإظهار⁽⁴⁾ في أربعة مواضع نحو اعتذر في قوله تعالى: (يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ)⁽⁵⁾ أي: يظهرون العذر.

وادل على قبول فعل الفاعل بنفسه نحو انتهى⁽⁶⁾ حيث تكرر أحد عشر مرة كما في قوله تعالى: (فَإِنْ أَنْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)⁽⁷⁾ .

3- دلالة افتعل على المشاركة في ستة أفعال في ستة وعشرين موضعاً كما في جدول(24):

جدول (24)

دلالة افتعل على المشاركة

مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل
6	التقى	3	اقتتل	1	اختان	13	اختلف	2	اختصم	1	اجتمع

4- دلالة افتعل على الاجتهاد والطلب في عشرة أفعال في أربعة وثمانين موضعاً كما في جدول(25):

-
- (1) من الآية 2 من سورة الحشر .
 - (2) من الآية 16 من سورة التغابن .
 - (3) ينظر: تفسير البحر المحيط ج1/156 .
 - (4) الحملاوي: شذا العرف ص30 .
 - (5) من الآية 94 من سورة التوبة .
 - (6) ينظر: تفسير البحر المحيط ج 2/ 75 .
 - (7) من الآية 39 من سورة الأنفال .

جدول (25)

دلالة افتعل على الاجتهاد والطلب

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
ابتغى	16	اتبع	47	اعتصم	5	اغترف	1	اقتترف	1
ابتهل	1	اعتزل	3	اعتمر	1	افتدى	4	اكتسب	5

5- دلالة على الاختيار في: اصطفى في سبعة مواضع منها قوله تعالى: (اللَّهُ يَصْطَفِي مَنِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا)⁽¹⁾.

ورد في بناء افتعل تسعة وخمسون فعلاً في أربعمئة وواحد وعشرين موضعاً.

- بناء تفعل - يتفعل: بفتح التاء والفاء وتضعيف العين، وبفتح الياء والتاء والفاء وتضعيف العين وفتح العين الثانية في مضارعه، وتأتي لمعان خمسة⁽²⁾ هي:

- مطاوعة فعل، نحو: كسرتَه فتكسّر، نبهته فتنبّه.

- الاتخاذ، نحو: تَوَسَّدَ ثوبه: أي: اتخذَه وسادة.

- التكلف، نحو: تصبّر: أي: تكلف الصبر.

- التجنب، ك: تحرّج: أي: تجنّب الحرج.

- التدريج، ك: تحفّظت العلم مسألة بعد أخرى

- وربما أغنت عن الثلاثي لعدم وروده نحو: تكلم، وتصدّى.

وفيما يلي عرض لما احتوت عليه صيغة تفعل من دلالات في السور المدنية:

1- مطاوعة تفعل لفعل المزيد بحرف واحد في سبعة عشر فعلاً في ستة وخمسين موضعاً كما

في جدول (26):

(1) من الآية 75 من سورة الحج.

(2) الحملاوي: شذا العرف ص 31.

جدول (26)

مطاوعة تفعل لفعّل المزيّد بحرف

مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل
13	تولّى	1	تقلّب	1	تفسّح	1	تغيّر	1	تشقّق	14	تبيّن
7	تمنّى	2	تلقّى	1	تقدّم	1	تفجّر	2	تطوّف	1	تخلّف
-	-	1	تنزل	2	تقطّع	4	تفرّق	2	تعلم	2	تدبّر

في الجدول أعلاه قد تأتي بعض الأفعال لمعان أخرى نحو: تبين بمعنى استبان، فقد ذكر اللغويون أن لها معاني أخرى (1) منها: قال تعالى: (قَدْ بَيَّنَّ الرُّشْدَ مِنَ الْغَيِّ) (2) أي: استبان الإيمان من الكفر، وفي قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا) (3) أي: اطلبوا بيان .

دبر وتدبر بمعنى واحد (4) نحو: دبر الأمر: ساسه ونظر في عاقبته كقوله تعالى: (يُدَبِّرُ الْأَمْرَ) (5)

أما يتدبرون في قوله تعالى: (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ) (6) أي: أفلا يتفكرون فيعتبروا، فالتدبر هو: التفكر والتفهّم.

2- دلالة افتعل على تكرار حدوث الفعل في أربعة أفعال في تسعة عشر موضعاً كما في جدول(27):

-
- (1) ينظر: تفسير البحر المحيط 293/2 .
 - (2) من الآية 256 من سورة البقرة .
 - (3) من الآية 94 من سورة النساء .
 - (4) ينظر: تاج العروس مادة(د ب ر) .
 - (5) من الآية 2 من سورة الرعد .
 - (6) من الآية 24 من سورة محمد .

جدول (27)

دلالة افتعل على تكرار حدوث الفعل

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
تَأَخَّرَ	2	تَذَكَّرَ	7	تَرَبَّصَ	9	تَزَوَّدَ	1

3- موافقة تَفَعَّلَ للمجرد في عشرة أفعال في خمسة وستين موضعاً كما في جدول(28):

جدول (28)

موافقة تَفَعَّلَ للمجرد

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
تَبَرَّأَ	4	تَخَطَّفَ	1	تَسَنَّهَ ⁽¹⁾	1	تَعَدَّى	3	تَلَبَّثَ	1
تَخَبَّطَ ⁽²⁾	1	تَزَيَّلَ	1	تَطَهَّرَ	3	تَعَمَّدَ	1	تَوَكَّلَ	49

4- دلالة تَفَعَّلَ على اسْتَفَعَلَ في خمسة أفعال في ستة عشر موضعاً كما في جدول(29):

(1) تَسَنَّهَ: يقال تَسَنَّى: أي تَغَيَّرَ، قال أبو عمرو: لم يَتَسَنَّ: لم يَتَغَيَّرَ، إذا كانت الهاء أصلية فهو من السنه، أما إذا كانت للسكت، فلام الكلمة محذوفة للجازم، وهي ألف منقلبة عن واو، ومن يجعل لام سنه المحذوف واو، وأبدل من الواو تاء فتكون سنة، سنوات، أو تكون الألف منقلبة عن الباء مبدلة من نون، وأبدلت كراهة اجتماع الأمثال. ينظر لسان العرب مادة (س ن س).

(2) تَخَبَّطَ: تَفَعَّلَ من الخبط، وهو الضرب على غير استواء، ويقال للذي يتصرف ولا يهتدي: خبط عشواء وتورط في عمياء، قال زهير بن أبي سلمى:

(الطويل)

رَأَيْتُ الْمَنَائِيَا خَبَطَ عَشْوَاءَ مِنْ تُصِيبُ
تُمْنُهُ وَمَنْ تَخَطَّى يُعَمَّرَ فَيَهْرَمُ

ينظر: تفسير البحر المحيط ج 345/2 وديوان زهير بن أبي سلمى 110.

جدول (29)

دلالة تفعّل على استنقل

مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل
7	توفّى ⁽³⁾	2	تمتّع ⁽²⁾	4	تقبّل	1	تعجّل ⁽¹⁾	2	تبدّل

5- الإغناء عن مجردة لعدم وروده في أربعة أفعال في ثمانية مواضع كما في جدول(30):

جدول (30)

إغناء تفعّل عن مجردة

مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل
1	تكلم	5	تصدّق	1	تردد	1	تبرّجن

6- دلالة على الاتخاذ نحو: تَبَوَّأَ⁽⁴⁾ في قوله تعالى: (وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ)⁽⁵⁾ أي: اتخذوها مباءةً.

7- دلالة على التكلف في سبعة مواضع نحو: تفقه في قوله تعالى: (لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ)⁽⁶⁾ أي: يتكلفوا الفقاهاة في الدين ويتحملوا مشاق تحصيلها⁽⁷⁾، وتطوَّع في قوله تعالى: (فَمَنْ تَطَوَّعَ

(1) قد يكون مطاوع عَجَلَ، ينظر: جامع البيان لأحكام القرآن ج 2/283 .

(2) "فمن تمتع بالعمرة إلى الحج " من الآية 196 من سورة البقرة. أي فمن استمتع وانتفع بالقرب إلى الله بالعمرة قبل الانتفاع بقربه إلى الحج، ينظر: أنوار التنزيل للبيضاوي ص 42 .

(3) أي يستوفون آجالهم في قوله تعالى: (والذين يتوفون منكم) من الآية 234. ينظر: أنوار التنزيل للبيضاوي ص 52 .

(4) يقال: فلان تبوأ منزلاً أي: اتخذهُ منزلاً. ينظر: لسان العرب مادة (ب و عـ).

(5) من الآية 9 من سورة الحشر .

(6) من الآية 122 من سورة التوبة .

(7) ينظر: أنوار التنزيل للبيضاوي ص 270 .

خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ⁽¹⁾ أي: من تكلف الطاعة⁽²⁾ وتفكر في خمسة مواضع منها قوله تعالى: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)⁽³⁾.

8- دلالة على عمل الشيء في مهلة نحو تجسس⁽⁴⁾ في قوله تعالى: (وَلَا تَجَسَّسُوا)⁽⁵⁾ وتنزل في قوله تعالى: (يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ)⁽⁶⁾ ذهب الفارسي إلى أن تنزل مطاوع نزل فيقال: نزلته فتنزل والفرق بينهما أن أنزل تعم التنزيل وغيره، بينما تنزل تعم الإنزال فقط⁽⁷⁾.

ورد في بناء تفعل ستة وأربعون فعلاً في مئة وتسعة وسبعين موضعاً.

- بناء تفاعل يتفاعل: بفتح التاء والعين.

الفرق بين فاعل وتفاعل "هو أن فاعل لاقتسام الفاعلية والمفعولية لفظاً، والاشتراك فيهما معنى، وتفاعل للاشتراك في الفاعلية لفظاً، وفيها وفي المفعولية معنى"⁽⁸⁾ ومن أشهر معاني تفاعل⁽⁹⁾:

- التشريك بين اثنين فأكثر، فيكون كل منهما فاعلاً في اللفظ، مفعولاً في المعنى ك: تخاصم زيد وعمرو.

- التظاهر بالفعل دون حقيقته، ك: تناوم أي: أظهر النوم.

- التدرج، ك: تزايد النيل، أي: حصلت الزيادة شيئاً فشيئاً.

(1) من الآية 184 من سورة البقرة .

(2) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ط و ع).

(3) من الآية 3 من سورة الرعد .

(4) الدينوري، أبو محمد، عبد الله بن مسلم: أدب الكاتب. ص 36. بيروت: دار صادر (د.ت).

(5) من الآية 12 من سورة الحجرات .

(6) من الآية 12 من سورة الطلاق .

(7) أبو علي، الحسن بن عبد الغفار: الحجّة للقراء السبعة. ج 75/3. تحقيق / بدر الدين قهوجي وبشير حويجاتي. دمشق: دار المأمون للتراث 1987.

(8) ابن الحاجب: شرح الشافية ج1/ 100-101 .

(9) الحملاوي: شذا العرف ص 31-32 .

- مطاوعة فاعل نحو: باعدته فتباعده، والمقصود به ليس معنى المطاوع هو اللّازم بل المطاوع في اصطلاحهم التّأثر وقبول أثر الفعل، سواء أكان التّأثر متعدياً نحو علّمته الفقه فتعلّمه: أي قبل التعليم، فالتعليم تَأثير، والتعلم تَأثر وقبول لذلك الأثر، أم كان لازماً نحو: كَسَرْتُهُ فانكسر: أي: تَأثر بالكَسر، فلا يقال: "في تنازع زيد وعمرو الحديث" إنه مطاوع "نازع زيد عمراً الحديث" لأنهما بمعنى واحد، إذ ليس أحدهما تَأثيراً والآخر تَأثراً، وإنما يكون تفاعل مطاوع فاعل إذا كان فاعل لجعل الشيء ذا صلة، نحو باعدته: أي بعدته، فتباعده: أي بَعُد، فالمطاوع في الحقيقة هو المفعول به الذي صار فاعلاً، نحو "باعدتُ زيداً فتباعده" المطاوع هو زيد، ولكنهم سَمَوْا فعله المسند إليه مطاوعاً مجاوراً⁽¹⁾.

فيما يلي عرض لما احتوت عليه صيغة تفاعل من دلالات في السور المدنية:

1- دلالة تفاعل على المشاركة في أربعة عشر فعلاً في واحد وعشرين موضعاً كما في جدول(31):

جدول (31)

دلالة تفاعل على المشاركة

مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل
1	يتناهون	2	تعاونوا	1	تساعلون	1	تداين	1	تبايعتم
1	تواعدتم	4	تتاجيتم	1	تظاهرون	1	يتراجعا	1	تخالطوهم
-	-	4	تتازعتم	1	تعارفوا	1	تراءت	1	أدارأتم

من الآيات التي وردت فيها معاني المشاركة في بناء تفاعل قوله تعالى: (وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا

فَأَدْرَأْتُمْ فِيهَا)⁽²⁾ أي: تدافعتم واختلقتم وتنازعتم بشأن البقرة التي ذبحتموها⁽³⁾.

(1) ابن الحاجب: شرح الشافية ج 1/103 .

(2) من الآية 72 من سورة البقرة .

(3) ينظر: صفوة التفاسير للصابوني ج 1/66 .

قال تعالى: (كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ)⁽¹⁾ يتناهون تدل على المشاركة، ودلالة ذلك أن بعض الأصوليين قال: فُرِضَ على الذين يتعاطون الكؤوس أن ينهى بعضهم بعضاً استدلالاً بقوله تعالى: "لا يتناهون" و "فعلوه" يقتضي اشتراكهم في الفعل وذمهم على ترك التناهي⁽²⁾.

2- دلالة تفاعل على معنى تفاعل في أربعة مواضع منها قوله تعالى: (إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابِهٌ عَلَيْنَا)⁽³⁾ أي: تشبه علينا⁽⁴⁾.

3- دلالة تفاعل على فعل المجرد في خمسة أفعال في ستة مواضع كما في جدول(32):

جدول (32)

دلالة تفاعل على فعل المجرد

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
اثاقلتم	1	تراضوا	2	تعاسرتم	1	تفادوهم	1	تتابزوا	1

4- مطاوعة فاعل في موضع واحد في قوله تعالى: (يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ)⁽⁵⁾.

ورد في بناء تفاعل واحد وعشرون فعلاً في اثنين وثلاثين موضعاً.

- بناء أنفعل - ينفعل: بفتح العين والفاء في ماضيه، وبكسر العين في مضارعه، وتلحق النون أوله ويسكن أول الحرف فيلزمها ألف الوصل في الابتداء، ويكون الحرف على أنفعل ينفعل ولا تلحق النون أولاً إلا في انفعل⁽⁶⁾.

(1) من الآية 79 من سورة المائدة .

(2) الزمخشري، أبو القاسم، محمد بن عمر: الكشاف عن حقائق التأويل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل. ج 1/636 - 637. بيروت: دار المعرفة (د.ت).

(3) من الآية 70 من سورة البقرة .

(4) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 15 .

(5) من الآية 60 من سورة النساء .

(6) سيبويه: الكتاب ج4/282 - 283.

ويأتي هذا لمعنى واحد، وهو المطاوعة، ولا يكون إلا في الأفعال العلاجية، ويأتي لمطاوعة الثلاثي كثيراً، نحو كَسَرْتُهُ فَانكَسَرَ، ولمطاوعة غيره قليلاً كَعَدَّلْتُهُ فَانْعَدَلَ، ولكنه مختص بالعلاجات (نسبة إلى العلاج) وهو العمل الذي يكون فيه حركة حسيّة (1).
 فيما يلي عرض لدلالاته في السور المدنية:
 1- مطاوعة أَنْفَعَلَ فَعَلَ المجرد في ستة أفعال في ثمانية مواضع كما في جدول(33):

جدول (33)

مطاوعة أَنْفَعَلَ فَعَلَ المجرد

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
انسلخ	1	انصرف	1	انشق	1	انفجر	1	انفض	3	انهار	1

ويستخدم دون قصد المطاوعة نحو انطلق (2) أي: الإغناء عن المجرد في قوله تعالى: (سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَائِمٍ لِتَأْخُذُواهَا) (3).
 ورد في انفعال سبعة أفعال في تسعة مواضع.
 - بناء أفعل - يفعل - يفعل: بتسكين الفاء وفتح العين وتضعيف اللام وفتحها.
 الأغلب في أفعل للون أو العيب الحسي اللازم أي: ما لا يزول (4) ورد في أربعة مواضع في السور المدنية من هذا البناء فعلان للدلالة على اللون فقط وهما: اسودَّ، وابيضَّ في قوله تعالى: (يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ) (5).

(1) الحملاوي: شذا العرف 30 .

(2) أبو حيان الأندلسي: ارتشاف الضرب ج1/176 .

(3) من الآية 15 من سورة الفتح .

(4) ابن الحاجب: شرح الشافية ج1/112 .

(5) من الآية 106 من سورة آل عمران .

ورد في السّور المدنية مئة وخمسة وثلاثون فعلاً ثلاثياً مزيداً بحرفين في ستمائة وخمسة وأربعين موضعاً.

المزيد بثلاثة أحرف

المزيد بثلاثة أحرف يأتي على أربعة أوزان هي :

اسْتَفْعَلَ، نحو استغفر، وافعوعل، نحو: اخشوشن وأفعالاً، نحو: اخضاراً، أفعولاً : نحو اعلوطاً، وهذه الأوزان الأربعة تدل على معانٍ، أما الثلاثة الأخيرة فتدل على المبالغة في أصل الفعل، نحو : اعشوشب : تدل على زيادة في العشب⁽¹⁾.

ولم يرد من هذه الأوزان في السّور المدنية سوى وزن واحد هو استَفْعَلَ.

- استَفْعَلَ - يَسْتَفْعِلُ : بكسر الهمزة وسكون السين وفتح التاء وسكون الفاء.

ويأتي استَفْعَلَ لعدة معانٍ منها :

- المطاوعة، قال المبرد: "إن مطاوع استَفْعَلَ يكون على مثاله قبل أن تلحقه الزيادة إذا كان

المطلوب من فعله وذلك: استنتقطه فنطق...، ثم قال: فإن كان من غير فعله جاء على لفظ

آخر نحو: استَخبرته فأخبر، لأنك تريد: سألته أن يخبرني، وكان فعله أخبر بالألف الثانية "

(2).

- الطلب حقيقة، نحو : استغفرت الله فغفرته، أو مجازاً " كاستخرجت " الذهب، فالممارسة

في إخراجهِ و الاجتهاد في الحصول عليه طلباً لا يكون من باب الطلب الحقيقي⁽³⁾.

- الصيرورة حقيقة، نحو : استَحَجَرَ الطين أو مجازاً كما في المثل العربي : إنَّ البُعَاثَ

بأرضنا يَسْتَنَسِرُ " أي: يصير كالنسر⁽⁴⁾ وأورد الدكتور علي عبد الواحد أن العرب قد

(1) الراجحي ، عبده : التطبيق الصرفي. ص40 بيروت: دار النهضة العربية 1984 .

(2) المبرد :المقتضب ج 2/106.

(3) الحملوي : شذا العرف ص 32 .

(4) المصدر السابق .

استخدمت مئات الألفاظ مما يشتق من أسماء الحجر، وهو مما يعرف بالاشتقاق العام نحو:
استحجر الطين (إذا لا يلبس وصار حجراً)، واستنوق الحمار (إذا حاكى الناقاة)، واستأسد
الرجل (إذا حاكى الأسد)⁽¹⁾.

- الاعتقاد في الشيء أنه على صفة أصله، نحو: استكرمته أي: اعتقدت فيه الكرم
واستعظمته أي: عددته ذا عظمة⁽²⁾.

- اختصار حكاية الشيء، نحو: استرجع أي: إذا قال: إنا لله و إنا إليه راجعون⁽³⁾.
فيما يلي عرض لدلالات استفعل في السور المدنية :

أ- دلالة على الطلب في اثنين وعشرين فعلاً في اثنين وستين موضعاً كما في جدول(34):

جدول (34)

استفعل الدال على الطلب

مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل
1	استنصر	2	استفتح	1	استشهد	12	استأن
1	استنقذ	1	استغنى	2	استعجل	1	استأنس
1	استنكح	1	استقسم	3	استعف	1	استجار
1	استوقد	1	استكان	2	استعان	1	استحب
-	-	4	استمتع	22	استغفر	1	استرضع
-	-	1	استنبط	1	استغاث	1	استسقى

من الآيات التي ورد فيها الطلب قوله تعالى: (لَا تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى

تَسْتَأْذِنُوا)⁽⁴⁾ تستأذنوا وأصله في اللغة : طلب الأذن بالشيء⁽⁵⁾.

(1) وافي: فقه اللغة العربية. ص157. ط 8. القاهرة: مكتبة النهضة 1956.

(2) ابن الحاجب: شرح الشافية ج 1/111.

(3) الحملاوي: شذا العرف ص 32.

(4) من الآية 27 من سورة النور

(5) الصابوني: صفوة التفسير ج 2/332.

وقوله تعالى: (وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ)⁽¹⁾ يستعجلونك أي: طلبوا العجلة بالعذاب، وجاء في الشافية: " استعجلت زيدا " أي: طلبت عجلته وهو الطلب مجازاً⁽²⁾.

قال تعالى: (وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ)⁽³⁾ تستقسموا تفيد الطلب، أي: طلب معرفة ما قسم لهم دون ما لم يقسم لهم بالأزلام⁽⁴⁾. قال تعالى: (وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا)⁽⁵⁾. يقول البيضاوي: "استكانوا: أصله استكن من السكون لأن الخاضع يسكن لصاحبه ليفعل به ما، والألف من إشباع الفتحة، واستكون من الكون، لأنه يطلب من نفسه أن تكون لمن يخضع له، وهذا تعريض بما أصابهم عند الإرجاف بقتلهم عليه الصلاة والسلام"⁽⁶⁾.

قال تعالى: (إِنْ اسْتَحْيُوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ)⁽⁷⁾ استحب: استعمل من المحبة بريدته أي: طلبوا محبة الكفر⁽⁸⁾.

ب-مطواعة استعمل لـ "أفعل" المزيد في سبعة أفعال في ثلاثين موضعاً كما في جدول(35):

جدول (35)

استعمل المطواعة لأفعل

مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل
2	استقام	1	استشهد	2	استخلف	3	استبدل
-	-	13	استطاع	1	استزل	8	استجاب

-
- (1) من الآية 47 من سورة الحج .
 - (2) ابن الحاجب: شرح الشافية ج 1/110 .
 - (3) من الآية 3 من سورة المائدة .
 - (4) ينظر تفسير البيضاوي ص 140 .
 - (5) من الآية 146 من سورة آل عمران .
 - (6) ينظر تفسير البيضاوي ص 91 .
 - (7) من الآية 23 من سورة التوبة.
 - (8) الأندلسي: تفسير البحر المحيط ج 5/23.

قال تعالى: (هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ)⁽¹⁾ استطاع بمعنى أطاع كاستجاب وأجاب، وقد يأتي بمعنى الطلب، أي: السؤال ومثال ذلك الآية المتقدمة، أي: هل يطيع ربك أن يجيبك أو هل تستطيع ربك أي: سؤال ربك⁽²⁾ .

قال تعالى: (فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ)⁽³⁾ فسر الطبري هذه الآية بقوله: فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم على الوفاء⁽⁴⁾ .

ج- بمعنى الفعل الثلاثي المجرد في خمسة أفعال في اربعة عشر موضعاً كما في جدول(36):

جدول (36)

استفعل بمعنى الثلاثي المجرد

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
استبشر	4	استحوذ	2	استهزأ	3
استحقَّ	2	استغنى ⁽⁵⁾	1	استيسر	2

ووردت صيغة استفعل للإغناء عن مجرده في ثلاثة أفعال وهي استحيا في ثلاثة مواضع ومنه قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا)⁽⁶⁾ .

واستحيا في موضع واحد نحو قوله تعالى: (وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ)⁽⁷⁾ استحيا فلان فلاناً: أي: تركه حياً فلم يقتله⁽⁸⁾ وقد ذهب الزمخشري إلى أن استحيا يكون موافقاً للمجرد نحو: حيي الرجل

(1) من الآية 112 من سورة المائدة .

(2) ينظر : تفسير البيضاوي ص 166 .

(3) من الآية 7 من سورة التوبة .

(4) أبو جعفر محمد بن جرير: جامع البيان في تفسير القرآن. ج 10 / 44 . ط3. بيروت: دار المعرفة 1978.

(5) استغنى قد تفيد الصيرورة ، ينظر: تاج العروس مادة (غ ن ي) .

(6) من الآية 26 من سورة البقرة .

(7) من الآية 49 من سورة البقرة .

(8) ينظر : الوسيط مادة (ح ي ي) .

كما يقال: نَسِيَ وَخَشِيَ وَشَطِيَ الفرس إذا اعتلت أعضاؤه⁽¹⁾ وكذلك الفعل استتكف في ثلاثة مواضع .

ووردت صيغة استفعل لموافقة تَفَعَّل في ثلاثة أفعال وهي: استكبر⁽²⁾ في خمسة مواضع منها قوله تعالى: (إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ)⁽³⁾ . وقد ذهب البيضاوي إلى أن استكبر هو طلب بالتشيع⁽⁴⁾ أي: أن استكبر تدل على الطلب .

والفعل "استخفى" في موضعين كقوله تعالى: (يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ)⁽⁵⁾ أي: يتخفون منهم . والفعل استمسك في موضع واحد نحو قوله تعالى: (فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى)⁽⁶⁾ أي: تمسك بها .

وللصيرورة في موضع واحد نحو قوله تعالى: (كَزَرَ عِ أَرْجَ شَطَاهُ فَازَرَهُ فَاسْتَعْلَطَ)⁽⁷⁾ أي: صار غليظاً .

ورد في بناء استفعل واحد وأربعون فعلاً في مئة واثنين وعشرين موضعاً . ومجموع الأفعال المزيدة في مختلف الأبنية أربعمئة فعل في ألف وسبعمئة وأربعة وسبعين موضعاً، بنسبة 56,69% .

ولم يأت في السور المدنية أمثلة للأبنية الآتية من الثلاثي المزيد: أفعالاً، أفعولاً، أفعولاً . وقد ذهب الدكتور عبد الصبور شاهين أن الصيغ المزيدة بحرف أكثر شيوهاً من المزيد بحرفين والمزيد بثلاثة حروف، ونادراً ما تستعمل الصيغ الأخرى⁽⁸⁾ .

(1) ينظر :الكشاف ج 11/1 .

(2) ينظر: تفسير البحر المحيط ج 1/ 140 .

(3) من الآية 34 من سورة البقرة .

(4) ينظر: تفسير البيضاوي ص 25 .

(5) من الآية 108 من سورة النساء .

(6) من الآية 256 من سورة البقرة .

(7) من الآية 29 من سورة الفتح .

(8) شاهين ،عبد الصبور: المنهج الصوتي للبنية العربية. ص73 . بيروت : مؤسسة الرسالة 1980 .

ومن خلال الدراسة التطبيقية في السّور المدنية تبين أن أكثر ما ورد من المزيد بحرف وبعده المزيد بحرفين، وبعده المزيد بثلاثة حروف، ولم يستعمل منه سوى البناء الأول وهو: استعمل، أما ما بعده من أبنية فلم يستعمل أي بناء.

وتشير الإحصائيات الواردة في جداول أبنية المجرّد والمزيد إلى أن نسبة الأفعال المجرّدة حوالي 43,3%، ونسبة الأفعال المزيدة حوالي 56,69%، من الملاحظ أن نسبة الأفعال المزيدة تحظى بالأكثرية، وهذا يدل على أن أكثر الاستعمالات في اللغة المزيدة، لأن الله يخاطب طريق الأفعال في الماضي والمستقبل فلا بد أن يؤتى بهذه الزيادة، فعلى سبيل المثال: صيغة فاعل الدالة على المشاركة تدل على اندماج الفرد في المجتمع.

الفصل الثاني

اللزوم والتعدي في السور المدنية

أبنية الأفعال اللازمة المجردة

أبنية الأفعال المتعدية المجردة

أبنية الأفعال اللازمة المتعدية المجردة

أبنية الأفعال المزيدة اللازمة

أبنية الأفعال المزيدة المتعدية

أبنية الأفعال المزيدة اللازمة المتعدية

اللزوم والتعدّي في السّور المدنيّة

ينقسم الفعل باعتبار عمله إلى لازم ومتعدّ، فاللازم هو ما لا مفعول له، ويسمى: قاصراً
لقصوره على الفاعل، وغير واقع لأنّ حدثه لا يقع على المفعول به، وغير مجاوز للزومه فاعله
(1) كقول زهير: (2)

(الكامل)

عسكراً إذا ما راح سربهمُ وتثوا عروج قنابل دهم
وعلاماته ما دلّ على واحدٍ من المعاني التالية: (3)

الأفعال التي لا تتعدّى - تأتي لازمة - ما كان منها خلقة أو حركة للجسم في ذاته، وهيئة له، أو
فعالاً من أفعال النفس غير متعلّق بشيءٍ خارجٍ عنها.

الأفعال التي تتعدّى ما كان منها خلقة، نحو: أعور، طال، وقصر، أو حركةً للجسم في
ذاته، نحو: قام وقعد، سار وغار، أو فعالاً من أفعال النفس غير متعلّق بشيءٍ خارجٍ عنها نحو:
كرّم، ظرّف، بطّر، حسّن وما أشبه ذلك.

أما المتعدّي: فهو الذي يصل إلى مفعوله بنفسه، ويُسمى: فعالاً متعدّياً وواقعاً ومجاوزاً
وعلامته: أن تتصل به هاءٌ تعود على غير المصدر، وهي هاءُ المفعول به، نحو: الباب
أغلقتَه (4).

(1) السيوطي: همع الهوامع شرح جمع الجوامع. ج 81/1. تصحيح/ محمد بدر الدين النعساني. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر (د . ت).

(2) ابن أبي سلمى: الديوان. ص 123. شرح/ علي حسن فاعور، بيروت، دار الكتب العلمية 1988.

(3) ابن السّراج، أبو بكر محمد بن سهل: الأصول في النحو. ص 167-168 تحقيق/ عبد الحسين الفتلي. ط3. بيروت: مؤسسة الرسالة 1996.

(4) ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله: شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك. ج 416/2. تأليف/ يوسف الشيخ محمد البقاعي. بيروت: دار الفكر 1994.

أبنية الأفعال اللازمة المجردة

هنالك بعض الأفعال اللازمة أصبحت متعدية بوساطة حروف الجر، وقد ضمنت بعض أفعال هذا البناء معنى أفعال متعدية، فأخذت حكمه، وكان ابن جني قد أشار إلى التضمين وجعله ضرباً من التوسع في العربية، فقال: "اعلم أن الفعل إذا كان بمعنى فعل آخر، وكان أحدهما يتعدى بحرف، والآخر بآخر فإن العرب قد تتسع فتوقع أحد الحرفين موقع صاحبه إيذاناً بأن هذا الفعل في معنى ذلك الآخر، فلذلك جاء معه بالحرف المعتاد مع ما هو في معناه، كقول الله عز وجل اسمه: (أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ)⁽¹⁾. وأنت لا تقول: رفثت إلى المرأة وإنما تقول: رفثت بها، أو معها؛ لكنه لما كان الرفث هنا في معنى الإفضاء، وكنت تُعدي أفضيتُ بـ"إلى" كقولك: أفضيت إلى المرأة، جئت بـ"إلى" مع الرفث؛ إيذاناً وإشعاراً أنه بمعناه"⁽²⁾.

1- بناء فعل - يَفْعُل

- ورد في هذا البناء اثنان وخمسون فعلاً لازماً في ثلاثمئة وثمانية وتسعين موضعاً كما في جدول(1):

جدول (1)

بناء فعل - يَفْعُل اللازم

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
آل	1	خرج	26	سطا	1	عتا	1	فرغ	1	مكرر	1
بدا	2	خرّ	1	سقط	1	عثا	1	فسق	1	مكرر	1
برز	3	خلا	15	شجر	1	عرج	1	فاز	3	منّ	5
باء	6	خاض	4	شعر	5	عفا	15	قسا	2	نفخ	3
تاب	41	دار	1	صدر	1	عاد	2	قصر	1	نقم	2
تاه	1	ربا	1	صغا	1	عال	1	قعد	6	همّ	13
حلّ	6	رشد	1	صلح	1	غدا	1	قنت	2	ودّ	13
حال	1	زعم	3	صمّ	2	غفل	1	قام	14	-	-

(1) من الآية 187 من سورة البقرة.

(2) ابن جني: الخصائص. ج2/308. تحقيق/محمد علي النجار. بيروت: 0 دار الهدى للطباعة والنشر (د.ت).

حال	1	سجد	10	طاف	2	غَلَّ	3	كفر	159	-	-
-----	---	-----	----	-----	---	-------	---	-----	-----	---	---

فيما يأتي بعض الأفعال اللازمة المتعدية بحرف الجر في السور المدنية نحو: باء في قوله تعالى: (وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ)⁽¹⁾ عدي الفعل باعوا بـ "الباء" في المواضع كلها، متضمناً معنى رجعوا، أي: رجعوا به.

وعدي الفعل برز بـ "اللام" في قوله تعالى: (وَنَمَّا يَبْرِزُوا لِكَلِمَاتٍ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا)⁽²⁾ أي: عندما نازلوهم.

وعدي الفعل تاب بـ "على" في واحد وعشرين موضعاً، منها قوله تعالى: (فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ)⁽³⁾ أي: غفر لكم وأنقذكم من المعاصي فهو تَوَابٌ⁽⁴⁾.

وجاء متعدياً بـ "إلى" في خمسة مواضع منها قوله تعالى: (إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا)⁽⁵⁾ أي: رجع عن معصيته إليه⁽⁶⁾. وعدي الفعل خرج بـ "الباء" في قوله تعالى: (وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ)⁽⁷⁾ أي: أخرجوه، وعدي الفعل خلا بـ "إلى" في موضعين منها قوله تعالى: (وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بِغَضُوبِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَنُحَدِّثُوكُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ)⁽⁸⁾ وهذا الفعل يتعدى بـ "الباء" وبـ "إلى"، والباء أكثر استعمالاً، وعدل عنها بـ "إلى"؛ لأنها إذا عدت بـ "الباء" احتملت معنيين: أحدهما الانفراد، والثاني السخرية، ومعناها هنا انتهاء الغاية على معنى تضمين الفعل صرفوا خلاهم إلى شياطينهم⁽⁹⁾.

(1) من الآية 61 من سورة البقرة.

(2) من الآية 250 من سورة البقرة.

(3) من الآية 13 من سورة المجادلة.

(4) الأحمدي، موسى بن محمد بن الملياني: معجم الأفعال المتعدية بحرف. ص 26 . ط 1. 1359 هـ.

(5) من الآية 4 من سورة التحريم.

(6) الأحمدي: معجم الأفعال المتعدية بحرف ص 26.

(7) ون الآية 61 من سورة المائدة.

(8) من الآية 76 من سورة البقرة.

(9) ينظر: تفسير البحر المحيط ج 1/102.

وعدي الفعل خاض بـ "الباء" في موضع واحد في قوله تعالى: (فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يُخَوِّضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ)⁽¹⁾ أي: حتى يتفاوضوا في حديث غيره.

وفي قوله تعالى: (يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا)⁽²⁾ عدي الفعل يسطون بـ "الباء" لتضمنه معنى بطش، وعدي الفعل طاف بـ "عن" لتضمنه معنى استدار حولهم في قوله تعالى: (وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ)⁽³⁾ وعدي الفعل عتا بـ "عن" في قوله تعالى: (وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَنَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا)⁽⁴⁾. العتو: تجاوز الحد في الكبر، وعدي بـ "عن" لتضمنه معنى الإعراض، أي: أعرضت عن أمر ربها على وجه العتو والعناد⁽⁵⁾.

وعدي الفعل عفا بـ "عن" في خمسة عشر موضعاً، لتضمنه معنى الترك أو الطمس والمحو⁽⁶⁾، كقوله تعالى: (فَأُولَٰئِكَ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ)⁽⁷⁾ أي: ترك عقابهم.

والفعل عاد عدي بـ "اللام" في ثلاثة مواضع، منها قوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ)⁽⁸⁾ متضمناً معنى رجعوا.

والفعل قصر عدي بـ "من" في قوله تعالى: (فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ)⁽⁹⁾ أي: صلاًها قصراً.

(1) من الآية 140 من سورة النساء.

(2) من الآية 72 من سورة الحج.

(3) من الآية 19 من سورة الإنسان.

(4) من الآية 8 من سورة الطلاق.

(5) الزمخشري: الكشاف ج 4 / 123.

(6) الأحمدى: معجم الأفعال المتعدية بحرف ص 242.

(7) الآية 99 من سورة النساء.

(8) من الآية 8 من سورة المجادلة.

(9) من الآية 101 من سورة النساء.

وفي قوله تعالى: (وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ)⁽¹⁾ أي: راقبوهم، عدي بـ"اللام" لتضمنه معنى المراقبة. وفي قوله تعالى: (لَا يَحِلُّ لَكَ النَّسَاءُ مِنْ بَعْدِ)⁽²⁾ عدي الفعل حل بـ"اللام" في خمسة مواضع ومحيثه بمعنى تجبُ لك في الآية المتقدمة.

وعدي الفعل قنت بـ"اللام" في موضعين نحو قوله تعالى: (وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا

تُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ)⁽³⁾ بمعنى تطيع الله.

وعدي الفعل قام بـ"إلى" في موضعين متضمناً معنى تهيأ كما في قوله تعالى: (إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ

فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ)⁽⁴⁾ أي: هياثم أنفسكم للصلاة.

وعدي بـ"اللام" متضمناً معنى تولى أمر الشيء في موضعين منها قوله تعالى: (وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ)⁽⁵⁾ أي: تتولوا أمر اليتامى.

وعدي بـ"الباء" في قوله تعالى: (وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ)⁽⁶⁾ لتضمنه معنى حكم. وعدي بـ"على" لتضمنه معنى العناية والاهتمام في قوله تعالى: (وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ)⁽⁷⁾ أي: لا تتولى أمر قبره بالعناية والاهتمام.

وعدي الفعل نقم بـ"من" لتضمنه معنى أنكر في قوله تعالى: (هَلْ تَنْقُمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ)⁽⁸⁾ أي: أنكروا عليهم إيمانهم بالله وعابوه⁽⁹⁾.

(1) من الآية 5 من سورة التوبة.

(2) الآية 52 من سورة الأحزاب.

(3) الآية 31 من سورة الأحزاب.

(4) من الآية 6 من سورة المائدة.

(5) من الآية 127 من سورة النساء.

(6) ون الآية 25 من سورة الحديد.

(7) من الآية 84 من سورة التوبة.

(8) من الآية 59 من سورة المائدة.

(9) الأحمدي: معجم الأفعال المتعدية بحرف ص 408.

وفي قوله تعالى: (وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ)⁽¹⁾ عدي الفعل همّ بـ "الباء" في موضعين، متضمناً معنى نوى أي: نواوا إخراج النبي.

2- فَعَلَ - يَفْعِلُ

ورد في هذا البناء واحد وأربعون فعلاً لازماً في مئة وتسعة وثلاثين موضعاً كما في جدول(2):

جدول (2)

فَعَلَ - يَفْعِلُ اللازم

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
بكى	1	ربط	1	صبر	12	فاض	2	نفر	8	وهن	4
جرى	32	زلّ	1	ضاق	3	فصل	3	نكص	1	-	-
حلف	12	زنى	1	طاب	2	قدّر	5	هلك	3	-	-
حاضت	1	سلف	5	عدل	5	عقد	1	هدى	3	-	-
حاف	1	ساح	1	غفل	1	مشى	4	هوى	1	-	-
ختم	1	سار	3	غاض	1	مال	4	هاج	1	-	-
درى	2	سال	1	فرّ	2	نشز	2	وجب	1	-	-
دان	1	شاع	1	فاء	3	نفق	1	ولج	1	-	-

من أمثلة ما ورد من تعديّة هذه الأفعال بحرف الجر في هذا البناء يحلفون في قوله تعالى: (يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضَوْكُمْ)⁽²⁾ عدي الفعل حلف بـ " الباء" في ستة مواضع لتضمنه معنى أقسم.

يحيف في قوله تعالى: (أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ)⁽³⁾ عدي بـ "على"

لمجيبه بمعنى ظلم: أي يخافون أن يظلمهم الله ورسوله.

(1) من الآية 13 من سورة التوبة.

(2) من الآية 62 من سورة التوبة.

(3) من الآية 50 من سورة النور.

وفي قوله تعالى: (خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً)⁽¹⁾ عُدِي الفعل ختم بحرف الجر "على" لتضمنه معنى طبع، أي: جعله لا يفهم شيئاً، ولا يخرج منه شيء⁽²⁾.

وقوله تعالى (وَلِيَرِبْطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُنَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ)⁽³⁾ عُدِي الفعل ربط بـ "على" لتضمنه معنى حفظ.

وعُدِي الفعل سار بـ "في" لمجيئه بمعنى سلك أو ذهب في ثلاثة مواضع منها قوله تعالى: (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)⁽⁴⁾.

وفي قوله تعالى: (لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ)⁽⁵⁾ عُدِي الفعل صبر بـ "على" لتضمنه معنى أكره أي: لن نكره.

وعُدِي الفعل طاب بـ "عن" لتضمنه معنى التجافي والتجاوز⁽⁶⁾ في قوله تعالى: (فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ)⁽⁷⁾.

وفي قوله تعالى: (فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ)⁽⁸⁾ عُدِي الفعل فاء بـ "إلى" لتضمنه معنى رجع أو عاد.

وفي قوله تعالى: (وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ)⁽⁹⁾ تعدى الفعل مشى بـ "الباء" لتضمنه معنى اهتدى⁽¹⁰⁾.

(1) من الآية 7 من سورة البقرة.

(2) الأحمدي: معجم الأفعال المتعدية ص 70.

(3) من الآية 11 من سورة الأنفال.

(4) من الآية 10 من سورة محمد.

(5) من الآية 61 من سورة البقرة.

(6) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 103 .

(7) من الآية 4 من سورة النساء.

(8) من الآية 9 من سورة الحجرات.

(9) من الآية 28 من سورة الحديد.

(10) الأحمدي: معجم الأفعال المتعدية بحرف ص 350.

وعدي الفعل مال بـ "على" في قوله تعالى: (وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً)⁽¹⁾ أي: يدخلون عليكم ويهاجمونكم.

وعدي الفعل ولج بـ "في" لتضمنه معنى دخل أي: يعلم ما يدخل الأرض وما يخرج منها في قوله تعالى: (يَعْلمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا)⁽²⁾.

3- بناء فَعَلَ - يَفْعَلُ

ورد في هذا البناء واحدٌ وعشرون فعلاً لازماً في واحد وستين موضعاً وهي:

جدول (3)

بناء فَعَلَ - يَفْعَلُ اللازم

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
أبى	6	جهر	2	ذهل	1	صفح	4	ظهر	4	وقع	2
بحث	1	خشع	1	زهق	2	طبع	3	فتح	2	-	-
جمح	1	خضع	1	سعى	8	طعن	1	فسح	2	-	-
جنح	2	ذهب	11	شفع	3	طغى	1	مسح	3	-	-

من الأفعال اللازمة التي أصبحت متعدية بواسطة حرف الجر في هذا البناء متضمنةً

دلالات جديدة ما يلي:

قال عز وجل: (فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ)⁽³⁾ عدي الفعل بحث بـ "في" لتضمنه معنى

حفر⁽⁴⁾ أي: حفرها.

(1) من الآية 102 من سورة النساء.

(2) من الآية 4 من سورة الحديد.

(3) من الآية 31 من سورة المائدة.

(4) الأحمدي: معجم الأفعال المتعدية بحرف ص 13 .

وعدي الفعل جنح بـ "اللام" متضمناً معنى مال في موضعين، في قوله تعالى: (وَإِنْ جَنَحُوا
لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا) (1).

والفعل جهر عدي بـ "الباء" لتضمنه معنى أعلن في قوله تعالى: (سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ
وَمَنْ جَهَرَ بِهِ) (2).

وعدي الفعل ذهب بـ "الباء" في أربعة مواضع نحو: قوله تعالى: (ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ) (3) متضمناً
معنى الاستصحاب والاستمساك (4)، وذهب بعض اللغويين إلى أن التعديّة تلزم المصاحبة
وبغيرها لا تلزم، فإذا قلت: ذهب به، فمعناه صاحبه في الذهاب، وإذا قلت: أذهب فمعناه صيرّه
ذاهباً وحده ولم يصاحبه (5).

وفي قوله تعالى: (يَوْمَ تَرَوْنها تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ) (6) عدي الفعل تذهل بـ "عن"
لتضمنه معنى نسي، أي: نسيتّه وغفلت عنه.

وعدي الفعل طبع بـ "على" في ثلاثة مواضع، متضمناً معنى ختم في قوله تعالى: (أَوْلَيْكَ
الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ) (7) الطبع، بفتح الباء ومعناه: الدنس والصدأ الذي يصيب الحديد
فيفسده، ويعلو جوانب السيوف فيضعف حدتها، وقد تتآكل (8)، وأصل المعنى التغطية على
الشيء والاستيثاق أن يدخله شيء (9) أي: غطّى قلوبهم.

(1) من الآية 61 من سورة الأنفال.

(2) من الآية 10 من سورة الرعد.

(3) من الآية 17 من سورة البقرة.

(4) تفسير البيضاوي ص3.

(5) ينظر: تاج العروس مادة: (ذ ه ب).

(6) من الآية 2 من سورة الحج.

(7) من الآية 16 من سورة محمد.

(8) ينظر: المصباح المنير: مادة (ط ب ع).

(9) الأحمدي: معجم الأفعال المتعدية بحرف ص 212.

وعدي الفعل طعن بـ "في" كما في قوله تعالى: (وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ) (1)
أي: عابوا دينكم.

وعدي الفعل ظهر بـ "على" في موضعين متضمناً معنى أعان في قوله تعالى: (كَيْفَ وَإِنْ
يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً) (2) أي: أعانوا الأعداء عليكم.

وقوله تعالى: (أَوْ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ) (3) عدي الفعل يظهروا بـ "على"
لتضمنه معنى يعرفوا أي: لم يطلعوا.

وعدي فتح بـ "اللام" لتضمنه معنى نصر في قوله تعالى: (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا) (4) أي:
نصرناك، عدي الفعل يفسح بـ "اللام" لتضمنه معنى التوسيع في قوله تعالى: (فَأَفْسَحُوا يَفْسَحِ
اللَّهُ لَكُمْ) (5) أي: يوسع الله عليكم ويرزقكم.

والفعل مسح عدي بـ "الباء" في جميع المواضع كما في قوله تعالى: (وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكُعْبَيْنِ) (6) ضمن الفعل معنى الإلصاق، فكأنه يقول: وألصقوا المسح برؤوسكم،
وذلك لا يقتضي الاستيعاب (7).

4- بناء فَعَلَ - يَفْعَلُ

ورد في هذا البناء واحدٌ وثلاثون فعلاً لازماً في تسعة وثمانين موضعاً كما في جدول (4):

-
- (1) من الآية 12 من سورة التوبة.
 - (2) من الآية 8 من سورة التوبة.
 - (3) من الآية 31 من سورة النور.
 - (4) من الآية 1 من سورة الفتح.
 - (5) من الآية 11 من سورة المجادلة.
 - (6) من الآية 6 من سورة المائدة.
 - (7) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 142.

جدول (4)

فَعْلٌ - يَفْعَلُ اللّازِم

مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل
5	يئس	2	لحق	4	عمي	6	شرب	1	خفي	2	أذن
-	-	1	نضج	2	عهد	3	طمع	1	ربح	3	ألم
-	-	1	لعب	5	غضب	1	ضحك	3	رغب	9	بخل
-	-	3	نفذ	6	فرح	1	عجب	1	سئم	2	بقي
-	-	2	هوي	4	فشل	1	عجز	4	سخر	7	حبط
-	-	2	وجل	3	لبث	1	عمه	1	سخط	2	حيي

أذن في قوله تعالى: (فَأُذِنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمْ)⁽¹⁾ عدي الفعل أذن بـ "اللام" متضمناً معنى أباح، أي: أبح لمن شئت.

وعدي بـ "الباء" وهو بمعنى علم في قوله تعالى: (فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ)⁽²⁾ أي: اعلموا قيام حربٍ من الله ورسوله.

وعدي الفعل بخل بـ "الباء" في ثلاثة مواضع كما في قوله تعالى: (يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ)⁽³⁾ وعدي بـ "عن" لتضمنه معنى الإمساك عن مستحق⁽⁴⁾ في قوله تعالى: (فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ)⁽⁵⁾ أي: المنع الذي آتاه الله.

وعدي الفعل خفي بـ "على" متضمناً معنى يستتر في قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ)⁽⁶⁾.

(1) من الآية 62 من سورة النور.

(2) من الآية 279 من سورة البقرة.

(3) من الآية 180 من سورة آل عمران.

(4) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 676 .

(5) من الآية 38 من سورة محمد.

(6) من الآية 5 من سورة آل عمران.

وفي قوله تعالى: (وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ)⁽¹⁾ عدي الفعل يرغب بـ "على" متضمناً معنى أعرض عنها ورفضها باختيار، وعدي بـ "الباء" في قوله تعالى: (وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ

نَفْسِهِ)⁽²⁾ أي: أنهم رأوا لأنفسهم عليه فضلاً⁽³⁾.

قال تعالى: (لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ)⁽⁴⁾ عدي الفعل يسخر بـ "من" في أربعة مواضع، متضمناً معنى يهزأ.

والفعل سخط عدي بحرف الجر "على" لتضمنه معنى غضب في قوله تعالى: (لَيْسَ مَا قَدَّمْتُ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ)⁽⁵⁾ أي: كرههم الله وغضب عليهم.

وعدي الفعل عهد بـ "إلى" في قوله تعالى: (وَعَاهَدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ)⁽⁶⁾ أي: أوصيناه بتطهير الكعبة.

والفعل لحق عدي بـ "الباء" متضمناً معنى أدركوهم في قوله تعالى: (وَعَاخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ)⁽⁷⁾.

5- بناء فعل - يفعل

يرى النحاة أن هذا البناء لا يأتي إلا لازماً؛ لأن الغريزة ملازمة لصاحبها، ولا تتعدى إلى غيره⁽⁸⁾، ومن خلال دراستنا للأبواب السابقة نلاحظ أن جميعها ورد منها اللازم والمتعدي إلا هذا الباب فقد ورد لازماً فقط، وقد علل المبرد اللزوم في هذا الباب قائلاً: "لأنَّ (فَعَلْتَ) إِنَّمَا

(1) من الآية 130 من سورة البقرة.

(2) من الآية 120 من سورة البقرة.

(3) الأحمدي: معجم الأفعال بحرف ص130.

(4) من الآية 11 من سورة الحجرات.

(5) من الآية 80 من سورة المائدة.

(6) من الآية 125 من سورة البقرة.

(7) من الآية 3 من سورة الجمعة .

(8) ين: شرح الشافية ج74/1 .

هو فعل الفاعل في نفسه؛ ألا ترى أنك لا تقول: كرمته، ولا شرفته، ولا في شيء من هذا الباب بالمتعدي" (1).

بلغ مجموع الأفعال الثلاثية اللازمة المجردة مئة وأربعة وأربعين فعلاً لازماً في ستمئة وستة وثمانين موضعاً.

أبنية الأفعال المتعدية المجردة

المتعدي هو ما يجاوز الفاعل إلى المفعول به بنفسه، فهو الذي يلاقي شيئاً آخر، فكل حركة للجسم كانت ملاقية لغيرها من أفعال النفس، وأفعال الحواس من الخمس كلها متعدية ملاقية نحو: نظرت، وسمعت، وذقت، ولمست، وجميع ما كان في معانيهن فهو متعد، وكذلك حركة الجسم إذا لاقت شيئاً، كان الفعل متعدياً نحو: أتيت زيدا، ووطئت بلدك (2).

قال ابن الخباز: إن المتعدي بنفسه على ثلاثة أضرب: متعد إلى مفعول واحد ولا يخلو من أن يكون علاجاً: وهو ما أعملت فيه الجوارح الظاهرة، كقطعت الحبل، أو غير علاج: وهو ما لم تعمل فيه الجوارح الظاهرة، كقولك: عرفتُ خبرك، ومتعد إلى مفعولين، وليس لك الاختصار على أحدهما، الأول: نحو قولك: كسوتُ بكرةً ثوباً، لك أن تقول: كسوتُ بكرةً. والثاني منهما: أفعال الشك واليقين مما كان داخلاً على المبتدأ وخبره، وتلك الأفعال: ظننتُ، وحسبتُ وخلتُ، وزعمتُ، ووجدتُ، وعلمتُ، ورأيتُ بمعنى علمتُ، والمتعدي إلى ثلاثة مفعولين نحو قولك: أعلم الله زيدا عمراً عاقلاً، ومعنى الكلام: أعلم الله زيدا أن عمراً عاقل (3).

(1) المبرد، أبو العباس المبرد محمد بن يزيد: المقتضب. ج 97/1. تحقيق/ محمد عبد الخالق عضيمة. بيروت: عالم الكتب 1963.

(2) ابن السراج: الأصول في النحو ص 170.

(3) ابن الخباز، أحمد بن الحسين: توجيه اللع. ص. 175-183. تحقيق/ زكي محمد نياض. القاهرة: دار السلام 2002.

فيما يلي أبنية الأفعال المتعدية الواردة في السور المدنية:

1- بناء فَعَلَ - يَفْعُل

ورد في هذا البناء ستة وخمسون فعلاً متعدياً في تسعمئة موضع واثنين كما في جدول (5):

جدول (5)

بناء فَعَلَ - يَفْعُل المتعدي

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
أخذ	48	حسد	2	رجا	6	صدق	9	قتل	40	مرج	1
أكل	36	حشر	2	ردّ	9	صلب	1	قصّ	2	مسّ	15
ألي	1	حضر	5	رزق	23	ضرب	12	عضّ	1	منّ	5
أمر	28	حلّ	1	رغب	2	ظنّ	13	قال	405	نصر	25
بثّ	2	خذل	1	ركم	1	عبد	20	كتب	23	نقض	4
بسط	5	خان	3	سكن	2	عدّ	1	كتم	19	نكث	4
بلغ	14	درس	1	سلب	1	عضل	2	كسا	2	-	-
بلا	8	دلّ	1	سلق	1	عمر	2	كفّ	7	-	-
ترك	8	نكر	35	سام	1	غرّ	5	كفل	1	-	-
تلا	18	ذاق	12	شدّ	2	فات	3	محا	1	-	-

قد يحذف المفعول به لأغراض بلاغية، وتناول البلاغيون في مباحث علم المعاني سياقات الكلام التي يرد فيها حذف المفعول به، ومن هؤلاء عبد القاهر الجرجاني، الذي لاحظ أنماط الحذف البلاغي وربطه بنظرية النظم، في معرض حديثه عن حذف المفعول به، فقد خصص له فصلاً بسط فيه الحديث عن الوجوه البلاغية لحذف المفعول به في أساليب الفصحاء وذكر بأنه يكون في كل موضع كان القصد فيه إثبات المعنى في نفسه فعلاً للشيء، لأنّ ذكر المفعول تنقض الغرض، وتغير معناه، وقد يحذف من اللفظ لدليل الحال عليه (1).

(1) الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد: دلائل الإعجاز في علم المعاني. ص 112-113. تعليق/

محمد رشيد رضا. بيروت: دار المعرفة 1994.

في هذا البناء حذف مفعول الأفعال الآتية، مع العلم بأنه قد ورد لها مفعول به في بعض

المواضع:

أكل، أمر، بسط، ترك، تلا، درس، صدق، عبد، قتل، كتب، كتم، نصر، نكث.

وجاء الحذف في المواضع المذكورة لحالات بلاغية: التعميم، ومراعاة الإيقاع الصوتي

وللاختصار، وتقديم المتعلق، وتخصيصها بالفعل، ومراعاة الإيقاع الصوتي، ومنع الالتباس.

ومن التضمين - تضمين الفعل المتعدّي معنى فعل لازم - في هذا البناء قوله

تعالى: (وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَعَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا)⁽¹⁾ ضمن الفعل أخذ المتعدّي معنى الفعل اللازم

حصل، أي: تحصلون عليها.

قال تعالى: (لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ)⁽²⁾ تضمن الفعل أخذ معنى

الفعل اللازم شرع، أي: شرعتم به.

قال عزَّ وجلَّ: (لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي)⁽³⁾ ضمن الفعل بسطت معنى الفعل مدَّ المطاوع

المتعدّي لواحد نحو: مدّه فامتد، أي: إذا امتدت يدك لتقتلني.

وضمن الفعل بلغ معنى انتهى اللازم في قوله تعالى: (فَإِذَا بَلَغَ أَجْلُهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ)⁽⁴⁾.

وضمن الفعل ردّ معنى الفعل اللازم ارتدّ في قوله تعالى: (وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ)⁽⁵⁾

أي: ارتدّ الكفار بغیظهم.

وجاء ردّ بمعنى ارتدّ في قوله عزَّ وجلَّ: (وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ)⁽⁶⁾

أي: تكفروا بعدما أسلمتم فترتدوا عن دينكم.

(1) من الآية 20 من سورة الفتح.

(2) من الآية 68 من سورة الأنفال.

(3) من الآية 28 من سورة المائدة.

(4) من الآية 2 من سورة الطلاق.

(5) من الآية 25 من سورة الأحزاب.

(6) من الآية 217 من سورة البقرة.

قال تعالى: (الَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ)⁽¹⁾ عدي الفعل يؤولون بـ "من" لا بنفسه لتضمنه معنى

(1) من الآية 226 من سورة البقرة.

يُمتنعون من وطء نسائهم بالحلف (1).

2- بناء فَعَلٍ - يَفْعَل

ورد في هذا البناء خمسة وخمسون فعلاً متعدياً في ثلاثمئة وواحد وسبعين موضعاً كما في جدول(6):

جدول (6)

بناء فَعَلٍ - يَفْعَل المتعدي

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
أسر	1	سرق	1	عرض	2	غاظ	3	لبس	2	وصل	2
بنى	2	سفك	2	عرف	8	فتن	4	لمز	3	وعد	20
جرم	1	سقى	2	عزل	1	فرض	8	لوى	3	وعظ	5
جزى	8	شفى	1	عزم	4	قبض	2	نذر	2	وقى	5
جلد	2	صرف	3	عصم	2	قذف	2	نزع	1	وهب	3
حلق	1	صلى	5	عصى	11	فضى	12	نكح	14	-	-
حمل	10	ضرب	21	عقل	19	كبت	1	نال	9	-	-
خط	1	طمث	2	غسل	1	كذب	3	هدى	50	-	-
زاد	15	طمس	1	غفر	34	كسب	23	هزم	1	-	-
سبق	3	ظلم	22	غلب	7	كنز	3	وجد	47	-	-

نلاحظ في هذا البناء غلبة الأفعال المتعدية على الأفعال اللازمة، ومن التّضمين في هذا

البناء:

تعزموا في قوله تعالى: (وَلَا تَعْزَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ)⁽²⁾ أي: (لا تتوا) ؛ لأنّ عزم لا يتعدى إلاّ بحرف الجر "على" فنقول: عزمت على كذا⁽³⁾.

(1) ابن هشام، جمال الدين عبد الله بن يوسف: معني اللبيب عن كتب الأعراب. ج 493/2. تحقيق/ حسن حمد وإميل بديع يعقوب . بيروت: دار الكتب العلمية 1998.

(2) من الآية 235 من سورة البقرة.

(3) الصّبّان، أبو العرفان محمد بن علي: حاشية الصّبّان على شرح الأشموني. ج 97/2. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية.

والفعل شفى تضمن معنى برأ اللازم في قوله تعالى: (يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِرُهُمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِي صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ) (1) أي: تبرأ صدورهم.

وعدي بجرمنكم بـ"على" في قوله تعالى: (وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا) (2) لتضمنه معنى تحملنكم (3).

قال تعالى: (وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا) (4) ضمن "تجزى" معنى تقضي أي: لا تقضي عنها شيئاً من الحقوق (5).

4- بناء فَعَلَ - يَفْعَلُ

ورد في هذا البناء ثلاثة وعشرون فعلاً متعدياً في ثلاثئة وواحد وستين موضعاً كما في جدول (7):

جدول (7)

بناء فَعَلَ - يَفْعَلُ المتعدي

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
بخس	1	خدع	2	رفع	10	فعل	41	منع	3	يذر	9
برأ	1	درأ	3	سأل	31	قطع	8	نسخ	2	وضع	12
بعث	14	ذبح	2	شغل	1	لعن	18	نفع	8	وهب	3
جعل	175	رعى	1	صنع	4	محق	2	نهى	10	-	-

من التضمين في هذا البناء خدع في موضعين، وجاء بمعنى مكر في قوله تعالى: (وَإِنْ

يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ) (6) أي: يمكرون بك، الخداع هو إظهار ما ينطق خلافه

(1) من الآية 14 من سورة التوبة.

(2) من الآية 8 من سورة المائدة.

(3) عاشور، محمد الطاهر: التحرير والتنوير. ج 86/6. تونس: دار الشرقية 1956.

(4) من الآية 48 من سورة البقرة.

(5) الزمخشري: الكشاف ج 1/278 - 179.

(6) من الآية 62 من سورة الأنفال.

لاجتلاب نفع او دفع ضرر ويمون من غير تدبر ونظر وفكر، أما المكر فلا يكون إلا مع تدبر وفكر والمكر لا يكون نفعاً، ذلك أن الماكر ينزل المكروه بالممكور به من حيث لا يعلم⁽¹⁾.

وقال تعالى: (وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ)⁽²⁾ أي: يمكرون بأنفسهم.

5- بناء فَعَلٍ - يَفْعَلُ

ورد في هذا البناء اثنان وعشرون فعلاً متعدياً في أربعمئة موضع وتسعة كما في جدول(8):

جدول (8)

بناء فَعَلٍ - يَفْعَلُ المتعدي

الفاعل	مكرر	الفاعل	مكرر	الفاعل	مكرر	الفاعل	مكرر	الفاعل	مكرر	الفاعل	مكرر
تبع	4	خشى	25	سفه	1	غنم	2	كره	14	وسع	1
حذر	10	خطف	2	علم	170	فقه	9	لقي	9	وطيء	3
حسب	22	رحم	2	عمل	102	قيل	2	نسي	9	-	-
حفظ	5	رهب	1	غشي	2	قرب	5	نال	9	-	-

من التضمين في هذا البناء:

الفاعل تَقَفَ تضمن معنى ظفر به في قوله تعالى: (إِنْ يَتَّقُواكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً)⁽³⁾ أي: يظفروا بكم.

وتضمّن الفعل خَطِفَ معنى ذهب في قوله تعالى: (يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ)⁽⁴⁾ أي: يذهب بالأبصار.

(1) العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سعيد: الفروق في اللغة. تحقيق/ لجنة إحياء التراث العربي. ط5 . بيروت، دار الآفاق الجديدة.

(2) من الآية 9 من سورة البقرة.

(3) من الآية 2 من سورة الممتحنة.

(4) من الآية 20 من سورة البقرة.

والفعل رحم تضمّن معنى عطف على في قوله عزّ وجلّ: (أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ) (1) أي: سيعطف عليهم ويدخلهم في رحمته.

(1) من الآية 71 من سورة التوبة.

في قوله عزّ وجلّ: (فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا) (1) الفعل قرب تضمّن معنى دنا، أي لا يدنون منه.

والفعل نسي تضمّن معنى غفل عن في قوله تعالى: (أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ) (2) أي: غفلوا عنه. قال تعالى: (وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ) (3) سفه تعدى بنفسه متضمناً معنى جهل (4).

والفعل غنم تضمّن معنى اللّازم في قوله تعالى: (فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ) (5) أي: كلوا مما ظفرتم به.

وتضمن الفعل قرب معنى مطاوعه اقترب في قوله تعالى: (وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ) (6) أي: لا تقتربا من هذه الشجرة.

قال تعالى: (وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ) (7) عدي الفعل يعلم بـ "من" لا بنفسه لتضمنه معنى يميز (8).

بلغ مجموع الأفعال المتعدية الثلاثية المجردة مئة وثلاثة وخمسين فعلاً متعدياً في ألفين وأربعين موضع.

أبنية الأفعال اللازمة المتعدية المجردة

-
- (1) من الآية 28 من سورة التوبة.
 - (2) من الآية 6 من سورة المجادلة.
 - (3) من الآية 130 من سورة البقرة.
 - (4) الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهيل: معاني القرآن وإعرابه. ج 190-191. تحقيق/عبد الجليل عبده شلبي. القاهرة: المكتبة المصرية 1973.
 - (5) من الآية 69 من سورة الأنفال.
 - (6) من الآية 35 من سورة البقرة.
 - (7) من الآية 220 من سورة البقرة.
 - (8) ابن هشام: معنى اللبيب ج 2 / 493.

هنالك مجموعة من الأفعال في مختلف الأبنية جاءت لازمة حيناً ومتعدية حيناً آخر وهي

على النحو التالي:

1- بناء فعل - يَفْعَل

ورد في هذا البناء اثنا عشر فعلاً لازماً متعدياً في مئة وسبعة وخمسين موضعاً كما في

جدول(9):

جدول (9)

بناء فعل - يَفْعَل اللازم المتعدي

الفاعل	لازم	متعدي	الفاعل	لازم	متعدي	الفاعل	لازم	متعدي
حكم	25	1	ظنّ	4	9	فرق	1	1
دخل	9	22	غضّ	2	1	مدّ	2	1
دعا	6	20	صدّ	15	4	منّ	4	1
شكر	1	11	ضلّ	9	4	نبذ	1	3

بعض الأفعال اللازمة تعدّت بحرف الجر منها دخل في قوله تعالى: (كَلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا

زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ)⁽¹⁾ تضمّن الفعل دخل معنى زار المتعدي لتعديه بـ "على" أي: زارها.

قام السامرائي بدراسة أحوال هذا الفعل وخلص إلى أنه إذا تعدى إلى مفعوله بحرف

الجر "على" إن كان الدخول على "الأناسي"، وبحرف الجر "في" إن كان الظرف الذي يُصار إليه

معنوياً نحو قوله تعالى: (يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ)⁽²⁾، ويلتزم "الباء" إن كان الدخول خاصاً كدخول

الرجل بزوجه⁽³⁾، وتعدى بـ (الباء) في ثلاثة مواضع كما في قوله تعالى: (وَرَبَابِكُمْ اللَّاتِي

فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ)⁽⁴⁾ أي امتلكها لأول مرة⁽¹⁾.

(1) من الآية 37 من سورة آل عمران.

(2) من الآية 2 من سورة النصر.

(3) السامرائي، إبراهيم: الفعل زمانه وأبنيته. ص 85. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة 1980.

(4) من الآية 23 من سورة النساء.

الفعل حكم عدّي بـ "الباء" في أحد عشر موضعاً نحو قوله تعالى: (وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ) (2).

الفعل صدّ تعدّي بـ "عن" متضمناً معنى الإعراض والمنع في قوله تعالى: (اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) (3) أي: أعرضوا عن الجهاد في سبيل الله.

والفعل شكر تعدّي بـ "اللام" في قوله تعالى: (فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ واشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ) (4) أي: اشكروني.

الفعل مدّ الأصل فيه أن يعدى بـ "اللام" بمعنى يملي لهم ويمد في أعمارهم، فحذفت اللام وعدّى الفعل بنفسه (5) في قوله تعالى: (وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ) (6) أي: أطال أعمارهم.

وتعدّى بـ "الباء" في قوله تعالى: (فَلْيُمْدِدْ بِسَبَبِ إِلَى السَّمَاءِ) (7) أي: أمدّه بتطويل عمره.

وعدّى الفعل نبذ بـ "إلى" في قوله تعالى: (فَأَنْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ) (8) تضمن الفعل معنى نقض

أي: أنقض عهدهم، ويقول الأحمدي "نبذ إليهم على سواء فانتبذوا وتناذبوا أي: كان بينهم عهد وهدنة بعد القتال، ثم أرادوا نقض ذلك العهد فنبذ كل لصاحبه عهده الذي تهادنوا عليه، ونبذه على سواء: كاشفه وقاتله على طريق مستقيم" (9).

وفي قوله تعالى: (لَا تَتَّبِعُوا عَلِيَّ إِسْلَامَكُمْ) (10) أي: بإسلامكم بنزع الخافض، أو تضمين

(1) الأحمدي: معجم الأفعال المتعدية بحرف ص 98.

(2) من الآية 58 من سورة النساء.

(3) من الآية 2 من سورة المنافقون.

(4) من الآية 152 من سورة البقرة.

(5) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 14.

(6) من الآية 15 من سورة البقرة.

(7) من الآية 15 من سورة الحج.

(8) من الآية 58 من سورة الأنفال.

(9) الأحمدي: معجم الأفعال المتعدية بحرف ص 361.

(10) من الآية 17 من سورة الحجرات.

الفعل معنى الاعتداد أي: يعدون إسلامهم عليك منة⁽¹⁾، وبقية الأفعال عُدِّيت بـ "إلى" متضمنة معنى أنعم.

2- بناء فعل - يَفْعِل

ورد في هذا البناء عشرة أفعال لازمة متعدية في منتي موضع واثنى عشر كما في جدول (10):

جدول (10)

بناء فعل - يَفْعِل اللازم المتعدي

المتعدي	اللازم	الفعل	المتعدي	اللازم	الفعل	المتعدي	اللازم	الفعل
8	11	ملك	4	3	رمى	37	27	أتى
1	3	هبط	1	5	قدر	5	3	بغى
-	-	-	3	16	كفى	54	16	جاء
-	-	-	1	2	لوى	2	10	رجع

الفعالان أتى وجاء من نفس الباب، وهذان الفعالان مترادفان من حيث المعنى، ولكنهما مختلفان في المعنى الصرفي، فقد ورد الفعل جاء متعدياً بنسبة أكبر من الفعل أتى، وأعتقد أن وروده بهذه الكثرة يدل على الجهد الذي يتطلبه هذا الفعل مقارنة بالفعل أتى الذي ورد متعدياً بنسبة أقل من الفعل جاء، وهذه النسبة تدل على سهولة الإتيان، وقد أسلفنا سابقاً أن المجيء يتميز بدلالته على الصعوبة لما فيه من مشقة، ولا يخفى أن المشقة تحتاج إلى جهد كبير، بينما السهولة يكون الجهد فيها أقل من المشقة (أوردنا أمثلة على هذين الفعلين أثناء الحديث عن دلالات البناء الذي وردا فيه) وهذا يدل على وجود علاقة بين المعنى الصرفي واللغوي.

(1) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 685.

تعدى الفعل أتى بـ "على" متضمناً معنى مضى في قوله تعالى: (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَّذْكُوراً)⁽¹⁾ أي: مضى عليه وقت طويل.

وعدي بـ "إلى" في قوله تعالى: (وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ)⁽²⁾ أي: يجيؤونه.

قال تعالى: (لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبِعُونَهَا عِوَجًا)⁽³⁾ تضمن الفعل بغى معنى مطاوعه ابتغى، أي: تبتغونها عوجاً.

وتضمن الفعل ملك معنى مطاوعه امتلك في قوله تعالى: (فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ)⁽⁴⁾ أي: امتلكت أيمانكم.

وتضمن الفعل لوى معنى مطاوعه التوى في قوله تعالى: (وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُوءُونَ آلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ)⁽⁵⁾ أي: تلتوي ألسنتهم.

3- بناء فَعَلَ - يَفْعَل

ورد في هذا البناء ثلاثة أفعال لازمة ومتعدية في واحد وثمانين موضعاً كما في جدول (11):

جدول (11)

بناء فَعَلَ - يَفْعَل اللازم المتعدي

الفعل	اللازم	المتعدي	الفعل	اللازم	المتعدي	الفعل	اللازم	المتعدي
جمع	2	5	رأى	23	41	نهى	6	4

(1) الآية 1 من سورة الإنسان.

(2) من الآية 49 من سورة النور.

(3) من الآية 99 من سورة آل عمران.

(4) من الآية 3 من سورة النساء.

(5) من الآية 78 من سورة آل عمران.

قال تعالى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ)⁽¹⁾ عدي ترى بـ"إلى" لتضمنه معنى نظر
(2).

جمع ورد لازماً في قوله تعالى: (إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ)⁽³⁾. تعدى بـ"اللام" لتضمنه معنى
احتشدوا لقتالكم.

نهى، ورد لازماً في قوله تعالى: (وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ)⁽⁴⁾، وورد متعدياً في
قوله تعالى: (لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ)⁽⁵⁾.

4- بناء فَعَلَ - يَفْعَلُ

ورد في هذا البناء تسعة أفعال لازمة ومتعدية في مئة وستة وثلاثين موضعاً كما في جدول(12):

جدول (12)

بناء فَعَلَ - يَفْعَلُ اللازم المتعدي

المتعدي	اللازم	المتعدي	اللازم	المتعدي	اللازم	المتعدي	اللازم	المتعدي
12	19	سمع	5	21	رضي	5	2	أمن
3	17	شهد	1	1	خسر	2	13	حزن
1	2	طعم	15	15	خاف	1	1	حصر

الفعل رضي اللازم تضمّن معنى اختار لتعديته بـ"الباء" في قوله تعالى: (أَرْضَيْتُمْ

بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ)⁽⁶⁾ أي: اخترتم الدنيا بدلاً من الآخرة، وعدي بـ"عن" في كثير من

(1) من الآية 258 من سورة البقرة.

(2) الصابوني: اللباب في النحو ص 366.

(3) من الآية 173 من سورة آل عمران.

(4) من الآية 41 من سورة الحج.

(5) من الآية 63 من سورة المائدة.

(6) من الآية 38 من سورة التوبة.

المواضع متضمناً معنى قبل كما في قوله عزَّ وجلَّ: (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ) (1) أي: قبلهم الله، وأرادوا ثوابه (2).

والفعل كفر تعدى لاثنتين في قوله تعالى: (وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ) (3) فتضمن معنى تحرموه، أي فلن تحرموه ثوابه (4).

بلغ مجموع الأفعال الثلاثية المجردة اللازمة والمتعدية أربعة وثلاثين فعلاً في خمسمئة وستة وثمانين موضعاً.

(1) من الآية 8 من سورة البينة.

(2) الأحمدي: معجم الأفعال المتعدية بحرف ص 129.

(3) من الآية 115 من سورة آل عمران.

(4) ابن هشام: مغنى اللبيب ج 2/493.

أبنية الأفعال المزيدة اللازمة

أبنية الأفعال اللازمة المزيدة بحرف

1- بناء فَعَلَ - يُفَعِّلُ

ورد في هذا البناء خمسة عشر فعلاً لازماً في اثنين وخمسين موضعاً كما في جدول (13):

جدول (13)

بناء فَعَلَ - يُفَعِّلُ اللازم

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
أَذَّنَ	1	سَوَّلَ	1	صَدَّقَ	1	طَوَّفَ	2	قَدَّسَ	1
أَلْفَ	5	شَرَّدَ	1	صَلَّى	8	عَرَّضَ	1	فَقَّى	4
دَمَّرَ	1	صَدَّ	1	ضَيَّقَ	1	فَرَّقَ	6	وَلَّى	18

هذا البناء ورد في السور المدنية لازماً أقل منه متعدياً، والأفعال اللازمته في الجدول

أعلاه تعدى بعضها بوساطة حرف الجر، ومن ذلك قوله تعالى: (وَأَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ)⁽¹⁾

تعدى الفعل بـ "في" متضمناً معنى الإعلام، أي أعلم الناس.

وفي قوله تعالى: (مَا أَلْفَتُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ)⁽²⁾ تضمّن الفعل ألف معنى جمع أو ضمّ، أي: ما جمعت قلوبهم.

وتعدى الفعل دَمَّرَ بـ "على" متضمناً معنى الإهلاك في قوله تعالى: (دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ وَالْكَافِرِينَ أَمْثَالَهَا)⁽³⁾ أي أهلكهم .

(1) من الآية 27 من سورة الحج .

(2) من الآية 63 من سورة الأنفال .

(3) من الآية 10 من سورة محمد .

وتعدى الفعل ضيَّقَ بـ "على" متضمناً معنى التشديد في قوله تعالى: (لِيُضَيِّقُوا عَلَيْكُمْ) (1)
 أي: شددوا الخناق عليهن .
 وفي قوله تعالى: (يُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ) (2) تعدى يفرِّقون بـ "الباء" متضمناً معنى
 أحدث فتنة بينهما.
 وفي قوله تعالى: (وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ) (3) الأصل أن يأتي الفعل قدس متعدياً
 مباشرة دون وساطة نحو شكر له في شكرته، إلا أنه عدى بـ "اللام" إشعاراً بإيقاع الفعل
 لأجل الله وحده أي نقدسك.
 وقوله تعالى (وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ) (4) جاء في "البحر المحيط" (5) إن تعدية الفعل قفى بـ
 "الباء" لتضمينه معنى جئنا، كأنه قال: وجئنا من بعده بالرسول .
 وتعدى بـ "على" في قوله تعالى: (ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِمْ) (6) أي: أتبعناهم إياه .

2- بناء أفعل-يُفعل

ورد في السور المدنية ثلاثة وعشرون فعلاً لازماً في ثلاثمئة وتسعة وستين موضعاً كما في جدول(14):

جدول (14)

بناء أفعل-يُفعل اللازم

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
أثر	1	أخطأ	2	أفسد	6	أقسم	5	أوجف	1
آلى	1	أدلى	1	أفضى	1	أكنّ	1	أولج	5

-
- (1) من الآية 6 من سورة الطلاق .
 - (2) من الآية 102 من سورة البقرة .
 - (3) من الآية 30 من سورة البقرة .
 - (4) من الآية 27 من سورة الحديد .
 - (5) ينظر ج 467/1 .
 - (6) من الآية 27 من سورة الحديد .

4	أيقن	1	أمكن	10	أفاح	1	أذاع	299	آمن
-	-	8	أملى	3	أفاء	1	أصرّ	1	أثخن
-	-	2	أناّب	3	أفسط	8	أعرض	4	أحاط

ومن التضمين في هذا البناء قوله تعالى: (وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ)⁽¹⁾ تعدّى يؤثرون بـ "على" لتضمنه معنى فضّلَ أي: يفضلونهم على أنفسهم .

وآمن تعدّى بـ "الباء" لتضمنه معنى صدّق في قوله تعالى: (لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ)⁽²⁾ أي لتصدقوه . وأحاط تعدّى بـ "الباء" في موضعين متضمناً معنى أدرك، في قوله تعالى (وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا)⁽³⁾ أي: أدركها وطوقها .

وقوله تعالى (وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا)⁽⁴⁾ أي: بلغ علمه أقصاه⁽⁵⁾ وفي قوله تعالى (وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّاعُوا بِهِ)⁽⁶⁾ تعدّى أذاعوا بـ "الباء" لتضمنه معنى تحدثوا لأنك تقول: أذاعوا الحديث، وتحدثوا به⁽⁷⁾ .

وأعرض تعدّى بـ "عن" في قوله تعالى: (فَإِن جَاؤُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُم أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ)⁽⁸⁾ فتضمن معنى اصفح عنهم .

وأفسد تضمن معنى يخرّب في قوله تعالى: (وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا)⁽⁹⁾ أي: يخرّبها .

-
- (1) من الآية 9 من سورة الحشر .
 - (2) من الآية 9 من سورة الفتح .
 - (3) من الآية 21 من سورة الفتح .
 - (4) من الآية 12 من سورة الطلاق .
 - (5) الأحمدي: معجم الأفعال المتعدية بحرف ص 70 .
 - (6) من الآية 83 من سورة النساء .
 - (7) الصابوني: اللباب في النحو ص 367 .
 - (8) من الآية 42 من سورة المائدة .
 - (9) من الآية 205 من سورة البقرة .

وأفاء تعدى بـ "على" في قوله تعالى (وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ)⁽¹⁾ متضمناً معنى أعطاك فيئاً .

أملى تعدى بـ "اللام" في قوله تعالى (الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ)⁽²⁾ متضمناً معنى خدعهم .

أوجف تضمن معنى حثّ لتعديته بـ "على" في قوله تعالى: (فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ)⁽³⁾ أي: ما حثتتم الخيل .

3- بناء فاعل - يُفاعل

ورد في هذا البناء أحد عشر فعلاً لازماً في ثمانية وثلاثين موضعاً كما في جدول (15):

جدول (15)

بناء فاعل - يُفاعل اللازم

الفاعل	مكرر	الفاعل	مكرر	الفاعل	مكرر	الفاعل	مكرر
حافظ	1	سابق	1	صابر	1	هاجر	14
خالف	1	سارع	6	عاقب	2	هاد	8
دافع	1	شاور	1	نافق	2	-	-

تعدى بعض أفعال هذا البناء بوساطة حرف الجر فتضمن معنى فعل آخر ومن أمثلة

ذلك قوله تعالى: (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى)⁽⁴⁾ تعدى حافظوا بـ "على"

لتضمنه معنى المواظبة والمداومة، أي: واطبوا أيها المؤمنون وداوموا على أداء الصلاة⁽⁵⁾.

(1) من الآية 50 من سورة الأحزاب .

(2) من الآية 25 من سورة محمد .

(3) من الآية 6 من سورة الحشر .

(4) من الآية 238 من سورة البقرة .

(5) الصابوني ، محمد علي: صفوة التفاسير . ج 1/153 . ط 9 . القاهرة: دار الصابوني (د.ت).

قال تعالى: (الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ) (1) عُدِّي يخالفوا بـ "عن" لتضمنه معنى الخروج أي: يخرجون عن أمره، والمخالفة خروج عن الطاعة (2) والفعل خالف لا يحتاج في الأصل حرف جر، وإنما استعير له (3) .

قال تعالى: (اللَّهُ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا) (4) عُدِّي يدافع بـ"على" لتضمنه معنى الحماية (5) أي: يحمي أموالهم .

قال تعالى: (وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ) (6)، وقال تعالى: (سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ) (7) سارعوا وسابقوا عُدِّي كلاهما بـ "إلى" فتضمن كل منهما معنى الآخر .

قال تعالى: (وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ) (8) تعدّى عاقب بـ"الباء" لتضمنه معنى جازى، أي: جازاهم سوءاً.

ورد في أبنية المزيد بحرف تسعة وأربعون فعلاً لازماً في أربعمئة وتسعة وخمسين موضعاً.

الأفعال اللازمة المزيدة بحرفين

1- بناء أفتعل - يفتعل

ورد في هذا البناء ثلاثون فعلاً لازماً في مئة وسبعة عشر موضعاً كما في جدول(16):

-
- (1) من الآية 63 من سورة النور .
 - (2) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 475.
 - (3) الصابوني: اللباب في النحو ص 365.
 - (4) من الآية 38 من سورة الحج.
 - (5) ينظر: تاج العروس مادة (د ف ع) .
 - (6) من الآية 133 من سورة آل عمران .
 - (7) من الآية 21 من سورة الحديد.
 - (8) من الآية 60 من سورة الحج.

جدول (16)

بناء أفْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ اللّازم

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
ابتهل	1	ارتضى	1	اعتبر	1	اعتبس	1	انتقم	1
اجتمع	1	ارتاب	7	اعتدى	15	اقتتل	3	انتهى	11
احترق	1	ازداد	5	اعتذر	4	اكتسب	5	اهتزّ	1
احتسب	2	استمع	2	اعتصم	5	التقى	6	استكان	1
اختصم	2	استوى	11	اعتمر	1	انتشر	2	-	-
اختلف	13	اشتكى	1	اغتسل	1	انتصر	2	-	-
ارتدّ	4	اطّلع	1	افتدى	4	انتظر	1	-	-

بعض هذه الأفعال تعدّى بحرف الجر، ومن أمثلة ذلك:

قال تعالى: (لَنْ يَخْلُقُوا دُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ) (1) تعدّى اجتمعوا بـ"اللام" فتضمن معنى تعاونوا عليه.

قال تعالى: (وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ) (2) تعدّى ارتضى بـ"اللام" فتضمن معنى اختاره.

قال تعالى: (وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ) (3) تعدّى يستمع بـ"إلى" فتضمن معنى المجرّد المتعدي يسمعك.

قال تعالى: (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ) (4) استوى إذا عدّي بـ "إلى" اقتضى معنى الانتهاء إليه، إما بالذات أو بالتدبير (5).

(1) من الآية 73 من سورة الحج.

(2) من الآية 55 من سورة النور.

(3) من الآية 16 من سورة محمد.

(4) من الآية 29 من سورة البقرة.

(5) ينظر: تاج العروس مادة (س و ي) .

قال تعالى: (اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ)⁽¹⁾ تعدّى بـ " على " فتضمن معنى المتعدي تولى، " أي: تولى الملك " ⁽²⁾.

قال تعالى: (كَزَرَ عٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ)⁽³⁾ عدّى استوى بـ " على " فتضمن معنى استقام .

نلاحظ أن استوى اختلفت معانيها باختلاف الحرف الذي عدّى بوساطته، وهذا يدل على عدم إمكانية الاستغناء عن أي مستوى من مستويات اللغة فهي عملية بنائية، فكل مستوى يعتمد على الآخر في توضيح الدلالة .

قال تعالى: (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ)⁽⁴⁾ تعدّى تشكي بـ " إلى " لتضمنه معنى اللجوء، أي: لجأت إلى الله ليزيل شكوها.

قال تعالى: (وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ)⁽⁵⁾ اطّلع تعدّى بـ " على " لتضمنه معنى علم أي: تعلم خيانتهم لك .

قال تعالى: (اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ)⁽⁶⁾ اعتدى تعدّى بـ " على " لتضمنه معنى الظلم، أي: من ظلمك واعتدى، وفي الشق الآخر من الآية الأخرى تعدّى بـ " الباء " لتضمنه معنى قابل أي: قابلوهم وجازوهم بظلمهم لكم .

قال تعالى: (وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ)⁽⁷⁾ تعدّى بـ " الباء " فتضمن معنى الإقرار أي: أقروها .

قال تعالى: (لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ)⁽⁸⁾ تعدّى افتدى بـ " الباء " لتضمنه معنى استتقذ أي: استتقذوه ليتخلصوا من عذاب الآخرة .

(1) من الآية 2 من سورة الرعد.

(2) ينظر: المعجم الوسيط مادة (س و ي) .

(3) من الآية 29 من سورة الفتح.

(4) من الآية 1 من سورة المجادلة .

(5) من الآية 13 من سورة المائدة.

(6) من الآية 194 من سورة البقرة.

(7) من الآية 102 من سورة التوبة .

(8) من الآية 36 من سورة المائدة.

قال تعالى: (وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ)⁽¹⁾ تعدى انتصر بـ "من" لتضمنه معنى انتقم أي: انتقم منهم.

قال تعالى: (وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ)⁽²⁾ الأصل في نقم أن تتعدى بـ "على" نقول: نقمت على الرجل، وتبني منه افتعل، فتعدى إذ ذاك بـ "من" فتتضمن معنى الإصابة بالمكروه⁽³⁾.

- بناء تفاعل - يتفاعل

هذا البناء في السور المدنية لم يأت إلا لازماً في واحد وعشرين فعلاً في اثنين وثلاثين موضعاً، وبعض أفعال هذا الباب تضمنت معاني أفعال أخرى، منها:

قال تعالى: (مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ)⁽⁴⁾ يقول الزمخشري: "انقلتم إلى الأرض أي: ملتم إلى الإقامة بأرضكم، ولما تضمن معنى الميل والإخلاء عدي بـ"إلى"⁽⁵⁾.

قال تعالى: (يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ)⁽⁶⁾ يتحاكموا تعدى بـ "إلى" فتضمن معنى رفع أي: رفعوا خصومتهم إلى الطاغوت⁽⁷⁾.

قال تعالى: (وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ)⁽⁸⁾ تساءلون تعدى بـ "الباء" فتضمن معنى المناشدة أي: يناشد بعضكم بعضاً، حيث يقال: "أسألك وأنشدتك بالله"⁽¹⁾.

(1) من الآية 4 من سورة محمد.

(2) من الآية 95 من سورة المائدة.

(3) ينظر: تفسير البحر المحيط ج 3/528.

(4) من الآية 38 من سورة التوبة.

(5) ينظر: الكشاف ج 2/189.

(6) من الآية 60 من سورة النساء.

(7) الطاغوت هو: "كعب بن الأشرف" أحد طغاة اليهود سمي به لإفراطه في الطغيان وعداوته للرسول عليه السلام، ينظر: صفوة التفاسير للصابوني 1/285.

(8) من الآية 1 من سورة النساء.

(1) ينظر : صفوة التفاسير للصابوني ج 258/1 .

قال تعالى: (وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيَمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ)⁽¹⁾ تراضيتم تعدى بـ "الباء" فتضمّن معنى الاختيار أي: اخترتموه.

قال تعالى: (إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا)⁽²⁾ تشابه تعدى بـ "على" فتضمّن معنى التبس فتعدى تعديته بعلی، أي: التبس علينا .

قال تعالى: (لَفَسَلْتُمْ وَلْتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ)⁽³⁾ تنازعتم تعدى بـ "في" فتضمّن معنى اختلفتم واختلف يتعدى بـ "في" فتعدى تنازعتم تعديته .

قال تعالى: (كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ)⁽⁴⁾ يتناهون تضمّن معنى منع، أي: لا يمنع بعضهم بعضاً عن ارتكاب المعاصي .

قال تعالى: (وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ)⁽⁵⁾ تنابزوا تعدى بـ "الباء" فتضمّن معنى الدعوة أو المناداة أي: لا يدعو أو ينادي بعضكم بعضاً بما يكره من الألقاب.

بناء تفعّل - يتفعّل

ورد في هذا البناء اثنان وثلاثون فعلاً لازماً في مئة وسبعة وعشرين موضعاً كما في جدول(17):

جدول (17)

بناء تفعّل - يتفعّل اللازم

مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل
1	تَلَبَّثَ	1	تَفَسَّحَ	2	تَطَوَّعَ	9	تَرَبَّصَ	2	تَأَخَّرَ
2	تَمَنَّعَ	1	تَفَقَّهَ	1	تَطَوَّفَ	1	تَرَدَّدَ	4	تَبَرَّأَ

- (1) من الآية 24 من سورة النساء .
- (2) من الآية 70 من سورة البقرة .
- (3) من الآية 43 من سورة الأنفال .
- (4) من الآية 79 من سورة المائدة .
- (5) من الآية 11 من سورة الحجرات .

1	تنزل	5	تفكر	1	تعجل	1	ترود	1	تبرج
49	توكل	1	تقدم	1	تعمد	1	تريل	14	تبين
-	-	2	تقطع	1	تغير	1	تشقق	1	تجسس
-	-	1	تقلب	1	تفجر	5	تصدق	1	تخلف
-	-	1	تكلم	4	تفرق	3	تطهر	7	تذكر

والتضمين في هذا البناء قليل ومنه:

قال تعالى: (مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ)⁽¹⁾ تخلف
تعدى بـ "عن" فتضمّن معنى أعرض الذي يتعدى "بعن" فتعدى تعديته، أي: لا يعرضوا عن
النبي ويتركوه .

- بناء انفعّل - ينفعل

هذا البناء مما يعده اللغويون لازماً مطلقاً في سبعة أفعال في تسعة مواضع السور

ومن التضمين في هذا البناء:

قال تعالى: (سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ)⁽²⁾ . قال تعالى: (وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبْ عَلَى
وَجْهِهِ)⁽³⁾

في الآية الأولى تعدى انقلب بـ "إلى" فتضمّن معنى رجعتهم إليهم، أما في الآية الثانية تضمّن
معنى أرجعته، أي: أن الفتنة ترجعه إلى ما كان عليه من الكفر .

قال تعالى: (وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا)⁽⁴⁾ . وقال تعالى: (وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ
الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوكَ مِنْ حَوْلِكَ)⁽⁵⁾ .

(1) من الآية 120 من سورة التوبة .

(2) من الآية 95 من سورة التوبة .

(3) من الآية 11 من سورة الحج .

(4) من الآية 11 من سورة الجمعة .

(5) من الآية 159 من سورة آل عمران .

اختلفت معاني "انفض" (1) باختلاف تعديته بحروف الجر، ففي الآية الأولى تعدّى بـ"إلى" فتضمّن معنى الانصراف، أي: انصرفوا إليها، فتعدّى تعديّة الانصراف، أما في الآية الثانية تضمّن معنى تفرقوا أو نفرّوا منك، إذ أنّ الفعل نفر متعدّ بـ"من" فتعدّى انفض تعديته وتضمّن معناه .

- بناء أفعلّ - يَفْعَلُ

هذا البناء لا يأتي إلا لازماً كاحمرّ، وابيضّ واعورّ أي قويت حمرة وبياضه وعوره (2).

وقد ورد في السور المدنية من هذا البناء فعان اثنان في أربعة مواضع هما " اسودّ، وابيضّ " (3).

ورد في السور المدنية اثنان وتسعون فعلاً مزيداً بحرفين في مئتين وتسعة وثمانين موضعاً.

الأفعال اللازمة المزيدة بثلاثة حروف

- بناء استفعل - يستفعل

-ورد في هذا البناء واحد وعشرون فعلاً لازماً في واحد وخمسين موضعاً كما في جدول(18):

(1) أصل الفرض: الكسر، ومنه قولهم: لا يَفْضُضُ اللهُ فاه، أي: لا ينثر أسنانه ويكسرها، ينظر:المعجم الوسيط مادة (ف) ض ض).

(2) الحملاوي: شذا العرف ص 31 .

(3) من الآية 106 - 107 من سورة آل عمران.

جدول (18)

بناء استفعل - يستفعل اللازم

مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل
2	استيسر	1	استكان	1	استقى	1	استخفى	1	استأنس
-	-	4	استمتع	2	استفتح	1	استسقى	4	استبشر
-	-	1	استمسك	1	استقسم	3	استعف	8	استجاب
-	-	3	استتكف	2	استقام	2	استعان	2	استحوذ
-	-	3	استهزأ	5	استكبر	1	استغلظ	3	استحى

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ)⁽¹⁾ استجيبوا تعدى بـ

"اللام" فتضمّن معنى الطاعة، أي: أطيعوا الله ورسوله .

قال تعالى: (إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَبَ لَكُمْ)⁽²⁾ تعدى استجاب "باللام" فتضمّن معنى قبل أي: قبل دعاكم .

قال تعالى: (اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ)⁽³⁾ استحوذ تعدى بـ "على" فتضمّن معنى الغلبة أي: غلبهم الشيطان .

قال تعالى: (إِنَّ دَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ)⁽⁴⁾ الحياء هو "تغيير وانكسار يعتري الإنسان من خوف ما يعاب به ويذم، والمراد به لازمه وهو الترك"⁽⁵⁾ .

يقول الزمخشري في قوله تعالى: (اللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا)⁽⁶⁾ أي: لا يترك

ضرب المثل بالبعوضة ترك من يستحي أن يتمثل ذكرها لحقارتها"⁽⁷⁾ .

(1) من الآية 24 من سورة الأنفال .

(2) من الآية 9 من سورة الأنفال .

(3) من الآية 19 من سورة المجادلة .

(4) من الآية 53 من سورة الأحزاب .

(5) الصابوني: صفوة التفاسير ج 44/1 .

(6) من الآية 26 من سورة البقرة .

(7) ينظر: الكشاف ج 263/1 .

وفي الآية السابقة "النبى يستحي منكم " أي: أن النبى يمنعه حياؤه أن يأمركم بالانصراف، والمعنى هنا هو الخجل تعدى بـ"من " الأصل فيقال: خجل فلان من فلان، بينما في الجزء الآخر من الآية: والله لا يستحي من الحق " يستحي تعدى بـ "من " وتضمّن معنى الترك، أي لا يترك بيان الحق، أي أن خجل النبى يمنعه من إخراجكم، فإن الله يبين لكم ذلك. قال تعالى: (وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا)⁽¹⁾ يستفتحون تعدى بـ "على " فتضمّن معنى النصره، أي: كانوا يستنصرون على أعدائهم بالنبى المبعوث، الذي وُجِدَ ذكره في التوراة.

بلغ مجموع الأفعال اللازمة في مختلف الأبنية المجردة والمزيدة مئة واثنين وستين فعلاً في أربعمئة وتسعة وخمسين موضعاً بنسبة تبلغ حوالي 39,48%.

(1) من الآية 89 من سورة البقرة .

الأفعال المتعدية المزيدة بحرف

- بناء فَعَلَّ - يُفَعِّلُ

- ورد في هذا البناء اثنان وسبعون فعلاً متعدياً في ثلاثمئة وأحد عشر موضعاً كما في

جدول(19):

جدول (19)

بناء فَعَلَّ - يُفَعِّلُ المتعدي

الفاعل	مكرر	الفاعل	مكرر	الفاعل	مكرر	الفاعل	مكرر	الفاعل	مكرر	الفاعل	مكرر
أخرَّ	3	حرَضَ	2	زَوَّجَ	1	عرَفَ	2	فَطَّعَ	1	نَبَأَ	19
أدَّى	4	حرَفَ	4	زَيَّنَ	2	عزَّرَ	2	قَلَّبَ	2	نَجَّى	3
أيدَ	9	حرَمَ	12	سَخَّرَ	14	عظَّم	2	قَلَّلَ	1	نَزَّلَ	16
بَنَّاكَ	1	حَكَمَ	2	سَرَّحَ	2	عَقَدَ	1	كَبَّرَ	2	وَصَّى	2
بَدَّلَ	9	حَمَلَ	2	سَلَّطَ	2	عَلَّمَ	23	كَرَّهَ	7	وَفَّقَ	1
بَشَّرَ	15	حَيَّا	3	سَمَّى	3	غَشَّى	1	كَفَّلَ	1	وَفَّى	4
بَطَّأَ	1	خَلَّى	1	سَوَّلَ	1	غَيَّرَ	4	كَفَّفَ	2	وَقَّرَ	1
بَلَّغَ	1	خَوَّفَ	1	صَوَّرَ	2	فَجَّرَ	1	كَلَّمَ	2	-	-
بَوَّأَ	3	دَبَّرَ	1	طَلَّقَ	10	فَصَّلَ	2	لَقَّى	1	-	-
بَيَّتَ	3	ذَبَحَ	1	طَهَّرَ	8	فَضَّلَ	8	لَوَّى	1	-	-
ثَبَّتَ	5	ذَكَرَ	1	طَوَّعَ	1	قَدَّرَ	1	مَحَّصَ	2	-	-
ثَبَّطَ	1	ذَكَى	1	عَذَّبَ	32	قَدَّمَ	13	مَكَّنَ	2	-	-
حَدَّثَ	2	زَكَى	11	عَرَضَ	1	قَرَّبَ	1	مَنَى	2	-	-

من التضمين في هذا البناء:

قال تعالى: (فَلْيَبْيِّنْكُمْ أٰذَانَ الْاَنْعَامِ)⁽¹⁾ تضمن الفعل فليبينكن معنى مطاوعه انبتك، أي: انبتكت

أذَانُ الْاَنْعَامِ.

(1) من الآية 119 من سورة النساء.

قال تعالى: (وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ)⁽¹⁾ بَوَّأَ تضمن معنى تعبد؛ لأن التبوئة من أجل العبادة⁽²⁾ قد يكون بمعنى هياه له للعبادة.

قال تعالى: (يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ)⁽³⁾ تضمن معنى انحراف أي: انحراف عن مواضعه.
قال تعالى: (يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ)⁽⁴⁾ تعدى الفعل بشر إلى مفعولين الأول بنفسه والثاني بـ "الباء" فتضمن معنى الفعل اللازم المتعدي بحرف الجر، استبشر، أي: فليستبشروا برحمة منه.

قال تعالى: (أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ)⁽⁵⁾ تعدى بنفسه تارة وتارة أخرى بـ "الباء" فتضمن معنى أعلم أي: أعلموهم بنصر الله لهم.

قال تعالى: (الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ)⁽⁶⁾ تضمن خوِّف معنى مطاوعه تخوِّف أي: تخوِّف أولياء الشيطان فلا تخافوهم.

قال تعالى: (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ)⁽⁷⁾ حَكَّم تضمن معنى مطاوعه اللازم احتكم الذي يتعدى إلى مفعوله بـ "إلى" حتى يحتكموا إليك . قال تعالى: (يُعَشِّيْكُمْ النَّعَاسَ)⁽⁸⁾ تضمن معنى تنعسون⁽⁹⁾.

قال تعالى: (عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا)⁽¹⁰⁾ تضمن الفعل يفجر المتعدي معنى مطاوعه انفجر اللازم، أي: تنفجر.

(1) من الآية 26 من سورة الحج.

(2) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 443.

(3) من الآية 13 من سورة المائدة .

(4) من الآية 21 من سورة التوبة.

(5) من الآية 76 من سورة البقرة .

(6) من الآية 175 من سورة آل عمران .

(7) من الآية 65 من سورة النساء.

(8) من الآية 11 من سورة الأنفال.

(9) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 236.

(10) من الآية 6 من سورة الإنسان.

قال تعالى: (أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ)⁽¹⁾ تضمن طهر معنى مطاوعه تطهر، كأنه قيل: لم يرد الله أن يطهر قلوبهم.

قال تعالى: (وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا)⁽²⁾ فضل عدي بـ "على" متضمناً معنى

الإعطاء، كأنه قيل: أعطاهم زيادة على القاعدین أجراً عظيماً⁽³⁾.

قال تعالى: (وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ)⁽⁴⁾ قطع المتعدي تضمن معنى مطاوعه تقطع اللازم، أي: تقطعت أمعاؤهم.

قال تعالى: (لِنُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ)⁽⁵⁾ التكبير تعظيم الله بالحمد والثناء عليه لذلك عدي بـ "على"⁽⁶⁾.

قال تعالى: (وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ)⁽⁷⁾ كرّه متعد بنفسه لمفعول واحد، فإذا شُدَّ زاد له

مفعول آخر، لكنه لما تضمن معنى التبغيض نزله منزلة مفعول آخر⁽⁸⁾.

قال تعالى: (عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ)⁽⁹⁾ كفر تعدى بـ "عن" فتضمن معنى المغفرة والإزالة أي: غفر سيئاتكم وأزالها.

قال تعالى: (وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا)⁽¹⁾ تعدى نزل بـ "على" إشارة إلى استعلاء المنزل عليه، وتمكنه منه، وقد صار كالملايس له⁽²⁾.

(1) من الآية 41 من سورة المائدة.

(2) من الآية 95 من سورة النساء.

(3) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 123.

(4) من الآية 15 من سورة محمد.

(5) من الآية 37 من سورة الحج.

(6) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 39.

(7) من الآية 7 من سورة الحجرات.

(8) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 684.

(9) من الآية 8 من سورة التحريم.

قال تعالى: (قَدْ نَبَّأْنَا اللَّهَ مِنْ أَخْبَارِكُمْ)⁽³⁾ نبأ بالأصل متعد إلى مفعول واحد بنفسه، وعدي إلى آخر بحرف جر شبهت بأعلمت فَعُدَّيْتُ إلى ثلاثة مفعولين، ووجه الشبه أن النبأ الخبر، والإخبار إعلام، فأجري مجرى أعلمت في التعدّي⁽⁴⁾، قال عننرة العبسي:⁽⁵⁾

(الكامل)

نُبِّئْتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمَتِي وَالْكَفْرُ مَخْبِئَةٌ لِنَفْسِ الْمُنْعَمِ

قال تعالى: (وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَاهُ حِسَابَهُ)⁽⁶⁾ وفاه يتعدى إلى مفعولين بنفسه، وفي هذه الآية تضمن معنى استوفى المتعدي إلى واحد، كأنه قيل: فاستوفى حسابه.

- بناء أفعل - يُفعل

ورد في هذا البناء مئة وأحد عشر فعلاً متعدياً في ثمانمئة وسبعين موضعاً كما في جدول(20):

جدول (20)

أفعل - يُفعل المتعدي

مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل
4	أُنبت	2	أغرى	22	أضل	5	أذهب	8	أحلّ	109	أتى
2	أنجى	1	أغشى	4	أضاع	2	أذاق	1	أحكم	9	أدى
3	أنذر	1	أغمض	5	أطعم	14	أرأى	20	أحيا	4	أوى
62	أنزل	11	أغنى	3	أطفأ	1	أرجأ	1	أرهب	1	أبدى
3	أنسى	2	أفتى	59	أطاع	18	أرسل	1	أخبت	3	أبرأ
1	أنشأ	1	أفرغ	1	أطاق	5	أرضع	1	أخرب	1	أبصر

(1) من الآية 23 من سورة البقرة.

(2) ينظر: تفسير البحر المحيط ج1/245.

(3) من الآية 94 من سورة التوبة.

(4) ابن الخباز: توجيه اللّمع ص 183.

(5) الزوزني، أبو عبد الله الحسين بن أحمد ابن الحسين: شرح المعلقات السبع. ص 139. ط3. بيروت: دار الكتاب العربي 1993.

(6) من الآية 39 من سورة النور.

أبطل	3	أخرج	34	أركس	1	أظفر	1	أفاض	4	أنعم	9
أبلغ	1	أخزى	5	أعزّ	1	أظهر	4	أفرض	5	أنفق	58
أتمّ	11	أخسر	1	أراد	70	أعجب	11	أقام	30	أنقص	2
أثبت	2	أخفى	11	أزجى	1	أعجز	1	أكره	1	أنكح	1
أثاب	3	أخلص	1	أزلّ	1	أعدّ	16	ألزم	1	أنكر	3
أثار	1	أخلف	6	أزاغ	3	أمسك	10	ألقي	1	أهلك	7
أجاب	1	أدخل	27	أسمع	2	أعظم	1	ألقي	12	أهمّ	1
أجار	1	أدرك	2	أشرك	17	أعقب	1	ألهى	2	أهان	1
أحبط	4	أدرى	1	أشهد	4	أعلن	3	أمد	2	أورث	1
أحدث	1	أدنى	1	أصلى	3	أعمى	1	أمطر	1	أوضع	1
أحزد	1	أدار	1	أصم	1	أعاد	1	أمات	8	أوقد	2
أحصى	2	أذلّ	1	أصاب	43	أغرق	2	أنبأ	4	أوقع	1

من الملاحظ أن هذا البناء متعدية أكثر من لازمه، ومن التضمين في هذا البناء:

قال تعالى: (فَاتِّمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ)⁽¹⁾ تعدى اتموا بـ "إلى" لتضمنه معنى وأدوا، أي: فأدوه تماماً كاملاً⁽²⁾ .

وقال تعالى: (بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ)⁽³⁾ أخلف الوعد تضمن معنى الكذب⁽⁴⁾ وقال تعالى: (فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ)⁽⁵⁾ .

هذا الفعل تعدى إلى مفعولين الأول بنفسه والثاني بالباء، فتضمن معنى أخطأ، أي: تخطئوا.

قال تعالى: (إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا)⁽⁶⁾ تعدى يضل إلى مفعولين بوساطة حرف الجر "الباء" إذ الأصل أن يتعدى بنفسه، فتعديه بالوساطة جعله متضمناً معنى أهلك، أي: أن النسيء يهلكهم.

(1) من الآية 4 من سورة التوبة.

(2) ينظر: تفسير البحر المحيط ج5/11.

(3) من الآية 77 من سورة التوبة.

(4) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 262.

(5) من الآية 6 من سورة الحجرات.

(6) من الآية 37 من سورة التوبة.

قال تعالى: (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ)⁽¹⁾ تضمن أطاع معنى خضع المتعدي بـ "اللام" أي: اخضعوا لله ورسوله.

قال تعالى: (رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا)⁽²⁾ الأصل أن يتعدى أفرغ بنفسه، ولكن في الآية الكريمة تعدى إلى مفعوله بـ "الباء" لتضمنه معنى أنزل.

قال تعالى: (أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا)⁽³⁾. قال الزركشي: "ضمّن (لا تشرك) معنى لا تعدل والعدل: التسوية، أي: لا تسوي به شيئاً"⁽⁴⁾.

قال تعالى: (وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ)⁽⁵⁾ الأصل أن نقول: أقام الصلاة إذا أداها، ولما تعدى أقمت بـ "اللام" تضمن معنى ناديت، أي: ناديت للصلاة.

قال تعالى: (أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ)⁽⁶⁾ الفعل أمدّ تعدى إلى اثنين تارة بنفسه وتارة أخرى بـ "الباء" فتضمّن معنى يزيدكم المتعدي بنفسه إلى مفعولين دون حرف الجر كما في قوله تعالى: (فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا)⁽⁷⁾.

قال تعالى: (قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ)⁽⁸⁾ ذكر ابن هشام: أن الأفعال أخبر وخبر وحدث وأنبأ ونبأ تتعدى إلى ثلاثة لتضمنها معنى أعلم وأرى، بعدما كانت متعدية إلى واحد بنفسها وإلى آخر بالجار⁽⁹⁾ وفي الآية المتقدمة تعدى الفعل أنبأ إلى مفعولين الأول بنفسه والثاني بـ "الباء" لتضمنه معنى أعلمهم.

(1) من الآية 13 من سورة المجادلة.

(2) من الآية 250 من سورة البقرة.

(3) من الآية 26 من سورة الحج.

(4) الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله: البرهان في علوم القرآن. ج 3/340. ط2. تحقيق / محمد أبي الفضل إبراهيم. مطبعة البابي الحلبي (د.ت).

(5) من الآية 102 من سورة النساء.

(6) من الآية 124 من سورة آل عمران.

(7) من الآية 10 من سورة البقرة.

(8) من الآية 33 من سورة البقرة.

(9) ابن الخباز: توجيه اللمع ص 183

قال تعالى: (اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ)⁽¹⁾ أنسى يتعدى لاثنتين وفي الآية الكريمة تضمن معنى ترك، فنحن نقول: أنساه الشيء: حمله على تركه أو على نسيانه⁽²⁾ أي: تركوا ذكر الله.

قال تعالى: (وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا)⁽³⁾ تعدى أنقذ لاثنتين تارة بنفسه وتارة أخرى بـ"من" فتضمن معنى نجاكم.

قال تعالى: (فَأَهْلَكْنَاَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ)⁽⁴⁾ تعدى إلى مفعولين الأول بنفسه والثاني بـ"الباء" لتضمته معنى ألقاهم في التهلكة، أي: اهلكوا بذنوبهم، وذلك على العكس من المتعدي إلى واحد في قوله تعالى: (أَهْلَكْنَاَهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ)⁽⁵⁾ أي: أماتهم. قال تعالى: (وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ)⁽⁶⁾ أي: أغمتهم أنفسهم، أهمّ تضمن معنى مطاوعه اغتم أي: اغتمت أنفسهم⁽⁷⁾.

قال تعالى: (تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ)⁽⁸⁾ أرهب تعدى إلى مفعولين بـ"الباء" فتضمن معنى أخافه أي: تخيفون عدو الله وعدوكم.

قال تعالى: (فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا)⁽⁹⁾ تعدى يغنيا بـ"عن" إلى مفعولين متضمناً معنى ينفعهما شيئاً دون الله.

قال تعالى: (حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ)⁽¹⁰⁾ تضمن معنى مطاوعه اغتني، أي: يغتنيوا من فضله.

(1) من الآية 19 من سورة المجادلة.

(2) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ن س ي).

(3) من الآية 103 من سورة آل عمران.

(4) من الآية 54 من سورة الأنفال.

(5) من الآية من سورة محمد.

(6) من الآية من سورة آل عمران.

(7) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ه م م).

(8) من الآية 6 من سورة الأنفال.

(9) من الآية 10 من سورة التحريم.

(10) من الآية 33 من سورة النور.

قال تعالى: (وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً)⁽¹⁾ تعدّى بـ "اللام" لمفعول واحد فتضمن معنى هياً أي: هياؤوا العدة للجهاد.

قال تعالى: (وَلَا تُلْفُؤْا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ)⁽²⁾ الإلقاء طرح الشيء وعدي بـ"في" لتضمنه معنى الانتهاء، والباء مزيدة⁽³⁾.

- فاعل - يُفاعل

ورد في هذا البناء ثمانية وعشرون فعلاً في تسعة وأربعين موضعاً كما في جدول(21):

جدول (21)

فاعل - يُفاعل المتعدي

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
أخذ	5	حادّ	4	داول	1	ضاهأ	1	لامس	2	وارى	2
أزر	1	حارب	2	راعى	1	عادى	1	ناجى	1	واطأ	1
أنس	1	حاسب	2	شاق	6	عاشر	1	نازع	1	واعد	2
باشر	1	خادع	2	شاور	1	فادى	1	واثق	1	-	-
جاوز	1	خالط	1	ضاعف	4	كاتّب	1	وادّ	1	-	-

من الأفعال التي تضمّنت معنى اللّازم:

قال تعالى: (فَلَا يُنَازِعُكَ فِي الْأَمْرِ)⁽⁴⁾ تعدّى ينازع لاثنتين: الأول بنفسه والثاني بـ"في" فتضمن معنى الاختلاف، أي: اختلفوا في أمرك.

قال تعالى: (يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ)⁽⁵⁾ الخداع: المكر والاحتيال وإظهار

(1) من الآية 46 من سورة التوبة.

(2) من الآية 195 من سورة البقرة.

(3) ينظر: أنوار التنزيل للبيضاوي ص41.

(4) من الآية 67 من سورة الحج.

(5) من الآية 9 من سورة البقرة.

خلاف الباطن، وأصله الإخفاء، ومنه سمي الدهر خادعاً لما يخفي من غوائله⁽¹⁾، فتضمّن معنى احتال اللّازم المتعدي بوساطة حرف الجر "على" أي: يحتالون على الله.
قال تعالى: (فان أنستم منهم رشداً)⁽²⁾ الأصل في الإيناس إزالة الوحشة⁽³⁾ في هذه الآية تعدّى لاثنين بحرف الجر "من" فتضمن معنى أبصر أي: إن أبصرتم منهم صلاحاً في دينهم ومالهم⁽⁴⁾.

ورد في أبنية المزيد بحرف مئتان وأحد عشر فعلاً متعدياً في ألف ومئتين وثلاثين موضعاً.

أبنية الأفعال المتعدية المزيدة بحرفين

- افتعل - يفتعل

ورد في هذا البناء واحد وعشرون فعلاً متعدياً في مئة وتسعة وستين موضعاً كما في جدول(22) :

جدول (22)

افتعل - يفتعل المتعدي

الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر
اتخذ	39	اتبع	47	ادّخر	1	اصطاد	1	امتحن	2
اثتمر	1	اجتبي	2	ازداد	5	اغترف	1	-	-
ابتدع	1	احتمل	3	استبّق	1	اعتزل	3	-	-
ابتغى	16	اختصّ	2	اشترى	18	افترى	7	-	-
ابتلى	5	اختان	1	اصطفى	7	التمس	6	-	-

بعض أفعال هذا البناء تضمّنت معاني أفعال أخرى نحو:

(1) الصابوني: صفوة التفاسير ج 1 / 34.

(2) من الآية 6 من سورة البقرة .

(3) الصابوني: صفوة التفاسير ج 1/259.

(4) من الآية 6 من سورة البقرة.

قال تعالى: (وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ)⁽¹⁾ تعدى ابتلى لاثنتين الأول بنفسه، والثاني بـ "الباء" فتضمّن معنى التكليف والاختيار، أي: "كلفه بجملة من التكليف الشرعية من أوامر ونواهٍ فقام بهن خير قيام"⁽²⁾.

قال تعالى: (وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ)⁽³⁾ تعدى تتبّع لاثنتين: الأول بنفسه والثاني: بـ "عن" لتضمّنه معنى الانحراف⁽⁴⁾ أي: لا تتحرف عن الذي جاءك.

قال تعالى: (وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ)⁽⁵⁾ تعدى إلى مفعوله الثاني بـ "الباء" فتضمن معنى الاقتداء أي: اقتدوا بهم.

قال تعالى: (وَأَتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ)⁽⁶⁾ تعدى ائتمروا بـ "الباء" لتضمّنه معنى أمر، أي: وليأمر كل منكما صاحبه بالخير: قال القرطبي: أي: وليقبل بعضكم من بعض ما أمره به من المعروف الجميل"⁽⁷⁾.

قال تعالى: (يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ)⁽⁸⁾ تعدى يختصّ بـ "الباء" لاثنتين فتضمّن معنى فضّل أي: فضّله بالنبوة على غيره.

قال تعالى: (فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ)⁽⁹⁾ استبقوا تضمن معنى سارعوا أي: سارعوا إلى فعل الخيرات⁽¹⁰⁾.

-
- (1) من الآية 124 من سورة البقرة .
 - (2) الصابوني: صفوة التفاسير ج1/93 .
 - (3) من الآية 48 من سورة المائدة .
 - (4) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 152 .
 - (5) من الآية 100 من سورة التوبة .
 - (6) من الآية 6 من سورة الطلاق .
 - (7) القرطبي، أبو عبد الله محمد الأنصاري: الجامع لأحكام القرآن. ج 169/18. (د، ت).
 - (8) من الآية 74 من سورة آل عمران .
 - (9) من الآية 148 من سورة البقرة .
 - (10) الصابوني: صفوة التفاسير ج1/104 .

قال تعالى: (أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ)⁽¹⁾ لَمَّا عَدَى اشْتَرُوا بـ "الباء" تضمن معنى استبدل لذلك عَدَى بـ "الباء".

قال تعالى: (وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ)⁽²⁾ عُدِي إِلَى مفعوله الثاني بـ "على" لتضمينه معنى فضلك.

قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ)⁽³⁾ تَعَدَى بـ "اللام" فتضمن معنى اختار، أي: اختاره لكم.

- تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ

ورد في هذا البناء اثنا عشر فعلاً متعدياً في ثلاثة وثلاثين موضعاً كما في جدول (23):

جدول (23)

تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ المتعدي

مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل
7	تَمَنَّى	4	تَقَبَّلَ	3	تَعَدَى	2	تَدَبَّرَ	1	تَخَيَّرَ	2	تَبَدَّلَ
7	تَوَفَّى	2	تَلَقَّى	2	تَعَلَّمَ	1	تَسَنَّى	1	تَخَطَّفَ	1	تَبَوَّأَ

لزوم هذا الباب أكثر من متعديه بكثير، ومن التضمين في هذا الباب:

تَقَبَّلَ جاء لمعنيين: التكفل والرضا⁽⁴⁾ في قوله تعالى: (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ)⁽⁵⁾ تَعَدَى بـ "الباء" لتضمينه معنى تكفل بها.

(1) من الآية 86 من سورة البقرة .

(2) من الآية 42 من سورة آل عمران .

(3) من الآية 132 من سورة البقرة .

(4) بقال، عبد الحسين محمد علي: المعجم المعجمي. ج6/ 157. طهران: مؤسسة الطباعة والنشر لجامعة طهران 1375 هـ.

(5) من الآية 37 من سورة آل عمران .

قال تعالى: (رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)⁽¹⁾ تعدّى تقبل بـ "من" فتضمّن معنى أرضاها.

ورد في أبنية المزيد بحرفين ثلاثة وثلاثون فعلاً متعدياً في متني موضع واثنين.

الأفعال المتعدية المزيدة بثلاثة حروف

- استَفْعَلَ - يستَفْعِلُ

- ورد في هذا البناء سبعة عشر فعلاً متعدياً في أربعة وثلاثين موضعاً كما في جدول (24):

جدول (24)

استَفْعَلَ - يستَفْعِلُ المتعدي

مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل
1	استنأذ	2	استنقذ	1	استشهد	2	استخلف	1	استحب	12	استأن
1	استوقد	1	استنبط	2	استعجل	1	استرضع	2	استحق	3	استبدل
-	-	1	استنصر	1	استغاث	1	استزل	1	استحيا	1	استجار

لزوم هذا الباب أكثر من تعدّيه في السور المدنية، ومن التضمين فيه:

قال تعالى: (اسْتَحْبُوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ)⁽²⁾ تعدّى استحبوا بـ "على" فتضمّن معنى الاختيار⁽³⁾

أي: اختاروا الكفر بدلاً من الإيمان وآثروه عليه.

قال تعالى: (وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ)⁽⁴⁾ تضمّن معنى مجردة، أي: فليشهد شاهدان لكم.

(1) من الآية 127 من سورة البقرة .

(2) من الآية 23 من سورة التوبة .

(3) ينظر: تفسير البحر المحيط ج 5 / 23 .

(4) من الآية 282 من سورة البقرة .

قال تعالى: (وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ)⁽¹⁾ تعدّى يستعجلون إلى مفعولين الأول: بنفسه والثاني بـ"الباء"، وتضمّن معنى تقدم، أي: يقدمون السيئة قبل الحسنة أو يسرعون بالحسنة قبل السيئة، إذ أن أسرع يتعدّى إلى مفعوله بـ "الباء" أو "في".

قال تعالى: (إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ)⁽²⁾ يستغيثون تضمّن معنى استعان اللازم الذي يتعدّى بـ "الباء" أي: تستعينون به.

قال تعالى: (وَإِنْ اسْتَنْصَرُواكُمْ فِي الدِّينِ)⁽³⁾ استنصر تعدّى لمفعوله الثاني بـ "في" فتضمّن معنى استغاثة، أي: استعانوا بكم لنصرة الدين. بلغ مجموع الأفعال المتعدية في مختلف الأبنية المزيدة مئتين وواحداً وستين فعلاً في ألف وأربعمئة وستة وستين موضعاً.

الأفعال اللازمه المتعدية المزيدة

قد يستعمل القرآن الكريم المفردة أحياناً لازمة وأحياناً أخرى متعدية، إن هذا الاستعمال في التعبير القرآني لم يرد عبثاً دون سبب، إذ أن القرآن دقيق غاية الدقة في الاستعمال، إذ يخص اللازم بمعنى والمتعدي بمعنى آخر.

الأفعال اللازمه المتعدية المزيدة بحرف

- بناء فعل - يُفَعِّل

لم يرد في هذا البناء سوى "سَبَّحَ" فالفعل سَبَّحَ ورد لازماً في اثني عشر موضعاً، وعدّي بـ"اللام" وتضمن معنى نزهةً وقَدَسَهُ في قوله تعالى (سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ)

(1) من الآية 6 من سورة الرعد .

(2) من الآية 9 من سورة الأنفال.

(3) من الآية 72 من سورة الأنفال.

(1) وتعديته بـ"اللام" يدل على أن عملية التسييح مطلقة عامة لجميع ما في السموات والأرض من إنسان وحيوان وشجر وحجر، أما تعديته بـ"الباء" فقد خص بها البشر، ومن ذلك قوله تعالى: (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَعِذْ بِهِ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً)⁽²⁾. وقوله تعالى: (وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ)⁽³⁾، من الملاحظ في هذه الآية أن (سَبِّح) تعدى بـ"الباء" وقد أسلفنا سابقاً أن تعديته بهذا الحرف خاص بالبشر، إلا أنه في هذا الموضوع وردت عملية التسييح عامة، إلا أن هناك فرقاً كبيراً بين الآيتين، والآية السابقة تضمنت معنى الأمر أي: "سَبِّح" أما في سورة الرعد فإن عملية التسييح مستمرة تلقائية من شدة الخوف من الله، وهذا من أزمنة الماضي والله أعلم.

وجاء متعدياً بنفسه في ثلاثة مواضع منها قوله تعالى: (وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلاً طَوِيلًا)⁽⁴⁾ تضمن معنى الفعل اللازم سَبِّح بحمده.

- بناء أفعل - يُفعل

ورد في هذا البناء ستة أفعال لازمة متعدية في أربعة وأربعين موضعاً كما في جدول(25):

جدول (25)

بناء فعل - يُفعل اللازم المتعدي

المتعدي	اللازم	الفعل	المتعدي	اللازم	الفعل	المتعدي	اللازم	الفعل
1	8	أُنْعِمَ	1	2	أَضَاءَ	4	9	أَسْلَمَ
1	7	أَوْحَى	1	3	أَقْرَأَ	4	3	أَصْلَحَ

(1) من الآية 1 من سورة الحشر.

(2) من الآية 3 من سورة النصر.

(3) من الآية 13 من سورة الرعد.

(4) الآية 26 من سورة الإنسان.

ورد الفعل أسلم لازماً وتعدياً بـ"اللام" في قوله تعالى: (وَمَنْ أَحْسَنُ دِيناً مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ)⁽¹⁾ تعدياً إلى مفعوله الأول بنفسه وإلى الثاني بـ "اللام" فتضمن معنى استسلم أي: استسلم لله.

قال تعالى: (فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ)⁽²⁾ أي أزال الخلاف بينهما، وورد متعدياً في أربعة مواضع منها قوله تعالى: (سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ)⁽³⁾ أي: يهدى نفوسهم. والفعل أوحى ورد لازماً في قوله تعالى: (كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ)⁽⁴⁾ تعدياً إلى مفعول واحد بـ "اللام" فتضمن معنى ألهمهم.

- بناء فاعل - يُفاعِل

ورد في هذا البناء ثمانية أفعال في سبعة وتسعين موضعاً كما في جدول (26):

جدول (26)

بناء فاعل - يُفاعِل اللّازم المتعدي

المتعدي	اللّازم	الفعل	المتعدي	اللّازم	الفعل	المتعدي	اللّازم	الفعل
30	20	قاتل	1	1	ضارّ	5	1	بايع
3	2	نادى	2	4	ظاهر	3	6	جادل
-	-	-	4	6	عاهد	6	3	حاج

بعض هذه الأفعال تضمنت معاني أفعالٍ أخرى منها:

(1) من الآية 125 من سورة النساء.

(2) من الآية 182 من سورة البقرة.

(3) الآية 5 من سورة محمد.

(4) من الآية 163 من سورة النساء.

قال تعالى: (الَّذِينَ عَاهَدتَّ مِنْهُمْ)⁽¹⁾ تعدى عاهد بـ "من" لتضمنه معنى أخذت منهم عهداً⁽²⁾.

قال تعالى: (وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا)⁽³⁾ تعدى "يظاهروا" بـ "على" لتضمنه معنى عاونوا الآخرين عليكم.

قال تعالى: (وَمَا جَعَلَ أَرْوَاجَكُمْ لِلآئِي تَظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ)⁽⁴⁾ تظاهرون من الظهور، ومعنى الظهار: أن يقول الرجل لزوجته: أنت علي كظهر أمي⁽⁵⁾ تعدى تظاهرون بـ "من" لتضمنه معنى التجنب أي: تتجنبوهن⁽⁶⁾.

قال تعالى: (فَاسْتَبْشِرُوا بَبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ)⁽⁷⁾ عدى بـ "الباء" لتضمنه معنى المعاهدة أي: الذي عاهدتم به.

قال تعالى: (سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ)⁽⁸⁾ النداء والدعاء يتعدى كل منهما بـ "اللام" لتضمنهما معنى الاختصاص والانتها⁽⁹⁾.

وللزوم والتعدي دور كبير في توضيح معاني الألفاظ المتشابهة رسماً منها: لفظة قاتل في قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا)⁽¹⁰⁾. وقال تعالى: (إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ)⁽¹¹⁾. وقال تعالى: (قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ)⁽¹²⁾.

-
- (1) من الآية 56 من سورة الأنفال.
 - (2) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 243.
 - (3) من الآية 4 من سورة التوبة.
 - (4) من الآية 4 من سورة الأحزاب.
 - (5) ينظر: لسان العرب مادة (ظ ه ر).
 - (6) ينظر: أنوار التنزيل للبيضاوي.
 - (7) من الآية 111 من سورة التوبة.
 - (8) من الآية 193 من سورة آل عمران.
 - (9) البيضاوي: أنوار التنزيل ص 100.
 - (10) من الآية 4 من سورة الصف.
 - (11) من الآية 9 من سورة الممتحنة.
 - (12) من الآية 30 من سورة التوبة.

نلاحظ أن الفعل "قاتل" جاء لازماً في الآية الأولى وتعدى بـ "في" فتضمن معنى الجهاد، أي: يجاهدون في سبيله.

وفي الآية الثانية جاء متعدياً لاثنتين الأول بنفسه والآخر بـ "في" فتضمن معنى المحاربة أي: حاربوكم، وفي الآية الثالثة جاء متعدياً إلى واحد فتضمن معنى اللعنة، أي: لعنهم الله. ورد في أبنية المزيد بحرف خمسة عشر فعلاً لازماً متعدياً في مئة وثلاثة وخمسين موضعاً.

أبنية الأفعال اللازمة والمتعدية المزيدة بحرفين

-بناء افتعل - يفتعل

ورد في هذا البناء ثلاثة أفعال في مئة واثنى عشر موضعاً كما في جدول (27):

جدول (27)

بناء افتعل - يفتعل اللازم المتعدي

الفعل	اللازم	المتعدي	الفعل	اللازم	المتعدي	الفعل	اللازم	المتعدي
اضطر	2	1	اهتدى	11	1	اتقى	30	67

اختلفت معاني بعض الأفعال من اللزوم إلى التعدى، قال تعالى: (وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتَعَهُ قَلِيلاً

ثُمَّ اضْطُرَّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ)⁽¹⁾ تعدى اضطره بـ "إلى" فتضمن معنى أسوقه إلى عذاب النار.

قال تعالى: (فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ)⁽²⁾ تعدى اضطر بـ "في" فتضمن الجأ، أي: أجاته

الضرورة إلى تناول شيء من المحرمات⁽³⁾.

(1) من الآية 126 من سورة البقرة .

(2) من الآية 3 من سورة المائدة .

(3) الصابوني: صفة التفاسير ج 1 / 328 .

-بناء تفعل - يتفعل

لم يرد في هذا الباب سوى فعل واحد هو تولى، فقد ورد لازماً في أربعين موضعاً، ومتعدياً في تسعة مواضع، ومن اللازم قوله تعالى: (وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ)⁽¹⁾ تولى يعدى بـ"عن" فتضمّن معنى أعرض، أي: لا تعرضوا عنه لمخالفته. ورد في أبنية المزيد بحرفين أربعة أفعال لازمة متعدية في مئة وواحد وستين موضعاً.

أبنية الأفعال اللازمة المتعدية المزيدة بثلاثة حروف

استفعل - يستفعل

لم يرد في هذا البناء سوى فعلين لازمين متعديين هما: استطاع واستغفر، حيث ورد استطاع لازماً في ثمانية مواضع منها قوله تعالى: (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ)⁽²⁾ ومتعدياً في خمسة مواضع كقوله تعالى: (لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً)⁽³⁾، واستغفر ورد لازماً في خمسة عشر موضعاً كقوله تعالى: (لِأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ)⁽⁴⁾ ومتعدياً في سبعة مواضع كقوله تعالى: (وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً)⁽⁵⁾.

بلغ مجموع الأفعال اللازمة المتعدية في مختلف الأبنية المزيدة واحداً وعشرين فعلاً في ثلاثمئة وسبعة وعشرين موضعاً.

وبهذا يكون مجموع الأفعال اللازمة في مختلف أبنية المجرّد والمزيد ثلاثمئة وستة أفعال في ألف وأربعمئة وخمسة وأربعين موضعاً، بنسبة 39,48%.

(1) من الآية 20 من سورة الأنفال.

(2) من الآية 16 من سورة التغابن.

(3) من الآية 98 من سورة النساء.

(4) من الآية 4 من سورة الممتحنة.

(5) من الآية 3 من سورة النصر.

ومجموع الأفعال المتعدية أربعمئة وأربعة عشر فعلاً في ثلاثة آلاف وخمسمئة وستة مواضع،
بنسبة 53,41%.

ومجموع الأفعال اللازمة المتعدية خمسة وخمسون فعلاً في تسعمئة وثلاثة عشر موضعاً، بنسبة
7,1%.

من هنا نلحظ غلبة الأفعال المتعدية - بلغت نسبتها 53,41% - على الأفعال اللازمة
في السور المدنية من حيث عددها وتكراراتها، وقلة الأفعال اللازمة المتعدية، وهذا يبين ما
للزيادة من أثر في تغيير المعنى.

الفصل الثالث

الإعلال والإبدال في السور المدنية

الإعلال في الأفعال المجردة

الإعلال في الأفعال المزيدة بحرف

الإعلال في الأفعال المزيدة بحرفين

الإعلال في الأفعال المزيدة بثلاثة حروف

الإبدال في السور المدنية

الإعلال والإبدال

يتضمّن هذا الفصل دراسة موضوعي الإعلال والإبدال في السور المدنية، لما لهذين الموضوعين من أهميه في تأدية دور ملحوظ في التغيير الداخلي الطارئ على مختلف البنى فمن خلالهما يتم التعرف إلى أصول الكلمات، وسهولة الرجوع إليها في المعاجم العربية، لمعرفة معانيها، وضبطها والتعرف إلى اشتقاقاتها، وسيتم تصنيف أبنية هذين الموضوعين في جداول ثم التعقيب على الأفعال التي حدث فيها إعلال مع ذكر سبب هذا الإعلال، مع عرض لبعض آراء العلماء في هاتين الظاهرتين .

الإعلال

قام علماءنا القدماء أمثال الإستراباذي، وشارح المفصل وغيرهما بتعريف مصطلح الإعلال، فيعرفه الأول بقوله: "الإعلال مختص بتغيير حروف العلة: أي الألف والواو والياء بالقلب، أو الحذف، أو الإسكان"⁽¹⁾.

ويعرفه الثاني بقوله: "معنى الإعلال التغيير، والعلة تغيير المعلول عمّا هو عليه، وسميت هذه الحروف حروف علة لكثرة تغييرها"⁽²⁾ .
واكتفى ابن عصفور بذكر أنواعه من قلب، وحذف، ونقل وبين أحرف العلة، وهي: الألف والواو، والياء، وأضاف إليها الهمزة في بعض الأبنية⁽³⁾.

(1) شرح الشافية ج 3/66-67 .

(2) ابن يعيش ج 10/54 .

(3) الممتع في التصريف . ج 2/425 . ط 3 . تحقيق /فخر الدين قباوة . بيروت: دار الأفاق الجديدة 1978 .

مصطلح الإعلال عند المحدثين لا يختلف كثيراً عما جاء به القدماء فقد عرفه عبد الصبور شاهين بقوله: "فمعنى الإعلال: ما تتعرض له أصوات العلة من تغيرات، بحلول بعضها محل بعض وهو ما يسمونه (الإعلال بالقلب)، أو بسقوط أصوات العلة بكاملها، ويسمونه (الإعلال بال حذف)، أو بسقوط بعض عناصر صوت العلة، وهو ما يسمونه (الإعلال بالنقل أو التسكين)"⁽¹⁾ .

والتعريف الآخر: "هو تغيير حرف العلة للتخفيف، حروفه الواو والياء والألف وهذه الحروف تكون أصولاً وزوائد، والألف لا تكون أصلاً بنفسها، بل تكون منقلبة عن ياء أو واو"⁽²⁾، وورد الإعلال بأنواعه الثلاثة في مختلف الأبنية في السور المدنية، وفيما يلي جداول تحوي الأفعال المعتلة سواء أكان الفعل أجوف، أو لفيماً، أو مثلاً .

(1) المنهج الصوتي للبنية العربية . ص167 . بيروت: مؤسسة الرسالة 1980 .

(2) مسعد، عبد المنعم فائز: التعريف بعلم التصريف . ص53 . 1984 .

الإعلال في الأفعال الثلاثية المجردة

أ- بناء فَعَلَ - يَفْعَلُ

ورد في هذا البناء تسعة وأربعون فعلاً معتلاً في أربعمئة واثنين وأربعين موضعاً كما في جدول(1):

جدول (1)

بناء فَعَلَ - يَفْعَلُ المعتل

الفاعل	أصله	مكرر	الفاعل	أصله	مكرر	الفاعل	أصله	مكرر
أتى	أَتَى	64	سار	سِير	3	هدى	هَدَى	49
بغى	بَغَى	8	سال	سَيْل	1	هوى	هَوَى	1
بكى	بَكَى	1	شرى	شَرَى	3	لوى	لَوَى	3
بنى	بَنَى	2	شفى	شَفَى	1	هاج	هَاجَ	1
جرى	جَرَى	32	شاع	شَاعَ	1	وجب	وَجَبَ	1
جزى	جَزَى	8	صلّى	صَلَّى	5	وجد	وَجَدَ	47
جاء	جَاءَ	70	ضاق	ضَاقَ	3	وصل	وَصَلَ	2
حاض	حَاضَ	1	طاب	طَابَ	2	وعد	وَعَدَ	20
حاف	حَافَ	1	عصى	عَصَى	11	وعظ	وَعَظَ	5
درى	دَرَى	2	غاض	غَاظَ	1	وقى	وَقَى	5
دان	دَانَ	1	غاظ	غَاظَ	3	ولج	وَلَجَ	1
رمى	رَمَى	7	فاء	فَاءَ	3	وهب	وَهَبَ	3
زنى	زَنَى	1	فاض	فَاضَ	2	وهن	وَهَنَ	4
زاد	زَادَ	15	قضى	قَضَى	12	-	-	-
زاغ	زَاغَ	3	كفى	كَفَى	19	-	-	-
سقى	سَقَى	2	مشى	مَشَى	5	-	-	-
ساح	سَاحَ	1	مال	مَالَ	4	-	-	-

وردت هذه الأفعال مثلاً، وهي: وجب، وجد، وصل، وعد، وعظ، ولج، وهب، وهن.

وأجوف وهي: تاه، جاء، حاضت، حاف، دان، زاد، زاغ، ساح، سار، سال، شاع، ضاق
طاب، غاض، غاظ، فاء، فاض، مال، هاج .

وناقصاً في: أتى، بغى، بكى، بنى، جرى، جزى، درى، رمى، زنى، سقى، شرى شفى، صغى
صلى، عصى، قضى، كفى، مشى، هدى. ولفيفاً مقروناً في: هوى، لوى . ولفيفاً مفروقاً
في: وقى .

- الإعلال بالقلب: وهو مختص بإبدال حرف العلة والهمزة بعضها مكان بعض⁽¹⁾ وفيما يلي
بعض المواضع التي حدث فيها إعلال بالقلب:

قال تعالى: (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَّذْكُوراً)⁽²⁾ فيه إعلال بالقلب
قلبت الياء المتحركة بعد فتح ألفاً، ومثله: رمى، سقاهم، قضى، كفى، هدى .

قال تعالى: (وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ)⁽³⁾ فيه إعلال بالقلب
أصله جِيَأَتْهُمْ بفتح الياء، قلبت الياء المتحركة بعد فتح ألفاً، ومثلها سالت، ضاقت، فاعت .

في هذه الأفعال نلاحظ أن الإعلال بالقلب يحدث إذا جاء معتل العين نحو: سال، ومعتل
اللام نحو: رمى، وإذا كان المقلوب متحركاً بعد فتح، وهذا ما نص عليه الحملوي⁽⁴⁾.

وذكر ابن جني أن سبب هذا القلب: هو الهرب من اجتماع الأشباه، وهي حرف العلة والحركتان
اللتان اكتفتاه⁽⁵⁾ .

- الإعلال بالنقل: هو "نقل حركة المعتل إلى الصحيح قبله"⁽⁶⁾، وإحلال السكون محل الحركة
عده النحويون علة نحوية تفيد التخفيف " فقد يكون الاستخفاف أو التخفيف، لتحويلهم البناء من

(1) ابن الحاجب: شرح الشافية ج 67/3.

(2) الآية 1 من سورة الإنسان .

(3) الآية 4 من سورة البيئ .

(4) شذى العرف ص 118 .

(5) الخصائص ج 149/1 .

(6) ابن عصفور: الممتع في التصريف ج 449 /2 .

متحرك ثقيل إلى ساكن خفيف " (1)، وأكثر ما يحدث التسكين في المضموم والمكسور، أما الفتحة فلا يحدث فيها إعلال لخفتها، وهذا ما يؤكد ابن جني (2)، ومن شواهد في السور المدنية: يسيروا في قوله تعالى: (أَقْلَمُ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ) (3) يسيرُوا أصله يسيروا، حيث نقلت كسرة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، وهكذا في كل مضارع ماضيه أجوف يأتي العين، ومثله سيحوا، تشيع، تغيض، يغيظ، يفيء، يفيض، تميلوا، وغيرها .

- الإعلال بالحذف: الحذف قسمان: وهو ما كان لعله تصريفية سوى التخفيف كالاستئقال والتقاء الساكنين، ويقع إذا كان الماضي على وزن أفعال، وإذا كان مثالا وجب حذف الهمزة والواو، وهذا الحذف قياسي (4)، ومن شواهد في السور المدنية: يأتوا في قوله تعالى: (ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ) (5) فيه إعلال بالحذف بعد إعلال بالنقل، أصله يأتوا، بضم الياء، استنقلت الضمة عليها فسكنت، ونقلت حركتها إلى الساكن قبلها (التاء) ثم حذفت الياء لالتقائها بساكن بعدها وهو واو الجماعة .

ومنه (تجد) في قوله تعالى: (وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا) (6) أصله تَوَجِدَ، حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة، وفي هذا يقول ابن عصفور: "فإن وقعت ياء في فعل على وزن فَعَلْ، فإنها تحذف في المضارع، فنقول في مضارع وَعَدَ: يَعدُ، وفي مضارع وَزَنَ: يَزنُ، وإنما حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة وهما ثقيلتان، فلما انضاف ذلك إلى ثقل الواو وجب الحذف " (7).

(1) الحديثي: دراسات في كتاب سيبويه ص 201 .

(2) المحتسب . ج 1/ 86 تحقيق / علي النجدي ناصف وآخرون . القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية 1969.

(3) من الآية 46 من سورة الحج .

(4) الحملوي: شذا العرف ص 123- 124 .

(5) من الآية 108 من سورة المائدة .

(6) من الآية 62 من سورة الأحزاب .

(7) الممتع في التصريف ج 2/ 426 .

وقد جرى التصرف الصوتي فيها على النحو التالي: المضارع من وَجَدَ هو يُوْجِدُ أسقطت الواو لأنها جاءت في نهاية مقطع وساكنة فضعت بسكونها وموقعها، مما أدى إلى حذفها من صيغة المضارع فيقال: يَجِدُ، وهذا التحليل ليس ببعيد عما ذهب إليه ابن يعيش، فقد علل حذف الواو لكونها أثقل من الياء والكسرة، مع أنها ساكنة ضعيفة، فهي ثقيلة بنفسها ووقعت في فعل، والفعل أثقل من الاسم، فلما اجتمع هذا الثقل آثروا تخفيفه بحذف شيء منه وهو الواو (1). ومثلها: يصل من وصل، ويعد من وعد، يعظ من وعظ، ويلج من ولج، تهنوا من وهن . وحذفت الواو من أمر الفعل المضارع نحو: "هب" و"ق" في قوله تعالى: (وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً) (2) وقال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا) (3) . الماضي منهما وهب، وقى، وهذا الحذف قياسي، لأنه جاء لعلّة تصريفية غير التخفيف، والتقاء الساكنين (4) .

وقد أكد ذلك أندريه مارتينييه بقوله: " التغيرات الصوتية الهامة في اللغة ترجع أساساً إلى الميل إلى استعمال الوسائل الفونيمية في اللغة، اقتصاداً وبطريقة سهلة بقدر الإمكان " (5) . إن الحذف كما فسره القدماء والمحدثون يصب في منبع واحد، وهو طلب الخفة كثقل التقاء الساكنين أو عدم التجانس بين الحروف والحركات .

ب- بناء فَعَل - يَفْعَل

ورد في هذا البناء سبعة وثلاثون فعلاً معتلاً في ستمئة وأربعة وأربعين موضعاً كما في جدول(2):

(1) الزمخشري: شرح المفصل ج 59/10 .

(2) من الآية 8 من سورة آل عمران .

(3) من الآية 6 من سورة التحريم .

(4) عتيق، عبد العزيز: المدخل إلى علم الصرف ص44 . بيروت: دار النهضة العربية 1972 .

(5) عمر، أحمد مختار: البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثر والتأثير ص89 . القاهرة: دار المعارف 1971 .

جدول (2)

بناء فَعَل - يَفْعُل المعتل

الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر	الفعل	صله	مكرر
ألا	ألو	1	ذاق	ذوق	12	عاد	عوذ	1
بدا	بدو	2	ربا	ربو	1	عال	عول	1
بلا	بلو	8	رجا	رجو	6	غدا	غدو	1
باء	بوء	5	سطا	سطو	1	فات	فوت	3
تلا	تلو	18	ساء	سوء	12	فاز	فوز	3
تاب	توب	43	سام	سوم	1	قسا	قسو	2
تاه	توه	1	صغا	صغو	1	قال	قول	405
حال	حول	1	صام	صوم	2	قام	قوم	14
خلا	خلو	15	طاف	طوف	2	محا	محو	1
خاض	خوض	4	عتا	عتو	1	كسا	كسو	2
خان	خون	4	عثا	عثو	1	ودّ	ودّ	13
دعا	دعو	26	عفا	عفو	21	-	-	-
دار	دور	1	عاد	عود	8	-	-	-

ورد هذا البناء معتلاً أجوف في الأفعال التالية: باء، تاب، حال، خاض، خان، دار

ذاق، ساء، سام، صام، طاف، عاد، عال، فات، فاز، قال، قام .

وناقصاً في: يألُو، بدأ، يبلُو، تلا، خلا، دعا، ربا، رجا، سطا، عتا، عثا، غدا، عفا، قسا، كسا محا . ومثلاً في: ودّ .

ومن أقسام الإعلال في هذا البناء:

- إعلال بالقلب، قلب الواو ألفاً في قوله تعالى: (فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا)⁽¹⁾ ذاق أصله ذوق، قلبت الواو ألفاً، لتحركها بعد فتح، ومثله كل فعل ماض أجوف تقلب الواو ألفاً، لتقلها بين فتحتين نحو: تاب، خان، عاد، فات، فاز، قال، قام، وكذلك الأمر بالنسبة للأفعال التي لامها حرف علة

(1) من الآية 9 من سورة الطلاق .

نحو دعا في قوله تعالى: (هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ) (1) قلبت الواو ألفاً لتحركها، وقد جرى التصرف الصوتي على النحو التالي: الأصل في (دعا) هو: دَعَوَ، قلبت الواو ألفاً لتحركها بعد فتح، ومثله تاب في قوله تعالى: (إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا) (2)، ومثله: باء، خاضوا، خانوا بداء، خلا.

- الإعلال بالحذف: ومنه يدعون في قوله تعالى: (وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا) (3) أصله يدعؤون بضم الواو الأولى، ثقلت الضمة على الواو فنقلت حركتها إلى ما قبلها، ولسكونها والتقاءها بالساكن بعدها حذفت، ومثله: يرجون، يتلون، يسطون .

نلاحظ فيما سبق أن الإعلال بالحذف في الأفعال المضارعة المسندة إلى واو الجماعة يسبقه إعلال بالنقل (التسكين) وذلك حاصل في جميع الأبنية .

وفي بعض الأفعال التي لامها حرف علة لا يحذف، إذا أسندت لغير واو الجماعة من الضمائر البارزة، بل يبقى على أصله، وتقلب الألف واواً أو ياءً تبعاً لأصلها (4)، نحو عفونا في قوله تعالى: (ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ) (5)، وغدوت في قوله تعالى: (وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ) (6) في هذين الفعلين وردت الواو على أصلها ؛ لأن الفعل أسند إلى ضمير رفع متحرك .

ج - بناء فَعَلَ - يَفْعَلُ

ورد في هذا البناء ثمانية أفعال معتلة في مئة وثلاثة مواضع هي:

-
- (1) من الآية 38 من سورة آل عمران .
 - (2) من الآية 160 من سورة البقرة .
 - (3) من الآية 117 من سورة النساء .
 - (4) الحملوي: شذا العرف ص 45 .
 - (5) من الآية 52 من سورة البقرة .
 - (6) من الآية 121 من سورة آل عمران .

جدول (3)

بناء فَعَل - يَفْعَل المَعْتَل

الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر
أبى	أبى	6	سعى	سعى	8	وضع	وضع	12
رأى	رأى	63	طغى	طغى	1	وقع	وقع	2
رعى	رعى	1	نهى	نهى	10	-	-	-

هذا البناء في غالبته ورد ناقصاً، إلا في فعلين فقط، فقد وردا مثلاً، نحو: وضع، وقع . يحذف حرف العلة عند إسناده لواو الجماعة أو ياء المخاطبة، ويؤتى بحركة مجانسة لواو الجماعة أو ياء المخاطبة، وإبقاء الفتحة على عين الفعل تبقى دلالة على أن المحذوف هو ألف (1) ومن ذلك رعى في قوله تعالى: (فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا) (2)، ومثله كل فعل ماضٍ أسند إليه ضمير الجماعة الساكن نحو: رأوا، وسقوا، نهوا .

ويظهر حرف العلة على أصله عند أسناده لغير واو الجماعة نحو أبين في قوله تعالى: (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا) (3) . والفعل وضع فيه حذف للواو في قوله تعالى: (وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا) (4) قال النحاة: بأن الواو تحذف لوقوعها بين ياء وكسرة (5) .

المضارع بوزن يَفْعَل من (وضع) هو يوضع، البنية المقطعية في العربية تكره مثل هذا التركيب فتسقط الواو فيقال: يضع، يقول الطيب البكوش في إسقاط الواو: "وواضح أن سقوط

(1) الحملوي: شذا العرف ص45 .

(2) من الآية 27 من سورة الحديد .

(3) من الآية 72 من سورة الأحزاب .

(4) من الآية 2 من سورة الحج .

(5) ابن عصفور: الممتع في التصريف ج426/2 .

الواو في يفعل من فعل ذو قيمة تمييزية، إذ نتمكن بفضلها من معرفة ماضي الفعل فلا نخلطه بفعل " (1).

د- بناء فعل يفعل

ورد في هذا البناء تسعة عشر فعلاً معتلاً في خمسمئة وسبعة وتسعين موضعاً كاملاً في

جدول(4):

جدول (4)

بناء فعل - يفعل المعتل

الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر
تأسى	أسي	1	غشي	غشي	2	يدع ⁽²⁾	ودع	1
يبقى	بقي	2	كان	كان	467	يذر	وذر	9
يخشى	خشى	22	لقي	لقي	9	وسع	وسع	1
يخفي	خفي	1	لوى	لوى	1	وطئ	وطئ	3
خاف	خوف	30	نسي	نسي	9	يئس	يئس	5
رضي	رضيو	26	هوي	هوي	2	-	-	-
عمي	عمي	4	وجل	وجل	2	-	-	-

المعتل الناقص في هذا الباب: أسي، بقي، خشى، خفي، رضي، عمي، غشي، لقي

نسي. ومثالاً في: وجل، وذر، وسع، وطئ، يئس. ولفيفاً مقروناً في: لوى، هوى.

وأجوف في: كان.

(1) التصريف العربي ص 129 .

(2) ذهب فريق إلى شذوذ يدع من حيث حذف الواو في مضارعه، وقيل: لا شذوذ فيها، إذ أن أصلها على وزن يفعل بكسر العين، وإنما فتحت لمناسبة حرف الحلق، وحمل يذر على يدع . ينظر: الحملاوي: شذا العرف ص 44 .

ومن الإعلال بالقلب "تخشى" في قوله تعالى: (وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ) (1) فيه إعلال بالقلب قلبت الياء المتحركة ألفاً، ومثلها يبقى، يخفى، يرضى، يغشى، وكل فعل من ذوات الياء أو الواو إذا تحركت وانفتح ما قبلها، تقلب إلى أخف حروف العلة وهو الألف (2).

قال تعالى: (ذُولِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ) (3) الأصل خَوْفٍ، قلبت الواو ألفاً لتحركها بعد فتح، ومثله هوي في قوله تعالى (أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ) (4). قال تعالى: (لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ) (5) الأصل تأسيوا التحليل الصرفي يعتبر أن هنالك إعلالاً بالحذف بعد إعلال بالنقل، نقلت الضمة إلى السين فسكنت الياء (إعلال بالنقل) ثم حذفتم الياء منعاً لالتقائها بالساكن بعدها (واو الجماعة)، ومثلها: تخفون، لقوكم، يلوون .

ومن الإعلال بالحذف رضي في قوله تعالى: (رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ) (6) رضي أصلها رضوا ذكر النحاة أن الواو تقلب ياءً، إذا وقعت آخرًا بعد كسرة نحو: " رضي، قوي " لأنه من الرضوان، والقوة، إلا أنه لما وقعت طرفاً بعد كسرة قلبت ياء (7) .

سقطت الواو في وطئ في قوله تعالى: (وَلَا يَطُورُونَ مَوْطِنًا يَعْذِيبُ الْكَفَّارَ) (8) وجاء في اللسان أن مثل هذا السقوط في فَعَلٍ يَفْعَلُ مما اعتل فإؤه لا يكون إلا لازماً، فلما جاء متعدياً

(1) من الآية 37 من سورة الأحزاب .

(2) فائز: التعريف بعلم التصريف ص 55 .

(3) الآية 46 من سورة الرحمن .

(4) من الآية 87 من سورة البقرة .

(5) من الآية 23 من سورة الحديد .

(6) من الآية 18 من سورة الفتح .

(7) الأندلسي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن علي بن جابر الهواري: شرح ألفية ابن مالك ج 4 / 342 . تحقيق /

عبد الحميد محمد عبد الحميد . القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث 1999 .

(8) من الآية 120 من سورة التوبة .

خالف نظائره ومثله يسع⁽¹⁾، والحذف في هذا الفعل شاذ اتفاقاً، والقياس في عين مضارعه
الفتح⁽²⁾ .

وجاء حرف العلة على أصله نحو: بقي في قوله تعالى: (وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرَّبِّآ)⁽³⁾، ونسي
في قوله تعالى: (نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ)⁽⁴⁾ .

هـ- بناء فَعَلَ يَفْعُلُ

لم يرد في هذا البناء سوى فعل واحد هو: طال في موضع واحد في قوله تعالى: (فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ)⁽⁵⁾ الأصل طول، قلبت الواو ألفاً؛ لتحركها بعد فتح .
بلغ عدد الأفعال الثلاثية المجردة المعتلة مئة وأحد عشر فعلاً في ألف وسبعمئة وأربعة وثمانين
موضعاً بنسبة .

(1) ينظر: لسان العرب مادة (و ط ء) .
(2) الحملوي: شذا العرف ص 44 .
(3) من الآية 278 من سورة البقرة .
(4) من الآية 67 من سورة التوبة .
(5) من الآية 16 من سورة الحديد .

الإعلال في الأفعال الثلاثية المزيدة

الإعلال في الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف

1- بناء فَعَّلَ - يُفَعِّلُ

ورد في بناء فَعَّلَ يُفَعِّلُ تسعة وعشرون فعلاً معتلاً في مئة موضع كما في جدول (5):

جدول (5)

بناء فَعَّلَ - يُفَعِّلُ المعتل

الفاعل	أصله	مكرر	الفاعل	أصله	مكرر	الفاعل	أصله	مكرر
أَدَى	أَدَى	4	زَيْنَ	زَيْنَ	2	قَفَى	قَفَى	4
بَوَّأَ	بَوَّأَ	3	سَمَى	سَمَى	3	لَقَى	لَقَى	1
بَيَّتَ	بَيَّتَ	3	سَوَّلَ	سَوَّلَ	1	لَوَّى	لَوَّى	1
بَيَّنَ	بَيَّنَ	28	صَلَّى	صَلَّى	8	مَنَى	مَنَى	2
خَلَّى	خَلَّى	1	صَوَّرَ	صَوَّرَ	2	نَجَّى	نَجَّى	3
حَيَّا	حَيَّا	3	ضَيَّقَ	ضَيَّقَ	1	وَصَّى	وَصَّى	2
خَوَّفَ	خَوَّفَ	1	طَوَّعَ	طَوَّعَ	1	وَفَّقَ	وَفَّقَ	1
ذَكَى	ذَكَى	1	طَوَّفَ	طَوَّفَ	2	وَفَّى	وَفَّى	4
زَكَى	زَكَى	11	غَشَّى	غَشَّى	1	وَقَّرَ	وَقَّرَ	1
زَوَّجَ	زَوَّجَ	1	غَيَّرَ	غَيَّرَ	4	-	-	-

ورد هذا البناء ناقصاً في: أَدَى، خَلَّى، ذَكَى، زَكَى، سَمَى، صَلَّى، غَشَّى، قَفَى، لَقَى مَنَى نَجَّى .

وأجوف في: بَوَّأَ، بَيَّتَ، بَيَّنَّه، خَوَّفَ، زَوَّجَ، زَيْنَ، سَوَّلَ، صَوَّرَ، ضَيَّقَ، طَوَّعَ طَوَّفَ، غَيَّرَ .

ولفياً مقروناً في: حَيَّا، لَوَّى. ولفياً مفروقاً في: وَصَّى، وَفَّى. ومثلاً في: وَفَّقَ، وَقَّرَ .

من ظواهر الإعلال في هذا البناء:

-الإعلال بالحذف نحو: "يَزْكُونُ" في قوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ) (1) أصله يَزْكِيُونُ بضم الياء، ذهب النحاة إلى أنه جرى فيه وأمثاله إعلال بالتسكين بعده إعلال بالحذف، حيث استتقلت الضمة على الياء، فنقلت إلى الساكن قبلها (الكاف) فسكنت الياء (إعلال بالنقل) ثم حذفت منعاً من التقاء الساكنين الياء وواو الجماعة .

قال تعالى: (وَإِذَا حُيِّئْتُمْ بِنَجِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا) (2) أصله حَيُّوا، فيه إعلال بالحذف قبله إعلال بالنقل، حيث نقلت حركة الياء الثانية (الضمة) إلى الياء الأولى فسكنت فحذفت لمنع التقائها بساكن بعدها وهو واو الجماعة.

الإعلال بالقلب نحو: ذَكَيْتُمْ في قوله تعالى: (وَمَا أَكَلِ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ) (3) ذهب اللغويون إلى أن الياء منقلبة عن واو لأن مجردة (ذكو) فالواو تقلب ألفاً في الثلاثي المزيد لتحركها وانفتاح ما قبلها، (ذكى) ثم قلبت الألف ياء - وهي رابعة -، في حالة بناء الفعل على السكون عند اتصاله بضمائر الرفع (4).

قال تعالى: (وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ) (5) أصله نجوتاكم، الياء منقلبة عن واو لأن مجردة (نجو) فالواو في الثلاثي المزيد تقلب ألفاً (نجى) والألف قلبت إلى ياء، لبناء الفعل على السكون فأصبحت نجيناكم. ومثلة قفينا في قوله تعالى: (ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا) (6).

(1) من الآية 49 من سورة النساء .

(2) من الآية 86 من سورة النساء.

(3) من الآية 3 من سورة المائدة .

(4) ابن القوطية: كتاب الأفعال ص 7 .

(5) من الآية 49 من سورة البقرة.

(6) من الآية 27 من سورة الحديد.

ب- بناء أفعل - يُفعل

ورد في بناء أفعل - يُفعل خمسة وخمسون فعلاً معتلاً في أربعمئة وسبعة

وتسعين موضعاً كما في جدول(6):

جدول (6)

بناء أفعل - يُفعل المعتل

مكرر	أصله	الفعل	مكرر	أصله	الفعل	مكرر	أصله	الفعل
1	ألفي	ألفى	70	أريد	أراد	109	أتى	أتى
2	ألهم	ألهمى	1	أزجو	أزجى	9	أذى	أذى
9	أملى	أملى	3	أزيع	أزاع	4	أوى	أوى
8	أموت	أمات	43	أصوب	أصاب	13	أبدو	أبدى
2	أنجو	أنجى	3	أضوأ	أضاء	3	أثوب	أثاب
3	أنسى	أنسى	4	أضيع	أضاع	1	أثور	أثار
2	أنوب	أناب	59	أطوع	أطاع	1	أجوب	أجاب
1	أهون	أهان	1	أطوق	أطاق	1	أجور	أجار
1	أوجف	أوجف	1	أعطو	أعطى	2	أحصي	أحصى
8	أوحي	أوحى	1	أعوذ	أعاذ	1	أحوط	أحاط
1	أورث	أورث	2	أغري	أغرى	21	أحيى	أحيا
1	أوضع	أوضع	1	أغشى	أغشى	5	أخزى	أخزى
4	أوحي	أوحى	1	أعمى	أعمى	11	أخفى	أخفى
2	أوقد	أوقد	11	أغنى	أغنى	1	أدرى	أدرى
1	أوقع	أوقع	2	أفتو	أفتى	1	أدنى	أدنى
5	أولج	أولج	1	أفضى	أفضى	1	أدور	أدار
4	أيقن	أيقن	3	أفياً	أفأء	2	أذوق	أذاق
-	-	-	4	أفيض	أفاض	1	أذيع	أذاع
-	-	-	30	أقوم	أقام	14	أرى	أرى

ورد هذا البناء ناقصاً في: أتى، أذى، أبدى، أخصى، أخزى، أخفى، أدرى، أدنى، أرى

أزجى، أعطى، أغرى، أغشى، أعمى، أغنى، أفنى، أفضى، ألفى، ألهمى، أملى، أنجى أنسى.

وورد لفيماً مقروناً في: أوى، أحياء، ولفيماً مفروقاً في: أوحى، أوصى . ومثالاً في: أوجف

أورث، أوضع، أوقد، أوقع، أولج، أيقن.

وأجوف في: أتاب، أثار، أجاب، أجار، أحاط، أدار، أذاع، أراد، أزاغ، أصاب، أضاء، أضاع
أطاق، أعاذ، أفاء، أفاض، أقام، أمات، أناب، أهان.

- الإعلال بالقلب ومنه أتاب في قوله تعالى: (وَأَتَابَهُمْ فَتَحاً قَرِيباً)⁽¹⁾ أتاب أصله أتاب، الواو مفتوحة وما قبلها ساكن أدى إلى نقل حركة الواو إلى الساكن قبلها، ثم قلبت الواو ألفاً لأنها متحركة بحسب الأصل ومفتوح ما قبلها.

يقول سيبويه: "إذا كان الحرف الذي قبل الحرف المعتل ساكناً في الأصل، ولم يكن ألفاً ولا واواً ولا ياءً، فإنك تسكن المعتل وتحول حركته إلى الساكن، وذلك مطّرد في كلامهم، وإنما دعاهم إلى ذلك أنهم أرادوا أن تعتل وما قبلها إذ لحق الحرف الزيادة، كما اعتل ولا زيادة فيه ولم يجعلوه معتلاً، مَنْ محوّل إليه كراهية أن يُحوّل إلى (ما ليس من كلامهم، ولو كان يخرج إلى ما هو) من كلامهم لاستغني بذا؛ لأن ما قبل المعتل قد تغيّر عن حاله في الأصل، كتغير قلت ونحوه"⁽²⁾.

ومثله: أزاغ، أصاب، أضاء، أطاع، أقام، أمات، أناب فجميع هذه الأفعال فيها إعلال بالقلب، قال تعالى: (إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ)⁽³⁾ أصله تثير، نقلت حركة الواو إلى ما قبلها (الثاء) ثم قلبت الواو ياء ومثلها: أجيب، يجبر، يقيم، يميت، تديرونها، نذيقه، يزيغ، نطيع يطيقونه، تريدون، وهذا القلب سببه النقل إذا استقلت الواو والكسرة بعدها تقلب إلى ياء لأنها من جنس الكسرة. ومنه - حسب رأي النحاة - كل مضارع على غرار تثير، حيث تقلب الواو ياء.

(1) من الآية 18 من سورة الفتح .

(2) الكتاب ج 345/4.

(3) من الآية 71 من سورة البقرة.

- إعلال بالنقل: ومنه يعطوا في قوله تعالى: (يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ)⁽¹⁾ أصله يعطوا قلبت الواو ياء حملاً للماضي على المضارع فأصبحت يعطيوا، بضم الياء، ثم نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها (إعلال بالنقل)، ولسكونها ولالتقاءها بساكن بعدها حذفت منعاً من التقاء الساكن. قال تعالى: (إِنْ تُخْضُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ)⁽²⁾ أصله تؤخفوا، حذفت الهمزة من مضارعه، والسر في ذلك استئصالها في هذا البناء، يجوز إثبات هذه الهمزة على الأصل إلا في ضرورة أو كلمة مستندرة⁽³⁾.

وقد ذكر ابن جني أن هذا الحذف من باب حمل الفرع على الأصل، أي: حملهم حروف المضارعة بعضها حكم بعض، وهذا الحذف لما يكون هناك من الاستئصال، لاجتماع الهمزتين نحو: أؤكرم⁽⁴⁾، مثله كلمة تبدوا في قوله تعالى: (إِنْ تُخْضُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ)⁽⁵⁾ تبدون أصله تؤبديون، حذفت الهمزة للسبب نفسه الذي ذكره الأشموني، وسكنت الياء بعد نقل حركتها إلى ما قبلها فحذفت منعاً لالتقاء الساكنين الياء وواو الجماعة. ومثله توصون في قوله تعالى: (مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ)⁽⁶⁾ أصله تؤوصون سكنت الياء المضمومة بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها (التاء)- الهمزة محذوفة - ثم حذفت لالتقاءها بساكن بعدها وهو واو الجماعة، بينما يوصي في قوله تعالى: (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ)⁽⁷⁾ يبقى حرف العلة (الياء) على أصله لأنه مسند إلى ضمير الغائب.

(1) من الآية 58 من سورة التوبة.

(2) من الآية 29 من سورة آل عمران.

(3) الأشموني: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك. ج 4 / 343. الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية 1977 .

(4) الخصائص ج 1/111.

(5) من الآية 29 من سورة آل عمران.

(6) من الآية 12 من سورة النساء.

(7) من الآية 11 من سورة النساء.

ج- بناء فاعل - يُفاعل

ورد في بناء فاعل - يُفاعل أربعة عشر فعلاً معتلاً في خمسة وعشرين موضعاً كما في

جدول(7):

جدول (7)

بناء فاعل - يُفاعل المعتل

الفاعل	أصله	مكرر	الفاعل	أصله	مكرر	الفاعل	أصله	مكرر
بائع	بائع	6	شاور	شاور	1	واثق	واثق	1
جاوز	جاوز	1	عادى	عادو	1	وادد	وادّ	1
داول	داول	1	فادى	فاديّ	1	واري	واري	2
راعى	راعى	1	ناجى	ناجو	1	واطأ	واطأ	1
راعى	راعى	2	نادى	ناديّ	5	-	-	-

ورد أجوف في: بايع، جاوز، داول، شاور. وورد ناقصاً في: راعى، راعى، عادى

فادى، ناجى، نادى. ومثلاً في: واثق، وادّ، واطأ. ولفيفاً مفروقاً في: وارى.

- الإعلال بالحذف نحو: راعى في قوله تعالى: (أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا)⁽¹⁾ راعنا

أصله راعينا سقطت الياء لكونها مرتبطة بصيغة الأمر.

- الإعلال بالنقل نحو: قوله تعالى: (وَإِنْ يَأْتِوكُمْ أُسَارَى تَفَادُوهُمْ)⁽²⁾ أصله تفاديوهم نقلت

حركة الياء إلى الساكن قبلها ثم حذفت لسكونها وسكون ما بعدها.

قال تعالى: (عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً)⁽³⁾ عاديتم أصله عادوتم الياء

منقلبة عن واو لأن مجردة (عدو) وفي الفعل الثلاثي المزيد قلبت الياء ألفاً (عادى) والياء ظهرت

على أصلها لبناء الفعل على السكون لاسناده لضمير ومثله ناجيتم في قوله تعالى: (نَاجِيْتُمْ

(1) من الآية 104 من سورة البقرة.

(2) من الآية 85 من سورة البقرة.

(3) من الآية 7 من سورة الممتحنة.

الرَّسُولَ فَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَهُ⁽¹⁾ . قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ)⁽²⁾ فيه إعلال بالحذف بعد إعلال بالنقل، أصله يناديؤنك بضم الياء، لثقل الضمة على الياء نقلت الضمة إلى الدال الساكنة فسكنت (إعلال بالنقل) ولانتقاء الياء الساكنة بالساكن بعدها واو الجماعة حذفت.

بلغ مجموع الأفعال المعنلة المزيدة بحرف ثمانية وتسعين فعلاً في ستمئة واثنين وعشرين موضعاً.

الإعلال في الأفعال المزيدة بحرفين

أ- بناء أفْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ

ورد في بناء أفْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ تسعة عشر فعلاً معنلاً في مئتين وثلاثة وعشرين موضعاً كما في جدول(8):

جدول (8)

بناء أفْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ المعنل

الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر
ابتغى	ابتغى	16	اشتري	اشتري	18	افتري	افتري	7
ابتلى	ابتلو	5	اشتكى	اشتكو	1	التقى	التقى	6
اجتنبى	اجتنبى	2	اصطفى	اصطفو	7	انتهى	انتهى	11
اختان	اختون	1	اصطاد	اصطيد	1	اهتدى	اهتدى	12
ارتضى	ارتضو	1	اعتدى	اعتدو	15	اتقى	اتقى	97
ارتاب	ارتيب	7	اغتاب	اغتيب	1	-	-	-
استوى	استوي	11	افتدى	افتدى	4	-	-	-

(1) من الآية 12 من سورة المجادلة.

(2) الآية 4 من سورة الحجرات.

ورد هذا البناء أجوف في: اختان، ارتاب، اصطاد، اغتاب. وورد ناقصاً في: ابتغى
ابتلى، اجتبي، ارتضى، اشترى، اشتكى، اصطفى، اعتدى، افتدى، افتري، التقى، انتهى، اهتدى.
ولفياً مفروقاً في: اتقى. ولفياً مقروناً في: استوى.

ومن التغيرات التي طرأت على بعض الأفعال إسقاط الياء في تبتغوا في قوله تعالى:
(وَأَجَلٌ لَّكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ)⁽¹⁾ أصله تبتغيوا بضم الياء، نقلت حركة الياء إلى
ما قبلها (الغين) فحذفت لأنها سكنت والتقت بساكن بعدها وهو واو، ومثله تشتتروا في قوله
تعالى: (وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمناً قليلاً)⁽²⁾ فيه إعلال بالنقل والحذف أصله تشتريوا، نقلت الضمة
على الياء، فنقلت إلى الساكن قبلها (الراء) فسكنت الياء فحذفت لسكونها والتقاءها بساكن بعدها
وهو واو الجماعة.

قال تعالى: (وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ)⁽³⁾ أصله اعتدوا فيه إعلال بالحذف
حذفت الألف المنقلبة عن الواو، ثم ظهرت الفتحة دليلاً على أن المحذوف ألفاً.
ومثله اهتدوا في قوله تعالى: (وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى)⁽⁴⁾ ومثله اشتروا في قوله
تعالى: (اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمناً قليلاً)⁽⁵⁾ أصل اهتدوا واشتروا: اهتدوا، اشتروا، حذفت الألف
المنقلبة عن الياء ثم ظهرت الفتحة دليلاً على أن المحذوف ألف.

ومن حذف الياء "ارتاب" في قوله تعالى: (ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا)⁽⁶⁾ أصله يرتبوا فيه إعلال
بالقلب حيث قلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح، نلاحظ أنه لا فارق بين المزيد بحرف والمزيد
بحرفين في الفعل الأجوف ففي كليهما تقلب الواو والياء ألفاً سواء سكن ما قبل حرف العلة نحو
أثاب التي أصلها أثوب أو تحرك حرف العلة وما قبله.

-
- (1) من الآية 24 من سورة النساء .
 - (2) من الآية 44 من سورة المائدة.
 - (3) من الآية 65 من سورة البقرة .
 - (4) من الآية 17 من سورة محمد.
 - (5) من الآية 9 من سورة التوبة.
 - (6) من الآية 15 من سورة الحجرات .

قال تعالى: (وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ)⁽¹⁾ أصله ابتلوا، قلبت الواو ألفاً لتحركها بعد فتح، ومثله اصطاد في قوله تعالى: (وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا)⁽²⁾ أصله فاصطيد فيه إعلال بالقلب قلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح، ومثله في قوله تعالى: (وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ)⁽³⁾ وفي ينتهون إعلال بالحذف في قوله تعالى: (فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يُنتَهُونَ)⁽⁴⁾ أصله ينتهون بضم الياء، نقلت الضمة على الياء فنقلت إلى الساكن قبلها فسكنت الياء (إعلال بالنقل) فحذفت لسكونها والنقائنها بساكن بعدها وهو واو الجماعة .

ب- بناء تفعل - يتفعل

ورد في بناء تفعل - يتفعل اثنا عشر فعلاً معتلاً في مئة موضعٍ وواحد كما في جدول(9):

جدول (9)

بناء تفعل - يتفعل المعتل

الفاعل	أصله	مكرر	الفاعل	أصله	مكرر	الفاعل	أصله	مكرر
تبوأ	تبوأ	1	تطوف	تطوف	1	تمنى	تمنى	7
تبيّن	تبيّن	14	تعدى	تعدى	3	توفى	توفى	7
تزيّل	تزيّل	1	تغيّر	تغيّر	1	توكّل	توكّل	49
تطوّع	تطوّع	2	تلقّى	تلقّى	2	تولّى	تولّى	13

(1) من الآية 124 من سورة البقرة .

(2) من الآية 2 من سورة المائدة.

(3) من الآية 171 من سورة النساء.

(4) من الآية 12 من سورة التوبة.

ورد هذا البناء أجوف في: تَبَوَّأَ، تَبَيَّنَ، تَزَيَّلَ، تَطَوَّعَ، يَطْوِفُ، تَغَيَّرَ. وورد ناقصاً في: تَعَدَّى تَلَقَّى، تَمَنَّى . وورد لفيماً مفروقاً في: تَوَفَّى، تَوَلَّى، تَوَلَّى. ومثلاً في: تَوَكَّلَ.

قال تعالى: (فَتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ) (1) أصله تلقى، قلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح، وعند إسناد هذا الفعل إلى ضمير ساكن تحذف الألف كما في قوله تعالى: (إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ) (2) أصله تلقاونه، فيه إعلال بالحذف لالتقاء الألف الساكنة مع واو الجماعة وظهرت الفتحة على القاف دليلاً على أن المحذوف هو الألف.

قال تعالى: (وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ) (3) أصله تتولوا فيه إعلال بالحذف لالتقاء الألف الساكنة لام الفعل (تلقى) مع واو الجماعة وظهرت الفتحة دليلاً على أن المحذوف هو الألف ومثله توفتهم في قوله تعالى: (فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّيْتُهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَنْبَارَهُمْ) (4) . وتتمنوا في قوله تعالى: (وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ) (5).

ج- بناء تفاعل - يتفاعل

ورد في بناء تفاعل - يتفاعل سبعة أفعال معتلة في ثلاثة عشر موضعاً كما في جدول(10):

جدول (10)

بناء تفاعل - يتفاعل المعتل

الفاعل	أصله	مكرر	الفاعل	أصله	مكرر
تداين	تداين	1	تتاجى	تتاجو	4
تراءى	تراءى	2	تتاهى	تتاهو	1
تراضى	تراضو	2	تواعد	تواعد	1

(1) من الآية 37 من سورة البقرة .

(2) من الآية 15 من سورة النور.

(3) من الآية 38 من سورة محمد.

(4) الآية 27 من سورة محمد.

(5) من الآية 32 من سورة النساء.

-	-	-	2	تعاون	تعاون
---	---	---	---	-------	-------

ورد هذا البناء أجوف في: تداينتم، تعاون. وناقصاً في تراءى، تراضيتم، تتاجيتم

يتناهون.

ومثالاً في: تواعدتم.

قال تعالى: (فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكَحْنَ أَرْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا)⁽¹⁾ أصله تراضوا حذف الألف لالتقائها بالساكن بعدها واو الجماعة، وظهرت الفتحة على الضاد دليلاً على أن المحذوف هو الألف .

قال تعالى: (إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ)⁽²⁾ تتناجوا أصله تتناجوا فيه إعلال بالحذف، حذف الألف الساكنة لالتقائها بالساكن بعدها وهو واو الجماعة، وظهرت الفتحة دليلاً على أن المحذوف هو الألف، بينما ناجيتم وردت الياء على أصلها.

د- بناء انْفَعَلَ يَنْفَعُلُ

ورد في هذا البناء فعل معتل واحد هو انهار في قوله تعالى: (مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَقَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَنْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ)⁽³⁾ فيه إعلال بالقلب، أصله انهور، قلبت الواو ألفاً لتحركها بعد فتح.

أما في بناء افعلّ فلا يوجد فيه إعلال، أمّا الفعلين: ابيضّ، اسودّ، فهما غير معتلين، وقد نبّه ابن مالك إلى ذلك بقوله: أن الواو والياء تصح، لأنهما لم يكن لهما موجب الانقلاب⁽⁴⁾ وقد

(1) من الآية 232 من سورة البقرة .

(2) من الآية 9 من سورة المجادلة.

(3) من الآية 109 من سورة التوبة.

(4) شرح ألفية ابن مالك ص 356.

يرجع عدم إعلال هذا البناء لما يتمتع به من خصوصية عن باقي الأبنية، فقد جاء في السور المدنية لازماً، ودلالة واحدة، إضافة إلى عدم وجود الاعتلال فيه. يتضح من خلال الدراسة السابقة لظاهرة الإعلال في السور المدنية أهمية هذه الظاهرة لمعرفة أصول الأفعال وسهولة الرجوع إليها في المعاجم العربية لمعرفة معانيها أو ضبطها ومشتقاتها.

بلغ مجموع الأفعال المعتلة المزيدة بحرفين تسعة وثلاثين فعلاً في ثلاثمئة وثمانية

وثلاثين موضعاً.

الإعلال في الأفعال المزيدة بثلاثة حروف

- بناء استَفَعَلَ - يَسْتَفْعِلُ

ورد في بناء استَفَعَلَ - يَسْتَفْعِلُ خمسة عشر فعلاً معتلاً في واحد وأربعين موضعاً كما في جدول (11):

جدول (11)

بناء استَفَعَلَ - يَسْتَفْعِلُ المعتل

الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر
استجاب	استجوب	8	استسقى	استسقى	1	استغنى	استغنى	2
استجار	استجور	1	استطوع	استطوع	13	استقام	استقوم	2
استحاذ	استحوذ	2	استعان	استعان	2	استعان	استنكون	1
استحيا	استحيي	1	استغنى	استغنى	1	استوقد	استوقد	1
استحى	استحي	3	استغاث	استغاث	1	استيسر	استيسر	2

ورد هذا البناء أجوف في: استجاب، استجار، استحوذ، استطاع، استعان، استغاث

استقام، استكان. وناقصاً في: استسقى، استغنى، استفتى. ولفيفاً مقروناً في: استحيا، استحي.

ومثالاً في: استوقد، استيسر.

قال تعالى: (اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ)⁽¹⁾ قال ابن جني: 'فلما كان استحوذ خارجاً عن معتلّ أعني: حاذ يحوذ وجب إعلاله ؛ إلحاقاً في الإعلال به " (2) .

قال تعالى: (فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ)⁽³⁾ استقاموا فيه إعلال بالقلب، قلبت الواو ألفاً وإعلال بالنقل والقلب في استقيموا، أصله استقيموا، ثقلت الكسرة على الياء، فنقلت إلى الساكن قبلها (القاف) وسكنت الياء (إعلال بالنقل) ، ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهو إعلال بالقلب .

ذكر ابن جني أن أفعال هذا الباب في الأصل مما يسكن ما قبل عينه في الأصل حيث يقول: "....، مما يسكن ما قبل عينه في الأصل، ألا ترى أن أصل أقام أقوم، وأصل استعاذ استعوذ، فلو أخلينا وهذا اللفظ لاقتضت الصورة تصحيح العين لسكون ما قبلها، غير أنه لما كان منقولاً ومخرجاً من معتل - هو قام، وعاذ - أُجري أيضاً الإعلال عليه⁽⁴⁾.
ومثله يستطيعون في قوله تعالى: (لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا)⁽⁵⁾.

ومن الإعلال بالحذف يستحيون في قوله تعالى: (يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ)⁽⁶⁾ أصله يستحيئون بضم الياء الثانية، استثقلت الضمة على الياء الساكنة قبلها (إعلال بالنقل) فحذفت الياء لسكونها والتقاءها بساكن بعدها واو الجماعة.

قال تعالى: (بَوَّأِدِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ)⁽⁷⁾ أصله استسقى قلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح .
قال تعالى: (إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ)⁽⁸⁾ أصله تستغوثون، ذهب النحاة إلى أن الواو تحذف لأجل الإعلال بالنقل⁽¹⁾ ومثله: تستجيبون، استعينوا.

(1) من الآية 19 من سورة المجادلة .

(2) الخصائص ج 1/118.

(3) من الآية 7 من سورة التوبة .

(4) الخصائص ج 1/118.

(5) من الآية 98 من سورة النساء.

(6) من الآية 49 من سورة البقرة .

(7) من الآية 60 من سورة البقرة.

(8) من الآية 9 من سورة الأنفال .

بلغ عدد الأفعال المعتلة المزيدة في مختلف الأبنية مئة واثنين وخمسين فعلاً في ألف موضعٍ وواحد، وبهذا يكون مجموع الأفعال المعتلة في مختلف الأبنية المجردة والمزيدة مئتين وثلاثة وستين فعلاً في ألفين وسبعمئة وخمسة وثمانين موضعاً.

في غالبية هذه الأفعال سقطت حروف العلة أو حذفت، والسبب الرئيس في ذلك هو: نقل النطق بها إذا أتبعته بحركة ليست من جنسها.

وكل هذا يعود إلى مبدأ التجانس الصوتي بين الحروف والحركات وهذا ما أُطلق عليه "تمازج الأصوات" (2) فقد تبين لنا أن حروف العلة إذا لم تتمازج أو تتجانس مع الحركة التي تلحقها يطرأ عليها تغيرات كالقلب والنقل والحذف، وهذا يفسر ظهور الحركة حيث أن هنالك مناسبة صوتية بينهما عند إسنادها للفعل خاصة.

وفي هذا يقول هلال: إذا اشتملت الكلمة على صوتين متماثلين، فأحياناً تبقى صورتها إذا لم يكن في ذلك ما يخلّ بالانسجام والسهولة في النطق، وأحياناً يقتضي التخفيف تغيير أحدهما (3). وقد لوحظ في أثناء الدراسة أن الهدف من هذه التغيرات التي طرأت على حروف العلة هو التخفيف من التثقل بغية المجانسة، وقد اتفق على ذلك القدماء والمحدثون، إلا أن بعض الدارسين اعتمدوا على النظام الصوتي في تفسير القضايا، وهنالك فوارق كثيرة بين الطرفين في الدراسة فقد فسّر المحدثون عملية قلب حروف العلة بأنه إسقاط لها وأنه ليس هنالك نقل للحركة بل تطويل للحركة (4).

(1) شرح ألفية ابن مالك ص 364 .

(2) المخزومي، مهدي: في النحو العربي، قواعد وتطبيق على المنهج العلمي الحديث . ص 4 . بيروت مطبعة مصطفى الحلبي 1966 .

(3) عبد الغفار حامد: مجلة كلية اللغة العربية ج 6/133. تفسير بعض مشكلات العربية الفصحى . الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود 1976 .

(4) يمكنك الرجوع إلى كتاب المنهج الصوتي لعبد الصبور شاهين ، والتصريف العربي للطبيب البكوش .

والهمزة تشارك حروف العلة بتغيرها في كثير من المواضع وإن لم تسم بحرف علة فإنها معرضة للعلّة وكثيرة الانقلاب عن حروف العلة (1) وعلمائنا القدامى اختلفوا حول ماهية الهمزة فقد اضطرب الخليل في ماهيتها فقال: "والهمزة في الهواء لم يكن لها حيّز تنتسب إليه" (2) وقال: "والياء، والواو، والألف، والهمزة هوائية في حيّز واحد" (3) وقال: "وأما الهمزة فمخرجها من أقصى الحلق مهتوتة مضغوطة، فإذا رُفّه عنها لانت، فصارت الياء، والواو والألف من غير طريقة الحروف الصحاح" (4).

من خلال حديث الخليل يتضح لنا أن هنالك اضطراباً في معرفته لماهيتها، فقد أورد في البداية أنها هوائية، ثم قال بعد ذلك إن مخرجها من أقصى الحلق، والأكثر من ذلك أنه وضعها ضمن حروف العلة ونسبها إلى مخرج واحد. وهذا الخلط جعل تلميذه سيبويه يخالفه الرأي فيها: فذهب إلى أن: الهمزة بعيدة المخرج في الأصل نبرة من الصدر تخرج باجتهاد، وهي أبعد الحروف مخرجاً، فثقل عليهم ذلك، لأنه كالتهوع (5). وقد أجمع اللغويون على أن اجتماع الهمزتين في أول الكلمة يؤدي إلى قلب الثانية حرف مد من جنس ما قبلها (6).

وردت الهمزتان في أول الكلمة في صيغة أفعل فقط - في السور المدنية - وفي جميع الأفعال قلبت الثانية حرف مد من جنس ما قبلها.

(1) ينظر: الخصائص ج 54/2، وشرح شافية ابن الحاجب ج 33/1.

(2) الفراهيدي، أبو عبد الرحمن: كتاب العين ج 58/1: تحقيق / محمد أبو الفضل (د. ت).

(3) المصدر نفسه

(4) المصدر نفسه ج 52/1.

(5) الكتاب ج 548/3. شذا العرف ج 114 - 115.

(6) ينظر: الخصائص لابن جني ج 181/1. شذا العرف للحملوي ج 114 - 115، وشرح ألفية ابن مالك للرضي ج 63/3.

ورد في السّور المدنية خمسة أفعال مبدوءة بهمزتين في أربعمئة واثنين وعشرين موضعاً كما
في جدول(12):

جدول (12)

فاعل المهموز

الفاعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر
آتى	أَتَّى	109	آمن	أَمَّن	299
أثر	أَثَّر	1	أوى	أَوَّى	4
أذى	أَذَى	9	-	-	-

قال تعالى: (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ) (1) . قال تعالى: (وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ) (2).

في الأفعال الواردة في الآيات نلاحظ قلب الهمزة حرف مد من جنس ما قبلها، إذ أن الهمزة الأولى مفتوحة، والثانية ساكنة، ولسكونها تقلب ألفاً، لأن حركة الهمزة الأولى فتحة.

وعلى علماء التجويد سبب قلب الهمزة ألفاً في هذه الأفعال ومنهم مكي (3) فقد عدّ الهمزة حرفاً شديداً والواو والياء حروفاً خفيفة، فإذا لاصقت الهمزة حرفاً خفيفاً، خيف عليه أن يزداد خفاءً، فبين بالمد ليظهر، لأن بيانه بالمد أولى، لأنه يخرج من مخرجه بمد (4) .

بينما علماء الأصوات أمثال عبد الصبور شاهين يعدون هذا إسقاطاً للهمزة وليس قلباً لها، ويتم ذلك بتطويل حركة الأولى (الفتحة) إلى فتحة طويلة، وذهب إلى أن هذا ليس إبدالاً بل هو مجرد تعويض موقعي للمحافظة على الإيقاع (5).

(1) من الآية 7 من سورة الحشر.

(2) من الآية 9 من سورة الحشر.

(3) هو أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي المقرئ، قيرواني المولد، مكي النشأة أخذ عن شيخه الحافظ أبو الحسن القابض، أبرز تلاميذه أبو عمر المقرئ، ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع ج 1/5-10.

(4) الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها. ج 1/46. تحقيق /محي الدين رمضان ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة 1981 .

(5) المنهج الصوتي ص 182 - 183.

بلغت نسبة الأفعال المعتلة حوالي 32,63%، أما الأفعال الصحيحة فقد بلغت 67,36%، وهذا يشير إلى غلبة الأفعال الصحيحة على المعتلة وهذا يتماشى مع عددها، إذ أن حروف العلة مقتصرة على ثلاثة أحرف، فمن الطبيعي أن تكون نسبتها أقل من الأفعال الصحيحة.

الإبدال

ارتبط مصطلح الإبدال في التراث اللغوي بمصطلح الإعلال غير أن هنالك فرقاً بينهما، فالإعلال جزء من الإبدال فالإبدال أعم من الإعلال، والإعلال أخص من الإبدال، فكل إعلال إبدال وليس كل إبدال إعلال (1).

الإبدال: "هو إقامة حرف مكان حرف، مع إبقاء على سائر أحرف الكلمة" (2) "ومن سنن العرب إبدال الحروف وإقامة بعضها مكان بعض" (3).

إن ظاهرة الإبدال لا تحدث إلا على أساس التقارب بين الأصوات المتبادلة، بغية تحقيق نوع واحد من الاقتصاد في عمليات النطق المتتابعة، ولا بد أن يتم التقارب على أساس الدراسة الصوتية الدقيقة (4).

وقد ورد الإبدال في السور المدنية في ثلاثة أبنية وهي: أفتعل، وتفعّل، وتفاعّل، وهي على النحو التالي:

1- أفتعل - يفتعل ورد في هذا البناء إبدال في سبعة أفعال في مئة وأحد عشر موضعاً كما في جدول (13):

(1) عتيق: المدخل إلى علم الصرف ص 18.

(2) أبو الطيب اللغوي: عبد الواحد بن علي: الإبدال في كلام العرب . ص9. تحقيق / عز الدين التنوخي. دمشق 1960.

(3) ابن فارس، أحمد: الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامهم . ص30-31. تحقيق /مصطفى الشويمي. ط بيروت: مؤسسة بدران 1963 .

(4) شاهين: المنهج الصوتي ص168.

جدول (13)

الإبدال في بناء افتعل - يفتعل

الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر	الفعل	أصله	مكرر
تذخرون	تذخرون	1	اصطاد	اصتيد	1	اتقى	اتقى	97
ازداد	ازتاد	1	اضطر	اضتر	3	-	-	-
يصطفي	يصتفي	7	اطلع	اطتلع	1	-	-	-

نلاحظ في الجدول أعلاه أن كل تاء في الأفعال قلبت طاء في: يصطفي، اصطاد،

واضطر اطلع.

قال تعالى: (وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ)⁽¹⁾. قال تعالى: (إِنَّمَا نُمِلِّي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا)⁽²⁾.
 قال تعالى: (اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا)⁽³⁾. قال تعالى: (وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا)⁽⁴⁾. قال
 تعالى: (فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ)⁽⁵⁾. قال تعالى: (وَلَا تَزَالُ تَطَّلُعُ عَلَىٰ خَائِنَةٍ
 مِنْهُمْ)⁽⁶⁾، قال تعالى: (وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ)⁽⁷⁾.

وقد علل ابن جني هذا الإبدال بقوله: "والعلة في أن لم ينطق بتاء افتعل على الأصل أنهم

أرادوا تجنيس الصوت، وأن يكون العمل من وجه بتقريب حرف من حرف " (8).

وقد أطلق علماؤنا المحدثون على ما قصده ابن جني بتقريب حرف من حرف المماثلة

وهذا التقريب الذي يكون لغير إدغام أطلق عليه ابن جني (الإدغام الأصغر) وعرفه

(1) من الآية 49 من سورة آل عمران.

(2) من الآية 178 من سورة آل عمران.

(3) من الآية 75 من سورة الحج.

(4) من الآية 2 من سورة المائدة.

(5) من الآية 173 من سورة البقرة.

(6) من الآية 13 من سورة المائدة.

(7) من الآية 12 من سورة الحجرات.

(8) المنصف ج 2 / 324.

بقوله: "هو تقريب الحرف من الحرف، وإدناؤه منه من غير إدغام يكون هناك" (1).

وقلبت التاء طاء، لأن فاء الفعل كانت حرفاً من حروف الإطباق وهي: الصاد، والضاد والطاء. وقد علل (خالد الأزهرى) سبب هذا الإبدال بقوله: "إنما أبدلت تاء الافتعال إثر المطبق طاءً لاستتقال اجتماع التاء مع الحرف المطبق؛ لما بينهما اتفاق المخرج وتباين الصفة، إذ التاء من حروف الهمس، والمطبق من حروف الاستعلاء، فأبدلت من التاء حرف استعلاء من مخرج المطبق، واختيرت الطاء لكونها من مخرج التاء" (2).

أطلق علماؤنا المحدثون مصطلح المماثلة على ظاهرة الإبدال، وهم لم يبتعدوا كثيراً عما ذهب إليه القدامى، فقد عالجها سيبويه تحت "باب الحرف الذي يضارع حرفاً من موضعه" (3)، وأطلق عليه (ابن يعيش) مصطلح التجنيس وتقريب الصوت من الصوت (4). فالمماثلة في مفهوم المحدثين: "تأثر الأصوات المتجاورة بعضها ببعض تأثراً يؤدي إلى التقارب في الصفة، أو المخرج تحقيقاً للانسجام الصوتي، وتيسيراً لعملية النطق، واقتصاداً في الجهد العضلي" (5).

من هنا نلاحظ أن ما ذهب إليه المحدثون ليس ببعيد عن آراء علماؤنا القدامى.

حدثت المماثلة في الأفعال الواردة في الجدول لأعلاه على النحو التالي:

صفا ← اصتقى ← ص + ت = ط ← اصطفى

صاد ← اصتيد ← ص + ت = ط ← اصطاد

ضر ← اضطر ← ض + ت = ط ← اضطر

طلع ← اطلع ← ط + ت = ط ← اطلع

(1) الخصائص ج 141/2.

(2) شرح التصريح على التوضيح . ج 2 / 391. القاهرة: مطبعة عيسى الحلبي (د . ت).

(3) الكتاب ج 477/4.

(4) شرح المفصل ج 10 / 47- 49.

(5) مطر، عبد العزيز: لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة. ص 245 . ط 2 . القاهرة: دار المعارف 1981.

في الأمثلة الثلاثة الأولى حدث تقارب بين الصاد والطاء عن طريق إبدال التاء طاءً، وذلك لتقارب الصاد والطاء في الصفة التخيفية، وبذلك تحقق الانسجام الصوتي بينهما. بينما في اطلع حدث تماثل تام، فقد قلبت التاء طاءً، لمجاورتها الطاء المفخمة ولكونها من المخرج نفسه (أسناني لثوي) أدغمت الطاء الثانية في الأولى، وفي هذه المماثلة قال ابن جنبي: "وذلك أن الحروف إذا كانت من مخرج واحد ضاقت مساحتها، أن تدنى بالتقريب منها لأنها إذا كانت معها من مخرجها فهي الغاية في قربها، فإن زدت على ذلك شيئاً، فإنما هو تخلص الحرف إلى لفظ أخيه البتة، فتدغمه فيه لا محالة" (1).

وأبدلت التاء دالاً في ازداد على النحو التالي:

زاد ← ازتاد ← ز + ت = د ← ازداد.

وعلى سببويه هذا الإبدال بقوله: "لأنه ليس شيء أشبه بالزاي من موضعها من الدال وهي مجهورة مثلها، وليست مطبقة كما أنها ليست مطبقة" (2).

وفي الفعل تدخرون حدث إبدال وإدغام، أما الإبدال فهو بقلب التاء دالاً على النحو التالي:

تدخرون ← تندخرون ← تدخرون ← تدخرون.

قلبت الدال دالاً - تندخرون - ثم أدغمت في الأولى تدخرون.

وقد ذكر ابن جنبي أن التاء تقلب دالاً لوقوع الدال قبلها، وأجريت الدال لقربها من الدال

بالجهر مجرى الدال، فأوثر الإدغام؛ لتضام الحرفين في الجهر فأدغم (3).

وأبدلت الواو تاءً في اتقى وأدغمت في التاء على النحو التالي:

وقى ← اوتقى ← اتقى ← اتقى. والسبب في هذا الإبدال: أن الواو

(1) الخصائص ج 2/229.

(2) الكتاب ج 4/467 - 468.

(3) الخصائص ج 2/142.

ضعيفة في موقعها هذا، فأبدلوا أجلد منها، وذلك أنها في فعل (وقى) أقوى من افتعل (اتقى) (1).
 نلاحظ في الأفعال السابقة أن الصوت المطبق (الصاد، والضاد، والطاء) قد أثر في
 الصوت الثاني المهموس (التاء)، قال ابن جني في هذا التأثير: "وأما الآخر فإن تقربوه منه حتى
 يجعلوه من مخرجه، ثم لا يدغموه، وهذا كأنه انتكاث وتراجع،...، فأنت قد قربت التاء من
 الصاد، بأن قلبتها إلى أختها في الإطباق والاستعلاء، والطاء مع ذلك من جملة مخرج
 التاء" (2).

وتأثير الصوت الأول بالثاني هو الشائع في صيغة افتعل، كما لاحظنا من خلال التحليل السابق
 لأفعال هذا البناء.

2- تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ

ورد إبدال في بناء تَفَعَّلَ في خمسة أفعال في أربعة عشر موضعاً كما في جدول (14):

جدول (14)

الإبدال في بناء تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ

مكرر	أصله	الفعل	مكرر	أصله	الفعل
1	تطهروا	اطهروا	6	يَنذَكِرُونَ	يَذَكِّرُونَ
2	ليَتَطَوَّفُوا	ليطوفوا	1	يَنشَقُّ	يَشَقُّ
-	-	-	4	يَنصَدِّقُوا	يَصَدِّقُوا

(1) سيبويه: الكتاب ج 334/4.

(2) الخصائص ج 2/ 229.

قال تعالى: (فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ)⁽¹⁾، قال تعالى: (وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَشَقُّونَ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ)⁽²⁾، قال تعالى: (وَدِيَةٌ مَسْلُومَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ لِأَن يَصَدَّقُوا)⁽³⁾، قال تعالى: (وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا)⁽⁴⁾، قال تعالى: (وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ)⁽⁵⁾.

في جميع الأفعال الواردة في الجدول وقعت التاء ساكنة بعد متحرك، ولمجاورتها حروف شاركتها في أحد الملامح، فاتصفت بهذه الملامح، ففي الفعلين اطَّهروا، وليطَّوفوا تأثرت التاء المهموسة بالطاء المفخمة فقلبت طاءً مثلها، وأدغمت فيها على النحو التالي:

يَطَّهَّرُوا ← يططهروا ← يَطَّهَّرُوا ← اطَّهَّرُوا.
ليَطَّوَّفُوا ← ليططوفوا ← ليَطَّوَّفُوا ← ليَطَّوَّفُوا.

من الملاحظ أنه حدث في هذه الأفعال إبدال وإدغام، ذلك أنه إذا كان الحرفان من مخرج واحد، أو مخرج قريب من مخرجه أدغم، وألحقوا الألف الخفيفة؛ لأنهم لا يستطيعون الابتداء بساكن⁽⁶⁾.

وكذلك الحال في بقية أفعال هذا البناء، فقد أبدلت التاء الساكنة حرفاً شبيهاً بالحرف الذي يليها وأدغم الحرفان على النحو التالي:

يَتَذَكَّرُونَ ← يذذكرون ← يَتَذَكَّرُونَ.
يَشْتَقُّونَ ← يششققون ← يَشْتَقُّونَ.
يَصَدِّقُوا ← يصصدقوا ← يَصَدِّقُوا.

(1) من الآية 57 من سورة الأنفال.

(2) من الآية 74 من سورة البقرة.

(3) من الآية 92 من سورة النساء.

(4) من الآية 6 من سورة المائدة.

(5) من الآية 29 من سورة الحج.

(6) سيبويه: الكتاب ج 4/475.

3- تفاعل - يتفاعل

ورد في هذا البناء فعلاّن فقط حدث فيها إبدال، هما اثاقلتم في قوله تعالى: (اثاقلنم إلى الأرض) (1) وادارتم في قوله تعالى: (وإذ قتلنم نفساً فادارنم) (2).

وقد جرى الإبدال فيهما على النحو التالي:

تثاقلتم ← تثاقلتم ← اثاقلتم.

أبدلت التاء الساكنة فاءً في (اثاقلتم) ودالاً في (ادراتم) وجيء بألف الوصل للنطق بالساكن، ثم أدغم الحرفان، وفي مثل هذه التغيرات التي حدثت في بناء تفعل وتفاعل يقول ابن جني: "وأما إن كانا مختلفين ثم قلبت وأدغمت، فلا إشكال في إيثار تقريب أحدهما من صاحبه ؛ لأن قلب المتقارب أوكد من تسكين النظير، فهذا حديث الإدغام الأكبر " (3).

وفي هذين البنائين كان التأثير في الحرف الأول، أي أن الحرف الثاني أثر في الأول ونتيجة هذا التأثير، أصبحا متماثلين تماماً، مما أدى إلى إدغام الحرفين معاً، وذلك على العكس من بناء افتعل، فقد أثر الحرف الأول في الثاني، فمائله في صفاته لكن دون تصديره مثله تماماً، لذلك لم يحدث الإدغام فيه.

إن ظاهرتي الإعلال والإبدال تقومان على طلب الخفة، كتقل الحركات والحروف، فقد أكد النحاة أن قلب الحروف إنما هو للتخفيف، فقد قال الرضي: تغيير هذه الحروف لطلب الخفة ليس لغاية ثقلها، بل لغاية خفتها، بحيث لا تحتل أدنى ثقل وأيضاً لكثرتها في الكلام (4) .

(1) من الآية 38 من سورة البقرة.

(2) من الآية 72 من سورة البقرة.

(3) الخصائص ج 2 / 140 - 141.

(4) شرح الشافية ج 3 / 66.

ويكاد يجمع كثير من علمائنا القدامى على أن غاية الإبدال والإعلال هي التخفيف، على نحو ما صرح ابن جنى، والسيوطي، وابن جماعة، وابن عقيل⁽¹⁾ .
بلغ عدد الأفعال التي ورد فيها إبدال أربعة عشر فعلاً في مئة وسبعة وعشرين موضعاً.

(1) ينظر: سر صناعة الإعراب لابن جنى ج 21/1، وشرح ابن عقيل ج 4 / 610.

الباب الثاني: أبنية الأسماء ودلالاتها في السور المدنية

وفيه أربعة فصول هي:

الفصل الأول: أبنية الأسماء المجردة والمزيدة

الفصل الثاني: أبنية المصادر المجردة والمزيدة

الفصل الثالث: أبنية المشتقات المجردة والمزيدة

الفصل الرابع: أبنية الجموع

الفصل الأول

أبنية الأسماء المجردة والمزيدة

- أبنية الأسماء المجردة
- أبنية الأسماء المزيدة بحرف
- أبنية الأسماء المزيدة بحرفين
- أبنية الأسماء المزيدة بثلاثة حروف

أبنية الأسماء في السور المدنية

يدور هذا الفصل حول صيغ الأسماء في السور المدنية، من الثلاثي الرباعي والمجرد والمزيد الجامد منة والمشتق.

الاسم قسمان: جامد ومشتق (1):

الاسم الجامد: هو الاسم الذي لم يؤخذ من غيره، ودلّ على حدث، أو معنى من غير ملاحظة صفة، وهو نوعان: ذات ومعنى.

اسم الذات: هو الاسم الذي يقع ضمن الأجناس المحسوسة مثل: رجل، وشجر أي: التي يمكن أن نتعرف إليها بوساطة الحواس الخمس.

اسم المعنى: هو الاسم الذي يقع ضمن الأجناس المعنوية، التي يدل معناها عليها، دون استخدام الحواس الخمس مثل: نصر، فهم، قعود، ضوء.

والأسماء من حيث الجمود والاشتقاق على نوعين: مجرد ومزيد (2):

المجرد: هو ما كانت جميع حروفه أصلية، وهو إما ثلاثي، نحو جبّل، أو رباعي، نحو برزخ أو خماسي، نحو: سقرجل.

المزيد: هو ما زيد على حروف مجردة حرف واحد أو أكثر، فمن زيادة الحرف: قادر، نصير ومن زيادة الحرفين: مسؤول، منتصر، ومن زيادة الثلاثة: ابتغاء، انتقام، ومن زيادة الأربعة: استبدال، استغفار.

أوزان الثلاثي المجرد المتفق عليها عشرة (3)، وهي: فَعْل، فَعَل، فَعِل، فَعِل، فَعِل، فَعِل، فَعُل

فُعَل، فُعَل، فُعَل، فُعَل.

(1) الحملاوي: شذا العرف ص 49.

(2) المصدر نفسه.

(3) المصدر نفسه.

أما أوزان الرباعي المتفق عليها خمسة: فَعَلَّ، فَعُلَّ، فَعَلَّ، فَعُلَّ، فَعَلَّ، فَعُلَّ، أما الأسماء المزيدة أبنيته كثيرة لا ضابط لها.

سيتم في هذا الفصل دراسة جميع الأسماء الواردة في السور المدنية، وسيتم التركيز على الاسم الجامد الدال على الذات والمعنى مع ذكر شواهد عليهما، أما المشتقات والمصادر وأبنية الجموع سيقنصر في هذا الفصل على ذكر أعداد ورودها دون الشواهد؛ لوجود فصول خاصة فيها في هذه الدراسة.

أبنية الأسماء الثلاثية المجردة

ورد في السور المدنية تسعة أبنية من أوزان أسماء الثلاثي المجرد، وهي على النحو

التالي:

1- بناء فَعَلَّ: بفتح الفاء وسكون العين، ورد هذا البناء للدلالة على الأسماء الجامدة بنوعيتها

وهي على النحو التالي:

أ- دلالة فَعَلَّ على اسم الذات في أربعة وثمانين اسماً في ألف ومئة وأربعة وخمسين موضعاً

كما في جدول(1):

جدول (1): فَعَلَّ الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
أَرْض	135	بَيْن	111	خَلَقَ	7	سَيْلٌ	1	غَيْرٌ	54	مَهْدٌ	2
أَلْفٌ	6	تَحَتَّ	31	خَمَرٌ	4	شَطَأٌ	1	فَجْرٌ	2	نَجْمٌ	1
أَنْفٌ	2	ثَمَّ	2	خَيْلٌ	3	شَطْرٌ	5	فَرَجٌ	1	نَخْلٌ	2
أَهْلٌ	53	جَمَعَ	3	خَيْطٌ	2	شَمْسٌ	5	فَوْقٌ	16	نَسَلٌ	1
بَحْرٌ	7	جَنَّبَ	2	دَرَكٌ	1	شَهْرٌ	10	قَيْرٌ	1	نَهْرٌ	1
بَدْرٌ	1	جَوْفٌ	1	دَمَعٌ	2	طَرْفٌ	1	قَبْلٌ	83	نَاسٌ	122
بِرٌّ	1	حَبَّ	1	دَهْرٌ	1	طَلَّ	1	فَرَحٌ	3	وَجْهٌ	15
بَرَقٌ	4	حَبَلٌ	3	رَأْسٌ	1	طَيْرٌ	7	قَصْرٌ	1	وَدَقٌ	1
بَطْنٌ	3	حَرَثٌ	6	رَعْدٌ	2	عَرَشٌ	3	قَلْبٌ	8	يَوْمٌ	108

-	-	2	كَأْس	6	عَشْر	2	زَرَع	1	حَرْف	96	بَعْد
-	-	16	لَيْل	1	عَصْف	11	زَوْج	5	حَظّ	80	بَعْض
-	-	1	كَعْب	1	عَمّ	1	زَيْت	6	حَوْل	1	بَعْل
-	-	1	كَفّ	6	عام	1	زَيْد	16	حيث	1	بَقْل
-	-	2	مَرء	8	عَيْن	3	سَبْت	1	خَصَم	5	باب
-	-	1	مَنْ	1	غَيْث	3	سَبَع	7	خَلْف	17	بَيْت

الأسماء الواردة في الجدول تدل على:

اسم الجمع: وذلك في: أهل، جمع، خلق،، خَيْل، طير، نَسْل، ناس.

اسم الجنس الجمعي: وذلك في: حبّ، دمع، نخل.

العلم: وذلك في زيد.

العدد: وذلك في: ألف، سَبَع، عَشْر.

الإنسان وما يتعلق به نحو: الأعضاء، مثل: أنف، بطن، جَوْف، رأس، طرف، عين، فرج، كعب

كف، قلب، وجه.

الأقارب: بعل، زوج، عم.

المكان: وذلك في: بيت، بين، تحت، ثمّ، جنب، حول، حيث، خلف، درك، شطر، قبر، قصر

مهد.

الزمان: وذلك في: حَوْل، دَهْر، سبت، شهر، عام، فجر، قبل، ليل، يوم.

من الملاحظ أن الاسم (حول) ورد للدلالة على المكان والزمان، ولكن السياق يدل على معنى كل

منهما، ففي قوله تعالى: (وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ)⁽¹⁾ أي من محيطك، قال

تعالى: (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ)⁽²⁾ الحول: السنة⁽³⁾.

(1) من الآية 159 من سورة آل عمران.

(2) من الآية 233 من سورة البقرة.

(3) ينظر: لسان العرب مادة (ح ول).

الظواهر الطبيعية: أرض، بحر، بَدْر، برّ، برق، رعد، سيل، شمس، طَلّ، قال تعالى: (فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ)⁽¹⁾ الطَّلُّ هو المطر الخفيف⁽²⁾.

ومن هذه الظواهر: غيث، نجم، نَهر، وَدَقّ، قال تعالى: (فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ)⁽³⁾ الودق: المطر شديده وهينته⁽⁴⁾.

النبات: وذلك في: بقل، زرع، شطأ، قال تعالى: (كَزَّرَعِ أَخْرَجَ شَطْأَهُ)⁽⁵⁾ شطأ الزرع: فراخه ورقه أول ما يبدو⁽⁶⁾. ومن النبات العصف في قوله تعالى: (وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ)⁽⁷⁾. العصف: ورق الزرع الأخضر إذا يبس⁽⁸⁾.

الحيوان: الهَدْي في قوله تعالى: (فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ)⁽⁹⁾ الهدي: هو الناقة أو البقرة، أو الشاة⁽¹⁰⁾.

ب- دلالة على أسماء معنوية في: أسر، كره، كره، لون، نفس، هدي، في اثنين وستين موضعاً. قال تعالى: (نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ)⁽¹¹⁾ الأسر في الأصل: الشد والربط، ثم أطلق على الخلق أي أحسن خلقهم، بإحكام ربط مفاصلهم بالأعصاب والعروق⁽¹²⁾.

ج- دلالة فَعَل على الجامد الدال على المصدر في ثلاثة وسبعين مصدراً في ثمانمائة موضع وتسعة.

-
- (1) من الآية 265 من سورة البقرة.
(2) ينظر: لسان العرب مادة (ط ل ل).
(3) من الآية 43 من سورة النور.
(4) ينظر: المعجم الوسيط مادة (و د ق).
(5) من الآية 29 من سورة الفتح.
(6) ينظر: لسان العرب مادة (ش ط ء).
(7) من الآية 12 من سورة الرحمن.
(8) الصابوني: صفوة التفاسير ج3/293.
(9) من الآية 196 من سورة البقرة.
(10) ينظر صفوة التفاسير ج1/129.
(11) من الآية 28 من سورة الإنسان.
(12) الصابوني: صفوة التفاسير ج3/490 - 497.

ج- دلالة فَعَلَ على المشتق في الصفة المشبهة في: الجار، الحي، صُلْد، عبد، عَدْن، عَرَضَ
فَظًا، كَهْلًا، لَوْنًا، مَيِّتًا، في تسعة وعشرين موضعاً.

ورد في بناء فَعَلَ مئة واثنان وسبعون اسماً في ألفين وخمسة وخمسين موضعاً.

2- بناء فَعَلَ: بفتح الفاء والعين

أ- دلالة فَعَلَ على اسم الذات في واحد وأربعين اسماً في مئتين وستة وثلاثين موضعاً كما في
جدول (2):

جدول (2)

فَعَلَ الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
أَبَدَ	23	بَصَلَ	1	دَمَ	2	شَفَا	2	قَصَصَ	1	نَارَ	63
أَثَرَ	1	بَقَرَ	1	دَارَ	8	طَرَفَ	1	قَمَرَ	3	وَلَدَ	13
أَجَلَ	15	بَلَدَ	1	ذَكَرَ	6	عَدَسَ	1	لَبِنَ	1	-	-
أَحَدَ	32	تَفَثَ	1	ذَهَبَ	4	عَسَلَ	1	مَطَرَ	1	-	-
أَمَدَ	2	جَبَلَ	2	زَبَدَ	3	عَصَا	1	مَالَ	1	-	-
آلَ	11	جَنَى	1	سَكَنَ	1	عَمَدَ	1	مَاءَ	-	-	-
بَرَدَ	1	حَجَرَ	1	سَنَا	1	غَارَ	1	4	-	-	-
بَشَرَ	4	خَالَ	1	شَجَرَ	2	فَاهَ	1	15	-	-	-

دلَّت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

الإنسان في: (ذَكَرَ) قال تعالى: (وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَى)⁽¹⁾، وخال في قوله تعالى: (وَبَنَاتٍ

خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ)⁽²⁾، وولد في قوله تعالى: (فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ)⁽³⁾

(1) من الآية 36 من سورة آل عمران.

(2) من الآية 50 من سورة الأحزاب.

(3) من الآية 12 من سورة النساء.

الوالد : د : يطا _____ ق عا _____ الـ _____ ذكر

والأنثى، والمنتى والجمع، لذلك يصلح للمفرد والجمع (1).

المكان في: بلد، أثر، دار، غار. قال تعالى: (أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا إِثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ) (2).

وأمدًا في قوله تعالى: (تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا) (3) دلت لفظة الأمد على المكان البعيد، بعد المسافة بين المشرق والمغرب (4).

الزمان في: (أبدًا) في قوله تعالى: (خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا) (5) أبدًا: هي (أبد) مقطوعة عن الإضافة تستعمل لاستغراق المستقبل (للدلالة على الديمومة والاستمرارية) وتستعمل في الإثبات (كما في الآية السابقة). وكثيراً ما تسبق بنفي (6)، نحو قوله تعالى: (وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا) (7).

الظواهر الطبيعية في: جبل، حجر، سنا، قمر، نار.

قال تعالى: (يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ) (8) السنا: ضوء البرق الساطع (9).

اسم الجمع في: آل، بشر، ملاء، مال.

اسم الجنس الجمعي في: بصل، بقر، ذهب، شجر، عدس.

جمع التكرير: في: ثقت، جنى، عمد، قصص .

جنى في قوله تعالى: (وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ) (10) الجنى: ما يجنى من الشجر ويقطف (11).

(1) أبو السعود، عباس: الفيصل في ألوان الجموع ص271. القاهرة: دار المعارف بمصر 1971.

(2) من الآية 40 من سورة التوبة.

(3) من الآية 30 من سورة آل عمران.

(4) الصابوني: صفوة التفاسير ج1/196.

(5) من الآية 8 من سورة البيينة.

(6) الخطيب، ظاهر يوسف: المعجم المفصل في الإعراب ص 19. ط 2. مراجعة / إميل بديع يعقوب. بيروت: دار الكتب العلمية 1996.

(7) من الآية 7 من سورة الجمعة.

(8) من الآية 43 من سورة النور.

(9) ينظر: المعجم الوسيط مادة (س ن و).

(10) من الآية 54 من سورة الرحمن.

(11) ينظر: صفوة التفاسير ج3/299.

ومن المعاني الأخرى:

وطرفاً في قوله تعالى: (لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا)⁽¹⁾ الطرف في الآية هو: الطائفة من الشيء (2).

ب- دلالات معنوية في: البال، ثمن، عرض، نبا، وطر، في ثلاثة عشر موضعاً.

ج - دلالة فَعَل على المصدر في أربعة وعشرين مصدرًا في مائة موضع.

د- دلالة فَعَل على المشتق وهو الصفة المشبهة وذلك في: أمة، حَسَن، حَكَم، مَثَل، وسط، في ستة وأربعين موضعاً.

ورد في بناء فَعَل أربعة وسبعون اسماً في ثلاثمائة وأربعة وتسعين موضعاً.

3- فَعَل: بكسر الفاء وسكون العين

أ- دلالة فَعَل على اسم الذات في اثنين وعشرين اسماً في مئة وواحد وخمسين موضعاً كما في

جدول(3):

جدول (3)

فَعَل الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
إِل	2	جِنّ	1	سِنّ	2	عَطْف	1	ملء	1
إِنس	4	حزب	5	طِفْل	2	عِنْد	91	نِصْف	5
بِنر	1	حِين	6	طِين	2	عِيد	1	-	-
جِبْت	1	رِيح	4	ظِلّ	2	كِفْل	1	-	-
جِسْم	1	اسْم	12	عَجَل	5	مِصْر	1	-	-

دلت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

(1) من الآية 127 من سورة آل عمران.

(2) ينظر: المعجم الوسيط مادة (طرف).

الإنسان وشيء من جسمه في: جسم، سن، طفل، عطف.

قال تعالى: (الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ)⁽¹⁾ الطفل يصلح للمفرد والجمع، ويكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث، والجمع، ومما يدل على صلاحيته للجمع الآية السابقة ووصف الواحد بالجمع، يكون للدلالة على أنه جمع اكتفاء، بدلالة الوصف عليه، وفي قوله تعالى: (ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً)⁽²⁾، جاء حالاً من الجمع للدلالة على الجنسية، أو لأنه في الأصل مصدر⁽³⁾.

و(ع) طف في قوله تعالى: (ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ)⁽⁴⁾ العطف من الإنسان من لدن رأسه إلى وركه⁽⁵⁾، وفي السياق دلالة على الاستكبار، قال الزمخشري: "ثني العطف عبارة عن الكبر، والخيلاء، فهو كتصغير الخدّ وليّ الجيد"⁽⁶⁾.

ظواهر الطبيعة في: ريح، طين، ظلّ.

الزمان في: الظرف له دلالات مختلفة تتضح من خلال السياق، فقد يدل على الساعة كما في قوله تعالى: (مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ)⁽⁷⁾، وقد يدل على الزمان دون تحديده طال أم قصر، نحو قوله تعالى: (وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ)⁽⁸⁾.
المكان في: مصر، عند.

الحيوان في: العجل كما في قوله تعالى: (ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ)⁽⁹⁾.

ومن الأسماء المعنوية: دين، ذكر، رجز، رجب، في أربعة وخمسين موضعاً.

(1) من الآية 31 من سورة النور.

(2) من الآية 5 من سورة الحج.

(3) أبو السعود: الفيصل في ألوان الجموع ص 271.

(4) من الآية 9 من سورة الحج.

(5) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ع ط ف).

(6) الكشف ج 6/3.

(7) من الآية 58 من سورة النور.

(8) من الآية 36 من سورة البقرة.

(9) من الآية 153 من سورة النساء.

ذَكَرَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ)⁽¹⁾ الذِّكْرُ فِي الْأَصْلِ يَدُلُّ عَلَى الْمَصْدَرِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَيَصُدُّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ)⁽²⁾ أَمَا فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ جَاءَ اسْمًا جَامِدًا لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَوَاحِدٍ مِنْ أَسْمَائِهِ.

اسم الجمع في: حزب.

اسم الجنس الجمعي في: إنس، جنّ.

الجزء من الشيء في: نصف.

ب- دلالة فعل على المصدر في أربعة عشر مصدرًا في مائة وثلاثة وثلاثين موضعًا.

ج - دلالة فعل على المشتق (الصفة المشبهة) وذلك في بكر، صرّ، مثل، في موضعين.

ورد في بناء فعل اثنان وأربعون اسمًا في ثلاثمئة وواحد وخمسين موضعًا.

4- فُعل: بضم الفاء وسكون العين

أ- دلالة فُعل على اسم الذات في تسعة عشر اسمًا في مئة وخمسة وخمسين موضعًا كما في

جدول(4):

جدول (4)

فُعل الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
أُخْتٌ	4	خُشْبٌ	1	سوء	21	فُلُكٌ	2	نوح	7
أُمٌ	7	ثُونٌ	35	سور	1	فُومٌ	1	نور	31
بُذْنٌ	1	رُبْعٌ	2	سوق	1	لوط	2	هود	3
جُزءٌ	1	روح	6	الطور	3	مُأَكٌ	26	-	-

دلت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

الأقارب في: أخت، وأم.

(1) من الآية 58 من سورة آل عمران.

(2) من الآية 91 من سورة المائدة.

قال تعالى: (وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ)⁽¹⁾ الأخت مؤنث الأخ، وقال ابن

جني: إن التاء بدلاً من لام الفعل، وليس عوضاً⁽²⁾.

وجاءت الأم بمعنى الوالدة في خمسة مواضع منها قوله تعالى: (فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ)⁽³⁾ ذكر ابن جني أن الأم على وزن فُعْلٍ، الهمزة هي فاء الفعل والميم الأولى عين الفعل، والثانية لام الفعل، ف"أم" بمنزلة "دُرٌّ" و"حُبٌّ"، مما جاء على فُعْلٍ وعينه ولامه في موضع واحد⁽⁴⁾.

وقد ترد الأم بمعنى الأصل في قوله تعالى: (هُنَّ أُمَّ الْكِتَابِ)⁽⁵⁾ أي: هن أصل الكتاب وأساسه⁽⁶⁾.
المكان في: دون كما في قوله تعالى: (وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ)⁽⁷⁾ أي من قبلهما جنتان، أي: الجنتان الأوليان للسابقتين، أي من دون تلك الجنتين في الفضيلة والقدر جنتان أخريان⁽⁸⁾.
وجاءت دون لتدل على معنى غير في قوله تعالى: (وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا)⁽⁹⁾.

و(سور) في قوله تعالى: (فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ)⁽¹⁰⁾ السور: هو الحاجز بين أهل الجنة والنار⁽¹¹⁾.

(1) من الآية 23 من سورة النساء.

(2) الخصائص ج2/296.

(3) من الآية 11 من سورة النساء.

(4) سر صناعة الإعراب ج2/564.

(5) من الآية 7 من سورة آل عمران.

(6) ينظر: صفوة التفاسير ج 1/184.

(7) من الآية 62 من سورة الرحمن.

(8) الصابوني: صفوة التفاسير ج 3/301.

(9) من الآية 71 من سورة الحج.

(10) من الآية 13 من سورة الحديد.

(11) الصابوني: صفوة التفاسير ج3/324.

أعلام الرجال في: لوط، نوح، هود، قال تعالى: (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأةَ نُوحٍ وَامْرَأةَ لُوطٍ)⁽¹⁾ لوط مشتق من لاط الشيء يلوط لوطاً وليطاً، ونوح مشتق من النوح، وهو الصياح بعويل⁽²⁾، هود من الهود وهو الرجوع برفق، وهو في الأصل جمع هائد أي تائب وهو اسم نبي⁽³⁾.

أعلام الأماكن في: (الطور) وهو الجبل الموجود في مصر، قال تعالى: (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ)⁽⁴⁾ هذا الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام، وقد جعل الله عز وجل هذا الجبل كالظلة فوق بني إسرائيل⁽⁵⁾.

اسم الجنس الجمعي في: بُدْن، خُشْب، فُوم.

ب- دلالة فُعل على المصدر في أربعة عشر مصدراً في ثمانية وسبعين موضعاً.

ج- دلالة فُعل على المشتق (الصفة المشبهة) وذلك في: بُكْم، حُرٌّ، حُور، خُضْرُ زور، شَحَّ، صُمٌّ، عُمِي، غُلْف، نُكْر، في ثلاثة وثلاثين موضعاً.

ورد في بناء فُعل خمسة وأربعون اسماً في مئتين وستة وستين موضعاً.

5- فُعل: بضم الفاء والعين

أ- دلالة فُعل على اسم الذات في تسعة عشر اسماً في تسعة وثلاثين موضعاً كما في جدول (5):

جدول (5)

فُعل الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
-------	------	-------	------	-------	------	-------	------	-------	------

(1) من الآية 10 من سورة التحريم.

(2) الأصفهاني: المفردات ج2/ 588، 658.

(3) المصدر نفسه ج2/ 710-711.

(4) من الآية 93 من سورة البقرة.

(5) الصابوني: صفوة التفاسير ج 1/ 65.

أُذُنٌ	4	جُرٌّ	1	خمر	1	سُدُسٌ	3	كُتِبَ	4
أَكُلُ	3	جُنُبٌ	3	ذُبُرٌ	1	صُحُفٌ	1	نُزِلَ	1
تُلُتْ	4	حُرْمٌ	5	زُبُرٌ	1	عُمُرٌ	1	نُصِبَ	1
تُمُنُ	1	حُلْمٌ	2	سُبُلٌ	1	فُرُشٌ	1	-	-

دللت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

أعضاء الجسم في: أذن، دُبُر، دلَّت (أذن) على العضو المحسوس في قوله تعالى: (وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ الْأَذُنُ بِالْأَذُنِ)⁽¹⁾. ودلَّت على المعنى المجازي في قوله تعالى: (وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَدُنُّ)⁽²⁾ أي: يصدق بكل خبر يسمعه، يُقال: هو أذن قومه، إذا كان ينصحهم⁽³⁾ قال تعالى: (وَمَنْ يُؤَلِّمُ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ)⁽⁴⁾ (الدبر) هو الظهر⁽⁵⁾.

أسماء معنوية: نحو (الحلم) في قوله تعالى: (وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا)⁽⁶⁾ الحلم: البلوغ، أي إذا بلغ الأطفال مبلغ الرجال⁽⁷⁾، (ونزلاً) في قوله تعالى: (خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ)⁽⁸⁾ أي: ضيافة وكرامة⁽⁹⁾، (وجنب) في موضع واحد وذلك في قوله تعالى: (وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ)⁽¹⁰⁾ الجنب: الجار البعيد⁽¹¹⁾.

جمع التفسير في: جُرٌّ، جُنُبٌ، حُرْمٌ، زُبُرٌ، سُبُلٌ، كُتِبَ، نُصِبَ.

اسم الجنس الجمعي في: صحف.

-
- (1) من الآية 45 من سورة المائدة.
 - (2) من الآية 61 من سورة التوبة.
 - (3) ينظر: المعجم الوسيط مادة (أذن).
 - (4) من الآية 16 من سورة الأنفال.
 - (5) ينظر: لسان العرب مادة (د ب ر).
 - (6) من الآية 59 من سورة النور.
 - (7) الصابوني: صفوة التفاسير ج 2/349.
 - (8) من الآية 198 من سورة آل عمران.
 - (9) ينظر: صفوة التفاسير ج 1/253.
 - (10) من الآية 36 من سورة النساء.
 - (11) ينظر: لسان العرب مادة (ج ن ب).

اسم الجمع في: فُرُش.

العدد في: ثَلث، سُدس، ثَمَن، وكلها أسماء دلت على جزء من العدد.

ب- دلالة فُعْل على الصفة المشبهة في: القدس في موضعين.

ج- دلالة فُعْل على المصدر في اسم واحد هو: هزو، في موضع واحد.

ورد في بناء فُعْل اثنان وعشرون اسماً في ثمانية وأربعين موضعاً.

6- فِعْل: بكسر الفاء وفتح العين:

أ- دلالة فِعْل على اسم الذات في أربعة أسماء في خمسة مواضعكما في جدول(6):

جدول (6)

فِعْل الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
بيِع	1	عصم	1	قِيل	2	كبر	1

دلت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

المكان: في " قِيل " الدالة على الناحية في قوله تعالى: (لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ

وَالْمَغْرِبِ)⁽¹⁾ وقوله تعالى: (وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ)⁽²⁾ أي من ناحية العذاب.

اسم الجنس الجمعي في: بيِع جمع بيعة، وعصم جمع عصمة.

ب- دلالة فِعْل على المصدر، وذلك في: عَوَج في موضع واحد.

ورد في بناء فِعْل خمسة أسماء في ستة مواضع.

7- فُعْل بضم الفاء وفتح العين

(1) من الآية 177 من سورة البقرة.

(2) من الآية 13 من سورة الحديد.

أ-دلالة فُعلٍ على اسم الذات في خمسة أسماء في تسعة مواضع كما في جدول (7):

جدول (7)

فُعل الدال على اسم الذات

مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم
2	سُنَنَ	1	أُمَم	3	أُخِرَ
-	-	2	قُرِيَ	1	ظُلِّلَ

دلت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

- الجمع في: أُمَم، أُخِرَ، سُنَنَ، ظُلِّلَ، قُرِيَ.

المصدر في اسم واحد هو: هُدَى في ثلاثين موضعاً.

ورد في بناء فُعل ستة أسماء في تسعة وثلاثين موضعاً.

8- فَعَلٌ: بفتح الفاء وضم العين

ورد هذا البناء في السور المدنية ليدل على:

أ- اسم الذات الدال على الحيوان في سَبُع في قوله تعالى: (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ) (1)

والإنسان في رَجُل في خمسة مواضع منها قوله تعالى: (مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ)

(2).

ب- المصدر في اسم واحد هو: العَفُو.

ورد في بناء فَعَلٌ ثلاثة أسماء في سبعة مواضع.

9- فَعِلٌ: بفتح الفاء وكسر العين

دلالة فَعِلٌ على الاسم الجامد في ثلاثة أسماء في تسعة مواضع هي:

(1) من الآية 3 من سورة المائدة.

(2) من الآية 4 من سورة الأحزاب.

عَقَبَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَمَنْ يَنْفَلِبْ عَلَى عَقَبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا)⁽¹⁾ وَكَلِمٌ وَهِيَ دَلَالَةٌ عَلَى اسْمِ

الْجَمْعِ _____ ع

(1) مِنَ الْآيَةِ 144 مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ.

وسنة في قوله تعالى: (لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ)⁽¹⁾ سِنَّةٌ، بكسر السين هو: النعاس الذي يسبق النوم، حذفوا الواو في أوله (وَسِن) فأصبح الوزن عِلَّةً.
بلغ مجموع الأسماء الدالة على اسم الذات المجرد مئتين وأربعة عشر اسماً في ألف وتسعمئة موضع وواحد .

أبنية الثلاثي المجرد الملحقة بتاء التأنيث

قد يلحق الثلاثي المجرد بالتاء، وأبنيته الواردة في السور المدنية كما يلي:

1- فَعَلَّة: بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام

أ- دلالة فَعَلَّة على اسم الذات في سبعة عشر اسماً في ثمانية وخمسين موضعاً كما في جدول (8):

جدول (8)

فَعَلَّة الدال على الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
بَكَّة	1	سَوَاء	2	خَمْسَة	2	كَعْبَة	2	وَرْدَة	2
جَنَّة	24	شَوْكَة	1	ذَرَّة	3	لَيْلَة	2	-	-
حَبَّة	2	عَوْرَة	4	فَتْرَة	1	مَرَوَة	1	-	-
رَبْوَة	1	حَاجَة	1	قَرْيَة	8	مَكَّة	1	-	-

دلَّت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

أسماء الأماكن في: بَكَّة في قوله تعالى: (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا)⁽²⁾، جَنَّة،

قَرْيَة، كَعْبَة، مَرَوَة، مَكَّة.

(1) من الآية 255 من سورة البقرة.

(2) من الآية 96 من سورة آل عمران.

الزمان في: فترة، ليلة، كقوله تعالى: (وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ اَرْبَعِيْنَ لَيْلَةً) (1).
الحيوان في: ذرّة في قوله تعالى: (وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ) (2) قال الكلبي: "الذرة أصغر النحل، وقال ابن عباس: إذا وضعت راحتك على الأرض، ثم رفعتها، فكل واحد مما لصق فيه من التراب ذرة" (3).

الإنسان في: سوءة في قوله تعالى: (لِئُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ اَخِيهِ) (4).
الزمان في: سنة في قوله تعالى: (فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ اَرْبَعِيْنَ سَنَةً) (5) قيل: إن السنة أصلها سنهة لقولهم: سانهتُ فلاناً أي: عاملته سنة فسنة، وتصغر على سُنِيهَة، وقيل: أصله من السواو لقولهم: سنوات، ومنه سانيت، والهاء للوقف (6).

ب- دلالة فَعَلَّةٌ على المصدر أو اسمه في أحد عشر اسماً في سبعين موضعاً.
ج- دلالة فَعَلَة على المشتق الصفة المشبهة: وذلك في، شية، مَيْتَة، لَذَة، في أربعة مواضع.
ورد في بناء فَعَلَة اثنان وثلاثون اسماً في مائتين وخمسة وعشرين موضعاً.

2- فَعَلَّةٌ: بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام

أ- دلالة فَعَلَة على اسم الذات في ثمانية عشر اسماً في واحد وسبعين موضعاً كما في جدول (9):

-
- (1) من الآية 51 من سورة البقرة.
 - (2) من الآية 8 من سورة الزلزلة.
 - (3) الرازي، فخر الدين: التفسير الكبير ج 31 / 61. ط2. طهران: دار الكتب العلمية (د.ت).
 - (4) من الآية 31 من سورة المائدة.
 - (5) من الآية 26 من سورة المائدة.
 - (6) الأصفهاني: المفردات ج 1/323.

جدول (9)

فَعْلَةُ الدال على الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
إخوة	3	زينة	6	عدّة	9	قبلة	6	نعمة	20
إرربة	1	سنة	1	فدبة	3	قيعة	1	وجهة	1
ابنة	1	سيمة	4	فرقة	1	لينة	1	-	-
حلبة	1	شرعة	1	فئة	5	ملة	6	-	-

الأسماء الواردة في الجدول دلت على ما يلي:

جمع قلة في: إخوة مفرده أخ في قوله تعالى: (فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمَّهِ السُّدُسُ) (1).

العدد في: سنة في قوله تعالى: (هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ) (2).

اسم جمع في: فئة، فرقة، ملة.

النبات في: لينة في قوله تعالى: (مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا) (3).

اللينية: واحدة النخل (4).

المكان في: (وجهة) في قوله تعالى: (وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيَهَا) (5).

ب- دلالة معنوية في (دية) في موضعين.

ج- دلالة فعلة على المصدر في ثمانية مصادر في واحد وستين موضعاً.

ورد في بناء فعلة ثمانية وعشرون اسماً في مائة وستة وثلاثين موضعاً.

3- فُعْلَةٌ: بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام

(1) من الآية 11 من سورة النساء.

(2) من الآية 4 من سورة الحديد.

(3) من الآية 5 من سورة الحشر.

(4) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ل ي ن).

(5) من الآية 148 من سورة البقرة.

أ- دلالة فُعْلَة على اسم الذات في خمسة عشر اسماً في واحد وأربعين موضعاً كما في جدول(10):

جدول (10)

فُعْلَة الدال على الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
أُسُوَّة	3	جُمُعَة	1	سورة	8	العُدُوَّة	2	عُصْبَة	1
أُمَّة	14	حُفْرَة	1	شَقَّة	1	عُرْضَة	1	مُدَّة	1
بُكْرَة	3	دولة	1	عُدَّة	1	عُرْوَة	1	نُطْفَة	2

الأسماء الواردة في الجدول دلت على ما يلي:

المكان في: العُدوة في قوله تعالى: (إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ الْقُصْوَى) (1) المقصود بالعدوة: الوادي، أي: يا معشر المؤمنين بجانب الوادي القريب من المدينة، وأعداؤكم المشركون بجانب الوادي الأبعد عن المدينة (2).

الزمان في: بكرة، كما في قوله تعالى: (وَانْذُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا) (3)، وجمعة في قوله تعالى: (إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ) (4)، ومثلها مدة. اسم الجمع في: أمة، عصابة.

ب- دلالة فُعْلَة على المصدر في خمسة مصادر في اثني عشر موضعاً.

ورد في بناء فُعْلَة عشرون اسماً في ثلاثة وخمسين موضعاً.

4- فَعْلَة: بفتح الفاء والعين واللام

أ- دلالة فَعْلَة على اسم الذات في ثمانية أسماء في مئة وستة عشر موضعاً كما في جدول(11):

(1) من الآية 42 من سورة الأنفال.

(2) الصابوني: صفوة التفاسير ج/1/506.

(3) من الآية 25 من سورة الإنسان.

(4) من الآية 9 من سورة الجمعة.

جدول (11)

فَعَلَّةُ الدال على الذات

مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم
3	شجرة	1	سادة	1	ثمرة	94	آية
1	عَلَقَةٌ	7	ساعة	5	رَقَبَةٌ	4	بقرة

الأسماء الواردة في الجدول دلت على ما يلي:

- الحيوان في: بقرة كما في قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُذْبَحُوا بَقَرَةً)⁽¹⁾.
- النبات في: ثمرة في قوله تعالى: (وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّنْ رَبِّهِمْ)⁽²⁾. وشجرة في قوله تعالى: (إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ)⁽³⁾.
- الزمان في: ساعة في قوله تعالى: (وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا)⁽⁴⁾.
- الإنسان وشيء منه في: علقه وهي: القطعة من الدم، وهي طور من أطوار الجنين⁽⁵⁾ قال تعالى: (فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ نُرَابٍ نُّمٍّ مِنْ نُطْفَةٍ نُّمٍّ مِنْ عَلَقَةٍ)⁽⁶⁾. ورقبة في قوله تعالى: (ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا)⁽⁷⁾ الرقبة عضو من أعضاء الإنسان، ذكر الجزء وقصد الكل.

جمع التكسير في: سادة، جمع سيّد.

دلالة ذات معنى نحو: آية في قوله تعالى: (وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ)⁽⁸⁾ ذكر الأصفهاني أن آية مشتقة من التأني الذي هو التثبيت والإقامة على الشيء، وفي بنائها ثلاثة أقوال: قيل: هي فَعَلَّةُ

(1) من الآية 67 من سورة البقرة.

(2) من الآية 15 من سورة محمد.

(3) من الآية 18 من سورة الفتح.

(4) من الآية 63 من سورة الأحزاب.

(5) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ع ل ق).

(6) من الآية 5 من سورة الحج.

(7) من الآية 3 من سورة المجادلة.

(8) من الآية 20 من سورة الفتح.

وحق مثلها أن يكون لامه الياء قبلها نحو: راية، وقيل: هي فَعَلَةٌ، إلا أنها قلبت كراهية التضعيف كـ طائي في طيء، وقيل: هي فاعلة، وأصلها آيئة، فخففت فصارت آية، وذلك ضعيف لقولهم في تصغيرها: أُيَّةٌ، ولو كانت فاعلة لقيل: أُويَّةٌ⁽¹⁾.

ب- دلالة معنوية في: درجة، زكاة، صدقة، نفقة، في ثلاثة عشر موضعاً.

ورد في بناء فَعَلَةٌ سبعة عشر اسماً في واحد وسبعين موضعاً.

5- فَعَلَةٌ: بكسر الفاء وفتح العين واللام

وردت الأسماء في هذا البناء لتدل على:

أ- الاسم الجامد في اسم واحد في موضعين هو: قرده، وهو دال على جمع الكثرة.

ب- المصدر أو اسم المصدر في اسم واحد في موضع واحد هو: خيرة.

6- فَعَلَةٌ: بفتح الفاء وكسر العين وفتح اللام

أ- دلالة بناء فَعَلَةٌ على الاسم الجامد الدال على المعنى في اسم واحد في ثمانية مواضع هو:

كلمة كما في قوله تعالى: (وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا)⁽²⁾.

بلغ عدد الأسماء المجردة في أبنية الثلاثي الملحقة بالتاء خمسة وستين اسماً في ثلاثمائة وأحد عشر موضعاً.

وبلغ مجموع أبنية الثلاثي في السور المدنية في مختلف الأبنية مئتين وتسعة وسبعين اسماً في ألفي موضع ومئتين واثنى عشر.

أبنية الرباعي المجرد

تمتاز أبنية الرباعي بقلتها في السور المدنية، فقد ورد فيها بناءان فقط هما:

1-- فَعَلٌ + تاء التأنيث: بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الأولى ودل على:

(1) الأصفهاني: المفردات ج 42/1.

(2) من الآية 40 من سورة التوبة.

أ- اسم الذات في اسمين فقط في موضعينكما في جدول(12):

جدول (12)

فَعَّلَ الدال على الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
برزخ	1	رفرف	1

قال تعالى: (بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ)⁽¹⁾ قال تعالى: (مُتَّكِّبِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ)⁽²⁾،

البرزخ في الآية الأولى هو: الحاجز بين شيئين⁽³⁾ والرفرف واحدته رفرفة وهي: الوسائد⁽⁴⁾.

ب- دلالة فَعَّلَ على المصدر: وذلك في فَعَّلَ في: زَلَّزَلَة.

2- فُعَّلُ + تاء التأنيث: بضم الفاء وسكون العين وضم اللام

أ- دلالة فُعَّلُ على اسم الذات في ثلاثة أسماء جامدة في خمسة مواضع كما في جدول(13):

جدول (13)

فُعَّلُ + تاء التأنيث الدال على الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
سنبله	1	سندس	1	لؤلؤ	3

قال تعالى: (فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ)⁽⁵⁾ قال تعالى: (عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ

وَإِسْتَنْبَرَقٌ)⁽¹⁾ قال تعالى: (يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا)⁽²⁾ لؤلؤ اسم جامد دل على

اسم الجنس الجمعي، واحدته لؤلؤة.

(1) من الآية 20 من سورة الرحمن.

(2) من الآية 76 من سورة الرحمن.

(3) ينظر: لسان العرب مادة (ب ر ز خ).

(4) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ر ف ف).

(5) من الآية 261 من سورة البقرة.

ورد في أبنية الرباعي خمسة أسماء جامدة في سبعة مواضع.
بلغ مجموع الأسماء المجردة في مختلف الأبنية الواردة في السور المدنية مئتين وأربعة وثمانين
اسماً في ألفين ومئتين وتسعة عشر موضعاً بنسبة تبلغ حوالي 43,39%.

(1) من الآية 21 من سورة الإنسان.

(2) من الآية 23 من سورة الحج.

أبنية الأسماء المزيدة

أوزان الأسماء المزيدة كثيرة، فقد نقل إلينا سيبويه ثلاثمائة وثمانية أوزان⁽¹⁾، وقد زاد عليها النحاة أكثر من ذلك. وردت في السور المدنية الأسماء المزيدة بنوعيتها: الجوامد، والمشتقات وهي على النحو التالي:

أبنية الأسماء المزيدة بحرف

1- أفعال: بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح العين

الهمزة في بداية هذا البناء مزيدة ودلالة ذلك قول سيبويه: "ومما يدلّك على أنها زائدة كثرة دخولها في بنات الثلاثة"⁽²⁾. دلّ هذا البناء على:

أ- على اسم الذات في خمسة أسماء جامدة في خمسة وعشرين موضعاً كما في جدول(14):

جدول (14)

أفعل الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
آدم	8	أحمد	1	أسفل	3
أجمع	2	أربع	11	-	-

دل هذا البناء على:

العلم في: أحمد الذي على وزن الفعل وذلك في قوله تعالى: (وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ)⁽³⁾.

(1) الحملاوي: شذا العرف ص49.

(2) الكتاب ج3/194.

(3) من الآية 6 من سورة الصف.

و آدم (1) في قوله تعالى: (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ) (2).

الظرف المكاني في أسفل في قوله تعالى: (وَالرَّكْبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ) (3).

ب- اسم التفضيل، وذلك في تسعة وعشرين اسماً في مائة موضع وثمانية عشر.

ج- الصفة المشبهة في سبعة أسماء في واحد وعشرين موضعاً.

ورد في بناء أفعل اثنان وأربعون اسماً في واحد وثمانين موضعاً.

2- أفعل بضم الفاء

دلالة أفعل على الجمع في أربعة أسماء في مائة موضع وسبعة كما في جدول (15):

جدول (15)

أفعل الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
أرجل	6	أشهر	6	أعين	6	أنفس	89

3- إفعال: بكسر الهمزة وسكون الفاء وكسر العين

امري في موضعين منها قوله تعالى: (لِكُلِّ امْرِيٍّ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ) (4) أدخلت الألف في بداية هذا

الاسم لإسكان الميم التي في المرء، والمرء، والمرء (5).

(1) آدم اسم مشتق من الأدمة، لأنه صفة لم يصرف لأنه علم (معرفة) وأصله الصفة، وذلك أن آدم يكون غير صفة لأنه الصفة بعينها. ينظر: المعجم الوسيط، مادة (أ د م) والكتاب لسيبويه ج3/205.

(2) من الآية 34 من سورة البقرة.

(3) من الآية 42 من سورة الأنفال.

(4) من الآية 11 من سورة النور.

(5) سيبويه: الكتاب ج3/199.

4- إفعلة بكسر الهمزة

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: امرأة، في ثمانية مواضع منها قوله تعالى (وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا⁽¹⁾).

5- أفعل: بفتح الهمزة وسكون الفاء وكسر العين

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: أيدي جمع يد في ستة وثلاثين.

ألحقت بعض هذه الأبنية ببناء التأنيث على النحو التالي:

1- أفعلة: بفتح الهمزة وسكون الفاء وكسر العين وفتح اللام، ودلت على:

أ- على اسم الذات في أربعة أسماء في ثلاثة عشر موضعاً كما في جدول(16):

جدول (16)

أفعلة الدال على الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
أسلحة	4	السنة	7	أمتعة	1	أودية	1

ب- دلالة أفعلة على جمع الصفة المشبهة في اسمين هما: أدلة، أعزة في ثلاثة مواضع.

2- أفعلة: بفتح الهمزة وضم الفاء وفتح العين وذلك في جمع الصفة المشبهة: أشحة.

3- أفعلة: بضم الهمزة وسكون الفاء وكسر العين وفتح اللام

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: أمئبة في موضع واحد هو: (إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانَ فِي أُمْنِيَّتِهِ⁽²⁾).

(1) من الآية 128 من سورة النساء.

(2) من الآية 52 من سورة الحج.

6- فاعل بفتح الفاء وفتح العين

ورد في هذا البناء اسمان جامدان دلاً على الذات في أربعة عشر موضعاً: وذلك في (خاتم) في قوله تعالى: (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ)⁽¹⁾، ولم يأت من هذا البناء الصفة، قال سيبويه: "ولا نعلمه جاء صفة"⁽²⁾ وورد اسم جمع في عالمين نحو قوله تعالى: (قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ)⁽³⁾.

7- فاعل: بفتح الفاء وكسر العين

أ- دلالة فاعل على اسم الذات في ثمانية أسماء في ستة وثلاثين موضعاً كما في جدول(17):

جدول (17)

فاعل الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
آخر	28	ثالث	1	رابع	1	الغائط	2	وادي	1
بابل	1	حام	1	سادس	1	-	-	-	-

دلت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

العلم في: (بابل) قال تعالى: (وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمَلَكِينَ مِنْ بَابِلَ)⁽⁴⁾.

الحيوان في: (حام) قال تعالى: (مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ)⁽⁵⁾.

الهامي: هو من الإبل الذي مكث مدة طويلة عند أصحابه حتى صار له عشرة أبطن فحموا ظهره وتركوه⁽⁶⁾.

(1) من الآية 40 من سورة الأحزاب.

(2) الكتاب ج 4/249.

(3) من الآية 16 من سورة الحشر.

(4) من الآية 102 من سورة البقرة.

(5) من الآية 103 من سورة المائدة.

(6) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ح م ي).

المكان في: (الغائط) قال تعالى: (أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ)⁽¹⁾ هو المكان المنخفض الواسع من الأرض، وورد في الآية الكريمة للكناية عن التبرّز⁽²⁾، و(وادي) في قوله تعالى: (وَلَا يَفْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُنِبَ لَهُمْ)⁽³⁾.

الزمان في: آخر في قوله تعالى: (لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ)⁽⁴⁾.
العدد الترتيبي في: ثالث، رابع، سادس.

ب- دلالة على الذات الإلهية في (الله) في اثني عشر موضعاً.
وورد هذا البناء ملحقاً ببناء التأنيث ليدل على:

ب- اسم الذات في ثلاثة عشر اسماً في ثلاثة وخمسين موضعاً كما في جدول(18):

جدول (18)

فاعل + تاء التأنيث الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
آنية	1	سائبة	1	عاجلة	1	فاكهة	3	واحدة	6
خامسة	2	صاعقة	2	عاقية	5	قارعة	1	-	-
داية	2	طائفة	19	فاحشة	8	مائدة	2	-	-

دلّت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

الحيوان في: (دابة) قال تعالى: (وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ)⁽⁵⁾ (وسائبة)⁽⁶⁾ في قوله تعالى: (مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ)⁽⁷⁾.

(1) من الآية 43 من سورة النساء.

(2) ينظر: المعجم الوسيط مادة (غ وط).

(3) من الآية 121 من سورة التوبة.

(4) من الآية 6 من سورة الممتحنة.

(5) من الآية 45 من سورة النور.

(6) السائبة: هي البعير الذي يسبب بنذر: ينظر: صفوة التفاسير ج1/366.

(7) من الآية 103 من سورة المائدة.

ظواهر الطبيعة في: (صاعقة) (1)، كما في قوله تعالى: (فَأَخَذْتُكُمُ الصَّاعِقَةَ) (2).

اسم الجمع في: طائفة.

دلالة ذات معنى في: (عاجلة) (3) في قوله تعالى: (إِنَّ هَؤُلَاءِ يُجِبُّونَ الْعَاجِلَةَ) (4)، و(عاقبة) (5)

في قوله تعالى: (وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا) (6) و(فاحشة) في قوله تعالى: (مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ) (7). و(آنية) في قوله تعالى: (وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ) (8).

ب- دلالة فاعل على المشتق (اسم الفاعل)، وذلك في مائة وخمسة وثلاثين اسماً في أربعمئة وأربعة وثمانين موضعاً.

ورد في بناء فاعل مائة وسبعة وخمسون اسماً في خمسمائة وخمسة وثمانين موضعاً.

8- فَعَالٌ: بفتح الفاء

دلالة فَعَالٌ على اسم الذات في ستة عشر اسماً في ستة وثمانين موضعاً كما في جدول (19):

جدول (19)

فَعَالٌ الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
الأنام	1	ثلاث	2	سحاب	4	شَرَاب	2	نَكَال	2	وَتَاق	1
بَنَان	1	خَلَاق	6	سَرَاب	1	طَعَام	11	نَهَار	13	-	-
بَنَات	8	دَوَاب	3	سَمَاء	25	غَمَام	2	وَبَال	4	-	-

(1) هي نار تسقط من السماء: ينظر: المعجم الوسيط مادة (ص ع ق).

(2) من الآية 55 من سورة البقرة.

(3) العاجلة: الدنيا، ينظر: لسان العرب مادة (ع ج ل).

(4) من الآية 27 من سورة الإنسان.

(5) وردت بمعنى الجزاء أو الخاتمة.

(6) من الآية 9 من سورة الطلاق.

(7) من الآية 30 من سورة الأحزاب.

(8) من الآية 15 من سورة الإنسان.

دلت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

العدد في: (ثلاث) (وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)⁽¹⁾.

دلالة معنوية في: (خلاق)⁽²⁾ في قوله تعالى: (وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ

خَلْقٍ)⁽³⁾ وسراب في قوله تعالى: (أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ)⁽⁴⁾ ومثله: نكال⁽⁵⁾ ووبال⁽⁶⁾،

ووثاق.

الزمان في: (نهار) في قوله تعالى: (وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٍ بِالنَّيْلِ وَسَارِبٍ بِالنَّهَارِ)⁽⁷⁾.

اسم الجنس الجمعي في: بنان واحدته بنانة، سحاب واحدته سحابة، غمام واحدته غمامة.

ب- دلالة فعال على اسم المصدر في عشرة مصادر في مائة وستين موضعاً.

ج- دلالة فعال على المصدر في تسعة أسماء في اثنين وثلاثين موضعاً.

د- دلالة فعال على الصفة المشبهة في اسمين في موضعين هما: السلام، عوان⁽⁸⁾.

وورد هذا البناء ملحقاً ببناء التأنيث ليدل على:

أ- اسم الذات في أربعة أسماء في تسعة وثلاثين موضعاً كما في جدول (20):

جدول (20)

فَعَالَة الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
-------	------	-------	------	-------	------	-------	------

(1) من الآية 58 من سورة النور.

(2) الخلاق: الحظ والنصيب، ينظر: المعجم الوسيط مادة (خ ل ق).

(3) من الآية 102 من سورة البقرة.

(4) من الآية 39 من سورة النور.

(5) النكال: العقاب أو النازلة، يُنظر: المعجم الوسيط مادة (ن ك ل).

(6) الوبال: سوء العاقبة، ينظر: المعجم الوسيط مادة (و ب ل).

(7) من الآية 10 من سورة الرعد.

(8) العوان: المتوسطة في العمر بين الصغر والكبر، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ع و ن).

2	الكَلالة ⁽²⁾	1	خاصة ⁽¹⁾	10	ثلاثة	26	الأمانة
---	-------------------------	---	---------------------	----	-------	----	---------

ورد في بناء فَعَالِ اثنتان وأربعون اسماً في ثلاثمائة وتسعة عشر موضعاً.

9- فَعَالِ: بكسر الفاء

أ- دلالة فَعَالِ على اسم الذات في أربعة وثلاثين اسماً في ألف موضع وثمانمئة وستين كما في جدول(21):

جدول (21)

فَعَالِ الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
الله	1672	جِبَال	4	دِماء	3	رِمَاح	1	ظلال	1	مِزاج	2
إله	27	جِبَاه	1	دِيَار	13	رِيَّاح	1	عِبَاد	13	مِهَاد	4
إمام	1	حِجَاب	2	رِبَاط	1	رِهَان	1	عِشَاء	1	مِحَال	1
بِلَاد	1	حِمَار	2	رِجَال	17	سِرَاج	1	عِظَام	1	نِسَاء	50
بِنَاء	1	خِلَاف	2	رِقَاب	3	شِوَاط	1	عِقَاب	13	-	-
ثِيَاب	4	خِيَام	1	رِكَاب	1	صِرَاط	12	فِرَاش	1	-	-

دَلَّت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

اسم الجنس الجمعي في: جباه، خيام، رقاب، ظلال، عظام.

اسم الجنس الإفرادي في: دماء.

اسم الجمع في: ركاب، فراش، نساء.

جمع التكسير في: بلاد، ثياب، جبال، ديار، رجال، رماح، رهان⁽³⁾، رياح، عباد.

الدلالة المعنوية في: (الله) قيل: أصله إله، حذفته همزته وأدخل عليه الألف واللام، فُخِصَّ

بالبارئ تعالى، وقيل: أصله وِلاه، فأبدل من الواو همزة، وتسميته بذلك يكون كل مخلوق والهأ

(1) الخاصصة: الفقر والحاجة: ينظر: لسان العرب مادة (خ ص ص).

(2) الكلاله: أن يموت المرء وليس له والد أو ولد يرثه، ينظر: لسان العرب مادة (ك ل ل).

(3) رهان جمع رهن، وهو في الأصل مصدر، ينظر: المفردات للأصفهاني ج1/270.

نحوه، إما بالتسخير فقط كالجمادات والحيوانات، وإما بالتسخير والإرادة معاً كـ بعض الناس
ولفظة اللهم معناه: يا الله، فأبدل من الباء في أوله الميمان في آخره، وخصَّ بدعاء الله
وقيل: تقديره: يا الله أُمَّناً بخير (1).

ومن هذه المعاني: إمام، حجاب، ، خلاف. قال تعالى: (أَوْ تَقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ
خِلاَفٍ) (2) أي: تقطيع أيديهم وأرجلهم اليسرى (3)، سراج، شواظ، عشاء، عقاب مزاج،
محال (4).

ب- دلالة فِعَالٍ على المصدر في عشرة مصادر في أربعة وعشرين موضعاً.

ج- دلالة فِعَالٍ على الصفة المشبهة في تسعة أسماء في ثلاثة وعشرين موضعاً هي: إناث
تقال، جداد، حسان، خِفاف، دهان، شداد، ضفاف، عباد.

ورد في بناء فِعَالٍ سبعة وخمسون اسماً في ألف وتسعمائة وسبعة وستين موضعاً.

10- فُعال: بضم الفاء

أ- دلالة فُعالٍ على اسم الذات في عشرة أسماء في خمسة عشر موضعاً كما في جدول (22):

جدول (22)

فُعال الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
أناس	1	ثُبَات	1	حُطام	1	رُكّام	1	غُلام	1
تُرّاب	4	جُفّاء	1	ذُبّاب	2	غُرّاب	2	نُحاس	1

(1) الأصفهاني: المفردات ج/1/26.

(2) من الآية 33 من سورة المائدة.

(3) الصابوني: صفوة التفاسير ج/1/340.

(4) المحال: التدبير، ينظر: المعجم الوسيط مادة (م ح ل).

دلّت الأسماء الواردة الجدول على ما يلي:

اسم الجمع في: تراب، ثبات.

اسم الجنس الجمعي: في أناس، ذباب.

اسم الجنس الإفرادي في: تراب.

ب- الصفة المشبهة في: ثلاث، رباع في موضعين.

ج- دلالة فُعال على المصدر في أربعة أسماء في ثلاثة وثلاثين موضعاً.

د- ملحفاً بتاء التأنيث: وذلك في زجاجة، قال تعالى: (فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ)⁽¹⁾.

ورد في بناء فُعال سبعة عشر اسماً في واحد وخمسين موضعاً.

11- فُعُول + تَأْنِيثُ التَأْنِيثِ

أ- دلالة فُعُول على اسم الذات في سبعة أسماء في اثنين وثلاثين موضعاً كما في جدول(23):

جدول (23)

فُعُول + تَأْنِيثُ التَأْنِيثِ الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
بَعُوضَةٌ	1	ثَمُودٌ	2	زَبُورٌ	1	عُدُوٌّ	18	مَجُوسٌ	1	يَهُودٌ	9

دلّت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

الحيوان في: بعوضة في قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا)⁽²⁾.

اسم الجنس الجمعي في: مجوس، يهود.

(1) من الآية 35 من سورة النور.

(2) من الآية 26 من سورة البقرة.

اسم يصلح للمفرد والجمع في: عدو⁽¹⁾: مما يدل على أنه يصلح أن يكون للجمع قوله تعالى:
(فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ)⁽²⁾، ومما يدل على أنه يصلح للمفرد قوله

(1) أبو السعود: الفيصل في ألوان الجموع ص 272.

(2) من الآية 14 من سورة الصف.

تعالى: (وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ) (1).

العلم في زبور، ثمود: (كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَتَمُودُ) (2) قيل: هو علم أعجمي، وقيل: هو

عربي ترك صرفه لكونه اسم قبيلة، والتمود: الماء القليل الذي لا مادة له (3).

ب- المشتق (اسم المفعول): رسول، في مائة وخمسة وسبعين موضعاً.

ج- الصفة المشبهة في: غرور (4).

د- دلالاته على المصدر في اسمين هما: قبول، ووقود، في أربعة مواضع.

ورد في بناء فَعُولٍ تسعة عشر اسماً في أربعمئة وثلاثة وستين موضعاً.

12- فَعُولٌ: بضم الفاء والعين

ورد في السور المدنية من هذا البناء الأسماء الدالة على الذات والمصدر فقط دون

الصفات أو أي نوع من المشتقات، وورد الاسم الجامد الدال على الذات أكثر من المصدر

ويختص هذا البناء - على حد قول العلايلي - في الدلالة على المتكثر تكثراً منفصلاً ، أو

الموحد من أشياء كثيرة (5) وما ذهب إليه العلايلي وردت صحته في السور المدنية ، فقد ورد

منه الجمع بكثرة.

أ- دلالة فَعُولٍ على اسم الذات في ثلاثين اسماً في مئتي موضع واثنين كما في جدول(24):

(1) من الآية 168 من سورة البقرة.

(2) من الآية 42 من سورة الحج.

(3) الأصفهاني: المفردات ج/1/105.

(4) غرور: كل ما غرّ الإنسان، من جاه، أو شهوة، أو إنسان أو شيطان. ينظر: المعجم الوسيط (غ ر).

(5) أسعد، كامل: تهذيب المقدمة اللغوية ص 233. بيروت 1980.

جدول (24)

فُعُول الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
أُصُول	1	بُعُول	4	جُنُود	9	شُعُوب	1	عُقُود	1	قُلُوب	84
أُلُوف	1	بُيُوت	25	جُبُوب	1	شُهُور	1	فُرُوج	4	لُحُوم	1
أُمُور	7	جُرُوح	1	حُجُور	1	صُدُور	14	قُبُور	2	مُلُوك	1
بُرُوج	1	جُلُود	3	حُصُون	1	ظُهُور	4	قُرُوء	1	نُجُوم	1
بُطُون	3	جَنُوب	4	رُؤُوس	6	عُرُوش	2	قُطُوف	1	وُجُوه	16

دلت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

الإنسان وشيء يتعلّق به نحو: بُطون، جُلُود، جُنُوب، رؤُوس، صدور، ظهور، فُروج، قلوب

وجوه، وكلها جمعت جمع تكسير.

القرابة في: بُعُول.

اسم الجمع في: شعوب.

اسم الجنس الجمعي في: جُنُود.

العدد في: أُلُوف.

جمع التكسير في: أُصُول، أمور، بروج، بيوت، جروح، جيوب، حجور، حصون، عروش،

عقود قبور، قروء، قطوف، لحوم، ملوك، نجوم.

الزمان في: شهور.

ب- دلالة فُعُول على المصدر في تسعة أسماء في اثنين وعشرين موضعاً.

ج- اسم المصدر: وذلك في نبوة.

13- فَعِيل+تاء التانيث، بفتح الفاء وكسر العين

أ- دلالة فَعِيل على اسم الذات في سبعة عشر اسماً في مائة واثنين وسبعين موضعاً كما في

جدول(25):

جدول (25)

فَعِيلُ الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
أصيل	3	بهيمة	3	سَبِيل	101	فريق	21	مَسِيح	11	يمين	2
بحيرة	1	حَدِيث	6	سَعِير	6	عَشِي	1	نَخِيل	2	وصيلة	1
بنين	4	حَرِيْق	4	ظَهيرة	1	مدينة	4	نطيحة	1	-	

دلت الأسماء الواردة في الجدول على:

الحيوان في: بهيمة , نطيحة , وقال تعالى: (وَالْمُنْحَنِقَةُ وَالْمُؤْفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ)⁽¹⁾.

بحيرة⁽²⁾ وصيلة في قوله تعالى: (مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ)⁽³⁾.

ملحق بجمع المذكر في: بنين.

العلم في: المسيح في قوله تعالى: (وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ)⁽⁴⁾.

الزمان في: أصيل، قال تعالى: (وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا)⁽⁵⁾ الأصيل: هو الوقت حين تصفر

الشمس لمغربها⁽⁶⁾، والظهيرة في قوله تعالى: (وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ)⁽⁷⁾.

ب- دلالة فعيل على المصدر خمسة أسماء في ستة مواضع.

ج- دلالة فعيل على الصفة المشبهة في سبعة وستين اسماً في ستمائة وواحد وسبعين موضعاً.

د- دلالة فعيل على صيغة المبالغة في ثمانية عشر اسماً في أربعمائة وتسعة وستين.

ورد في بناء فعيل مائة اسم وثمانية في ألف وثلاثمائة وأربعة وعشرين موضعاً.

(1) من الآية 3 من سورة المائدة.

(2) البحيرة: الناقة، كان من عادات الجاهلية إذا ولدت خمسة أبطن شقوا أذنها، وأغفوها أن يُنتقع بها، ولم يمنعوها من المرعى والماء، وهذه العادة أبطلها الإسلام، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ب ح ر).

(3) من الآية 103 من سورة المائدة

(4) من الآية 30 من سورة التوبة.

(5) من الآية 9 من سورة الفتح.

(6) ينظر: المعجم الوسيط مادة (أ ص ل).

(7) من الآية 58 من سورة النور.

14- فُعِيلٌ + تاء التأنيث بضم الفاء وفتح العين وسكون الياء
 دلالة فُعِيلٌ على اسم الذات في اسمين في موضعين كما في جدول(26):

جدول (26)

فُعِيلٌ الدال على اسم الذات			
الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
حُنَيْنٌ	1	عَزِيْزٌ	1

دلَّت الأسماء الواردة في الجدول على العلم في عزيز في قوله تعالى: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ
 عَزِيْرُ ابْنُ اللَّهِ)⁽¹⁾ عَزِيْرٌ كان حافظاً للتوراة وبعد موته بمائة عام أحياه الله، أملى التوراة على
 اليهود حفظاً، فتعجبوا من ذلك، لذلك قالوا: عزيز ابن الله⁽²⁾.

15- مَفْعَلٌ + تاء التأنيث: بفتح الميم وسكون الفاء وفتح العين
 أ- دلالة مَفْعَلٌ على اسم الذات في ثلاثة أسماء في ثلاثة وثلاثين موضعاً كما في جدول(27):

جدول (27)

مَفْعَلٌ الدال على اسم الذات					
الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
مدين	2	مريم	30	معشر	1

دلَّت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

(1) من الآية 30 من سورة التوبة.
 (2) الصابوني: صفوة التفاسير ج1/531.

العلم في: مرِّم في قوله تعالى: (وَمَرِّمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا)⁽¹⁾، ومَدَّيْن في قوله تعالى: (وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ)⁽²⁾.

اسم الجمع في: معشر.

ب- اسم المكان في أربعة عشر اسماً في أربعة وثلاثين موضعاً.

ج- المصدر الميمي في تسعة أسماء في أربعة عشر موضعاً.

د- الصفة المشبهة في: مولى ومثى في أربعة عشر موضعاً.

16- مَفْعَلَة: بفتح الميم

ورد في هذا البناء أربعة أسماء في دالة على المصدر الميمي في تسعة مواضع.

17- مَفْعَل + تاء التانيث: بضم الميم وكسر الفاء والعين

ورد هذا البناء ليدل على اسم الفاعل في خمسة وأربعين اسماً في سبعمئة وسبعة وخمسين موضعاً.

ودلّ على الاسم الجامد هو: مصيبة في قوله تعالى: (مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ)⁽³⁾.

18- مَفْعَل + تاء التانيث: بضم الميم وسكون الفاء وفتح العين

ورد في هذا البناء الاسم والصفة إلا أنها تكثر في الاسم وتقل في الوصف، ودلّ على الاسم الدال على العلم في: موسى⁽⁴⁾ في أربعة وعشرين موضعاً منها قوله تعالى: (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤَدُّونَنِي)⁽⁵⁾.

اسم المفعول ورد في هذا البناء تسعة أسماء مفعولين في ثمانية وعشرين موضعاً.

(1) من الآية 12 من سورة التحريم.

(2) من الآية 11 من سورة التغابن.

(3) من الآية 11 من سورة التغابن.

(4) موسى: من أوسيت، "أوسى رأسه (يسيه) وسياً حلقها وقيل: هو فَعْلَى من ماس-يميس، وتفتح السين في الجمع السالم عند البصريين على الوجهين لتدل على الألف المحذوفة، وقال الكوفيون: إن جعلته فَعْلَى ضممت السين في الرفع في الجميع، وكسرتها في النصب والخفض كفاص، ينظر: المشكل في إعراب القرآن ج 46/1.

(5) من الآية 5 من سورة الصف.

المصدر الميمي في: مُدخل.

19- مِفْعَلَةٌ: بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين

ورد هذا البناء ليبدل على اسم الآلة فقط في: مِشْكَاة.

20- مَفْعَلٌ + تاء التانيث: بفتح الميم وسكون الفاء وكسر العين

دل هذا البناء على:

أ- المصدر الميمي في تسعة أسماء في واحد وستين موضعاً.

ب- اسم المكان في سبعة أسماء في أربعة وثلاثين موضعاً.

21- فُعْلَى: بضم الفاء وسكون العين

أ- دلالة فُعْلَى على الاسم الجامد في عُنْبَى في خمسة مواضع.

ب- دلالة فُعْلَى على المصدر في خمسة أسماء في سبعة عشر موضعاً.

ج- دلالة فُعْلَى على الصفة المشبهة في ثلاثة أسماء في ستة عشر موضعاً.

د- دلالة فُعْلَى على اسم التفضيل في خمسة أسماء في خمسة وخمسين موضعاً.

22- فَعْلَى: بفتح الفاء وسكون العين

أ- دلالة فَعْلَى على الاسم الجامد في اسم واحد هو: السلوى قوله تعالى: (وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ

وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّانَ وَالسَّلْوَى) (1).

ب- دلالة فَعْلَى على المصدر في اسمين هما: نجوى، تقوى.

ج- دلالة فَعْلَى على الصفة المشبهة في ثلاثة أسماء في أحد عشر موضعاً.

23- فِعْلَى: بكسر الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء في ثلاثة وعشرين موضعاً دلت على:

العدد في: إحدى، قال تعالى: (وَإِذْ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ) (2).

(1) من الآية 57 من سورة البقرة.

(2) من الآية 7 من سورة الأنفال.

العلم في: عيسى، هو علم أعجمي، وإذا جُعل عربياً أمكن أن يكون من قولهم: بغير أَعيس وناقَة عَيْساء، أي: البعير الأبيض الذي يعتريه ظلمة، أو من العيس، وهو ماء الفحل، يقال: عاسها عَيْسُها⁽¹⁾، (إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ)⁽²⁾ ورد في واحد وعشرين موضعاً.

- دلالة فعلى على المصدر في: ذكرى.

24- فُعَل: بضم الفاء وتشديد العين وفتحها

ورد هذا البناء ليبدل على اسم الفاعل في صيغة الجمع وذلك في اسمين هما: رُكَّع سُجَّد، في ستة مواضع.

25- فَيُعَل + تاء التأنيث: بفتح الفاء وسكون الياء وكسر العين

ورد في هذا البناء أحد عشر اسماً، وجميعها معتلة بالياء وذكر سيبويه أنه لا يُعلم في الكلام فَيُعَل في غير المعتل وذكر أن هذه الصيغة ترد اسماً وصفة⁽³⁾، وفي السور المدنية دلت جميع الأسماء على الصفة المشبهة في أحد عشر اسماً في ثمانية وثمانين موضعاً.

26- فَوُعَل: بفتح الفاء وسكون الواو وفتح العين

ورد في هذا البناء اسم واحد دلّ على الاسم الجامد في موضع واحد هو: كوكب في قوله تعالى: (كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ)⁽⁴⁾.

27- فوعلة: ورد في هذا البناء اسم واحد هو توراة في سبعة عشر موضعاً.

(1) الأصفهاني: المفردات ج 2 / 459.

(2) من الآية 110 من سورة المائدة.

(3) الكتاب ج 4 / 266.

(4) من الآية 35 من سورة النور.

28- يَفْعَلُ: بفتح الياء وسكون الفاء وفتح العين

هذا البناء يأتي للدلالة على الاسم دون الصفة، فقد ذكر سيبويه أنه ليس في الكلام صفة في هذا البناء⁽¹⁾ وورد في السور المدنية اسم واحد فقط هو يحيى في موضع واحد في قوله تعالى: (أَنْ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى)⁽²⁾.

29 - يَفْعِلُ: بفتح الياء وسكون الفاء وكسر العين

ورد في هذا البناء الاسم الدال على اسم المكان الجامد وذلك في: يثرب في قوله تعالى: (يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ)⁽³⁾.

30- يُفْعِلُ: بضم الياء وكسر العين

ورد في هذا بناء اسم واحد على العلم في موضع واحد هو: يونس.
ورد في السور المدنية في مختلف الأبنية الثلاثية المزيدة بحرف مئة وخمسة وسبعين اسماً دالاً على الذات في ألفين وثمانمئة وخمسة وعشرين موضعاً .

المزيد بحرف في الاسم الرباعي الأصول

1- مُفَعَّلُ: بضم الميم وفتح الفاء وسكون العين وكسر اللام الأولى

ورد في هذا البناء اسمان دلاً على اسم الفاعل في: مُزَحْرِحٌ , مُهَيِّمٌ في ثلاثة مواضع.

2- مُفَعَّلٌ + تاء التأنيث: بضم الميم وفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الأولى

ورد في هذا البناء اسمان دلاً على اسم المفعول في: مذذب، مقنطرة في موضعين.

وفي هاتين الصيغتين قال ابن جني: "واعلم أن الزوائد لا تلحق أول بنات الأربعة شيئاً من الزوائد، لحقت بنات الأربعة أولاً الميم التي في الأسماء من أفعالهم إلا الأسماء من أفعالهن

(1) الكتاب ج 265/4.

(2) من الآية 39 من سورة آل عمران.

(3) من الآية 3 من سورة الأحزاب.

نحو: مُدَحَّرَج، ومُدَحَّرَج" (1).

3- فَعْلَال: بكسر الفاء

ورد في هذا البناء اسمان في أربعة مواضع دلاً على:

المصدر: في زلزال في موضعين.

الاسم الجامد وفي: قنطار (2) قال تعالى: (وَءَاتَيْنَهُمْ إِحْذَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا) (3).

4- فَعْلَال: بفتح الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء اسم واحد وهو صلصال (4) في قوله تعالى: (خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ

كَالْفَخَّارِ) (5).

قال سيبويه" ولا نعلم في الكلام على مثال فَعْلَالِ إلا المضاعف من بنات الأربعة، الذي

يكون الحرفان الآخران منه بمنزلة الأولين، وليس في حروفه زوائد، كما أنه ليس في مضاعف

بنات الثلاثة، ويكون في الاسم والصفة، فالاسم نحو: الزَّلْزَالِ، والجَّتْجَاتِ (6)،،

والصفة، نحو: الحَّتْحَاتِ (7)، والحَقَّاقِ (8) والصلْصَالِ (9).

5- فَعَالِل: بفتح الفاء وكسر اللام الأولى

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء جامدة بصيغة الجمع وهي: حَنَاجِر، سلاسل، سنابل في ثلاثة

مواضع .

(1) المنصف ج 1/144.

(2) القنطار: معيار مختلف المقدار عند الناس، فهو في مصر يساوي مائة رطل، وهو 44.928 من الكيلو غرامات، ينظر:

المعجم الوسيط مادة (ق ن ط ر).

(3) من الآية 20 من سورة النساء.

(4) الصلصال: الطين اليابس ينظر: المعجم الوسيط مادة (ص ل ص ل).

(5) من الآية 14 من سورة الإنسان.

(6) الجَّتْجَات: نبات سهلي له زهرة صفراء طيبة الريح، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ج ث ج ث).

(7) الحَّتْحَات: سريع لا فتور فيه، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ح ث ح ث).

(8) الحَقَّاق: السير الشديد، ينظر: لسان العرب مادة (ح ق ح ق).

(9) الكتاب ج 4 / 294.

6- فَعْلِيل: بكسر الفاء وسكون العين

ورد هذا البناء ليدل على اسم الذات في ثلاثة أسماء في ستة مواضع كما في جدول(28):

جدول (28)

فَعْلِيل الدال على اسم الذات

مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم
1	قَسَيْس	2	خَنْزِير	3	جَبْرِيل

دلت الأسماء الواردة في الجدول على:

العلم في: جبريل وهو علم أعجمي ممنوع من الصرف: قال تعالى: (فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ)⁽¹⁾.

الحيوان في: خنزير في قوله تعالى: (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ وَالْحُمْ أَلْحَنْزِيرِ)⁽²⁾.

ورد في أبنية الرباعي المزيد بحرف سبعة أسماء دالة على الذات في عشرة مواضع. وبهذا يكون مجموع الأسماء المزيدة بحرف مئة وثلاثة وثمانين اسماً في ألفين وثمانمئة وواحد وأربعين موضعاً.

أبنية الأسماء الثلاثية المزيدة بحرفين

1- مُنْفَعِل: بضم الميم وسكون النون وفتح الفاء وكسر العين

ورد في هذا البناء اسم واحد دلّ على اسم الفاعل في موضع واحد ملحق بتاء التأنيث هو: منخنة.

2- مُفْتَعِل: بضم الميم وسكون الفاء وفتح التاء وكسر العين

(1) من الآية 4 من سورة التحريم.

(2) من الآية 3 من سورة المائدة.

يطرد في هذه الصيغة اسم الفاعل لـ (افتعل) في السور المدنية، حيث ورد في هذا البناء اثنا عشر اسماً في ثمانية وثلاثين موضعاً، سواء أكان ملحقاً بتاء التانيث المفردة أم الدالة على الجمع في المؤنث والمذكر.

3- مَفْعَل + تاء التانيث: بضم الميم وفتح الفاء وتشديد العين المكسورة

يطرد في هذه الصيغة اسم الفاعل لـ (فَعَّل)، حيث ورد في السور المدنية اثنا عشر اسماً في خمسة وعشرين موضعاً.

4- مَفْعَل + تاء التانيث: بضم الميم وفتح الفاء وتشديد العين المفتوحة

ورد هذا البناء للدلالة على ما يلي:

أ- العلم في: مُحَمَّدٌ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، قَالَ تَعَالَى: (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ)⁽¹⁾ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:⁽²⁾ مُحَمَّدٌ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَمْدِ وَهُوَ صِفَةٌ مِنْ كَثْرٍ مِنْهُ فَعَلَّ ذَلِكَ الشَّيْءَ فَمُحَمَّدٌ مُفَعَّلٌ؛ لِأَنَّهُ حُمِدَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، كَمَا تَقُولُ كَرَمَتُهُ وَهُوَ مَكْرَمٌ⁽³⁾.

نلاحظ ارتفاع نسبة صيغة (مَفْعَل) على الصيغة الأخرى (مَفْعَل)، وتعددت كذلك دلالات مَفْعَل بينما توقفت الصيغة الأخرى على دلالة اسم الفاعل.

ب- اسم المكان في: مُصَلَّى.

ج- الدلالة على اسم المفعول في عشرين اسماً في ثلاثة وثلاثين موضعاً.

5- مَفْعُول

ورد في هذا البناء خمسة وعشرون اسماً في تسعة وستين موضعاً، دالاً على اسم المفعول فقط.

6- مِفْعَال: بكسر الميم وسكون الفاء

(1) من الآية 40 من سورة الأحزاب.

(2) ابن دريد: هو محمد بن الحسن بن دريد، من الأزد، ولد بالبصرة كان لغوياً شاعراً، مؤلفاً، ومن كتبه: أدب الكاتب، الاشتقاق، الأمالي، الأنبار وغيرها كثير، توفي في بغداد سنة (321) في اليوم الذي توفي فيه أبو علي الجبائي، فقال الناس: اليوم مات علم اللغة والكلام، ينظر: الاشتقاق ج 5/ 24.

(3) ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن: كتاب الاشتقاق. ص8. تحقيق / عبد السلام محمد هارون. ط2. بغداد: مكتبة المثنى 1979.

أ - دلالة مفعال على اسم الذات في أربعة أسماء في سبعة مواضع كما في جدول(29):

جدول (29)

مفعال الدال على اسم الذات

مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم
1	ميكال	1	مقدار	2	ميراث	3	مئقال

ب-المصدر الميمي في: ميثاق، ميعاد في ثمانية وعشرين موضعاً.

ج-دلالة مفعال على المشتقات وهي:

أ- اسم المكان في: محراب، منهاج في ثلاثة مواضع.

ب- اسم الآلة في: مصباح، ميزان في ستة مواضع.

7- مفاعل: بضم الميم وكسر العين

ورد في هذا البناء سبعة أسماء مكررة في واحد وأربعين موضعاً دلت على اسم الفاعل فقط.

8- مفاعل: بضم الميم وفتح العين

دلت هذه الصيغة على اسم المفعول فقط في ثلاثة أسماء مكررة في أربعة مواضع: وهي

مبارك، مباركة، مضاعفة، ودلالة على اسم المكان في مرأغم.

9- مفاعل: بفتح الميم وكسر العين

ورد في هذا البناء خمسة عشر اسماً مكرراً في تسعة مواضع كما في جدول(30):

جدول (30)

مفاعل الدال على الذات

مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم
4	منافع	4	مغانم	1	مرافق

دلت الأسماء الوردية في الجدول على:

أ- الاسم الجامد في: مرافق، قال تعالى: (فَاعْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ)⁽¹⁾.

ومغانم في قوله تعالى: (وَمَعَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا)⁽²⁾.

ب- اسم المكان في: مجالس، مساجد، مساكن، مضاجع، مقاعد، مناسك، مواضع، مواطن في تسعة عشر موضعاً.

ج- اسم الآلة في: مقامع، ومفاتح.

10- مَفْعَلٌ: بضم الميم وسكون الفاء وفتح العين

ورد في هذا البناء اسمان هما: مخضرة ومصرف في موضعين، ودلاً على اسم الفاعل.

11- فِعِيلٌ: بكسر الفاء وتشديد العين

ورد في هذا البناء اسمان في ثلاثة مواضع، ودلاً على صيغة المبالغة، وهما: الصديقون وصدّيقة.

12- فَعَالٌ: بفتح الفاء وتشديد العين

ورد في هذا البناء تسعة عشر اسماً مكرراً في واحد وأربعين موضعاً، ودلت على:

الاسم الجامد في: الفخار⁽³⁾ في قوله تعالى: (خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ)⁽⁴⁾ وكفارة في

أربعة مواضع منها قوله تعالى: (فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ)⁽⁵⁾.

صيغة المبالغة ورد في هذا البناء أربعة عشر اسماً دالاً على صيغة المبالغة في ستة وثلاثين موضعاً.

13- فُعَالٌ: بضم الفاء وتشديد العين

(1) من الآية 6 من سورة المائدة.

(2) من الآية 19 من سورة المائدة.

(3) هو: الطين اليابس، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ف خ ر).

(4) من الآية 14 من سورة الرحمن.

(5) من الآية 89 من سورة المائدة.

ورد في هذا البناء أربعة أسماء في واحد وعشرين موضعاً، ودلت ثلاثة منها على جمع التكسير وهي: حَكَّام، زُرَّاع، كُفَّار، واسم واحد دلَّ على اسم الجنس الجمعي في رُمَّان.

14- فُعال: بكسر الفاء وتشديد العين

ورد في هذا البناء اسم جامد واحد هو: قَتَّاء⁽¹⁾ في قوله تعالى: (وَقَتَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِيهَا)⁽²⁾ وهو اسم جنس جمعي.

15- فُعول: بضم الفاء وتشديد العين

ورد في هذا البناء اسم واحد في موضعين، ودلَّ على الصفة في قُدُّوس.

16- فُيعول: بفتح الفاء وسكون الياء

ورد في هذا البناء اسم واحد في موضعين، هو: قَيِّوم للدلالة على المبالغة.

17- فُيعال: بفتح الفاء وسكون الياء

ورد في هذا البناء اسم واحد في اثنين وثلاثين موضعاً، دلَّ على الاسم الجامد في: شيطان، قال تعالى: (أُولَئِكَ جِزْبُ الشَّيْطَانِ)⁽³⁾ يرى سيبويه أن شيطان مأخوذ من التشيطن، فالنون أصلية لأن له فعل يثبت فيه النون⁽⁴⁾.

18- أفعال: بفتح الهمزة وسكون الفاء

ورد هذا البناء للدلالة على الجمع، قال سيبويه: "وليس في الكلام أ فُعيل، ولا أفعول، ولا أفعال ولا أفعال إلا أن تكسّر عليه اسماً للجمع"⁽⁵⁾.

(1) القَتَّاء: نوع من البطيخ، نباته، قريب من الخيار لكنه أطول، وحدثه قَتَّاء، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ق ث ث).

(2) من الآية 61 من سورة البقرة.

(3) من الآية 19 من سورة المجادلة.

(4) الكتاب ج 3/217-218.

(5) الكتاب ج 4/247.

أ- دلالة أفعال على اسم الذات في خمسة وخمسين اسماً في ثلاثئة وثلاثة وأربعين موضعاً كما في جدول(31):

جدول (31)

أفعال الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
آثار	2	أخبار	3	أصلاّب	1	أفنان	1	أنصاب	1
آذان	3	أخوال	1	أضعاف	2	أفواج	1	أنعام	7
أصال	2	أديار	10	أضغان	2	أفواه	9	أنفال	2
آلاف	2	أرحام	9	أطفال	1	أقدام	5	أنهار	34
آلاء	31	أزلام	2	أعراب	10	أقطار	2	أهواء	8
أبصار	13	أسباب	1	أعقاب	2	أقفال	1	أوثان	1
أبواب	1	أسحار	1	أعلام	1	أقلام	1	أوزار	1
أنقال	1	أسفار	10	أعمام	1	أكمام	1	أولاد	16
أجسام	1	أسماء	5	أعناب	2	أمعاء	1	أيّمان	29
أحزاب	4	أشتات	2	أعناق	2	أموال	51	أيّام	12
أحمال	1	أشراط	1	أغلال	2	أنباء	2	-	-

دلت الأسماء الواردة في الجدول على ما يلي:

الإنسان وشيء يتعلّق به في: آذان، أبصار، أجسام، أديار، أصلاّب، أضغان، أعقاب، أعناق

أفواه، أقدام، ألباب، أمعاء، أخوال، أرحام، أطفال، أعمام، أولاد.

اسم الجمع في: أحزاب، أعراب، أنعام.

ب- دلالة معنوية في: أصوات، أطراف، ألباب، ألقاب، أمشاج.

ورد في هذا البناء ثلاثة عشر اسماً دالاً على المشتق على النحو التالي:

أ- الدلالة على اسم الفاعل بصيغة الجمع حيث ورد فيه اسم واحد هو: أصحاب.

ب- دلالة على جمع الصفة المشبهة في: أبرار، أبقار، أنقال، أحبار، أحياء، أخدان، أرباب

أعداء.

19- إفعال: بكسر الهمزة

أ- ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء دالة على الذات في تسعة مواضع كما في جدول (32):

جدول (32)

إفعال الدال على اسم الذات

مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم
3	إعصار	1	إناث	5	إسحاق

ب- المصدر في ستة عشر مصدراً في ثمانية وستين موضعاً.

ورد في بناء إفعال تسعة عشر اسماً في خمسة وسبعين موضعاً.

20- لفعاء: بفتح اللام وسكون الفاء

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: أشياء.

21- إفعال: بكسر الهمزة وسكون الفاء

ورد في هذا البناء اسمان في اثني عشر موضعاً هما:

إبليس في موضع واحد في قوله تعالى: (فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ)⁽¹⁾ وهو مشتق من أبليس: وهو

السكوت لحيرة أو انقطاع حجة⁽²⁾، وفي هذا يقول أبو عبيدة: "هو عربي مشتق من (أبليس) إذا

يئس من الخير، لكنه لا نظير له بالأسماء، وهو معرفة فلم ينصرف لذلك"⁽³⁾.

وإنجيل في قوله تعالى: (وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ)⁽⁴⁾ الإنجيل لفظ غير عربي، قال ابن دريد:

"وزعم قوم من أهل العلم أن الإنجيل إفعال من النجل، كأنه ظهر بعد كمونه"⁽⁵⁾.

22- أفعال: بفتح الهمزة وكسر العين

(1) من الآية 34 من سورة البقرة.

(2) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ب ل س).

(3) مشكل إعراب القرآن ج1/37.

(4) من الآية 29 من سورة الفتح.

(5) الاشتقاق 2/533.

ورد هذا البناء ليدل على جمع الاسم الجامد، وذلك في ثلاثة أسماء في أربعة مواضع، وهي:
أساور في قوله تعالى: (يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ)⁽¹⁾ وأصابع في قوله تعالى: (يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ)⁽²⁾ وأنامل في قوله تعالى: (ءَأَمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ)⁽³⁾.

23- فواعل: بفتح الفاء وكسر العين

ورد في هذا البناء أحد عشر اسماً في أربعة عشر موضعاً، ودلت جميعها على جمع الكثرة.

24- فاعول

ورد في هذا البناء ثمانية أسماء في أربعة عشر موضعاً، ودلت على:

العلم في: جالوت، داوود، طالوت، ماروت، هاروت، هارون في ثلاثة عشر موضعاً.

الدلالة المعنوية في: تابوت في موضع واحد في قوله تعالى: (أَنْ يَأْتِيَكُمُ النَّبُوتُ)⁽⁴⁾.

وكافور في موضع واحد في قوله تعالى: (كَانَ مِزَاجُهَا كَأْفُورًا)⁽⁵⁾ الكافور: اسم عين ماء في الجنة، يقال لها عين الكافور، تمتزج الكأس بماء هذه العين، وتختم بالمسك فتكون ألد الشراب والكافور من أنفاس أنواع الطيب عند العرب⁽⁶⁾، وهو كُم العنب قيل أن ينور، والمعروف من أخلاط الطيب⁽⁷⁾.

25- فاعلوت: بفتح العين وضم اللام

ورد في هذا البناء اسم واحد هو (طاغوت) في ستة مواضع منها قوله تعالى: (وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ)⁽⁸⁾. ذكر السيوطي أن أصل طاغوت (طاغيوت) وقيل: وزنه

(1) من الآية 23 من سورة الحج.

(2) من الآية 19 من سورة البقرة.

(3) من الآية 119 من سورة آل عمران.

(4) من الآية 248 من سورة البقرة.

(5) من الآية 5 من سورة الإنسان.

(6) الصابوني: صفوة التفاسير ج/3/492.

(7) ابن عباد، صاحب: المحيط في اللغة. ج/6/251. تحقيق / محمد حسن آل ياسين. بيروت: عالم الكتب 1994.

(8) من الآية 60 من سورة المائدة.

فَلَعُوتٌ مقلوب من طغى، وقيل: فاعول حيث جعلوا التاء عوضاً من الواو المحذوفة⁽¹⁾. وفي اللسان : الطاغوت: يقع على الواحد والجميع، والمذكر والمؤنث، وزنه فَعَلُوتٌ، وإنما هو طَغَيْتُ، قدمت الياء قبل العين، وهي مفتوحة وقبلها فتحة قلبت ألفاً⁽²⁾.

26- فَعْلَانُ: بفتح الفاء وسكون العين

أ- دلالة فَعْلَانُ على اسم الذات الذات في خمسة أسماء في ثمانية مواضع كما في جدول(33):

جدول (33)

فَعْلَانُ الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
جَمْعَانُ	3	رَيْحَانُ	1	زَوْجَانُ	1	صَفْوَانُ	1	مَرْجَانُ	2

ب- دلالة فَعْلَانُ على الصفة المشبهة في: رحمان في أربعة مواضع.

ج- دلالة فَعْلَانُ على المصدر في ظمآن في موضع واحد.

27- فَعْلَانُ: بكسر الفاء وسكون العين

دلالة فَعْلَانُ على اسم الذات في ثلاثة أسماء في أربعة عشر موضعاً كما في جدول(34):

جدول (34)

فَعْلَانُ الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
إنسان	9	صينوان ⁽³⁾	2	عمران	3

(1) السيوطي: المزهج ج25/2.

(2) ينظر: لسان العرب مادة (ط غ ي).

(3) جمع صينو، وهو الغصن الخارج عن أصل الشجرة، ينظر: صفوة التفاسير ج 73/2.

قال تعالى: (إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ)⁽¹⁾ الإنسان قيل: هو إفعالان، وأصله إنسيان، سمي بذلك لأنه عهد إليه فنسي⁽²⁾.

ب - المصدر في اسمين في ثلاثة عشر موضعاً، وهما: رِضْوَان، وَعِصْيَان.

28- فَعْلَان: بفتح الفاء والعين

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء جامدة في أربعة مواضع هي: ثَقْلَان، رَمَضَان، قال تعالى: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ)⁽³⁾، "رمضان من الرمض، الذي هو شدة الحر والرمضاء شدة حر الشمس، وسمي رمضان بهذا الاسم لأنه يرمض الذنوب، أي يحرقها"⁽⁴⁾ قال سيبويه: "وقد جاؤوا بالفَعْلَان في أشياء تقاربت، وذلك في الطَوْفَان، والدَوْرَان، والجَوْلَان شَبَّهُوا هذا حيث كان تقلباً وتصرفاً بالغليان، والغثيان"⁽⁵⁾.

ج- المصدر: في: شَنَان.

29- فُعْلَان: بضم الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء أربعة عشر اسماً في واحد وخمسين موضعاً، ودلّ على ما يلي:

أ- على اسم الذات في خمسة أسماء في خمسة عشر موضعاً كما في جدول(35):

جدول (35)

فُعْلَان الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
برهان	2	بنيان	4	رهبان	3	عدوان	7	قربان	2

(1) من الآية 66 من سورة الحج.

(2) الأصفهاني: المفردات ج 1/ 35.

(3) من الآية 185 من سورة البقرة.

(4) الصابوني: صفوة التفاسير ج 1/ 121.

(5) الكتاب ج 1/ 15.

ب- المصدر: وذلك في تسعة أسماء في ثلاثة وثلاثين موضعاً.

30- تَفَعَّلَ: بفتح التاء وتشديد العين

ورد في هذا البناء خمسة أسماء في ستة مواضع، ودلّت على المصدر فقط.

31- تَفَعَّلَ: بفتح الفاء

ورد في هذا البناء سبعة عشر اسماً في خمسة وثلاثين موضعاً، ودلّت هذه الأسماء على المصادر فقط.

32- تَفَاعَلَ: بفتح الفاء وضم العين

ورد في هذا البناء خمسة أسماء في خمسة مواضع، ودلّت جميعها على المصادر فقط.

33- فُعَالَى: بضم الفاء

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء، في ستة مواضع، ودلّت في جميعها على الجمع، وذلك على النحو التالي:

أ- بمعنى اسم المفعول في: أُسَارَى.

ب- الصفة المشبهة المجموعة في: سُكَارَى، وكُسَالَى.

34- فُعَالَى: بفتح الفاء

ورد في هذا البناء أربعة أسماء في ثلاثين موضعاً، وردت جميعها بصيغة الجمع ودلّت على:

- الاسم المنسوب في: نصارى جمع نصرانيّ في أربعة عشر موضعاً.

- الصفة المشبهة في: أيامي جمع أيم، خطايا جمع خطيئة يتامى جمع يتيم في ستة عشر موضعاً.

35- فُعَلَات: بضم الفاء والعين

ورد في هذا البناء اسم جامد واحد في موضع واحد هو: حُجْرَات في قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجْرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ)⁽¹⁾.

36- فَعَلَات: بفتح الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء اسمان في سبعة مواضع، هما: عورات في موضعين كما في قوله تعالى: (ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ)⁽²⁾، وخيرات في خمسة مواضع.

37- فَعَلَات: بفتح الفاء وضم العين

ورد في هذا البناء اسم واحد في موضع واحد وهو: المَثَلَات⁽³⁾ في قوله تعالى: (وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ)⁽⁴⁾.

38- فَعَائِل: بفتح الفاء وكسر الهمزة

ورد في هذا البناء تسعة أسماء جامدة بصيغة الجمع، في سبعة وأربعين موضعاً.

39- فُعَلَاء: بضم الفاء وفتح العين

ورد في هذا البناء تسعة أسماء بصيغة الجمع في سبعة وثلاثين موضعاً، ودلت جميعها على جمع الصفة المشبهة.

40- فُعَلَاء: بفتح الفاء وسكون العين

و في هذا البناء ستة أسماء في خمسة عشر موضعاً، ودلت على:

أ- الاسم الجامد الدال على المعنى في اسم واحد هو: الفَحْشَاء في ثلاثة مواضع، قال تعالى: (إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ)⁽⁵⁾.

ب- المصدر في: أربعة أسماء هي: بأساء، بغضاء، سراء، ضراء في أحد عشر موضعاً.

(1) من الآية 4 من سورة الحجرات.

(2) من الآية 58 من سورة النور.

(3) المَثَلَات مفرداً مَثَلَةٌ، وهي: العقوبة، وسميت بذلك لما بين العقاب والمعاقب من المماثلة، ينظر: صفوة التفسير ج 2/73.

(4) من الآية 6 من سورة الرعد.

(5) من الآية 169 من سورة البقرة.

ج- الصفة المشبهة في: صفراء.

41- فَعَلِيّ: بفتح الفاء والعين وكسر اللام وتشديد الياء

ورد في هذا البناء اسمان في موضعين هما: ربيّ، وعقريّ.

42- فَعَلِيَّة

ورد في هذا البناء اسمان في موضعين هما: شَرَقِيَّة، وغَرَبِيَّة، ودلا على المصدر الصنّاعي.

43 - فُعلِيّ: بضم الفاء

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء في ستة مواضع هي: أمي، دري، لجيّ.

44- فِعْلُون: بكسر الفاء

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: فرعون في ثمانية مواضع، قال تعالى: (وَأَعْرَفْنَا آلَ

فِرْعَوْنَ)⁽¹⁾ فرعون مشتق من فَرَعَ أي: طال، سمي شعر الرأس فرعاً لعلوه، وهو علم لمن ملك

العمالقة فيقال: تفرعن فلان، إذا عتا وتجبر⁽²⁾.

46- فَعْلُونَة: بفتح الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: زيتونة في قوله تعالى: (زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ)⁽³⁾.

47- فِعَالَة: بكسر الفاء

ورد في هذا البناء أحد عشر اسماً مكرراً في تسعة عشر موضعاً: ودلّ على:

أ- الاسم الجامد في: غشاوة، قال تعالى: (وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ)⁽⁴⁾، وبطانة.

ب- المصدر في: تسعة أسماء هي: تجارة، تلاوة، خيانة، رعاية، زيادة، سقاية، عبادة، عمارة

ولاية.

48- تَفْعَلَة: بفتح التاء وكسر العين

(1) من الآية 54 من سورة الأنفال.

(2) الكشف للزمخشري ج 1 / 279، والمفردات للأصفهاني ج 2 / 487 - 488 .

(3) من الآية 35 من سورة النور.

(4) من الآية 7 من سورة البقرة.

ورد في هذا البناء أربعة أسماء في ستة مواضع، ودلت جميعها على المصادر وهي: تَحَلَّةٌ تَحِيَّةٌ، تَذَكُّرَةٌ، تَصَدِيَّةٌ.

49 - تَفْعَلَةٌ: بفتح الفاء وضم العين

ورد في هذا البناء اسم واحد، في موضع واحد هو: تَهْلُكَةٌ ودلّ على المصدر.
ورد في السور المدنية مئة وواحد وسبعون اسماً دالاً على الذات في سبعمئة وثلاثة مواضع.

الرباعي الأصول المزيد بحرفين

1- فَعَلَّلِيلٌ: بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الأولى وكسر اللام الثانية

- دلالة فعلليل على اسم الذات في أربعة أسماء في أربعة مواضع كما في جدول (36):

جدول (36)

فَعَلَّلِيلٌ الدال على اسم الذات

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
زَمْهَرِيرٌ ⁽¹⁾	1	زَنْجَبِيلٌ ⁽²⁾	1	سَلْسَبِيلٌ	1	قَمْطَرِيرٌ ⁽³⁾	1

قال تعالى: (لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا)⁽⁴⁾. وقال تعالى: (كَانَتْ مِرْجَاهَا

زَنْجَبِيلًا)⁽⁵⁾. وقال تعالى: (إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا غُوبًا قَمْطَرِيرًا)⁽⁶⁾.

(1) الزمهير: شدة البرد، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ز م هـ ر).

(2) الزنجبيل: نبات له عروق غلاظ تضرب في الأرض حريفة الطعم، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ز ن ج ب ل).

(3) القمطيرير: الشديد العصيب الذي يطول بلاؤه، ينظر: صفوة التفاسير ج3/490.

(4) من الآية 13 من سورة الإنسان.

(5) من الآية 17 من سورة الإنسان.

(6) من الآية 10 من سورة الإنسان.

هذه الأسماء رباعية مزيدة بحرفين وليست خماسية؛ لأن الخماسي الأصول لا يزداد فيه إلا حرف مد قبل الآخر أو بعده، وسلسبيلاً في قوله تعالى: (عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا)⁽¹⁾ قيل: هو عربي منحوت من سلس سبيله⁽²⁾.

ورد في السور المدنية في مختلف أبنية الثلاثي والرباعي المزيد بحرفين مئة وستة وسبعون اسماً دالاً على اسم الذات في سبعمئة وأربعة مواضع.

أبنية الثلاثي المزيد بثلاثة حروف

1- مُتَفَعَّلٌ: بضم الميم وكسر العين المشددة

ورد في هذا البناء تسعة عشر اسماً في ستة وعشرين موضعاً، ودلت جميعها على اسم الفاعل.

2- مُتَفَاعِلٌ + تاء التانيث: بضم الميم وكسر العين

ورد في هذا البناء سبعة أسماء في ثمانية مواضع، ودلت جميعها على اسم الفاعل.

3- اسْتَفْعَلٌ

ورد في هذا البناء اسم واحد ودلّ على الاسم الجامد وهو استبرق⁽³⁾ في قوله تعالى: (بَطَانُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ)⁽⁴⁾.

4- مُسْتَفْعَلٌ: بضم الميم وكسر العين

ورد في هذا البناء سبعة أسماء في سبعة عشر موضعاً، ودلت جميعها على اسم الفاعل.

5- استفعال

ورد في هذا البناء اسمان في موضعين دالاً على المصدر هما: استبدال، استغفار.

6- مُسْتَفْعَلٌ: بضم الميم وفتح العين

(1) من الآية 18 من الإنسان.

(2) الحملاوي: شذا العرف ص 49.

(3) الإسترقي: الديباج الغليظ، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ب ر ق).

(4) من الآية 54 من سورة الرحمن.

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء في سبعة مواضع، ودلت على:

- اسم المفعول في: مُسْتَخْلَفُونَ، مُسْتَضْعَفُونَ.

- اسم المكان في: مُسْتَقَرٌّ.

7- فَيَاعِيل

ورد في هذا البناء اسم واحد بصيغة الجمع في ثلاثة مواضع هو: شياطين.

8- أَفَاعِيل

ورد في هذا البناء اسمان بصيغة الجمع ودلاً على الاسم الجامد في ستة مواضع، وذلك في:

أساطير، وأماني.

9- مفاعيل

ورد في هذا البناء اسمان في ثلاثة عشر موضعاً، ودلاً على:

- الصفة المشبهة بصيغة الجمع وهو مساكين.

- الزمان في: مواقيت.

10- أَفْتِعال: بسكون الفاء وكسر التاء

ورد في هذا البناء أربعة أسماء في ثمانية عشر موضعاً، ودلت جميعها على المصدر.

11- أِنْفِعال: بسكون النون وكسر الفاء

ورد في هذا البناء اسمان في موضعين ودلاً على المصدر، هما: انبعاث، انفصام.

12- مُفْعال: بضم الميم وتشديد اللام

ورد في هذا البناء اسم واحد في موضع واحد، ودل على الصفة المشبهة بصيغة المثني

هو: مُدْهَمَتَان.

13- فَوَاعِيل

ورد في هذا البناء اسم واحد في موضع واحد ودل على الاسم الجامد بصيغة الجمع

وهو: قوارير.

14- أفعلاء: بفتح الهمزة وكسر العين

ورد في هذا البناء خمسة أسماء في أربعة وثلاثين موضعاً، وظهرت بصيغة الجمع، ودلت على الصفة المشبهة، وهي: أحبباء، أدعياء، أشداء، أغنياء، أنبياء، أولياء.

15- فُعيلان: بضم الفاء وفتح العين

ورد في هذا البناء اسم واحد في ثلاثة مواضع، ودلّ على العلم بصيغة التصغير في: سُليمان في قوله تعالى: (وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ)⁽¹⁾.

16- فاعليّة: بتشديد الياء

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: جاهليّة، ودلّ على الاسم المنسوب إلى اسم الفاعل جاهل في أربعة مواضع.

17- فَعْلانِيّ: بفتح الفاء وتشديد الياء

ورد في هذا البناء اسمان في أربعة مواضع بصيغة الجمع، هما: ربانيون، ونصراني.

18- فَعْلانِيّة: بفتح الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء اسم واحد، هو: رَهْبَانِيّة ودلّ على الاسم المنسوب إلى الرهبان في موضع واحد.

ورد في أبنية الثلاثي المزيد بثلاثة حروف عشرة أسماء دالة على اسم الذات في ستة وخمسين موضعاً.

وبلغ مجموع الأسماء المزيدة الدالة على اسم الذات في مختلف الأبنية ثلاثمئة وثمانين وستين اسماً في ثلاثة آلاف وخمسمئة وثمانية وتسعين موضعاً.

وبهذا يكون مجموع الأسماء المجردة والمزيدة الدالة على اسم الذات في السور المدنية ستمئة واثنين وخمسين اسماً في خمسة آلاف وثمانمئة وسبعة عشر موضعاً.

(1) من الآية 102 من سورة البقرة.

الاسم أكثر دوراناً من الفعل نظراً لثقل الفعل وخفة الاسم، يقول المشاجعي: "الاسم يخبر عنه
وبه فله رتبتان، ووجدنا الفعل يخبر به ولا يخبر عنه، فله رتبة واحدة" (1).
وبهذا تكون نسبة الأسماء المزيدة البالغة حوالي 56,60% أكثر من نسبة الأسماء المجردة البالغة
حوالي 43,39%، وهذا يدل على أن استعمالات المزيد أكثر من المجرد، وهذا واضح كذلك
بالنسبة للأفعال.

(1) شرح عيون الأفاويل ص 45.

الفصل الثاني

أبنية المصادر في السور المدنية

- مصادر الأفعال الثلاثية
- مصادر المرة والهيئة
- المصدر الميمي المجرد
- اسم المصدر المجرد
- مصادر الأفعال غير الثلاثية
- المصدر الميمي فوق الثلاثي
- اسم المصدر المزيد
- المصدر الصناعي

أبنية المصادر في السور المدنية

المصدر: هو صيغة اسمية تدل على مجرد الحدث - غير مرتبط بزمن معين - إن كان علماً، كـ"فَجَّار" (1) للفَجْرَة أو مبدوءاً بميم زائدة لغير المفاعلة، كـ"مَقْتَل"، أو متجاوزاً فعله الثلاثة، وهو بزنة اسم حَدَث الثلاثي، كـ"غُسِّل" و"وُضِئ" في قولك: "اغْتَسَلُ غُسْلاً"، و"تَوَضَّأ ووضوءاً"، فإنها بزنة القرب والدخول في "قُرْبٌ قُرْباً" و"دَخَلَ دَخولاً"، فهو اسم مصدر وإلاً فالمصدر (2)، واسم المصدر الذي أشار إليه ابن مالك هو لفظ يدل على معنى المصدر، وينقص عن حروف فعله من غير تعويض ولا تقدير، نحو: تَكَلَّمَ كلاماً، نقص المصدر (كلام) عن حروف فعله (تكلم) بالتاء وأحد حرفي التضعيف -تَكَلَّمَ- ووجود اسم مصدر لفعل من الأفعال لا يعني أنه ليس مصدرًا حقيقيًا، بل هو نوع من الترف الوضعي، والمصدر الحقيقي موجود لكل فعل (3).

واختلف اللغويون حول المصدر، فقد زعم الكوفيون أن المصدر مشتق من الفعل فهو فرع منه، وحثهم في ذلك، أن المصدر يعل بإعلال الفعل وجوداً وعدمًا (4).
وذهب البصريون إلى أن الفعل مشتق من المصدر، يقول سيبويه: "وأما الفعل فأمثلته أخذت من لفظ أحداث الأسماء" (5) وحثهم في ذلك كما أورد ابن الحاجب، أن مفهوم المصدر واحد لدلالته

(1) فَجَّار: اسم للفجور مبني غير منون، يقال في وصف المرأة: "فجار" معدول عن الفاجرة، فلا يستعمل إلا في النداء غالباً، فيقال: يا فَجَّار. ينظر: المعجم الوسيط مادة (ف ج ر).

(2) ابن هشام، أبو محمد عبد الله جمال بن يوسف: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج2/ 220 - 241. تأليف/ محمد محيي الدين عبد الحميد. ط5. بيروت: دار إحياء التراث العربي 1966.

(3) الأنطاكي، محمد: المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها. ص 235. ط2. بيروت: دار. الشرق العربي 1975.

(4) الزجاجي، عبد الرحمن بن إسحاق: الإيضاح في علل النحو. ص63-65. تحقيق / مازن مبارك. ط2. بيروت: دار النفائس 1973.

(5) الكتاب ج 1 / 12.

على الحدث فقط، الفعل متعدد دلالاته على الحدث والزمان معاً⁽¹⁾ لذلك اعتبروا أن المصدر أصل للفعل.

والمصدر نوعان: سماعي وقياسي، وهناك مصادر أخرى نحو: مصدر المرة، والمصدر الميمي، والمصدر الصناعي، ومصدر الهيئة.
فيما يلي المصادر الواردة في السور المدنية:

أبنية مصادر الثلاثي

1- فَعَلٌ: بفتح فسكون

يعد هذا البناء مصدراً أصلياً للأفعال الثلاثية المجردة، لأنه أقل الأصول، والفتحة أخف الحركات⁽²⁾.

أ- ورد في هذا البناء ثلاثة وسبعون مصدراً في ثمانمائة وتسعة مواضع كما في جدول(1):

جدول (1)

فَعَلٌ الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
بَأْسٌ	7	خَوَّفَ	14	صَدَّ	1	فَتَحَ	9	مَكَرَ	2
أَجْرٌ	48	خَيَّرَ	87	صَفَّ	1	فَصَّلَ	54	مَنَّ	4
أَخَذَ	1	دَابَّ	3	صَيَّدَ	5	فَقَّرَ	1	مَوَّتَ	26
أَكَلَ	3	دَمَعَ	2	ضَرَبَ	2	فَوَزَ	12	مَيَّلَ	1
أَمَرَ	51	ذَيَّنَ	5	ضَعَفَ	1	قَتَلَ	7	نَذَرَ	2
أَمَّنَ	3	رَأَى	1	طَعَّمَ	1	قَدَّرَ	2	نَصَرَ	12
بَأْسٌ	7	رَبَّ	210	طَعَّنَ	1	قَرَضَ	5	نَفَعَ	6
بَعَثَ	1	رَمَزَ	1	طَوَّعَ	3	كَيَّدَ	4	نَقَّصَ	1
بَيَّعَ	6	رَيَّبَ	8	ظَنَّ	6	لَحَنَ	1	نَقَّضَ	2
جَهَّدَ	2	زَحَفَ	1	عَدَلَ	10	لَعَنَ	1	نَوَّمَ	1

(1) ابن الحاجب: الكافية ج 191/2.

(2) المبرد: المقتضب ج 124/2.

جَهْرٌ	2	زَيْغٌ	1	عَهْدٌ	18	لَغْوٌ	2	نَيْلٌ	1
حَشْرٌ	1	سَلْمٌ	4	عَمٌّ	4	لَهُوٌ	4	وَزْنٌ	1
حَقٌّ	82	سَعْيٌ	2	غَيْبٌ	14	لَيٌّ	1	وَعَدٌ	5
حَمْدٌ	4	شَكٌّ	1	غَيْظٌ	5	مَسٌّ	1	-	-
حَمَلٌ	5	صَبْرٌ	3	غِيٌّ	1	مَقَّتٌ	2	-	-

أفعال هذه المصادر جاءت لازمة ومتعدية أما اللازمة فهي:

أجر، أمن، بأس، جهد، جهر، حق، خوف، خير، دأب، دمع، رب، رمز، زحف، زيغ، سعى
سلم، شك، صبر، صف، ضعف، طعم، عدل، عهد، غيب، غي، فضل، فقر، فوز، قرض، لغو
لهو، مكر، من، موت، ميل، نقص.

قال تعالى: (تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ)⁽¹⁾ الدمع اسم للسائل الخارج من العين، ومصدر
دمعت العين دمعاً ودمعناً⁽²⁾.

قال تعالى: (جَزَأَوْهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ)⁽³⁾ الرب مصدر مستعار للفاعل وهو في الأصل
التربية⁽⁴⁾.

قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا)⁽⁵⁾ صفاً يحتمل أن يكون مصدراً وأن
يكون اسم فاعل بمعنى الصافين⁽⁶⁾.

والمتعدية هي:

أخذ، أكل، أمر، بعث، بيع، حشر، حمد، حمل، دين، رأي، ريب، صد، صيد، ضرب طعن
طوع، ظن، غم، غيظ، فتح، قتل، قدر، كيد، لحن، لعن، لي، مس، مقت، نذر نصر، نفع، نقض.

(1) من الآية 83 من سورة المائدة.

(2) الأصفهاني: المفردات ج 1/229.

(3) من الآية 8 من سورة البينة.

(4) الأصفهاني: المفردات ج 1/245.

(5) من الآية 4 من سورة الصف.

(6) الأصفهاني: المفردات ج 2/370.

والمصدر أصل الفعل، ولهذا يعمل عمل فعله، فإن كان الفعل المشتق من المصدر لازماً
عمل المصدر عمل فعله اللازم، وكذلك إن كان مشتقاً من فعل متعد، عمل المصدر عمل فعله
المتعدي بنفسه أو بحرف الجر (1) ومن ذلك قوله تعالى: (لَا يُجِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ) (2) عمل
المصدر الجَهْرُ عمل فعله اللازم وتعدى بحرف الجر كما هو الحال في الفعل في قوله
تعالى: (وَمَنْ جَهَرَ بِهِ) (3).

ومن المتعدي قوله تعالى: (وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا) (4) الربا مفعول به للمصدر أخذ، فتعدى تعدي الفعل
كما في قوله تعالى: (وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ) (5).

2- فَعْلٌ: بفتح الفاء العين

- ورد في هذا البناء أربعة وعشرون مصدراً في مئة موضع كما في جدول (2):

جدول (2)

فَعْلٌ الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
أَدَى	9	حَسَدَ	1	سَفَرَ	6	عَرَضَ	4	قَدَرَ	4
أَنَى	1	خَطَأَ	2	شَرَّ	12	طَمَعَ	1	مَرَضَ	12
جَنَفَ	1	رَغَدَ	2	ضَرَرَ	1	عَمَلَ	9	نَصَبَ	1
حَذَرَ	5	رَفَثَ	2	ظَمَأَ	1	غَضَبَ	6	هَوَى	1
حَرَجَ	13	سَخَطَ	1	عَجَبَ	1	غَمَ	4	-	-

المصادر التي أفعالها لازمة هي: جنف، حرج، خطأ، رغد، رفث، سفر، شر، طمع،

ظماً، غضب، مرض، نصب.

(1) رضا، علي: المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها. ج1/78. ط2. دار الفكر (د.ت).

(2) من الآية 148 من سورة النساء.

(3) من الآية 10 من سورة الرعد.

(4) من الآية 161 من سورة النساء.

(5) من الآية 8 من سورة الحديد.

قال تعالى: (غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاءً)⁽¹⁾ قيل: إناء هو مقلوب من أنى، أنى بأني أنياً وإنى وأنى الشيء بلوغه وإدراكه، وهو النضج، وهو بمعنى تمهل وترفق⁽²⁾.

والمتعديّة هي: أذى، حذر، حسد، سخط، ضرر، عجب، عرض، عمل، غم، قدر، هوى.

قال تعالى: (وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ)⁽³⁾ جاء المصدر طمعاً لازماً لزوم فعله في قوله تعالى: (هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا)⁽⁴⁾.

قال تعالى: (قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ)⁽⁵⁾ قال تعالى: (أَنْ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا)⁽⁶⁾ في كلا الموضعين جاء الفعل والمصدر لازمان، وتعديا بحرف الجر "على".

3- فِعْلٌ: بكسر الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء خمسة عشر مصدراً في مئة وخمسة وأربعين كما في جدول(3):

جدول (3)

فِعْلٌ الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
إِثْمٌ	30	إِفْكَ	2	ذِكْرٌ	12	سَلْمٌ	1	غَلٌّ	1
إِذْنٌ	26	بِرٌّ	8	رِزْقٌ	14	صِدْقٌ	3	فِسْقٌ	1
إِصْرٌ	2	خِزْيٌ	6	سِحْرٌ	3	عِلْمٌ	28	قِسْطٌ	8

المصادر التي أفعالها لازمة هي: إثم، إذن، إصر، إفك، سلم، فسق، قسط.

أما المتعدية فهي: برّ، خزّي، رزق، سحر، صدق، علم، غلّ.

(1) من الآية 53 من سورة الأحزاب.

(2) الأصفهاني: المفردات ج4/1، ولسان العرب مادة (أن ي).

(3) من الآية 84 من سورة المائدة.

(4) من الآية 12 من سورة الرعد.

(5) من الآية 14 من سورة المجادلة.

(6) من الآية 9 من سورة النور.

4- فُعل: بضم الفاء وفتح العين

ورد في هذا البناء مصدرًا في ثلاثين موضعًا، هو: هُدَى وفعله متعد ومنه قوله تعالى: (إِنَّكَ لَعَلَى هُدَى مُسْتَقِيمٍ)⁽¹⁾.

5- فُعل: بضم الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء أربعة عشر مصدرًا في ثمانية وسبعين موضعًا كما في جدول(4):

جدول (4)

فُعل الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
تُعَسُّ	1	حُوبٌ	1	رُعْبٌ	4	صُلْحٌ	2	كُفْرٌ	27
جُهْدٌ	1	خُسْرٌ	1	سَوْءٌ	21	ضُرٌّ	3	وُسْعٌ	2
حُكْمٌ	8	رُشْدٌ	2	شَحٌّ	3	عُسْرٌ	2	-	-

المصادر التي أفعالها لازمة هي: تعس، حوب، رشد، رعب، عسر.

قال تعالى: (إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا)⁽²⁾ يقال: حاب حُوبًا وحُوبًا وحيابَةً، والأصل فيه حَوْبَ لجزر

الإبل⁽³⁾. قال تعالى: (أَفَسَمَوْا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ)⁽⁴⁾.

قال تعالى: (وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ)⁽⁵⁾ وردت لفظة (جهد) بفتح الفاء في الآية الأولى

وبضمها في الآية الثانية، والفارق بينهما أن الجهد بالفتح يدل على المشقة والجهد الواسع وقيل:

الجهد للإنسان⁽⁶⁾.

(1) من الآية 67 من سورة الحج.

(2) من الآية 2 من سورة النساء.

(3) الأصفهاني: المفردات ج 1/ 177.

(4) من الآية 53 من سورة المائدة.

(5) من الآية 79 من سورة التوبة.

(6) الأصفهاني: المفردات ج 1/ 131.

والمصادر التي أفعالها متعدية هي: جُهد، خُسِر، سوء، ضُرر، كُفر.

6- فُعَل: بضم الفاء والعين

ورد في هذا البناء مصدران هما: هزرو، وجُنُب في ستة مواضع منها قوله تعالى: (وَلَا تَتَّخِذُوا ءَايَاتِ اللَّهِ هُزُوًا)⁽¹⁾ وهو لازم كفعله، قال تعالى: (وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا)⁽²⁾. الجنب في القرآن وردت بمعنى البعيد كما في قوله تعالى: (وَالْجَارِ الْجُنُبِ)⁽³⁾ اشتق من الجنوب، جنبت الريح أي: هبت جنوباً، فأجنبتنا: دخلنا فيها، وجُنبتنا: أصابتنا سحابة مجنوبة⁽⁴⁾.

7- فِعَل: بكسر الفاء وفتح العين

ورد في هذا البناء مصدر واحد هو: عوج في قوله تعالى: (تَبْعُونَهَا عِوَجًا)⁽⁵⁾.

8- فُعُول: بضم الفاء والعين

ورد في هذا البناء تسعة مصادر في تسعة عشر موضعاً كما في جدول(5):

جدول (5)

فُعُول الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
خروج	2	شُكُور	1	غُدُوٌّ	1	فُسُوق	1	نَشُوز	2
سُجُود	3	صُدُود	1	غُرُور	2	فُعُود	3	-	-

يرى اللغويون أن صيغة فُعُول ترد مصدراً لفعل اللازم، وهو قياس أهل نجد في مصدر

ما لم يسمع مصدره من فعل لازماً كان أو متعدياً⁽⁶⁾ ويقول سيبويه: "وأما كل عمل لم يتعد إلى

(1) من الآية 231 من سورة البقرة.

(2) من الآية 6 من سورة المائدة.

(3) من الآية 36 من سورة النساء.

(4) الأصفهاني: المفردات ج1/131.

(5) من الآية 99 من سورة آل عمران.

(6) نقرة كار: شرح الشافية ج1/157.

منصوب فإنه يكون فعله على ما ذكرنا في الذي يتعدى، ويكون الاسم فاعلاً، والمصدر فُعلواً نحو: قَعَدَ قَعوداً وهو قاعد" (1).

والمصدر من بعض هذه الأفعال قد يأتي على فُعلٍ، ومرد ذلك إلى أن هذه الصيغة جمع وليست مفرد (2).

المصادر التي أفعالها لازمة وهي: خروج، سجود، غدو، فسوق، قعود، نشوز. والمصادر الأخرى وردت شاذة مخالفة للقياس وهي: شكور، صدود، غرور، وفي مثل هذه المصادر يقول ابن عقيل: يأتي مصدر فعل اللازم على فُعلٍ قياساً، فنقول قعد قعوداً، وغدا غدواً، وما ورد على خلاف ذلك فليس بمقيس، بل يقتصر فيه على السماع" (3).

9- فُعال: بضم الفاء

ورد في هذا البناء خمسة مصادر في سبعة وثلاثين موضعاً كما في جدول(6):

جدول (6)

فُعال الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
نقاة	1	دعاء	5	نعاس	2	نعاس	2
جُناح	25	مكاء	1	مكاء	1	-	-

الفعل الذي مصدره فُعال يدل على داء، أو صوت نحو: سَعَلَ سُعَالاً، ونَعَقَ الراعي

نُعاقاً (4).

(1) الكتاب ج4/9.

(2) الحوارى، أحمد عبد الستار: رأي في مصادر الأفعال الثلاثية. ج16/151. مجلة المجمع العلمي العراقي. بغداد 1968.

(3) شرح ابن عقيل ج 3/93-94.

(4) شرح ابن عقيل ج 3/93.

كما نلاحظ في الجدول أعلاه لم تدل جميع هذه المصادر على الداء أو الصوت، وما دلّ على الصوت مكاء في قوله تعالى: (وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً)⁽¹⁾ المكاء: الصفير، والكثير في الأصوات أن تكون على صيغة فُعال كالصُراخ، والخُوار⁽²⁾، والدعاء، والنباح⁽³⁾ ودعاء في قوله تعالى: (كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً)⁽⁴⁾، أما المصدران جناح ونعاس لم تدل على ما رآه اللغويون، والمصادر الثلاثة الأولى: جناح، مكاء، نعاس جميع أفعالها لازمة، أما المصدر دعاء فعله متعدياً.

10- فَعَلٌ: بفتح الفاء وضم العين

ورد في هذا البناء مصدر واحد في موضع واحد وهو العَفُو في قوله تعالى: (يُنْفِقُونَ قُلُوبَ الْعَفْوِ)⁽⁵⁾ وفعل هذا المصدر من اللازم الذي يتعدى بحرف الجر "عن" والعفو: هو الفضل والزيادة⁽⁶⁾.

11- فَعَلَةٌ: بفتح الفاء والعين

ورد في هذا البناء مصدر واحد هو: حياة في ثلاثة وعشرين موضعاً.

12- فَعِيلٌ + تاء التأنيث: بفتح الفاء

ورد في بناء فعيل خمسة مصادر في ستة مواضع كما في جدول(7):

(1) من الآية 35 من سورة الأنفال.

(2) الخُوار: من صوت البقرة والغنم والظباء والسهام: ينظر: المعجم الوسيط مادة (خ ور).

(3) ينظر: صفة التفاسير للصابوني ج1/499.

(4) من الآية 171 من سورة البقرة.

(5) من الآية 219 من سورة البقرة.

(6) ينظر: صفة التفاسير للصابوني ج1/139.

جدول (7)

فعل الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
الحمية ⁽¹⁾	2	مريباً	1	نسيء ⁽²⁾	1	نكير	1	هنيباً	1

قال تعالى: (إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ)⁽³⁾ (فَكُلُّوهْ هَنِيئًا مَرِيئًا)⁽⁴⁾.

ذكر ابن عقيل أن صيغة فعيل، تأتي مصدراً لما دلّ على سير، وقلماً دلّ على

صوت⁽⁵⁾، ولكنها لم ترد في السور المدنية لتدلّ على ما ذكره.

13- فعّال: بكسر الفاء

ورد في هذا البناء تسعة مصادر في سبعة وثلاثين موضعاً كما في جدول(8):

جدول (8)

فعال الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
بغاء	1	فداء	1	قيام	4	رضوان	13	نكاح	5
صيام	9	فرار	2	لواذ	1	مجال	1	-	-

يرى ابن عقيل أن فعلّ اللّازم قياسي مصدره فعّال إذا دلّ على الامتناع، نحو: أبقى

إباء⁽⁶⁾، والهباج، والأصوات، والسّمات والابتعاد⁽⁷⁾.

(1) الحميّة: الأنفة، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ح م ي).

(2) النسيء: التأخير، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ن س ء).

(3) من الآية 26 من سورة الفتح.

(4) من الآية 4 من سورة النساء.

(5) شرح ابن عقيل ج 3 / 93.

(6) شرح ابن عقيل ج 3 / 93.

(7) شرح الشافية ج 1 / 153 - 154.

المصادر التي أفعالها لازمة هي: بغاء، فرار، قيام، لَوَازِدٌ، مَحَالٌ، والمصادر الدالة على الامتناع هي صِيَامٌ في قوله تعالى: (أَوْ عَدَلٌ ذَلِكَ صِيَامًا) (1).

وما دلَّ على الابتعاد في فرار، ولَوَازِدٌ قال تعالى: (يَسْأَلُونَ مِنْكُمْ لَوَادًا) (2)، واللواذ: الاستتار بشيء مخافة أن يُرى، وقال الطبري في تفسير هذه اللفظة: اللواذ هو أن يلوذ القوم بعضهم ببعض يستتر هذا بهذا، وهذا بهذا (3).

14- فعالة: بفتح الفاء

ورد في هذا البناء مصدران في سبعة مواضعكما في جدول(9):

جدول (9)

فعالة الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
جهالة	2	شفاعة	5

فعل المصدر جهالة متعدي، قال تعالى: (فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ) (4)، وفعل

المصدر شفاعة لازم، قال تعالى: (وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ) (5).

15- فعالة: بكسر الفاء

ورد في هذا البناء ثمانية مصادر في تسعة مواضع كما في جدول(10):

(1) من الآية 95 من سورة المائدة.

(2) من الآية 63 من سورة النور.

(3) ينظر: صفوة التفسير ج 2/347 - 351.

(4) من الآية 6 من سورة الحجرات.

(5) من الآية 123 من سورة البقرة.

جدول (10)

فِعالَة الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
تلاوة	1	رعاية	1	سقاية	1	عمارة	1
خيانة	2	زيادة	1	عبادة	1	ولاية	1

ورد هذا البناء ليدل على الحرفة (1)، أو القيام بالشيء (2) وأفعال هذه المصادر كلها متعدية ومنها قوله تعالى: (وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ) (3) وقال تعالى: (وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ) (4).

16- فَعَال: بفتح الفاء

ورد في هذا البناء تسعة مصادر في اثنين وثلاثين موضعاً كما في جدول(11):

جدول(11)

فَعَال الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
براء	1	بيان	2	حلال	3	خبال	2	كساد	1
بلاء	2	جزاء	18	حرام	2	خراب	1	-	-

اللازم من هذه المصادر هو: براء، بيان، حلال، حرام، خبال، خراب، كساد.

والمتعدي هو: بلاء، جزاء.

(1) شرح الشافية ج1/153.

(2) سيبويه: الكتاب ج4/11.

(3) من الآية 71 من سورة الأنفال.

(4) من الآية 172 من سورة النساء.

قال تعالى: (وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا)⁽¹⁾ (وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ)⁽²⁾ (وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ)⁽³⁾. وغالبية هذه المصادر تدل على الشيء غير المرغوب فيه نحو: بلاء، جزاء، حرام خبال خراب، كساد.

17- فَعَلَةٌ: بفتح الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء عشرة مصادر في سبعة وأربعين موضعاً كما في جدول(12):

جدول (12)

فَعَلَةٌ الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
بسطة	1	خشية	4	رهبة	1	نصرة	1
بغثة	2	دعوة	2	قسوة	1	-	-
توبة	6	رحمة	27	كثرة	2	-	-

المصادر التي أفعالها لازمة هي: توبة، رهبة، قسوة، كثرة، نصرة.

والمصادر التي أفعالها متعدية هي: بسطة، بغثة، خشية، دعوة، رحمة.

وبعض هذه المصادر وردت لتدل على الانفعالات القلبية نحو: خشية في قوله تعالى: (لَرَأَيْتُهُ

خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ)⁽⁴⁾ ورهبة في قوله تعالى: (لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً)⁽⁵⁾ وقسوة في قوله

تعالى: (فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً)⁽⁶⁾.

(1) من الآية 88 من سورة المائدة.

(2) من الآية 97 من سورة المائدة.

(3) من الآية 49 من سورة البقرة.

(4) من الآية 21 من سورة الحشر.

(5) من الآية 13 من سورة الحشر.

(6) من الآية 74 من سورة البقرة.

18- فِعْلَةٌ: بكسر الفاء وفتح العين واللام

ورد في هذا البناء اسم واحد ودلّ على المصدر في موضع واحد هو: خيرة.

19- فِعْلَةٌ: بكسر الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء ثمانية مصادر في واحد وستين موضعاً كما في جدول(13):

جدول (13)

فِعْلَةٌ الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
جزية	1	خطبة	1	ربيبة	1	فتنة	21
حكمة	14	ذلة	2	غلظة	1	نعمة	20

المصادر التي أفعالها لازمة هي: غلظة، نعمة.

والمصادر التي أفعالها متعدية هي: جزية، حكمة، خطبة، ذلة، ربيبة، فتنة.

20- فُعْلَةٌ: بضم الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء خمسة مصادر في اثني عشر موضعاً كما في جدول(14):

جدول (14)

فُعْلَةٌ الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
حَلَّة	1	دولة	1	عمرة	2	عقدة	2	قوة	6

المصادر التي أفعالها لازمة هي: دولة، عمرة، قوة. والمتعدية هي: عقدة.

21- تَفْعُلَةٌ: بفتح التاء وضم العين

ورد في هذا البناء مصدر واحد فعله مشتق من الثلاثي المجرد اللّازم وهو تهلكة في قوله تعالى:
(وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ)⁽¹⁾.

22- فَعَلان: بفتح الفاء والعين

ورد في هذا البناء مصدران اثنان في ثلاثة مواضع وهما شَنَّان في قوله تعالى: (وَلَا
يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ)⁽²⁾ شَنَّان فعله مشتق من الثلاثي شَنَأ وله مصدر آخر وهو شَنَّأ.

وأفعال صيغة فَعَلان مشتقة من اللّازم إلا شَنَّان فهو شاذ⁽³⁾.

وظَمَان في قوله تعالى: (يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً)⁽⁴⁾ ذكر سيبويه أن أكثر ما يبنى في الأسماء على
فَعَلان يكون المصدر الفَعَل، ويكون في الجوع والعطش نحو: ظمئ يظمأ وهو ظَمَان⁽⁵⁾ وفعل
هذا المصدر لازماً.

23- فَعَلان: بكسر الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء مصدران في أربعة عشر موضعاً، وهما: رضوان في ثلاثة عشر موضعاً
ومنها قوله تعالى: (يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا)⁽⁶⁾ وعصيان في قوله تعالى: (وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ
الْكَفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ)⁽⁷⁾، وأفعال كلا المصدرين مشتقان من الفعل الثلاثي المتعدي.

24- فَعَلان: بضم الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء تسعة مصادر في ثلاثة وثلاثين موضعاً كما في جدول(15):

(1) من الآية 195 من سورة البقرة.

(2) من الآية 8 من سورة المائدة.

(3) سيبويه: الكتاب ج 4/15.

(4) من الآية 39 من سورة النور.

(5) الكتاب ج 4/21.

(6) من الآية 8 من سورة الحشر.

(7) من الآية 7 من سورة الحجرات.

جدول (15)

فُعْلَانِ الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
برهان	2	حُسيبان	1	سُلطان	5	غُفران	1	سُبْحان	8
بهتان	6	خُسران	2	طغيان	3	فُرْقان	5	-	-

أفعال المصادر المشتقة من اللازم هي: سلطان، طغيان.

أما المتعدية هي: برهان، بهتان، حسيبان، خسران، غفران، فرقان، سبحان.

قال تعالى: (قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ)⁽¹⁾ البرهان: بيان للحجة، وهو فُعْلَانِ مثل الرجحان، وقال

البعض: هو مصدر بَرَهَ يبهره إذا ابيض⁽²⁾.

25- فعلاء: بفتح الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء أربعة مصادر في أحد عشر موضعاً كما في جدول(16):

جدول (16)

فعلاء الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
بأساء	2	بغضاء	5	سراء	1	ضراء	3

فعل المصدر بأساء مشتق من بئس اللازم في قوله تعالى: (وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ)

(3).

(1) من الآية 111 من سورة البقرة.

(2) الأصفهاني: المفردات ج 57/1.

(3) من الآية 177 من سورة البقرة.

وبقية المصادر البغضاء، الضراء، سراء، أفعالها متعدية، بغض، ضرر، سر، ومنها قوله تعالى: (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ)⁽¹⁾.

26- فَعُول: بفتح الفاء

ورد في السور المدنية من هذا البناء مصدران في أربعة مواضع هما: قبول في قوله تعالى: (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ)⁽²⁾، ووقود في قوله تعالى: (وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ)⁽³⁾.
ورد في السور المدنية مئتان وثلاثة وعشرون مصدراً ثلاثياً في ألف وخمسة وأربعة عشر موضعاً.

مصادر المرة والهيئة

مصدر المرة

يصاغ مصدر المرة للدلالة على وقوع الفعل مرة واحدة، ويكون على وزن فَعْلَةٌ إذا كان الفعل ثلاثياً نحو: شرب شربة، أما إذا كان من غير الثلاثي يصاغ على وزن مصدر ذلك الفعل نحو: انطلق انطلاقاً، وإذا كان المصدر منتهياً بتاء في الأصل يضاف إليه كلمة واحدة، أو ما يؤدي معناها نحو: رحمة رحمة واحدة، دحرجته دحرجة⁽⁴⁾.

وورد مصدر المرة في السور المدنية مصاعماً من الفعل الثلاثي المجرد في بناء واحد هو:

- فَعْلَةٌ: بفتح الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء خمسة مصادر دالة على المرة في ستة مواضع كما في جدول(17):

جدول (17)

(1) من الآية 134 من سورة آل عمران.

(2) من الآية 37 من سورة آل عمران.

(3) من الآية 42 من سورة البقرة.

(4) رضا: المرجع في اللغة العربية ج/1/76.

فَعْلَةٌ الدال على مصدر المرة

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
جَلَدَةٌ	2	صِيحَةٌ	1	كِرَّةٌ	1	مَيْلَةٌ	1	نَظْرَةٌ	1

قال تعالى: (فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةً جَلْدَةً)⁽¹⁾، جلدة فعله متعدياً والمصادر صيحة وكرة وميلة، ونظرة، أفعالها لازمة، ومنها قوله تعالى: (لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً)⁽²⁾.

مصدر الهيئة

يصاغ مصدر الهيئة للدلالة على وقوع الفعل من الثلاثي على وزن فَعْلَةٌ، وإذا كان من غير الثلاثي على وزن مصدره المطلق مختوماً ببناء التأنيث مضافاً نحو: التفت التفتاة الطيبي⁽³⁾. ورد في هذا البناء مصدران دلاً على الهيئة في ثلاثة مواضع كما في جدول(18):

جدول (18)

فَعْلَةٌ الدال على الهيئة

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
حِطَّةٌ	1	صِيغَةٌ	2

فعل المصدر حطة⁽⁴⁾ لازم في قوله تعالى: (وَقُولُوا حِطَّةً نَّغْفِرْ لَكُمْ)⁽⁵⁾. وفعل المصدر

صبغة⁽⁶⁾ متعد في قوله تعالى: (وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً)⁽⁷⁾.

ورد في السور المدنية سبعة مصادر دالة على المرة والهيئة في تسعة مواضع.

(1) من الآية 2 من سورة النور.

(2) من الآية 167 من سورة البقرة.

(3) رضا: المرجع في اللغة العربية ج 77/1.

(4) حطة: طلب المغفرة، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ح ط ط).

(5) من الآية 58 من سورة البقرة.

(6) الصبغة: الهيئة المكتسبة بالصبغ، وصبغة الله: الدين الذي شرعه، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ص ب غ).

(7) من الآية 138 من سورة البقرة.

أبنية المصدر الميمي الثلاثي

المصدر الميمي هو: المصدر المبدوء بميم زائدة، ولا يختلف في المعنى عن المصدر غير الميمي⁽¹⁾ ولم نجد أياً من النحاة القدماء أمثال: سيبويه وابن جني، قد خص المصدر الميمي بدراسة خاصة وإنما أدرجوه ضمن دراسة المصدر غير الميمي.

ويصاغ من الثلاثي على وزن مَفْعَل، بفتح الميم والعين، وسكون الفاء، نحو: مَنَصَّر ومَضْرَب، ما لم يكن مثلاً صحيح اللام، كموعِد وموضع، وهذا من الشذوذ أن تكسر عين المصدر إذ أن الأصل بالفتح لا بالكسر⁽²⁾، ويصاغ من غير الثلاثي على زنة اسم المفعول نحو: مُقَام وقد يبنى على وزن مَفْعَلَة، نحو: مودة، مقالة، مهابة⁽³⁾.

فيما يلي المصادر الميمية الواردة في السور المدنية:

1- مَفْعَل: بفتح الميم والعين

ورد في هذا البناء أربعة مصادر في أربعة مواضع كما في جدول(19):

جدول (19)

مَفْعَل الدال على المصدر الميمي

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
متاب	1	مخرج	1	مرد	1	مغرم	1

أفعال هذه المصادر جميعها لازمة، نحو قوله تعالى: (عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ)

(4).

(1) ينظر: الكتاب لسيبويه 139/4، وأوضح المسالك إلى أفنية ابن مالك لابن هشام ج2/242.

(2) الحملوي: شذا العرف ص 54.

(3) ينظر: شذا العرف للحملوي ص 54، والمرجع في اللغة العربية لرضا ص1/77.

(4) من الآية 30 من سورة الرعد.

ومخرج في قوله تعالى: (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا) (1).

2- مَفْعَل: بفتح الفاء وكسر العين

ورد في هذا البناء أربعة مصادر ميمية في ثمانية وعشرين موضعاً كما في جدول (20):

جدول (20)

مَفْعَل الدال على المصدر الميمي

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
محيض	3	مرجع	3	مصير	20	مئسر	2

أفعال هذه المصادر لازمة، مثال ذلك قوله تعالى: (يَصْلَوْنَهَا فَيُبَسِّئُ الْمَصِيرُ) (2). يقول سيبويه في هذه الصيغة: 'فإذا أردت المصدر بنيته على مَفْعَل، وذلك في قولك: إن في ألف درهم لَمَضْرَبًا، أي لضرباً. قال الله عز وجل: (أَيْنَ الْمَفْرُ) (3)، ويريد أين الفرار....، فإذا كان من فَعَل يفعل وبنيته على مَفْعَل، تجعل الحين الذي فيه الفعل كالمكان،.... وربما بنوا المصدر على المفعول، كما بنوا المكان عليه، إلا أن تفسير الباب وجملته على القياس كما ذكرت لك، وذلك قولك المرجع،... أي رجوعكم، وقال: (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَدَىٰ فَأَعْتَرِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ) (4)، أي في "الحيض" (5).

نلاحظ من خلال ما ذكره سيبويه، أنه لم يفرق بين المصدر الميمي والمصدر غير الميمي فقد ذكر المصدر دون ذكر نوعه.

(1) من الآية 2 من سورة الطلاق.

(2) من الآية 8 من سورة المجادلة.

(3) من الآية 10 من سورة القيامة.

(4) من الآية 222 من سورة البقرة.

(5) الكتاب ج4/87-88.

3- مَفْعَلَةٌ: بفتح الميم وكسر العين

ورد في هذا البناء خمسة مصادر ميمية في ثلاثة وثلاثين موضعاً كما في جدول(21):

جدول (21)

مَفْعَلَةٌ الدال على المصدر الميمي

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
مَعْصِيَةٌ	2	مَغْفِرَةٌ	20	مَوَدَّةٌ	5	مَوْعِدَةٌ	1	مَوْعِظَةٌ	5

أفعال هذه المصادر من المتعدي فقط، نحو معصية في قوله تعالى: (وَيَتَنَبَّأُونَ بِالْأُثْمِ

وَالْعُدْوَانَ وَمَعْصِيَةَ الرَّسُولِ)⁽¹⁾، وموعدة في قوله تعالى: (عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ)⁽²⁾.

4- مَفْعَلَةٌ: بفتح الميم والعين

ورد في هذا البناء أربعة مصادر ميمية في تسعة مواضع كما في جدول(22):

جدول (22)

مَفْعَلَةٌ الدال على المصدر الميمي

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
مَخْمَصَةٌ	2	مَرْضَاةٌ	5	مَسْكَنَةٌ	1	مَيْسِرَةٌ	1

(1) من الآية 8 من سورة المجادلة.

(2) من الآية 114 من سورة التوبة.

قال تعالى: (وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ)⁽¹⁾ وميسرة في قوله تعالى: (فَنَظَرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ)⁽²⁾.

5- مفعال: بكسر الميم

ورد في هذا البناء مصدران ميميان في ثمانية وعشرين موضعاً وهما: ميثاق، وميعاد، وفعل ميثاق من اللّازم، قال تعالى: (فَبِمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفِّرْتُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ)⁽³⁾، وميعاد فعله من المتعدي، قال تعالى: (إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ)⁽⁴⁾، وهذان المصدران شاذان على غير القياس.

بلغ عدد المصادر الميمية الثلاثية تسعة عشر مصدراً في مئة موضع واثنين.

أبنية اسم المصدر المجرد

لم يرد في السور المدنية سوى بناء واحد يدل على اسم المصدر الثلاثي المجرد هو:

- فَعَلْ: بفتح الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء اسمان في تسعة مواضع كما في جدول(23):

جدول (23)

فَعَلْ الدال على اسم المصدر			
اسم المصدر	مكرر	اسم المصدر	مكرر
حرب	4	قرض	5

بلغ مجموع المصادر الثلاثية في السور المدنية متتان وواحد وخمسون مصدراً في ألف

وستمئة وأربعة وثلاثين موضعاً بنسبة تبلغ حوالي 39,72%.

(1) من الآية 61 من سورة البقرة.

(2) من الآية 280 من سورة البقرة.

(3) من الآية 155 من سورة النساء.

(4) من الآية 194 من سورة آل عمران.

أبنية مصادر غير الثلاثي

الأفعال غير الثلاثية مصادرهما قياسية⁽¹⁾ وهي على النحو التالي في السور المدنية:

1- مصدر فَعَلْ تفعيل

ورد في هذا البناء سبعة عشر مصدراً في خمسة وثلاثين موضعاً كما في جدول(24):

جدول (24)

تفعيل الدال المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
تأويل	3	تنليل	1	نظهير	1	تقدير	10	توثيق	1
تثبيت	2	تسييح	1	تقجير	1	تكليم	1	-	-
تحرير	5	تسريح	1	تقريق	1	تنزيل	1	-	-
تخفيف	1	تسليم	3	تقتيل	1	تنكيل	1	-	-

جميع أفعال هذه المصادر متعدية إلا مصدر واحد فعله لازم هو: تنكيل في قوله

تعالى: (وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا)⁽²⁾ إذ أن فعل هذا المصدر لازم يتعدى بوساطة

حرف الجر نحو: نكّل به.

قال تعالى: (كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ)⁽³⁾، قال تعالى: (وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ)⁽⁴⁾، (وَكَلَّمَ اللَّهُ

مُوسَى تَكْلِيمًا)⁽⁵⁾.

2- مصدر أفعال إفعال

ورد في هذا البناء ستة عشر مصدراً في ستة وثمانين موضعاً كما في جدول(25):

(1) الحملاوي: شذا العرف ص52.

(2) من الآية 84 من سورة النساء.

(3) من الآية 41 من سورة النور.

(4) من الآية 107 من سورة التوبة.

(5) من الآية 164 من سورة النساء.

جدول (25)

إفعال الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
إيتاء	1	إخراج	5	إصلاح	4	إكراه	2
إيمان	30	إرصاء	1	إطعام	2	إلحاد	1
إيكار	1	إسراف	2	إعراض	1	إلحاف	1
إحسان	8	إسلام	6	إكرام	2	إمساك	1

المصادر التي أفعالها لازمة هي: إيمان، إيكار، إحسان، إعراض، إلحاد، إلحاف.

والمتعديّة هي: إيتاء، إخراج، إرصاء، إسراف، إسلام، إصلاح، إطعام، إكراه، إكرام، إمساك.
قال تعالى: (اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِمْ)⁽¹⁾، (وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ)⁽²⁾، (وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا)⁽³⁾، (لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا)⁽⁴⁾.

3- مصدر افتعل افتعال

ورد في هذا البناء أربعة مصادر في ثمانية عشر موضعاً كما في جدول (26):

جدول (26)

افتعال الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
ابتغاء	11	اتباع	2	اختلاف	3	انتقام	2

(1) من الآية 10 من سورة الممتحنة.

(2) من الآية 217 من سورة البقرة.

(3) من الآية 128 من سورة النساء.

(4) من الآية 273 من سورة البقرة.

أفعال المصدرين اختلاف، وانتقام لازمان، قال تعالى: (وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ)⁽¹⁾، وقد ورد فعل هذا المصدر في القرآن الكريم متعدياً بحرف الجر "من" نحو قوله تعالى: (هَلْ تَنْقُمُونَ مِنَّا)⁽²⁾.

4- مصدر انفعَل انفعال

ورد في هذا البناء مصدران في موضعين كما في جدول (27):

جدول (27)

انفعال الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
انبعاث	1	انفصام	1

أفعال هذه المصادر لازمة، قال تعالى: (وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ)⁽³⁾، (لَا انْفِصَامَ لَهَا)⁽⁴⁾.

5- مصدر تَفَعَّلَ تَفَعُّلٌ

ورد في هذا البناء خمسة مصادر في ستة مواضع كما في جدول (28):

جدول (28)

تَفَعُّلٌ الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
تبرُّجٌ	1	تحصُّنٌ	1	تربُّصٌ	1	تعفُّفٌ	1	تقلبٌ	2

(1) من الآية 95 من سورة المائدة.

(2) من الآية 59 من سورة المائدة.

(3) من الآية 46 من سورة التوبة.

(4) من الآية 256 من سورة البقرة.

أفعال هذه المصادر لازمة جميعها، قال تعالى: (وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ

الأولى) (1). (تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ) (2). (لَا يَغُرَّتْكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا) (3).

6- مصدر فاعل فِعال

ورد في هذا البناء ستة عشر مصدراً في ثلاثة وستين موضعاً كما في جدول (29):

جدول (29)

فعال الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
بِدَار ⁽⁴⁾	1	رِثَاء	1	ضِرَار	2	قِصَاص	1
حِسَاب	15	رِضْوَان	3	عِقَاب	13	لِقَاء	1
جِدَال	1	رِهَان	1	فِصَال	1	نِدَاء	1
جِهَاد	2	شِقَاق	4	قِتَال	13	نِفَاق	3

أفعال هذه المصادر متعدية جميعاً، قال تعالى: (فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا) (5).

قال تعالى: (وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ) (6) الفصال: الفطام، سمي به لأن الولد ينفصل عن لبن أمه إلى غيره من الأقوابرت (7).

7- مصدر فَعَل تَفَعَّلَة

ورد في هذا البناء أربعة مصادر في ستة مواضع كما في جدول (30):

(1) من الآية 33 من سورة الأحزاب.

(2) من الآية 226 من سورة البقرة.

(3) من الآية 196 من سورة آل عمران.

(4) بدار: إسراع، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ب د ر).

(5) من الآية 233 من سورة البقرة.

(6) من الآية 197 من سورة البقرة.

(7) ينظر: صفة التفسير ج 1 / 150.

جدول (30)

تَفْعَلَة الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
تَحَلَّة	1	تَحِيَّة	3	تَذَكْرَة	1	تَصَدِيَّة	1

أفعال هذه المصادر متعدية جميعاً. قال تعالى: (تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ)⁽¹⁾.

يكون مصدر فعَل تفعلة إذا كان معتلاً، وذلك بحذف ياء التفعيل، وبتعويضها بتاء في الآخر وندر مجيء الصحيح على تفعلة⁽²⁾، ومنها قوله تعالى: (إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ)⁽³⁾، حق هذا المصدر أن يكون ذكرٌ تنكير، ولكنه شذ عن القياس، ومثله تحلة⁽⁴⁾ في قوله تعالى: (قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحَلَّةَ أَيْمَانِكُمْ)⁽⁵⁾.

8- مصدر تفاعل تفاعل

ورد في هذا البناء خمسة مصادر في خمسة مواضع كما في جدول(31):

جدول (31)

تفاعل الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
تحاور	1	تشاوُر	1	تغابُن	1	تفاخُر	1	تكاثُر	1

أفعال هذه المصادر كلها لازمة، وتدل على المشاركة في أربعة منها وهي:

(1) من الآية 61 من سورة النور.

(2) الحملوي شذا العرف ص52.

(3) من الآية 29 من سورة الإنسان.

(4) التحلة: تحلة اليمين، ما تكفر به، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ح ل ل).

(5) من الآية 2 من سورة التحريم.

تُحَاوِرُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوِرَكُـمَآ)⁽¹⁾، وَتَفَاخِرُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (أُنَمَّا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِيبٌ وَلَهُمْ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ)⁽²⁾ وَمِثْلَهُمَا: تَشَاوِرُ، وَتُكَاثِرُ.

أَمَّا التَّغَابِينُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابِينِ)⁽³⁾ فَهُوَ مَصْدَرٌ مَأْخُوذٌ مِنَ الْخَمَاسِي وَفَعْلُهُ تَغَابَنَ وَالتَّغَابِنُ هُوَ النِّقْصُ، وَسُمِّيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ التَّغَابِينِ، لِأَنَّهُ يَظْهَرُ فِيهِ غُيْبُ الْكَافِرِ بِتَرْكِهِ الْإِيمَانَ، وَغُيْبُ الْمُؤْمِنِ بِتَقْصِيرِهِ فِي الْإِحْسَانِ⁽⁴⁾.

9- مَصْدَرٌ اسْتَفْعَلٌ اسْتَفْعَالٌ

وَرَدَ فِي هَذَا الْبِنَاءِ مَصْدَرَانِ فِي مَوْضِعَيْنِ كَمَا فِي جَدُولِ (32):

جدول (32)

استفعال الدال على المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
استبدال	1	استغفار	1

أَفْعَالٌ هَذِهِ الْمَصَادِرُ مُتَعَدِّيَةٌ، قَالَ تَعَالَى: (وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ)⁽⁵⁾، وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ⁽⁶⁾.

وَرَدَ فِي أُبْنِيَةِ الْمَصْدَرِ الْمَزِيدَةِ وَاحِدٌ وَسَبْعُونَ اسْمًا فِي مِثْنِي مَوْضِعٍ وَخَمْسَةَ.

(1) مِنَ الْآيَةِ 1 مِنْ سُورَةِ الْمَجَادِلَةِ.

(2) مِنَ الْآيَةِ 20 مِنْ سُورَةِ الْحَدِيدِ.

(3) مِنَ الْآيَةِ 9 مِنْ سُورَةِ التَّغَابِينِ.

(4) يَنْظُرُ: صَفْوَةُ التَّفَاسِيرِ لِلصَّابُونِيِّ ج 390/3

(5) مِنَ الْآيَةِ 20 مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ.

(6) مِنَ الْآيَةِ 114 مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ.

المصدر الميمي فوق الثلاثي

ورد في السور المدنية بناء واحد للمصدر الميمي غير الثلاثي، وهو مُنْفَعَلٌ، ورد فيه مصدر واحد في موضع واحد هو متقلّب في قوله تعالى: (وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمُنْوَاعَكُمْ)⁽¹⁾. وفعله مشتق من اللازم تقلّب، والتقلّب يدل على الحركة.

أبنية اسم المصدر فوق الثلاثي

1- فَعَال

ورد في هذا البناء عشرة أسماء دالة على اسم المصدر في مئة وستين موضعاً كما في جدول(33):

جدول (33)

فَعَال الدال على اسم المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
أداء	1	بلاغ	6	سلام	5	طعام	11	كلام	3
أذان	1	ثواب	8	طلاق	2	عذاب	108	متاع	15

أفعال هذه الأسماء متعدية عدا أذان الذي فعله يتعدى بحرف الجر "في"، قال تعالى: (وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ)⁽²⁾، قال تعالى: (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ)⁽³⁾، قال تعالى: (وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا)⁽⁴⁾.

وأفعال هذا البناء المأخوذ من بناء أفعل هي: أثاب - ثواب، أطعم - طعام.

(1) من الآية 19 من سورة محمد.

(2) من الآية 3 من سورة التوبة.

(3) من الآية 24 من سورة الرعد.

(4) من الآية 53 من سورة الأحزاب.

أما المصادر الباقية أفعالها مأخوذة من بناء فَعَلَ نحو: أَدَى - أَدَاء، مَتَعَ - مَتَاع.

2- فَعَلَى

ورد في هذا البناء اسمان في تسعة عشر موضعاً هما: نجوى في قوله تعالى: (ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ)⁽¹⁾ وفعل هذا المصدر لازم، وتقوى وفعله متعدي.

3- فِعَلَى: بكسر الفاء:

ورد في هذا البناء اسم واحد في موضع واحد هو: ذكرى في قوله تعالى: (فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ)⁽²⁾ وفعل هذا المصدر متعدٍ وهو من بناء فَعَلَ الذي مصدره تفعيل (ذَكَرَ تذكير).

4- فُعَلَى: بضم الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء ثلاثة مصادر في خمسة عشر موضعاً كما في جدول(34):

جدول (34)

فُعَلَى الدال على اسم المصدر

المصدر	مكرر	المصدر	كرر	المصدر	كرر
بُشْرَى	4	طوبى	1	قربى	10

تدل هذه المصادر على شيء مُسْتَحَبٌّ نحو: بُشْرَى في قوله تعالى: (وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا

بُشْرَى)⁽³⁾ وطوبى في قوله تعالى: (طُوبَى لَهُمْ)⁽⁴⁾. طوبى: فرج وقُرّة عين، وهو مصدر من طاب كبُشْرَى، ومعناه أصبت خيراً وطيباً⁽⁵⁾.

(1) من الآية 13 من سورة المجادلة.

(2) من الآية 18 من سورة محمد.

(3) من الآية 10 من سورة الأنفال.

(4) من الآية 29 من سورة الرعد.

(5) ينظر: صفة التفاسير لصابوني ج 79/2.

قُرْبَى فعل مشتق من اللازم قَرُبَ والقُرْبَى هم القرابة (1) قال تعالى: (وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى) (2).

5- فُعُولَةٌ: بضم الفاء

ورد في هذا البناء اسم واحد في موضعين، هو نبوة من الخماسي تنبأ، وفعله من اللازم، قال تعالى: (وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ) (3).
بلغ عدد أسماء المصادر المزيدة في السور المدنية سبعة عشر اسماً في مئة وسبعة وتسعين موضعاً.

المصدر الصناعي

المصدر الصناعي هو: الاسم المنسوب الذي يزداد عليه ياء مشددة وتاء التأنيث، كالحرية والوطنية (4).

ورد في السور المدنية أربعة مصادر صناعية في سبعة مواضع هي:
شرقية وغربية في قوله تعالى: (زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ) (5). وجاهلية في أربعة مواضع
قال تعالى: (أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ) (6). ورهبانية في قوله تعالى: (وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا) (7).

(1) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ق ر ب).

(2) من الآية 113 من سورة التوبة.

(3) من الآية 26 من سورة الحديد.

(4) الحملاوي: شذا العرف ص54.

(5) من الآية 35 من سورة النور.

(6) من الآية 50 من سورة المائدة.

(7) من الآية 27 من سورة الحديد.

أبنية مصادر الرباعي المجرد

ورد في السّور المدنية بناء واحد للمصدر الرباعي المجرد، هو: زلزلة في موضع واحد على وزن فَعَلَّة، وفعله من المتعدي، قال تعالى: (إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ)⁽¹⁾.

ثانياً: أبنية الرباعي فوق الثلاثي

ورد في السّور المدنية بناء واحد، هو فَعَلال، وورد فيه مصدر واحد في موضعين هو: زلزال في قوله تعالى: (إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا)⁽²⁾ (وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا)⁽³⁾.

بلغ عدد المصادر في الرباعي المجرد والمزيد ثلاثة مصادر في ثلاثة مواضع فقط.

بلغ مجموع المصادر الثلاثية المجردة والمزيدة في السّور المدنية جميعها ثلاثمئة وسبعة عشر اسماً في ألف وتسعمئة وتسعة وعشرين موضعاً ، حيث بلغت نسبة المصادر المجردة حوالي 72,73%، بينما بلغت في المزيد حوالي 27,16%، وهذه الإحصائية تشير إلى ما قاله بعض علماء اللغة حول اشتقاق الفعل من المصدر، ففي باب الأفعال كانت الغلبة للمزيد، وفي باب المصدر الغلبة للمجرد، وهذا يفند ما ذهب إليه علماؤنا من أن المصدر مشتق من الفعل.

(1) من الآية 1 من سورة الحج.

(2) من الآية 1 من سورة الزلزلة.

(3) من الآية 11 من سورة الأحزاب.

الفصل الثالث

أبنية المشتقات في السور المدنية

- اسم الفاعل
- الصفة المشبهة
- اسم المفعول
- اسما الزمان والمكان
- اسم الآلة
- اسم التفضيل
- النسب
- التصغير

أبنية المشتقات ودلالاتها في السور المدنية

سبق أن عرفنا المشتق بأنه ما أخذ من غيره، ودلّ على ذات، أما الاشتقاق في معناه اللغوي: شق الشيء، وأصله من الشق، وهو نصف الشيء أو جانب منه، ومنه قالوا: شقّ عصا المسلمين، أي: فرقهم، وقالوا: قعدني شق من الجبل، أي: ناحيته (1).

وفي الاصطلاح: "أخذ كلمة من أخرى، مع تناسب بينهما في المعنى، وتغيير في اللفظ" (2)، والاشتقاق في العربية واضح غاية الوضوح، إذ تضبطه قواعد ومقاييس قليلة لا تكاد تختلف، واللغة العربية لغة اشتقاقية، فمن مادة لغوية معينة مثل: (ك ت ب) يمكن تشكيلها على هيئات مختلفة، كل هيئة لها وزن خاص، ولها وظيفة خاصة (3).

أقسام المشتق ثلاثة (4):

أولاً: الصغير: هو ما اتحدت الكلمتان فيه حروفاً وترتيباً، كَعَلِمَ من العلم، وهو أهم الأقسام عند النحويين.

ثانياً: الكبير: هو ما اتحدتا فيه حروفاً لا ترتيباً كَجَبَدَ (5) من الجذب.

ثالثاً: الأكبر: وهو ما اتحدتا فيه في أكثر الحروف، مع تناسب في الباقي، كنعق من النهق لتتناسب العين والهاء في المخرج.

والمشتقات يسميها السيوطي الصفات (6) والمشتقات في العربية سبعة هي:

اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، صيغ المبالغة، اسم التفضيل، اسما الزمان والمكان اسم الآلة.

(1) ينظر: لسان العرب مادة (ش ق ق).

(2) الحملوي: شذا العرف ص 49 - 50.

(3) الراجحي: التطبيق الصرفي ص 75.

(4) الحملوي: شذا العرف ص 49 - 50.

(5) جبذ العنب جبذاً: صَغُرَ ويَبَسُ، جبذا الشيء: جذبة، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ج ب ذ).

(6) همع الهوامع شرح جمع الجوامع ج 2 / 169.

فيما يلي المشتقات الواردة في السور المدنية:

اسم الفاعل

اسم الفاعل: "هو اسم اشتق من مصدر الفعل لذات من (فعل) أي مشتق لذات من هو فاعل في الجملة، ويجري على (يَفْعَل) الذي هو من فعله" (1).
ويصاغ من الثلاثي على وزن فاعل، ويصاغ المزيد على زنة المضارع منه بعد زيادة الميم في أوله مضمومة، ويكسر ما قبل الآخر مطلقاً أي: سواء كان مكسوراً من المضارع أو مفتوحاً، فتقول: "قَاتِلَ يُقَاتِلُ فهو مقاتِلٌ، وتَدَحَّرَجَ يتدَحَّرَجُ فهو متدَحَّرَجٌ" (2).
ويشتق اسم الفاعل من المصدر لا من الفعل، "لأنه لو كان مشتقاً من الفعل لوجب زيادته عليه كما يثبت زيادة المشتق على المشتق منه، أنقص منه لعدم دلالته على الزمان من حيث هو" (3).
والأسلوب القرآني لم يقتصر في استخدام صيغة (فاعل) لتدل على معنى اسم الفاعل فحسب، بل أيضاً لمعنى الصفة المشبهة، مثل: باطل، عاقر، فارض، فاقع، ولمعنى العدد مثل: ثاني، خامسة، واحدة، ولمعنى المكان، مثل: بابل، الغائط.

أبنية اسم الفاعل المجرد الثلاثي

فيما يلي أبنية اسم الفاعل الواردة في السور المدنية:

أولاً: المشتقة من المصدر الثلاثي المجرد وهي وزن (فاعل) وأفعالها في خمسة أبواب:

1- فَعَلَ يَفْعَلُ

(1) المطرزي، ناصر الدين بن عبد السيد بن علي: الافتتاح في شرح المصباح. ص113. تحقيق/ أحمد حامد. نابلس: جامعة النجاح الوطنية 1990.

(2) ابن عقيل، شرح ابن عقيل ج 103/3-106.

(3) ابن هشام: أوضح المسالك ج 248/2.

ورد في هذا الباب أربعة عشر اسماً دالاً على اسم الفاعل في ثمانية وعشرين موضعاً كما في جدول (1):

جدول (1)

فَعَلَ بِفَعْلٍ الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
باريء	3	خاشع	4	سائل	1	لاعن	1
جاعل	3	راسخ	2	ظاهر	4	ناه	1
خادع	1	رافع	1	فان	1	-	-
خاسئ	1	راقع	4	قانع	1	-	-

قال تعالى: (هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ)⁽¹⁾ البارئ أي: المبدع المخترع⁽²⁾ قال تعالى: (كُلُّ مَنْ عَلِيهَا فَاَن)⁽³⁾ فان وزنه فاع حذفت اللام منعاً من التقاء الساكنين، وحذفت الياء في الناهون في قوله تعالى: (وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ)⁽⁴⁾ أصله الناهيون بضم الياء نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها (إعلال بالنقل) ثم حذفت لسكونها والتقاءها بساكن بعدها هو واو الجماعة، ومثل هذا الحذف كثير في صيغ اسم الفاعل لارتباطه بواو الجماعة.

الأسماء المشتقة من اللازم في هذا البناء هي: خاسئ، خاشع، راسخ، راقع، ظاهر، فان، قانع. والمشتقة من المتعدي هي: بارئ، جاعل، خادع، رافع، سائل، لاعن، ناه. من الملاحظ تساوي عدد أسماء الفاعلين اللازمة والمتعدية، فقد بلغ في كل منها مع غلبة اللازم في المواضع حيث ورد في سبعة عشر موضعاً، بينما المتعدي ورد في أحد عشر موضعاً.

(1) من الآية 24 من سورة الحشر.

(2) ينظر: صفوة التفسير ج 3/353.

(3) من الآية 26 من سورة الرحمن.

(4) من الآية 112 من سورة التوبة.

2- فَعْلٌ يَفْعُلُ

ورد في هذا البناء خمسون اسماً دالاً على اسم الفاعل في مئتين وأربعة وخمسين موضعاً كما في جدول(2):

جدول (2)

فَعْلٌ يَفْعُلُ الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
أخِذْ	1	دايِر	1	راشِد	1	قائِل	2	طائِف	1
أمر	1	خالِد	43	ساجِد	1	قائِم	1	ظانّ	1
البيادي	2	خالِق	2	سارِب	1	كاتِب	2	عابِد	1
باسِط	2	خائِن	2	شاكِر	5	كافر	1	عابِر	1
باطن	2	داخِل	2	صابِئ	3	كامل	1	عافي	1
بالغ	1	دائِي	1	صادِق	19	لائِم	1	عالي	1
تائب	1	دائِم	1	صالح	18	ماكر	28	فاسِق	18
الحاج	1	ذاكِر	1	صائِم	1	ناصر	3	فائِز	1
حاضر	1	رايِي	1	ضارّ	2	ناظر	6	قاعِد	2
خارج	2	رازِق	3	طالب	1	هار	5	قائِت	1

بلغ عدد الأسماء المشتقة من اللازم في هذا البناء أربعة وعشرون اسماً مكرراً في مئة

ثلاثة عشر موضعاً وهي:

البيادي، تائب، خارج، خالد، داني، دائم، رايي، راشد، ساجد، سارب، صابئ، طائف، عالي

فاسق، فائز، قاعد، قانت، قائم، كامل، ناظر، هار، وما تبقى من الأسماء فهي مشتقة من المتعدي

وقد بلغت ستة وعشرين اسماً في مئة وواحد وأربعين موضعاً.

قال تعالى: (يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ)⁽¹⁾. البادي: هو القادم من البادية⁽²⁾ الباديون أصله باديون بضم الباء، نقلت حركة الباء إلى الساكن قبلها، ثم حذفت لسكونها والتقاءها بساكن بعدها. قال تعالى: (وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ)⁽³⁾. سارِب أي: الذاهب في سرّبه.

3- فَعْلٌ يَفْعِلُ

ورد في هذا البناء ثمانية عشر اسماً دالاً على اسم الفاعل في أربعة وخمسين موضعاً كما في جدول(3):

جدول (3)

فَعْلٌ يَفْعِلُ الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
أَنْ	1	رَاجِعٌ	5	سَائِحٌ	1	غَالِبٌ	4	هَادٍ	3
بَاغٌ	1	زَانِيٌ	3	صَابِرٌ	13	كَاذِبٌ	10	وَاقٍ	2
ثَانِيٌ	1	سَابِقٌ	1	ضَالٌّ	2	كَاطِمٌ	1	-	-
خَائِبٌ	1	سَارِقٌ	1	عَاكِفٌ	3	نَاسِكٌ	1	-	-

الأسماء المشتقة من اللازم في هذا البناء بلغت عشرة أسماء في تسعة وثلاثين موضعاً وهي: أَنْ⁽⁴⁾ في قوله تعالى: (يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانَ)⁽⁵⁾ حذفت الياء في نهاية اسم الفاعل فأصبح وزنة "فاع" منعاً من التقاء الساكنين.

وباغ، وخائب، وراجع، وزاني، وسائح، وصابر، وعاكف، وناسك.

(1) من الآية 20 من سورة الأحزاب.

(2) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ب د و).

(3) من الآية 10 من سورة الرعد.

(4) آن: نهاية الحرارة، ينظر: صفوة التفسير للصابوني 293/3.

(5) من الآية 44 من سورة الرحمن.

وبلغت الأسماء المشتقة من المتعدي ثمانية أسماء في خمسة عشر موضعاً ومنها ثاني في قوله تعالى: (تَأْنِي عِطْفِهِ)⁽¹⁾.

4- فَعِلْ يَفْعَلْ

ورد في هذا البناء ثلاثة وعشرون اسماً دالاً على اسم الفاعل في ثمانية وستين موضعاً كما في جدول(4):

جدول (4)

فَعِلْ يَفْعَلْ الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	شاهد	7	اسم الفاعل	مكرر
آثم	3	حافظ	2	صاحب	2	نادم	3
آمن	3	حامد	1	عالم	6	وايل	3
آنفاً	1	خاسر	13	عامل	3	وارث	1
بائس	1	خائف	1	غارم	1	وال	1
تابع	3	راغب	1	غافل	6	-	-
جاهل	2	شارب	1	كاره	3	-	-

الأسماء المشتقة من اللازم في هذا البناء هي: آثم، آمن، آنفاً، بائس، راغب، غافل

نادم، وايل⁽²⁾، قال تعالى: (أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا)⁽³⁾. قال تعالى: (مَاذَا قَالَ آئِنْفًا)⁽⁴⁾ آئِنْفًا أي: مبتدئاً⁽⁵⁾.

والأسماء المشتقة من المتعدي هي: تابع، جاهل، حافظ، حامد، خاسر، خائف، شارب، شاهد

صاحب، عالم، عامل، غارم، كاره، وارث، وال.

(1) من الآية 9 من سورة الحج.

(2) الوابل: المطر الشديد الضخم القطر، ينظر: المعجم الوسيط مادة (و ب ل).

(3) من الآية 265 من سورة البقرة.

(4) من الآية 16 من سورة محمد.

(5) الأصفهاني: المفردات ج 1/36.

5- فَعْلٌ يَفْعُلُ

ورد في هذا البناء اسم واحد هو صاغر في موضع واحد في قوله تعالى: (حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ)⁽¹⁾ صاغر مشتق من صَغُرَ اللَّازِمُ لأن البناء فَعْلٌ لا يأتي إلا لازماً لذلك جاء اسم الفاعل لازماً.

وقد ورد اسم الفاعل بائر بصيغة الجمع بورا في قوله تعالى: (وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا)⁽²⁾. يقال: رجل حائر بائر، وقوم حورٌ بورٌ، أي: هلكى جمع بائر، وقيل: أنه مصدر يوصف به الواحد والجمع⁽³⁾.

أبنية المؤنث الملحقة بالتاء في صيغة "فاعل" المشتقة من الثلاثي المجرد وهي في خمسة أبواب:

1- فَعْلٌ يَفْعُلُ

ورد في هذا البناء خمسة عشر اسماً دالاً على اسم الفاعل في ثمانية وثلاثين موضعاً كما في جدول(5):

جدول (5)

فعل يفعل الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
تائبة	1	دائنية	1	صادقة	1	قاسية	2
حاضرة	1	دائرة	3	صائمة	1	قائمة	2
خالصة	2	ذاكرة	1	طائفة	19	كاملة	1
خائنة	1	ذائقة	1	عابدة	1	-	-

(1) من الآية 29 من سورة التوبة.

(2) من الآية 12 من سورة الفتح.

(3) الأصفهاني: المفردات ج 84/1.

الأسماء المشتقة من اللازم في هذا البناء هي: تائبة، خالصة، دانية، دائرة، طائفة قاسية، قائمة، كاملة، أما المشتقة من المتعدي فهي: حاضرة، خائنة، ذكرة، ذائقة، صادقة صائمة، عابدة، قال تعالى: (وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ)⁽¹⁾، قال تعالى: (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ)⁽²⁾.

2- فَعَلَ يَفْعُلُ

ورد في هذا البناء سبعة أسماء دالة على اسم الفاعل بصيغة المؤنث في أحد عشر موضعاً كما في جدول(6):

جدول (6)

فَعَلَ يَفْعُلُ الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
آتية	1	زانية	3	سائحة	1	هامدة	1
خاوية	2	سارقة	1	صابرة	2	-	-

الأسماء المشتقة من اللازم هي: آتية، خاوية، زانية، سائحة، صابرة، هامدة.

أما المتعدية في اسم واحد هو: سارقة.

3- فَعَلَ يَفْعُلُ

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء في ثلاثة مواضع كما في جدول(7):

(1) من الآية 35 من سورة الأحزاب.

(2) من الآية 185 من سورة آل عمران.

جدول (7)

فعل يفعل الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
خاشعة	1	قارعة	1	مانعة	1

الأسماء المشتقة من اللازم في هذا البناء هي: خاشعة في قوله تعالى: (وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ)⁽¹⁾. والمشتقة من المتعدي هي مانعة، قارعة، قال تعالى: (وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ)⁽²⁾ القارعة⁽³⁾: المصيبة، أي لا يزال الكفار يصيبهم بسوء أعمالهم داهية تفرع أسماعهم وتقلقهم بسوء البلياء والمصائب⁽⁴⁾.

4- فَعْلٌ يَفْعُلُ

ورد في هذا البناء اسمان دالان على اسم الفاعل في ثلاثة مواضع كما في جدول(8):

جدول (8)

فعل يفعل الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
حافضة	2	غافلة	1

الأسماء المشتقة من اللازم في هذا البناء هي: حافضة، والمشتقة من المتعدي غافلة.

5- فَعْلٌ يَفْعُلُ

ورد في هذا البناء اسمان دالاً على اسم الفاعل في أربعة وعشرين موضعاً كما في جدول(9):

(1) من الآية 35 من سورة الأحزاب.

(2) من الآية 31 من سورة الرعد.

(3) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ق ر ع).

(4) الصابوني:صفوة التفسير ج 2/83.

جدول (9)

فَعْلٌ يَفْعُلُ الدال على اسم الفاعل			
اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
صالحات	23	قاصرات	1

صالحات اسم مشتق من اللّازم، قاصرات (1) مشتق من المتعدي في قوله تعالى: (فيؤنن قاصرات الطرف) (2).

ورد في أبنية المجرّد مئة وخمسة وثلاثون اسماً دالاً على اسم الفاعل في أربعمئة وأربعة وثمانين موضعاً.

اسم الفاعل الثلاثي المزيد

اسم الفاعل المشتق من الفعل الثلاثي المزيد في ثمانية أبواب وهي على النحو التالي:

1- مفعّل

ورد في هذا البناء أربعون اسماً دالاً على اسم الفاعل في مئتين وواحد وسبعين موضعاً كما في جدول (10):

جدول (10)

مفعّل الدال على اسم الفاعل									
اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	
مؤتي	1	مُحصن	2	مُرَجِف	1	مُفسِد	5	مُنذِر	3
مؤمن	124	محيط	5	مُرْدِف	1	مُفلِح	7	مُنقِق	1
مُتم	1	مُخبِت	1	مُسْرِف	1	مُقْتِر	1	مُنِير	3
مُبدِي	1	مُخرِج	2	مُسَلِّم	13	مُقْسِط	3	مُهِين	1

(1) قاصرة: خجلة حبيبة، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ق ص ر).

(2) من الآية 56 من سورة الرحمن.

1	مُوسِع	1	مَقِيَت	24	مُشْرِك	1	مُخْزِي	26	مَبِين
1	مُوصِي	5	مُقِيم	1	مُصْلِح	2	مُخْلِص	4	مُجْرِم
1	مُوفِي	1	مُكْرِم	3	مُعْجِز	1	مُدْبِر	13	مَحْسِن
1	مُوْهِن	1	مُمَدِّ	5	مُعْرِض	1	مُدْعِن	1	مُحَلِّ

ورد في السور المدنية من متعددي هذا البناء تسعة وعشرون اسماً هي: مؤتي، مبدي، مبين، محصن، محلّ، متم، مخبت، مخرج، مخزي، مخلص، مرجف مردف مسرف، مسلم، مصلح، معجز، مفسد، مقيت، مكرم، ممد، منذر، منفق، منير، مهين موسع موسي، موفي، موهن.

ومن اللازم اثنا عشر اسماً هي: محسن، محيط، مؤمن، مجرم، مدبر، مدعن، مشرك، معرض مفلح، مقتر، مقسط، مقيم.

قال تعالى: (وَ عَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ)⁽¹⁾ مقتر من أقتر على وزن أفعل، "أقتر الرجل إذا افتقر"⁽²⁾ فهو مقتر أي: فقير.

وقال تعالى: (وَالْمُرْجُفُونَ فِي الْمَدِينَةِ)⁽³⁾ مرجف من أرجف على وزن أفعل، والمرجفون هم الذين ينشرون الأكاذيب لإخافة الناس بها.

ألحقت التاء ببناء اسم الفاعل "مفعل" في خمسة أسماء في ستة وثلاثين موضعاً كما في جدول(11):

(1) من الآية 236 من سورة البقرة.
(2) الصابوني: صفوة التفاسير ج 1/150.
(3) من الآية 60 من سورة الأحزاب.

جدول (11)

مُفْعِل = تاء التأنيث الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
مؤمنه	26	محسنة	1	مرضعة	1	مسلمة	3	مشركة	5

الأسماء المشتقة من اللازم هي: مؤمنة، مشركة، محسنة، أما مرضعة ومسلمة فهي مشتقة من المتعدي.

2- مُفْعَل

ورد في هذا البناء ثلاثة عشر اسماً دالاً على اسم الفاعل في ستة وعشرين موضعاً كما في جدول(12):

جدول (12)

مُفْعَل الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
مُبَشَّر	5	مَعَذَّب	10	مَقْصَر	1	مُولِي	1
مُحَلَّق	1	مَعْقَب	1	مَكْذَب	1	-	-
مَسْوَم	1	مَعْوَق	1	مَكْلَب	1	-	-
مَصَوَّر	1	مَغْيَر	1	مَنْزَل	1	-	-

معظم هذه الأسماء مشتقة من المتعدي.

وألحقت تاء التأنيث بهذا البناء في موضع واحد في معقبات⁽¹⁾ في قوله تعالى: (لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ)⁽²⁾.

(1) المعقبات: ملائكة الليل والنهار، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ع ق ب).

(2) من الآية 11 من سورة الرعد.

3- مُتَفَعِّلٌ

ورد في هذا البناء تسعة أسماء دالة على اسم الفاعل في ستة وعشرين موضعاً كما في جدول(13):

جدول (13)

مُتَفَعِّلٌ الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
مُتَحَرِّفٌ	1	مُتَصَدِّعٌ	1	مُتَطَوِّعٌ	1
مُتَحَيِّزٌ	1	مُتَصَدِّقٌ	16	مُتَكَبِّرٌ	1
مُتَرَبِّصٌ	1	مُتَطَهِّرٌ	3	مُتَوَكِّلٌ	1

جميع هذه الأسماء مشتقة من اللازم، قال تعالى: (إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً)⁽¹⁾ المصدقين أصله المتصدقين، أدغمت التاء في الصاد، فصارت المصدقين⁽²⁾ ومثله المطهرين المطووعين. وألحقت تاء التأنيث بهذا البناء في اسمين في موضعين هما: متبرجات، مصدقات.

4- مُفْتَعِّلٌ

ورد في هذا البناء ثمانية أسماء دالة على اسم الفاعل في أربعة وثلاثين موضعاً كما في جدول(14):

(1) من الآية 18 من سورة الحديد.
(2) الصابوني:صفوة التفسير ج 3/326.

جدول (14)

مُفْتَعِل الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
مُتَّخَذٌ	1	مُعْتَدِي	1	مُنْتَهِي	1	مِهْتَدِي	5
مُبْتَلِي	1	مَمْتَرِي	2	مُتَكِّي	3	مَتَقِي	20

الأسماء المشتقة من اللازم في هذا البناء هي: معتدي، منتهي، متكئ، مهتدي.

والمشتقة من المتعدي هي: متخذ، مبتلي، ممترى، متقي.

هنالك تساوي في عدد الأسماء المشتقة من اللازم والمتعدي في هذا البناء مع الاختلاف في عدد المواضع.

قال تعالى: (فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُؤْتَرِينَ)⁽¹⁾ امترى في الشيء: شك فيه، الممترى: الشاك، مشتق من امترى على وزن افتعل الخماسي.

وجميع الأسماء الواردة في السور المدنية من هذا الباب مشتقة من الخماسي افتعل.

وألحقت تاء التأنيث بهذا البناء في أربعة أسماء دالة على اسم الفاعلة في أربعة مواضع كما في جدول(15):

جدول (15)

متفعل + تاء التأنيث الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
متخذات	1	مؤتفات	1	المتردية	1	مقتصدة	1

(1) من الآية 60 من سورة آل عمران.

اللازم من هذا البناء مؤتفكات في قوله تعالى: (وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ)⁽¹⁾ الانتفك: هو الانقلاب، ويراد بالمؤتفكات مدائن قوم لوط التي قلبها الله على أصحابها، وقيل: هو مجاز عن انقلاب حالها من الخير إلى الشر⁽²⁾، والمتردية⁽³⁾ في قوله تعالى: (وَالْمُؤَفُّودَةُ وَالْمُتَرَدِّبَةُ)⁽⁴⁾.

5- مُنْفَعِل

ورد في هذا البناء اسم واحد ملحق بأبنية المؤنث، هو: منخنة في قوله تعالى: (وَمَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْحَنَةُ)⁽⁵⁾ وهو مشتق من اللازم الخماسي "انفعل" انخنق.

6- مُسْتَفْعِل

ورد في هذا البناء سبعة أسماء دالة على اسم الفاعل في ثمانية عشر موضعاً كما في جدول(16):

جدول (16)

مُسْتَفْعِل الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
مُسْتَأْنِس	1	مُسْتَطِير	1	مُسْتَهْزِئ	12	مُسْتَهْزِئ	1
مُسْتَحْف	1	مُسْتَعْفِر	1	مُسْتَكْبِر	1	-	-

غالبية هذه الأسماء مشتقة من اللازم عدا "مستغفر" فهو مشتق من المتعدي السداسي "

استغفر "

(1) من الآية 70 من سورة التوبة.

(2) الصابوني:صفوة التفسير ج 1 /545.

(3) المتردية: هي البهيمة التي تسقط من جبل ونحوه، ينظر: صفوة التفسير للصابوني ج 1/327.

(4) من الآية 3 من سورة المائدة.

(5) من الآية 3 من سورة المائدة.

قال تعالى: (وَالْمُسْتَضْعِفِينَ بِالْأَسْحَارِ)⁽¹⁾.

7- مُفَاعِل

ورد في هذا البناء سبعة أسماء دالة على اسم الفاعل في واحد وأربعين موضعاً كما في جدول(17):

جدول (17)

مُفَاعِل الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
مُجَاهِد	4	مُضَارَّ	1	مُنَادِي	1	مُهَاجِر	6
مُسَامِح	2	مُعَاجِز	1	مُنَافِق	26	-	-

جميع هذه الأسماء مشتقة من المتعدي. قال تعالى: (أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ)⁽²⁾. ضارّه

مضاررة أدغمت الراء الثانية لمناسبة التضعيف، ولعدم ظهور الكسرة في آخره.

ألحقت تاء التأنيث بهذا البناء في ثلاثة أسماء دلت على اسم الفاعل في سبعة مواضع كما في

جدول(18):

جدول (18)

مفاعل + تاء التأنيث الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
مُسَافِحَات	1	مُنَافِقَات	5	مُهَاجِرَات	1

(1) من الآية 17 من سورة آل عمران.

(2) من الآية 12 من سورة النساء.

جميع الأسماء الواردة في الجدول مشتقة من المتعدي، قال تعالى: (مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ)⁽¹⁾. مسافحات: غير زانيات⁽²⁾.

8- متفاعل

ورد في هذا البناء خمسة أسماء دالة على اسم الفاعل في ستة مواضع كما في جدول(19):

جدول (19)

متفاعل الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
متتابع	2	متجانف	1	متجاوز	1	متشابه	1	متعال	1

معظم هذه الأسماء مشتقة من المتعدي عدا: متعالي في قوله تعالى: (الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ)⁽³⁾. المتعالي صفة من صفات الله جاءت بمعنى اسم الفاعل، (متعال) هو تفاعل من العلو، فهو متعال، كما يقال: تعاطى زيد كذا وكذا فهو متعاطٍ، لا يستعمل المصدر من تعالي؛ لأن العرب لم تتكلم به، ولو استعمل لوجب في القياس أن يقال: تعالي يتعالي تعالياً، ولكن لم يستعمل ذلك⁽⁴⁾. وألحقت تاء التأنيث بهذا البناء في اسمين دلاً على اسم الفاعل في موضعين كما في جدول(20):

(1) من الآية 25 من سورة النساء.

(2) ينظر: المعجم الوسيط مادة (س ف ح).

(3) من الآية 9 من سورة الرعد.

(4) الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق: اشتقاق أسماء الله ص.162. تحقيق/ عبد الحسين المبارك. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة 1986.

جدول (20)

متفاعل الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
متجاورات	1	متشابهات	1

كلا الاسمين مشتقان من اللازم.

ورد في أبنية الثلاثي المزيد في السور المدنية مئة اسم وأربعة دالّة على اسم الفاعل في أربعمئة واثنين وسبعين موضعاً.

اسم الفاعل الرباعي المجرد

ورد من الرباعي المجرد في السور المدنية بناء واحد هو:

- مُفَعِّل

ورد في هذا البناء اسمان دلاً على اسم الفاعل الرباعي المجرد في ثلاثة مواضع كما في جدول(21):

جدول (21)

مُفَعِّل الدال على اسم الفاعل

اسم الفاعل	مكرر	اسم الفاعل	مكرر
مزحزح	1	مهيم	2

مزحزح مشتق من المتعدي، قال تعالى: (وَمَا هُوَ بِمُزْحَرْجٍ مِّنَ الْعَدَابِ)⁽¹⁾ ومهيم مشتق من اللازم وذلك في قوله تعالى: (الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُ)⁽²⁾.

(1) من الآية 96 من سورة البقرة.

(2) من الآية 23 من سورة الحشر.

ولم ترد صيغ اسم الفاعل من الأفعال الرباعية الأخرى، كذلك لم ترد الصيغ الآتية من الأفعال
الثلاثية المزيدة:

1- مُفَعَلٌ 2- مُفَعَوِعِل 3- مُفَعَوِّل.

ورد في مختلف الأبنية الثلاثية والرباعية المجردة منها والمزيدة مئتان وواحد وأربعون اسماً
دالاً على اسم الفاعل في تسعمائة وتسعة وخمسين موضعاً.

الصفة المشبهة

الصفة المشبهة: اسم مشتق يدل على الثبوت، والدوام، وتتميز عن غيرها من المشتقات باستحسان إضافتها إلى فاعلها في المعنى⁽¹⁾.

تصاغ الصفة المشبهة من اللازم دون المتعدي، وزمنها ثابت يدل على الحاضر الدائم دون الماضي المنقطع والمستقبل، وهو يكون لأحد الأزمنة الثلاثة، وتكون مجارية للمضارع في تحركه وسكونه كـ (طاهر القلب) و(معتدل القامة)، ولا يكون اسم الفاعل إلا مجارياً له⁽²⁾. وسميت مشبهة لأنها تقوم مقام اسم الفاعل في المعنى، وتذكر وتؤنث، وتثنى وتجمع⁽³⁾، وأوزانها الغالبة فيها اثنا عشر وزناً⁽⁴⁾.

قال ابن القواس في الكافية: ⁽⁵⁾ الصفة المشبهة تشبه اسم الفاعل في أربعة: التذكير والتأنيث والتثنية والجمع، وتفارق اسم الفاعل في:

- أنها لا تعمل إلا في السببي دون الأجنبي نحو: زيد حسن وجه، ولا يجوز حسن وجه عمرو كما يجوز ضارب وجه عمرو، لنقصانها عن مرتبة اسم الفاعل.
- لا يتقدم معمولها عليها، فلا يقال: زيد وجهاً حسن، كما يقال: زيد عمراً ضارب.
- أنها لا تؤخذ إلا من اللازم.
- تدل على معنى ثابت دائم.

وردت في السور المدنية الصفة المشبهة على النحو التالي:

(1) ينظر: شرح ابن عقيل ج3/110 والمفصل في علم العربية ص 230، وشرح اللحة البدرية ص121، وأوضح المسالك ج2/268، وشرح التصريح ج 2/82.

(2) ابن هشام: أوضح المسالك ج 2/269 - 270.

(3) الخوارزمي: التخمّة ج 3/115.

(4) شذا العرف ص 56.

(5) السيوطي: الأشباه والنظائر ج 2/232-233.

الصفة المشبهة في أبنية الثلاثي المجرد

1- فَعَلٌ: بفتح الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء تسعة أسماء دالة على الصفة المشبهة في سبعة وعشرين موضعاً كما في جدول(22):

جدول (22)

فَعَلٌ الدال على الصفة المشبهة

الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
الجار	3	عَبْدٌ	8	كَهَلٌ	2
الحيّ	4	عَدْنٌ	4	فظ	1
صَلْدٌ	1	عَرَضٌ	3	ميت	1

قال تعالى: (جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ) (1) أي: جنات الخلد (2)، قال تعالى: (تَكَلَّمُ

النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهَلًا) (3) الكهل: ما بين الشباب والشيخ أي: من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين، والمرأة كهلة (4).

قال تعالى: (أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا) (5)، هنالك فرق في الدلالة بين مَيِّتٍ بتسكين الياء، ومَيِّتٍ بتشديدها، إذ أن مَيِّتٍ بالتخفيف، لمن مات حقيقة، ومَيِّتٍ بالتشديد لمن سيموت، قال الشاعر (6):

(الطويل)

فَدُونَكَ قَدْ فَسَرْتُ مَا عَنْهُ تَسْأَلُ

أَيَا سَائِلِي تَفْسِيرَ مَيِّتٍ وَمَيِّتٍ

(1) من الآية 8 من سورة البينة.

(2) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ع ون).

(3) من الآية 110 من سورة المائدة.

(4) ينظر: صفوة التفاسير للصابوني ج1/201، والمعجم الوسيط مادة (ك هـ ل).

(5) من الآية 12 من سورة الحجرات.

(6) الصابوني: صفوة التفاسير ج2/368.

فما كان ذا روحٍ فذلك ميّتٌ وما الميّتُ إلاّ مَنْ إلى القبرِ يُحمَلُ

قال تعالى: (اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ)⁽¹⁾ الحي في كلام العرب: خلاف الميت، فالله عز وجل الحي الباقي الذي لا يجوز عليه الموت ولا الفناء عزّاً وجل تعالى عن ذلك علواً كبيراً، ولا تعرف العرب عن الحيّ والحياة غير هذا⁽²⁾.
قال تعالى: (فَتَرَكَهُ صَلْدًا)⁽³⁾ أي: صلباً.

2- فَعْلٌ: بفتح الفاء والعين

ورد في هذا البناء خمسة أسماء دالة على الصفة المشبهة في ستة وأربعين موضعاً كما في جدول(23):

جدول (23)

فَعْلٌ الدال على الصفة المشبهة

الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
أمة	1	حَسَن	10	حكم	2	مثل	32	وسط	1

قال تعالى: (وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ)⁽⁴⁾ الأمة: المرأة المملوكة خلاف الحرة، جمعها إماء⁽⁵⁾ الهمزة في الجمع منقلبة عن واو أصل أمة (أمور) زنتها فعة حذفتم لامها.

3- فَعْلٌ: بكسر الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء اسمان دلاً على الصفة المشبهة في موضعين كما في جدول(24):

(1) من الآية 255 من سورة البقرة.

(2) الزجاجي: اشتقاق أسماء الله ص 102.

(3) من الآية 264 من سورة البقرة.

(4) من الآية 221 من سورة البقرة.

(5) ينظر: المعجم الوسيط مادة (أم و).

جدول (24)

فَعَلَ الدال على الصفة المشبهة

الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
بُكِرَ	1	صِرَّ	1

قال تعالى: (كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ)⁽¹⁾ أي: ريح شديدة⁽²⁾.

4- فُعَلٌ: بضم الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء اثنا عشر اسماً دل على الصفة المشبهة في تسعة وعشرين موضعاً كما في

جدول(25):

جدول (25)

فَعَلَ الدال على الصفة المشبهة

الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
بُحِلُّ	2	حُسْنٌ	6	زور	2	عُمِي	2
بُكْمٌ	3	حُورٌ	1	شُحٌّ ⁽³⁾	3	غُلْفٌ	2
حُرٌّ	2	خُضْرٌ	2	صَمٌّ	3	نُكْرٌ	1

وردت ستة من هذه الصفات بصيغة جمع الكثرة وهي: بكم، صم، خضر، عمي، غلف، مفرد

هذه الجموع على وزن أفعل، ومن ذلك قوله تعالى: (صُمَّ بُكْمٌ عُمِيٌّ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ)⁽⁴⁾ بكم

جم

(1) من الآية 117 من سورة آل عمران.

(2) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ص ر ر).

(3) الشح: شديدة البخل، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ش ح ح).

(4) الآية 18 من سورة البقرة.

أبكم، وهو الذي يولد أخرس، وليس كل أخرس أبكم⁽¹⁾ حور مفردها حوراء على فعلاء، قال تعالى: (حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ)⁽²⁾.

5- فَعْلٌ: بضم الفاء والعين

ورد في هذا البناء صفة واحدة في موضعين هي: القدس في قوله تعالى: (وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ)⁽³⁾، روح القدس: جبريل، أي: روح الطهر⁽⁴⁾.

6- فَعْلَةٌ: بفتح الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء دالة على الصفة المشبهة في أربعة مواضع كما في جدول (26):

جدول (26)

فَعْلَةٌ الدال على الصفة المشبهة

الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
شبية	1	لذة	1	ميتة	2

قال تعالى: (وَأَنْهَارٌ مِّنْ حَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ)⁽⁵⁾، (إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ)⁽⁶⁾، (مُسَلَّمَةٌ لَّا شِبِيَةَ فِيهَا)⁽⁷⁾ شبية: أصلها وشبية حذف فاءها، وهي العلامة⁽⁸⁾.

ورد في أبنية الثلاثي اثنان وثلاثون صفة مشبهة في مئة وعشرة مواضع.

(1) الأصفهاني: المفردات ج 74/1.

(2) الآية 72 من سورة الرحمن.

(3) من الآية 87 من سورة البقرة.

(4) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ق د س).

(5) من الآية 15 من سورة محمد.

(6) من الآية 173 من سورة البقرة.

(7) من الآية 71 من سورة البقرة.

(8) الأصفهاني: المفردات ج 358/1.

الصفة المشبهة الثلاثية المزيدة

1- أفعل

ورد في هذا البناء ستة أسماء دلّت على الصفة المشبهة في أحد عشر موضعاً كما في جدول(27):

جدول (27)

أفعل الدال على الصفة المشبهة

الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
أَبْرَصَ	2	أَسْوَدَ	1	أَعْمَى	4
أَبْيَضَ	1	أَعْرَجَ	2	أَكْمَهَ	2

دلّت غالبية هذه الصفات على اللون والداء،، ومن اللون قوله تعالى: (حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ)⁽¹⁾.

ودلّ على الداء في الأكمه⁽²⁾ والأبرص⁽³⁾ في قوله تعالى: (وَأَبْرَأُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ)⁽⁴⁾، وأعرج وأعمى في قوله تعالى: (لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ)⁽⁵⁾.

2- فاعل

ورد في هذا البناء خمسة أسماء دالّة على الصفة المشبهة في خمسة عشر موضعاً كما في جدول(28):

(1) من الآية 187 من سورة البقرة.

(2) كمه الرجل: عمي فهو أكمه (أعمى)، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ك م هـ).

(3) الأبرص: المصاب بالبرص وهو بياض يعتري الجلد وداء عضال، ينظر: صفوة التفاسير للصابوني ج 1/201.

(4) من الآية 49 من سورة آل عمران.

(5) من الآية 61 من سورة النور.

جدول (28)

فَاعِل الدال على الصفة المشبهة

الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
أسن	1	باطل	11	عافر	1	فارض	1	فافع	1

قال تعالى: (وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ)⁽¹⁾، العافر: التي لا تلد، هذه الصفة واردة فيها على الدوام قال تعالى: (إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ)⁽²⁾، الفارض الهرمة المسنة الطاعنة في السن⁽³⁾.

3- فَعَال: بفتح الفاء

ورد في هذا البناء اسمان دلّ على الصفة المشبهة في موضعين كما في جدول (29):

جدول (29)

فَعَال الدال على الصفة المشبهة

الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
السّلام	1	عوان	1

قال تعالى: (وَلَا يَكُرُّ عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ)⁽⁴⁾ العوان: المتوسطة في العمر بين الصغر والكبر من النساء والبهائم، وقيل: هي التي ولدت بطناً أو بطنين⁽⁵⁾ قال تعالى: (السّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُ)⁽⁶⁾.

(1) من الآية 40 من سورة آل عمران.

(2) من الآية 68 من سورة البقرة.

(3) ينظر: لسان العرب مادة (ف ر ض).

(4) من الآية 68 من سورة البقرة.

(5) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ع ون)، وصفوة التفاسير ج 1/66.

(6) من الآية 23 من سورة الحشر.

4- فِعال: بكسر الفاء

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: دهان⁽¹⁾ في قوله تعالى: (فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ)⁽²⁾.

5- فُعال: بضم الفاء

ورد في هذا البناء اسمان دلاً على الصفة المشبهة في موضعين وهما ثلاث ورُبَاع في قوله تعالى: (مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ)⁽³⁾.

6- فعيل

ورد في هذا البناء تسع وخمسون صفة مشبهة في ستمائة واثنين وخمسين موضعاً كما في جدول(30):

جدول (30)

فعل الدال على الصفة المشبهة

الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
أنيم	2	جديد	1	صديق	1	قدير	29	نذير	6
أليم	36	جميع	27	ظهير	1	قريب	12	نسيء	1
بغي	3	جميل	2	عبيد	3	قرين	2	نصيب	14
بديع	1	حديد	2	عتيق	2	قابل	31	نصير	17
بريء	4	حرير	2	عزيز	41	قوي	6	نعيم	4
بشير	3	حريص	1	عشير	1	كبير	12	نقيب	1
بصير	25	شديد	25	عظيم	62	كثير	41	وجيه	2
بعيد	8	صعيد	2	عقيم	1	كريم	9	وكيل	7
بليغ	1	صغير	1	عليم	101	لطيف	2	ولي	19
بهيج	1	ضعيف	3	علي	3	مريد	2	يتيم	1
تقيل	2	طويل	1	غني	11	مريض	5	يقين	1
جحيم	6	ظليل	1	فتيل	2	نبي	39	-	-

(1) الدهان: الجلد الأحمر ينظر: المعجم الوسيط مادة (د ه ن).

(2) من الآية 37 من سورة الرحمن.

(3) من الآية 3 من سورة النساء.

تأتي غالبية الصفات في هذا البناء للدلالة على الخصال⁽¹⁾، نحو: حكيم في قوله تعالى: (وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا)⁽²⁾ الحكيم الذي أفعاله محكمة متقنة، لا تفاوت فيها ولا اضطراب، فالحكيم على هذا التأويل فعيل بمعنى مفعول، كما جاء عليم بمعنى عالم، وقد يكون حكيم بمعنى عليم، لأن الفاعل للأشياء المتقنة المحكمة لا يجوز أن يكون جاهلاً بها⁽³⁾.

قال تعالى: (وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا)⁽⁴⁾ الرقيب هو الحافظ، وهو مما جاء على فعيل بمعنى فاعل، فهو بمنزلة شهيد بمعنى شاهد، وعليم بمعنى عالم، وسميع بمعنى سامع، وحفيظ بمعنى

حافظ، ورقيب بمعنى راقب⁽⁵⁾.

وألحقت صيغة فعيل بتاء التانيث في ثماني صفات مشبهة في تسعة عشر موضعاً كما في جدول(31):

جدول (31)

فعيل + تاء التانيث الدال على الصفة المشبهة

الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
بقية	1	صغيرة	2	كبيرة	3	خطيئة	1
خبيثات	2	قليلة	3	كثيرة	6	سكينة	2

ومنها قوله تعالى: (الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ)⁽⁶⁾ قال تعالى: (فَيُضَاعَفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً)⁽⁷⁾.

7- فَيُعِلُّ: يفتح الفاء وكسر العين

(1) سيبويه: الكتاب ج 28/4.

(2) من الآية 4 من سورة الفتح.

(3) الزجاجي: اشتقاق أسماء الله ص 60.

(4) من الآية 52 من سورة الأحزاب.

(5) الزجاجي: اشتقاق أسماء الله ص 128.

(6) من الآية 26 من سورة النور.

(7) من الآية 245 من سورة البقرة.

ورد في هذا البناء سبع صفات مشبهة في تسعة عشر موضعاً كما في جدول(32):

جدول (32)

فيعل الدال على الصفة المشبهة

الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
سَيِّءٌ	1	صَيِّبٌ	1	فَيِّمٌ	1	هَيِّئِ	1
سَيِّدٌ	1	طَيِّبٌ	12	مَيِّتٌ	2	-	-

وألحق بتاء التأنيث في أربع صفات في تسعة وأربعين موضعاً كما في جدول(33):

جدول (33)

فَيُعِل + تاء التأنيث الدال على الصفة المشبهة

الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
بَيِّنَةٌ	32	ثَيِّبَاتٌ	1	طَيِّبَةٌ	14	قَيِّمَةٌ	2

قال تعالى: (سَائِحَاتٌ ثَيِّبَاتٌ وَأَبْكَارٌ)⁽¹⁾، قال تعالى: (فِيهَا كُنُوبٌ قَيِّمَةٌ)⁽²⁾، قال

تعالى: (ذَلِكَ الَّذِينَ أُفَيِّمُ)⁽³⁾، قال تعالى: (وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّئًا)⁽⁴⁾.

الصفات المشبهة الواردة في الآيات السابقة جميعها معتلة العين، واختلف النحاة في صيغة هذه

الأسماء، فقد ذهب سيبويه إلى أن أصل هذه الأسماء يأتي على بناء "فَيُعِل" ⁽⁵⁾ بينما يرى لفرّاء:

أن أصل مثل هذه الصفات هو "فَعِيل" مثل طويل، فقدمت الياء إلى موضع العين، وبقيت كل

(1) من الآية 5 من سورة التحريم.

(2) من الآية 3 من سورة البيّنة.

(3) من الآية 36 من سورة التوبة.

(4) من الآية 15 من سورة النور.

(5) الكتاب ج 642/3 - 643.

واحدة على حالها من الحركة والسكون، ثم قلبت الواو ياء - الأصل في سيّد، سيود وأدغمت في الياء، وهذا قياس مطرّد في كل ما جاء على فعيل صفة مشبهة من الأجوف (1).

8- فَعُولٌ: بضم الفاء وتشديد العين

ورد في هذا البناء اسم واحد في موضعين هو قدّوس كما في قوله تعالى: (الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ) (2).

9- فَيَعُولٌ: بفتح الفاء وسكون الياء

ورد في هذا البناء اسم واحد في موضعين هو قَيُّومٌ في قوله تعالى: (هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) (3).
القيوم فَيَعُولٌ من قام يقوم، وهو من أوصاف المبالغة في الفعل، وهو من قوله تعالى: (أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ) (4)، أي: يحافظ عليها ويجازيها ويحاسبها (5).
وقال أبو عبيده: " و القَيُّومُ: القائم وهو الدائم الذي لا يزول " (6).

10- فَعَاءٌ: ورد في هذا البناء صفة واحدة هي: صفراء في قوله تعالى: (صَفْرَاءَ فَاقِعٌ لَوْنُهَا) (7).

11- فَعْلَانٌ: ورد في هذا البناء اسمٌ واحد هو: رحمان في أربعة مواضع.

12- فَعُولٌ: بفتح الفاء

ورد في هذا البناء تسع صفات في مئة وأربعة وستين موضعاً كما في جدول (34):

(1) نفرة كار: شرح الشافية ج1/150.

(2) من الآية 1 من سورة الجمعة.

(3) من الآية 2 من سورة آل عمران.

(4) من الآية 33 من سورة الرعد.

(5) الزجاج، اشتقاق أسماء الله ص105.

(6) معمر بن المثنى: مجاز القرآن. ط1. تعليق/ فؤاد سزكين. القاهرة: مطبعة السعادة 1954.

(7) من الآية 69 من سورة البقرة.

جدول (34)

فَعُول الدال على الصفة المشبهة

الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
جَهول	1	ذَلول	1	طَهور	1	غَرور	1	فَخور	1
حَصور	1	رَووف	98	عَفو	5	غَفور	55	-	-

قال تعالى: (مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا)⁽¹⁾ حصور من الحصر، وهو الحبس وهو الذي يحبس نفسه عن الشهوات عفة وزهداً، ولا يقرب النساء مع قدرته على ذلك"⁽²⁾.

قال تعالى: (وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا)⁽³⁾ العفو: فعول من قولك: عفا يعفو عفواً فهو عفو، فالله عز وجل هو عفو عن خلقه، غفور لهم، والعفو متعلق بالمفعول لا يكون إلا عفواً عن مذنب مستحقاً للعقوبة، والعافي عن الذنب مبطل له، فإذا عفا عن الذنب فقد أبطله، وذهب به فيكون استقامة من هذا⁽⁴⁾.

قال تعالى: (وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ)⁽⁵⁾ الغرور: هو الشيطان وكل من خدع غيره فهو غار وغرور⁽⁶⁾.

13- مَفْعَل: بفتح الميم واللام

(1) من الآية 39 من سورة آل عمران.

(2) الصابوني: صفة التفاسير ج/198 - 199.

(3) من الآية 99 من سورة النساء.

(4) الزجاجي: اشتقاق أسماء الله ص/134.

(5) من الآية 14 من سورة الحديد.

(6) الصابوني: صفة التفاسير ج/319.

ورد في هذا البناء اسمان في أربعة عشر موضعاً كما في جدول(35):

جدول(35)

مفعل الدال على الصفة المشبهة			
الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
مثنى	1	مولى	13

14- فُعلَى: بضم الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء خمس صفات مشبهة في ثمانية وستين موضعاً كما في جدول(36):

جدول (36)

فُعلَى الدال على الصفة المشبهة									
الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر	الصفة المشبهة	مكرر
أُنْثَى	9	حُسْنَى	6	دُنْيَا	51	قُصْوَى ⁽¹⁾	1	وَسْطَى	1

ولم يرد في أبنية الرباعي ما يدل على الصفة المشبهة.

وبعض الصفات جمعت لكن عند جمعها لا تدل على الصفة، والصفات عندما تجمع جمع تذكير أو تأنيث لا تشير إلى القلة أو الكثرة، لكن عند جمعها جمع تكسير فحينئذ تدل على ذلك وتتحول من الوصفية إلى الاسمية وتعامل معاملة الأسماء لا الصفات يقول ابن الخباز: "فأما الصفة: فإن تكسيرها فليس بقوي في القياس، على أنها قد جاء في ذلك فيها نحواً من مجيئه في الأسماء، لأنها اسم"⁽²⁾.

ورد في أبنية المزيد مئة وأربع عشرة صفة مشبهة في تسعمئة وستة وعشرين موضعاً.

(1) القصوى: البعيدة، ينظر: المعجم الوسيط مادة(ق ص ي).

(2) توجيه اللع ص 471.

ومجموع الصفات المشبهة المجردة والمزيدة في السّور المدنية مئة وستة وأربعين صفة مشبهة
في ألف وستة وثلاثين موضعاً.

اسم المفعول

اسم المفعول: "هو كل اسم اشتق من مصدر الفعل لذات من وقع عليه الفعل⁽¹⁾، فالمراد من صيغة المفعول اسم الذات الواقع عليها الحدث لاسم الحدث، وإن كان المفعول حقيقة، وهو بهذا الشرط يخرج عن باقي المشتقات⁽²⁾."

يصاغ اسم المفعول من الثلاثي على زنة مفعول قياساً مطرداً، نحو: قصدته فهو مقصود، ومن غير الثلاثي على زنة اسم الفاعل، ولكن بفتح ما قبل الآخر، نحو: مضارب ومقاتل، وقد يأتي على زنة فعيل مثل: قتل بمعنى مقتول⁽³⁾، وقيل: ينقاس فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل نحو: قدر لقولهم قدير⁽⁴⁾.

أبنية اسم المفعول الثلاثي المجرد

1- مفعول

ورد في هذا البناء خمسة عشر اسماً دالاً على اسم المفعول في أربعة وخمسين موضعاً كما في جدول(37):

(1) المطرزي: الافتتاح في شرح المصباح ص 115.

(2) نهر، هادي: الصرف الوافي. ص 87. عمان: دار الأمل للنشر والتوزيع 1998.

(3) شرح ابن عقيل ج 3/106 - 107.

(4) ابن هشام: أوضح المسالك ج 2/268.

جدول (37)

مفعول الدال على اسم المفعول

اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر
مذكور	1	مسطور	1	معروف	35	مفعول	4	منثور	1
مرصوص	1	مشكور	1	مغشي	1	مقدور	1	موقوت	1
مستؤول	1	مطلوب	1	مفروض	2	ملعون	1	مولود	2

وألحق اسم المفعول في هذا البناء بتاء التأنيث في عشرة أسماء وذلك في خمسة عشر موضعاً كما في جدول(38):

جدول (38)

مفعول + تاء التأنيث ادال على اسم المفعول

اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر
مبسوطان	1	مسكونة	1	معروفة	1	مغلولة	1	مقصورة	1
مثوية	2	معدودة	4	معلومة	2	مقبوضة	1	موقودة	1

قال تعالى: (يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمُغْشِيِّ عَلَيْهِ)⁽¹⁾، إذا كان الاسم معتلاً بالياء وجب إعلاله بقلب واو مفعول ياء وإدغامها في لام الكلمة، نحو: مرمي الأصل مرموي، اجتمعت الواو والياء وهذان الحرفان مجتمعان ثقيلان على اللسان - فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء⁽²⁾، والأصل في مغشي مغشوي، قلبت الواو ياء للسبب الذي ذكره ابن عقيل.

(1) من الآية 20 من سورة محمد.

(2) شرح ابن عقيل ج 4 / 604.

قال تعالى: (حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ)⁽¹⁾ مقصورات مفردها مقصورة، والمقصورة من النساء المنعمة في بيت لا تتركه لتعمل، وهي المصونة المخدرة⁽²⁾.

2- فَعِيل

ورد في هذا البناء بعض الألفاظ للدلالة على المفعولية، ولم تأت حسب القياس، والفارق بين فعيل الدالة على الصفة المشبهة أنها صفة ملازمة لصاحبها، أما مفعول فهو دال على التجدد وقد أشار ابن هشام إلى ذلك بقوله بأن فعيل أقيم مقام مفعول لأنه أبلغ منه، ولهذا لا يُقال لمن جرح في أنملته جريح، بل يقال: له مجروح⁽³⁾.

ورد في هذا البناء أربعة أسماء دالة على اسم المفعول في ستة عشر موضعاً كما في جدول (39)

جدول (39)

فَعِيل الدال على اسم المفعول

اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر
أسير	1	يسير	8	فريضة	6	نطيحة	1

أسير بمعنى مأسور، فريضة بمعنى مفروضة في قوله تعالى: (فَأَتَوْهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً)⁽⁴⁾ ويسير بمعنى ميسور في قوله تعالى: (وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا)⁽⁵⁾، ونطيحة بمعنى منطوحة في قوله تعالى: (وَالْمُنْحَنِفَةَ وَالْمُؤَفُّودَةَ وَالْمُتَرَدِّبَةَ وَالنَّطِيجَةَ)⁽⁶⁾.
وجميع هذه الألفاظ مثل مفعول، تأتي أفعالها من فَعِل يُفَعَلُ المبني للمجهول.

(1) الآية 72 من سورة الرحمن.

(2) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ق ص ر).

(3) ابن هشام: شرح شذور الذهب ص 102.

(4) من الآية 24 من سورة النساء.

(5) من الآية 19 من سورة الأحزاب.

(6) من الآية 3 من سورة المائدة.

وجاء من الجمع أسارى، وقتلى في موضعين بمعنى مفعول.

ورد في السور المدنية تسعة وعشرون اسماً دالاً على اسم المفعول الثلاثي المجرد في خمسة وثمانين موضعاً.

أبنية اسم المفعول فوق الثلاثية

1- مُفَعَّل: بضم الميم وفتح ما قبل الآخر

ورد في هذا البناء ثمانية أسماء دالة على اسم المفعول في أربعة عشر موضعاً كما في (40):

جدول (40)

مُفَعَّل الدال على اسم المفعول

اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر
مُيرِأ	1	مُحَرَّم	1	مُخَلَّف	4	مُصَفَّى	1
مُحَرَّر	1	مُخَلَّد	1	مُسَمَّى	4	مُسَوِّم	1

يقول الله عز وجل: " لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ " (1) المخلّفين مفرده مُخَلَّف، ومثله مبرؤون،

فجميع هذه الألفاظ تبنى أفعالها على فُعَل يُفَعَّل المبني للمجهول.

وألحق هذا البناء بتأنيث المفردة في ثلاثة عشر اسماً في عشرين موضعاً كما في جدول(41):

جدول (41)

مفعلة الدال على اسم المفعول

اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر
مؤلفة	1	مخلقة	2	مسومة	1	مطهرة	4	مقدسة	1
محرمة	1	مسلمة	3	مشيدة	1	معطلة	1		

(1) من الآية 16 من سورة الفتح.

		1	معلّقة	2	مطلّقة	1	مُسندة	1	مُحصّنة
--	--	---	--------	---	--------	---	--------	---	---------

2- مُفَعَّل

ورد في هذا البناء تسعة أسماء دلّالة على اسم المفعول في ثمانية وعشرين موضعاً كما في جدول(42):

جدول (42)

مُفَعَّل الدال على اسم المفعول

اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر
مُحصّنة	8	مُحكّمة	2	مرسل	2	مُنزّل	1	مُنكّر	11
مُحضر	1	مُرجون	1	مُسندة	1	مُنشآت	1	-	-

وأفعال هذه الأسماء تبنى على زنة أُفَعِل يُفَعَّل المبني للمجهول.

3- مُفَاعَل

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء دلّالة على اسم المفعول في أربعة مواضع كما في جدول(43):

جدول (43)

مُفَاعَل الدال على اسم المفعول

اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر
مبارك	1	مباركة	2	مضاعفة	1

وتبنى أفعال هذه الأسماء على زنة فُوعِل يُفَاعَل المبني للمجهول.

4- مُسْتَفْعَلٌ

ورد في هذا البناء اسمان دلاً على اسم المفعول في ستة مواضع، هما: مستخفون، ومستضعفون وتبنى أفعالها على زنة اسْتَفْعِلَ يُسْتَفْعَلُ المبني للمجهول.

5- مُفْعَلٌ

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: مدهامتان في قوله تعالى: (مُدْهَامَتَانِ)⁽¹⁾ أي: سوداوان من شدة الخضرة والري، فالخضرة إذا اشتدت ضربت إلى السواد وذلك من كثرة الري⁽²⁾.

6- مُفْعَلٌ

ورد في هذا البناء اسمان في موضعين هما: مُخْضِرٌ ومَصْفِرٌ. ورد في السور المدنية سبعة وثلاثون اسماً دالاً على اسم المفعول الثلاثي المزيد في أربعة وسبعين موضعاً.

اسم المفعول الرباعي المجرد

1- مُفَعَّلَةٌ

ورد في هذا البناء اسم مفعول واحد هو مقنطرة⁽³⁾ في قوله تعالى: (وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرَ الْمُقَنْطَرَةَ)⁽⁴⁾.

2- مُفَعَّلٌ

ورد في هذا البناء اسم واحد دلّ على اسم المفعول هو: مذذب⁽⁵⁾ في قوله تعالى: (مُذْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ)⁽⁶⁾.

(1) الآية 64 من سورة الرحمن.

(2) ينظر: صفوة التفاسير ج 3/301.

(3) المقنطرة: الكثيرة المكسّة، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ق ن ط ر).

(4) من الآية 14 من سورة آل عمران.

(5) مذذبين: مترددين، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ذ ب).

(6) من الآية 143 من سورة النساء.

وهناك بعض الأبنية تدل على معنى اسم المفعول، وقد تحولت من الوصفية إلى الاسمية، وهي في السور المدنية على الأبنية التالية:

1- فَعُول

ورد في هذا البناء اسم واحد دالّ على اسم المفعول هو: رسول في مئة وخمسة وسبعين موضعاً، يقول الله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ)⁽¹⁾ الرسول عند سيبويه اسم للمرسل لا مبالغة في المرسل، ويقول في هذا: "أعبد الله أنت رسول له ورسوله، لأنك لا تريد بفعل ههنا ما تريد به في ضروب، لأنك لا تريد أن توقع منه فعلاً عليه، وإنما هو بمنزلة قولك: أعبد الله أنت عجزاً له.....، لأنك لا تريد به مبالغة في فعل....." (2).

2- فِعَال

ورد في هذا البناء أربعة أسماء دالة على اسم المفعول في ثلاثة وثلاثين موضعاً كما فب جدول(44):

جدول (44)

فعال الدال على اسم المفعول

اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر	اسم المفعول	مكرر
إله	27	أناس	1	لباس	3	مزاج	2

قال تعالى: (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)⁽³⁾ قال يونس بن حبيب⁽¹⁾، والكسائي⁽²⁾، وآخرون: الله أصله الإله، ثم حذفت الهمزة تخفيفاً، فاجتمعت لامان، فأدغمت الأولى في الثانية، ف قيل: الله، فالله

(1) من الآية 170 من سورة النساء.

(2) الكتاب ج 1/117.

(3) من الآية 13 من سورة التغابن.

بمعنى "مفعول" كأنه مألوه، أي: معبود، مستحق للعبادة، ومثله "أناس" ثم قالوا: الناس، وأصله الأناص⁽³⁾.

ولباس قال تعالى: (وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ)⁽⁴⁾. ومزاج قال تعالى: (كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا)⁽⁵⁾.

قال ابن قتيبة في هذين اللفظين: أن اللباس بمعنى ما يلبس، ومزاج الشراب، ما يمزج به⁽⁶⁾. ورد في السور المدنية أربعة وأربعون اسماً دلَّ على اسم المفعول المزيد في مائتين وخمسة وثمانين موضعاً.

بلغ مجموع اسم المفعول في مختلف الأبنية الثلاثية المجردة والمزيدة والرباعية ستة وستين اسماً في مئة وواحد وستين موضعاً.

(1) يونس ابن حبيب، أبو عبد الرحمن، أخذ عن أبي عمرو بن العلاء، وأخذ عنه الكسائي والفراء، برع في النحو، توفي سنة 182هـ. ينظر ترجمته في: بغية الوعاة ج 2/365، ونزهة الألباء 49.

(2) هو أبو الحسن، علي بن حمزة، مولى بني أسد، كان بارعاً في النحو واللغة، وأحد القراء السبعة، ولد سنة 119هـ، استوطن في بغداد، توفي سنة 189هـ. ينظر ترجمته في بغية الوعاة ج 2/162، ونزهة الألباء ص 67.

(3) الزجاجي: اشتقاق أسماء الله ص 23 - 24.

(4) من الآية 23 من سورة الحج.

(5) من الآية 17 من سورة الإنسان.

(6) الفارابي، إسحاق بن إبراهيم: ديوان الأدب. ج 1/455. تحقيق / أحمد مختار عمر. القاهرة: مجمع اللغة العربية 1974.

صيغ المبالغة

تُحوّل صيغة فاعل للمبالغة والتكثير إلى فعّال وفَعول، ومِفْعَال، ثم فَعِيل وفَعِل بقلّة (1):
قال ابن طلحة: "فَعُول لمن كثر منه الفعل، وفَعَال لمن صار له كالصناعة، ومِفْعَال لمن صار له كالآلة، وفَعِيل لمن صار له كالطبيعة، وفَعِل لمن صار له كالعادة" (2).

ورد في السّور المدنية خمسة أبنية دالة على المبالغة وهي:

1- فَعُول: بفتح الفاء وضم العين

ورد في هذا البناء سبعة أسماء دالة على المبالغة في واحد وثمانين موضعاً كما في جدول (45):

جدول (45)

فَعُول الدال على صيغة المبالغة

صيغة المبالغة	مكرر	صيغة المبالغة	مكرر	صيغة المبالغة	مكرر	صيغة المبالغة	مكرر
شكور	1	عبّوس	1	عدو	18	نصوح	1
ظلوم	1	غفور	55	كفور	4	-	-

صيغ المبالغة لا تشتق إلا من مصادر الأفعال الثلاثية المتصرفة التي تقبل الزيادة والتفاوت، لأن هذه الصيغ تدل على قوة المعنى المذكور مع تأكيده والمبالغة فيه، قال تعالى: (وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) (3) غفور مبالغة في ستر العيوب، فالله تعالى غفور، لأنه يفعل ذلك لعباده مرة بعد مرة إلى ما لا يحصى، وهو متعلق بالمفعول، لأنه لا يقع الستر إلا بمستور يُستر ويغطي وليست من أوصاف المبالغة في الذات، إنما هي من أوصاف المبالغة في الفعل (4).

(1) ابن هشام: أوضح المسالك ج 2 / 250.

(2) السيوطي: همع الهوامع ج 97/2.

(3) من الآية 28 من سورة الحديد.

(4) الزجاجي: اشتقاق أسماء الله ص 93-94.

2- فَعِيلٌ: بفتح الفاء

ورد في هذا البناء ثمانية عشر اسماً دالاً على المبالغة في أربعمئة وتسعة وستين موضعاً كما في جدول(46):

جدول (46)

فَعِيلٌ الدال على صيغة المبالغة

صيغة المبالغة	مكرر	صيغة المبالغة	مكرر	صيغة المبالغة	مكرر	صيغة المبالغة	مكرر	صيغة المبالغة	مكرر
أثيم	2	بعيد	8	حليم	10	عزيز	41	نذير	6
بديع	1	بليغ	1	حميد	7	عظيم	62	نصير	17
بشير	3	حفيظ	1	رحيم	67	عليم	101	-	-
بصير	25	حكيم	60	سميع	28	قدير	29	-	-

ورد في بناء فعيل ألفاظ دالة على المبالغة على قلة من غير الثلاثي، وهي: بديع، بشير بصير، نذير، أفعال هذه الأسماء تبنى على زنة أفعال.

قال تعالى: (وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)⁽¹⁾.

القدير: القادر وهو مبالغة في الوصف، وهو أبلغ في الوصف بالقدر من القادر، وهو من صفات الذات ليس مما يتعدى إلى مفعول⁽²⁾.

3- فَعَالٌ: بفتح الفاء وتشديد العين

ورد في هذا البناء أربعة عشر اسماً دالاً على المبالغة في ستة وثلاثين موضعاً كما في جدول(47):

(1) من الآية 41 من سورة الأنفال.

(2) الزجاجي: اشتقاق أسماء الله ص 48.

جدول (47)

فَعَال الدال على صيغة المبالغة

صيغة المبالغة	مكرر	صيغة المبالغة	مكرر	صيغة المبالغة	مكرر	صيغة المبالغة	مكرر	صيغة المبالغة	مكرر
أَكَلَ	1	جَبَّارٌ	2	سَيَّارَةٌ	1	عَلَّامٌ	3	نَضَّاحَتَانِ	1
أَوَّاهٌ	1	خَوَّانٌ	2	طَوَّافٌ	1	قَهَّارٌ	1	وَهَّابٌ	1
تَوَّابٌ	12	سَمَّاعٌ	4	ظَلَّامٌ	3	قَوَّامٌ	3		

قد يخلط البعض بين الصفة المشبهة وصيغ المبالغة؛ فيتداخلان، وفي هذا الالتباس يقول الخوارزمي: "فإن سألت فعّال وفَعُول من الصفة المشبهة، بدليل أنه يُذَكَّر ويؤنَّث ويُنْتَى ويُجْمَع فَلَمَّ أوردوه في خبر اسم الفاعل؟ أجبتُ: الصفة المشبهة غير اسم الفاعل تصرف، ولا تكون قياسيةً، وفَعَال قياسي، أما فَعُول فيستوي فيه المذكر والمؤنث فلا يكون صفة مشبهة، وكذلك مِفْعَال بدليل معطار ومِثْقَال ومِعْطَاء" (1).

قال تعالى: (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لِأَوَّاهٌ حَلِيمٌ) (2) الأَوَّاه: الكثير التأوه والدعاء. (3).

قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ) (4). تَوَّاب: أي الذي يتوب إلى الله مع تكرار في الفعل، وذلك بإقلاعه عن ذنوبه، والله تَوَّاب؛ لأنه يقبل التوبة مرة بعد مرة أخرى.

4- فَعِيل: بكسر الفاء وتشديد العين

ورد في هذا البناء اسمان دلّ على المبالغة هما: صَدِيقٌ وصَدِيقَةٌ في ثلاثة مواضع، قال تعالى: (أَوْلَئِكَ هُمُ الصَّدِيقُونَ) (5)، وقال تعالى: (وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ) (6).

(1) التخمة ج 3 / 101.

(2) من الآية 114 من سورة التوبة.

(3) ينظر: المعجم الوسيط مادة (أ وه).

(4) من الآية 222 من سورة البقرة.

(5) من الآية 19 من سورة الحديد.

(6) من الآية 75 من سورة المائدة.

الصدّيق: الدائم التصديق، والمبالغ في الصدق (1).

يرى اللغويون أن صيغة فَعِيل، من ضمن الأوزان السماعية التي لا يقاس عليها (2).

5- فَيَعُول

ورد في هذا البناء اسم واحد في السّور المدنية ليُدل على المبالغة هو: قَيَّوم في موضعين، قال

تعالى: (هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) (3).

قال أبو عبيدة (4): "القَيُّوم: القائم، وهو الدائم الذي لا يزول" (5).

ورد في السّور المدنية اثنان وأربعون اسماً دالاً على المبالغة في خمسمئة وواحد وتسعين

موضِعاً.

(1) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ص د ق).

(2) السعدي، عبد الملك: إزالة القيود عن ألفاظ المقصود في فن الصرف ص 78-79. بغداد 1973.

(3) من الآية 255 من سورة البقرة.

(4) هو معمر بن مثنى، ولد في البصرة وتوفي فيها، كان حافظاً للحديث واللغة وأخبار العرب، عاصر تلاميذ الخليل،

توفى سنة 209 هـ. ينظر ترجمته في السيرافي ص 52، ونزهة الألباء ص 104، وتهذيب اللغة ج 1/ 14.

(5) أبو عبيدة: مجاز القرآن ج 1/78.

اسما الزمان والمكان

اسم المكان اسم مشتق يدل على موضع (مكان) حدوث الفعل، نحو: مضرب مجلس⁽¹⁾.
واسم الزمان: اسم مشتق يدل على زمان وقوع الفعل⁽²⁾ نحو: موعد.

ويصاغان من الثلاثي على وزن (مَفْعَل) بفتح الميم والعين، إن كان المضارع مضموم العين، أو مفتوحها، أو معتل اللام مطلقاً، نحو: مذهب، ومرمى، ومقام، وعلى (مَفْعَل) بكسر العين، إذا كانت عين مضارعه مكسورة، أو كان مثلاً مطلقاً في غير معتل اللام نحو: مجلس وموعد.

ومن غير الثلاثي على زنة اسم مفعوله، نحو: مُكْرَم، ومستعان، مع العلم أن صيغة الزمان والمكان والمصدر الميمي واحدة في غير الثلاثي، ويميّز بينها بالقرائن.
أبنية اسمي الزمان والمكان في السور المدنية

1- مَفْعَل + تاء التأنيث: بفتح الميم والعين

ورد في هذا البناء أربعة عشر اسماً دالاً على اسم المكان، وذلك في أربعة وثلاثين موضعاً كما في جدول(48):

جدول (48)

مَفْعَل الدال على اسم المكان

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
مَأْمَن	1	مَثْوَى	2	مَشْعَر	1	مَكَان	4	مَدِين	1
مَأْوَى	13	مَرْصِد	1	مَغَارَة	1	مَلْجَأ	2	مَقْعَد	1
مَثَابَة	1	مَشْرَب	1	مَقَام	4	مَنْسَك	1	-	-

(1) سيبويه: الكتاب ج 87/4.

(2) الحملاوي: شذا العرف ص 63.

قال تعالى: (لَوْ يَجِدُونَ مُلْجَأً أَوْ مَعَارَاتٍ)⁽¹⁾. المغارات: واحدها مغارة على وزن مَفْعلة.

قال تعالى: (وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا)⁽²⁾ المثاب والمثابة، البيت والملجأ⁽³⁾.

قال تعالى: (فَأذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ)⁽⁴⁾ المشعر هو: موضع مناسك الحج، المزدلفة⁽⁵⁾.

2- مَفْعِل: بفتح الميم وكسر العين

ورد في هذا البناء سبعة أسماء دالة على اسم الزمان أو المكان في أربعة وثلاثين موضعاً كما

في جدول(49):

جدول (49)

مَفْعِل الدال على اسم المكان

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
محل	3	مَرَجِع	3	مَشْرِق	5	مَوْطِئ	1
محيص ⁽⁶⁾	1	مَسْجِد	16	مَغْرِب	5		

قال تعالى: (لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ)⁽⁷⁾. قال تعالى: (رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ)

(8).

الألفاظ: المسجد، المشرق، المغرب، من الألفاظ التي سمعت بالكسر وقياسها الفتح لأنها صحيحة

الأخر، كالمسجد: للمكان الذي بني للعبادة، وإن لم يسجد فيه، فالمسجد بفتح الجيم هو: الموضع

(1) من الآية 57 من سورة التوبة.

(2) من الآية 125 من سورة البقرة.

(3) ينظر: المعجم الوسيط مادة (و ث ب).

(4) من الآية 198 من سورة البقرة.

(5) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ش ع ر).

(6) المحيص: المهرب، ينظر: المعجم الوسيط (ح ي ص).

(7) من الآية 27 من سورة الفتح.

(8) الآية 17 من سورة الرحمن.

الذي سجد فيه، وقد أوجب سيبويه الفتح فيه، لأن المراد بالمسجد اسم البيت، ولا يراد به موضع السجود وموضع الجبهة (1).

3- مَفْعَل: بضم الميم وفتح العين

ورد في هذا البناء اسمان دالاً على اسم المكان وقد يدلان على المصدر الميمي هما: مُدْخِلٌ وَمَقَامٌ مكررين في ثلاثة مواضع. قال تعالى: (لَا مَقَامَ لَكُمْ) (2).

4- مَفْعَلٌ

ورد في هذا البناء لفظ واحد دالاً على اسم المكان هو: مَصَلَّى في قوله تعالى: (وَأَتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) (3).

5- مُفْتَعَلٌ: بضم الميم وفتح التاء والعين

ورد في هذا البناء اسم واحد دالاً على اسم المكان هو: مُدْخَلٌ في قوله تعالى: (أَوْ مَعَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا لَوْلُوا إِلَيْهِ) (4)، الأصل في مُدْخَلٍ مُدْتَحِلٌ، قلبت التاء دالاً، وأدغمت في التاء الأولى.

6- مُسْتَفْعَلٌ: ورد في هذا البناء اسم واحد دالاً على اسم المكان هو: مُسْتَقَرٌّ في قوله تعالى: (وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ) (5).

7- مَفَاعِلٌ: بفتح الميم وكسر العين

ورد في هذا البناء ثمانية أسماء دالّة على اسم المكان في تسعة عشر موضعاً كما في جدول(50):

(1) ينظر: الكتاب ج4/90، وشذا العرف ص 63-64.

(2) من الآية 13 من سورة الأحزاب.

(3) من الآية 125 من سورة البقرة.

(4) من الآية 57 من سورة التوبة.

(5) من الآية 36 من سورة البقرة.

جدول (50)

مفاعل الدال على اسم المكان

الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر	الاسم	مكرر
مجالس	1	مساكن	3	مقاعد	1	مواضع	3
مساجد	6	مضاجع	2	مناسك	2	موطن	1

8- مفاعل: بضم الميم وفتح العين

ورد في هذا البناء اسم واحد دالاً على اسم المكان هو: مراغم⁽¹⁾ في قوله تعالى: (يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاغماً كَثِيراً)⁽²⁾.

9- مفاعيل

ورد في هذا البناء اسم واحد في موضع واحد هو مواقيت في قوله تعالى: (قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ)⁽³⁾ جمع ميفات وهو الوقت كالميعة بمعنى الوعد، وقيل: هو منتهى الوقت⁽⁴⁾.

10- مفعال: بكسر الميم

ورد في هذا البناء اسمان دالاً على اسم المكان هما: محراب، منهاج⁽⁵⁾ في قوله تعالى: (لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً)⁽⁶⁾.

صيغة مفعال تدل على اسم الآلة، بينما دلت في الآية الكريمة على اسم المكان، وهذه صيغة خالفت القياس كما حدث في كل من مسجد ومشرق ومغرب، إذ إن هاتين الصيغتين خالفت القياس، حيث دلت على مكان خاص فصار معناه معنى الاسم الجامد.

(1) المُرَاغَم: المهرب، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ر م غ).

(2) من الآية 100 من سورة النساء.

(3) من الآية 189 من سورة البقرة.

(4) الصابوني: صفوة التفاسير ج1/125.

(5) المنهاج: الطريق الواضح، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ن ه ج).

(6) من الآية 48 من سورة المائدة.

وقد ورد بعض أسماء الزمان والمكان جامداً على أوزان شتى لا ضابط لها، نحو: نهار، ليل أرحام الخ.

ورد في السور المدنية ثمانية وثلاثون اسماً دالاً على اسمي الزمان والمكان في سبعة وتسعين موضعاً.

اسم الآلة

اسم الآلة: اسم مشتق للدلالة لما وقع الفعل بوساطته (1) وسمّاه سيبويه اسم ما عالجت

به (2) وله ثلاثة أوزان قياسية مشهورة هي (3):

- مِفْعَل، نحو مِبْرَد، مَشْرَط.

- مِفْعَلَة، نحو مِكنَسَة، مِفْرَعَة.

- مِفْعَال، نحو: مِئْشَار، مِفْتَا ح.

وقد أضاف المجمع اللغوي المصري أربعة أوزان أخرى هي: فِعَال: نحو إِرَاث (4)

وفَاعِلَة، نحو: سَاقِيَة، وفَاعُول، نحو: سَاطُور (5).

ولم يرد في السور المدنية سوى بناءين هما:

1- مِفْعَلَة

ورد في هذا البناء اسم آلة واحد هو: مِشْكَاة في قوله تعالى: (مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ) (6)

المشكاة: هي الآلة التي يوضع فيه القنديل أو المصباح (7).

(1) الحملوي: شذا العرف ص 64.

(2) الكتاب ج 94/4.

(3) الحملوي: شذا العرف ص 64.

(4) الإراث: ما تشعل به النار، ينظر المعجم الوسيط مادة (ء-ر-ث).

(5) عبد الصبور شاهين: المنهج الصوتي ص 121.

(6) من الآية 35 من سورة النور.

(7) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ش ك و).

ووردت صيغة مفعلة بصيغة الجمع في مفاعل، حيث ورد في هذا البناء اسم آلة واحد هو مقامع في قوله تعالى: (وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ) (1).

المقامع: واحدها مَقْمَعَةٌ، وهي خشبة أو حديدة معوجة الرأس، يضرب بها رأس الفيل ونحوه ليذل بها ويهان (2).

2- مفعال

ورد في هذا البناء اسمان فقط دلالة على اسم الآلة هما: مصباح وميزان في ستة مواضع وقد ورد بصيغة الجمع (مفاعل) في مفاتيح في موضعين منها قوله تعالى: (أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ) (3).

المفاتيح: جمع مفتاح وهو آلة الفتح، ويجمع على مفاتيح.

ورد في السور المدنية خمسة أسماء دالة على اسم الآلة وذلك في عشرة مواضع.

اسم التفضيل

اسم التفضيل: هو اسم مشتق للدلالة على شيئين اشتركا في صفة معينة، وأحدهما زاد على الآخر في هذه الصفة، نحو: زيدٌ أفضل من عمرو، وهو وصف يأتي على وزن أفعل أي: هو اسم لقبوله علامات الأسماء، غير مصروف للزومه الوصفية ووزن الفعل (4).

ويصاغ اسم التفضيل من الثلاثي المجرد دون المزيد، كدخرج، واستخرج، ويكون مثبتا لا منفيًا، نحو: ما ضرب، ويكون قابلاً للتفاوت ويكون تام الصرف، فلا يصاغ من مات أموت ولا من أصبح وعسى وغيرها أفعل التفضيل، وأن يكون مبنياً للمعلوم لا للمجهول، وأن يأتي

(1) من الآية 21 من سورة الحج.

(2) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ق م ع).

(3) من الآية 61 من سورة النور.

(4) شرح ابن عقيل 146/3.

الوصف منه على أفعل، لئلا يلتبس بالصفة المشبهة، وإذا لم تستكمل الشروط يؤول بمصدر الفعل مسبوقةً بلفظة أشد، أو أكثر (1).

أبنية اسم التفضيل الواردة في السور المدنية

1- أفعل: غالبية أسماء التفضيل الواردة في السور المدنية جاءت على وزن أفعل حيث ورد فيه تسعة وعشرون اسماً في مئة وعشرين موضعاً كما في جدول (51):

جدول (51)

أفعل الدال على اسم التفضيل

اسم التفضيل	مكرر	اسم التفضيل	مكرر	اسم التفضيل	مكرر	اسم التفضيل	مكرر	اسم التفضيل	مكرر	اسم التفضيل	مكرر
أول	11	أحق	8	أزكى	3	أصدق	2	أعلم	1	أكبر	7
أجدر	1	آخر	11	أسفل	3	أصل	3	أعلى	2	أكثر	12
أحب	2	أدنى	7	أشد	16	أظلم	3	أقرب	6	أكرم	1
أحرص	1	أذل	2	أشقى	1	أعز	1	أقسط	2	أتقى	1
أحسن	7	أرذل	1	أصبر	1	أعظم	2	أقوم	2	-	-

ذكر سابقاً أن اسم التفضيل عندما يكون مزيداً، يجب الإتيان بمسوغ لصياغته، وذلك باستخدام أشد أو أكثر، أو أكبر، وقد ورد في السور المدنية مثل هذا الاستعمال في قوله تعالى: (لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا) (2) سبق المصدر "تثبيتاً" بكلمة أشد، حتى يصح التركيب فقد قال ابن عقيل: "أنه يتوصل إلى التفضيل من الأفعال التي لم تستكمل الشروط بما يتوصل به في التعجب، فكما تقول: "ما أشد استخراجه" تقول: "هو أشد استخراجاً من زيد"، وكما تقول: "ما أشد"

(1) المصدر نفسه.

(2) من الآية 66 من سورة النساء.

حُمْرَتُهُ" تقول: "هو أشدُّ حُمْرَةً من زيدٍ"، لكن المصدر ينتصب في باب التعجب بعد "أشدُّ" مفعولاً
وههنا ينتصبُ تمييزاً⁽¹⁾.

وإذا كان أفعال التفضيل مجرداً، فيجب أن يتصل بـ"من" الجارة، لفظاً وتقديراً⁽²⁾، وقد
ورد مثل هذا الاستعمال في سورة التوبة في قوله تعالى: (أشد منكم قوةً وأكثر مالاً)⁽³⁾ يلاحظ
أن من الجارة حذفت بعد أكثر لوقوع أكثر خبراً.
وحذفت من لأن اسم التفضيل أضيف إلى ما بعده في قوله تعالى: (وَمِنْكُمْ مَّن يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ
الْعُمْرِ)⁽⁴⁾.

قد يرد "أفعل" التفضيل وصفاً، لا يدل على معنى التفضيل وخروجه عن معنى التفضيل
سماعي غير قياسي⁽⁵⁾ كقوله تعالى: (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ)⁽⁶⁾ لا وجه للتفضيل بين علم الله وعلم
الآخرين، وذلك لعدم وجود شريك له بالعلم، وأتى هنا أعلم ليفيد الصفة المشبهة أي عليم.
أمَّا قوله تعالى: (أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ)⁽⁷⁾ أعلم ههنا تفيد التفضيل.

والمدة في آخر هي همزة أفعال التفضيل، وهو أفعال من التأخر، ولا يوصف به إلا بعد
تقدم شيء من جنس موصوفه⁽⁸⁾ كقوله تعالى: (وَأَخْرُورًا اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ)⁽⁹⁾.
قد تحذف همزة "أفعل" التفضيل لكثرة الاستعمال في حب وخيرٍ وشرٍ وهو شاذ قياساً لا
استعمالاً، وفيهما شذوذ آخر، وهو كونهما لا فعل لهما، ويجوز استعمالهما على الأصل

(1) شرح ابن عقيل ج 147/3.

(2) المصدر نفسه ج 148/3.

(3) من الآية 69.

(4) من الآية 5 من سورة الحج.

(5) شرح ابن عقيل ج 154/6 - 157.

(6) من الآية 25 من سورة النساء.

(7) من الآية 140 من سورة البقرة.

(8) ابن الخباز: توجيه اللمع ص 423.

(9) من الآية 102 من سورة التوبة.

كقراءة "من الكذاب الأشر" (1) وقوله: بلال خير الناس وابن الأخير (2)، وقد ورد في السور المدنية مثل هذا الاستعمال كقوله تعالى: (فَأَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ) (3) وقوله تعالى: (أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَلِكَ) (4)، وقد يحمل معنى المصدر، ومثل هذا الاستعمال كثير في القرآن الكريم.

2- فُعلَى: بضم الفاء

ورد في هذا البناء خمسة أسماء تفضيل في خمسة وخمسين موضعاً كما في جدول (52):

جدول (52)

فُعلَى الدال على اسم التفضيل

اسم التفضيل	مكرر	اسم التفضيل	مكرر	اسم التفضيل	مكرر	اسم التفضيل	مكرر	اسم التفضيل	مكرر
دُنْيَا	51	سُفْلَى	1	عَلِيَا	1	فُصُوَى	1	وَتَقَى	1

فُعلَى هي مؤنث أفعل، ويؤتى بها للمطابقة، إذا كان الموصوف مؤنثاً، قال تعالى: (وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا) (5). قال تعالى: (فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى) (6). ورد في السور المدنية أربعة وثلاثون اسماً دالاً على التفضيل في مائة وخمسة وسبعين موضعاً.

-
- (1) من الآية 26 من سورة القمر
(2) شرح ابن عقيل ج 146/3.
(3) من الآية 54 من سورة البقرة.
(4) من الآية 72 من سورة الحج.
(5) من الآية 40 من سورة التوبة.
(6) من الآية 256 من سورة البقرة.

وبهذا يكون مجموع المشتقات في السور المدنية خمسمئة وواحداً وثمانين مشتقاً في ثلاثة آلاف وتسعمئة وثمانية وعشرين موضعاً.

النسب

النسبة اصطلاحاً: تغيير يلحق آخر الاسم بإدخال ياء عليه مشددة للدلالة على الانتساب ويصبح الاسم صفة يُنعت بها الموصوف (1).

ويدل النسب على ذات غير معينة موصوفة بصفة معينة، وهي الانتساب إلى المجرّد منها فيكون من حيث الوصف كصيغ اسم الفاعل واسم المفعول أو الصفة المشبهة (2) أي: أنه ملحقاً بالمشتقات.

والمنسوب يسميه سيبويه الإضافة (3) لأن النسب في معنى الإضافة، إلا أن ياء النسب جاءت مشددة لأنها أبلغ من الإضافة (4).

والاسم المنسوب قليل في السور المدنية وهو على النحو التالي:

الاسم المنسوب الملحق بآخره ياء

وهي صيغة عامة للاسم المنسوب، وقد ورد في السور المدنية تسعة أسماء في اثنين وعشرين موضعاً هي: أميين في قوله تعالى: (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ) (5).
الأميين: "العرب المعاصرون للنبي - صلى الله عليه وسلم - سموا بذلك لاشتغالهم بالأمية وهي: عدم القراءة والكتابة" (6)، والأميون مفردها الأمي.

(1) الباشا، محمد خليل: التذكرة في قواعد اللغة العربية ص44. بيروت: عالم الكتب 1984.

(2) نهر: الصرف الوافي ص 167.

(3) الكتاب ج 3/335.

(4) ابن الأثير: أبو البركات، كمال الدين عبد الرحمن محمد: أسرار العربية. ص369. تحقيق / محمد البيطار. دمشق 1957.

(5) من الآية 2 من سورة الجمعة.

(6) الصابوني: صفوة التفاسير ج 3/377.

ورباني في قوله تعالى: (لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُونَ وَالْأَخْبَارُ)⁽¹⁾، والرباني هو الذي يعبد الله الكامل العلم والعمل، والربِّي الجماعة الكثيرة من الناس⁽²⁾، وربيون في قوله تعالى: (مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ)⁽³⁾، وعبقري في قوله تعالى: (وَعَبْقَرِيٌّ حَسَانٌ)⁽⁴⁾، عبقري اسم منسوب إلى عبقر، وهو موضع تزعم العرب أنه من أرض الجن، للدلالة على جودة الصنعة أو القوة، ويستعمل للواحد والجمع، والآية السابقة تشير إلى معنى الجمع⁽⁵⁾.

وعربي في قوله تعالى: (وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا)⁽⁶⁾ العربي اسم منسوب إلى العرب ويدل على اسم الجمع الذي ينتهي مفرد بالياء، ويهودي نسبة إلى اليهود، ونصراني نسبة إلى النصارى ودري في قوله تعالى: (كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ)⁽⁷⁾ دري نسبة إلى الدرّ في حسنه وبهائه⁽⁸⁾، ولجي في قوله تعالى: (فِي بَحْرِ لُجِّيٍّ)⁽⁹⁾ اللّجي نسبة إلى اللّجة، أي الذي لا يدرك قعره لعمقه، وهي معظم الماء⁽¹⁰⁾.

قال الكسائي: "سمعت العرب تقول: بحر لُجِّي ولِجِّي، ودُرِّي، ودِرِّي منسوب إلى الدّار" ⁽¹¹⁾.

(1) من الآية 44 من سورة المائدة.

(2) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ر ب).

(3) من الآية 146 من سورة آل عمران.

(4) من الآية 76 من سورة الرحمن.

(5) عباس أبو السعود: الفيصل في ألوان الجموع ص 274.

(6) من الآية 37 من سورة الرعد.

(7) من الآية 35 من سورة النور.

(8) ينظر: المعجم الوسيط مادة (د ر).

(9) من الآية 40 من سورة النور.

(10) الصابوني: صفوة التفاسير ج 2/339.

(11) الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد: معاني القرآن ج 2/243، تحقيق / محمد علي النجار دار السرور (د.ت).

التصغير

التصغير لغة التقليل.

أما اصطلاحاً: تغيير مخصوص في بناء الكلمة وفق صيغ خاصة، والاسم المصغر ملحق بالمشتقات لأنه وصف في المعنى (1).

والتصغير من خواص الأسماء المتمكنة، فلا تصغر المبيّنات، وشذّ تصغير الذي وفروعه، ويصغر الاسم المتمكن الثلاثي بضم أوله، وفتح ثانيه، وبزيادة ياء ساكنة بعد ثانيه نحو: فُلَس: فُلَيْس، أما إذا كان رباعياً فأكثر، فيضم أوله، ويفتح ثانيه، ويكسر ما بعد الياء نحو: درهم: دُرَيْهَم، وفوائد:

تصغير ما يتوهم كبره نحو: جُبَيْل، تصغير جبل، وتحقير ما يتوهم عظمه، نحو: سُبَيْع سَبْع وتقليل ما يتوهم كثرتة، نحو: دُرَيْهَمَات، تصغير درهم، وتقريب ما يتوهم بعده نحو: قُبَيْل العصر، أو فُؤَيْق الدار، والتعظيم، وقد أنكر البصريون هذه الفائدة، وزعموا أن التصغير لا يكون للتعظيم؛ لأنهما متنافيان (2).

ورد في السور المدنية اسم واحد دالّ على التصغير هو: سليمان في ثلاثة مواضع، منها قوله تعالى: (وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا) (3) والاسم المكبر لسليمان هو: سلمان على وزن فعلان مصغر على وزن فُعَيْلان، حيث ورد هذا الاسم على هيئة التصغير ولم يقصد به التصغير بعينه.

ورد في السور المدنية عشرة أسماء ملحقّة بالمشتقات في خمسة وعشرين موضعاً.

(1) الحملاوي: شذا العرف ص 89.

(2) شرح ابن عقيل ج4/493.

(3) من الآية 102 من سورة البقرة.

الفصل الرابع

أبنية الجموع في السور المدنية

جمع المذكر السالم

جمع المؤنث السالم

جمع التكسير

اسم الجمع

اسم الجنس الجمعي

اسم الجنس الإفرادي

أبنية الجموع

الجمع: عبارة عن ضم مفرد إلى أكثر منه، وهو أولى بالمجيء في الكلام من التثنية، لأن عدته أكثر من عدتها، فلو لم تجئ بصيغته لافتقرت إلى ذكره ثلاث مرات وأكثر من ذلك، وهو مختص بالأسماء، لأن الاسم لا يدل على أكثر من نفسه كرجل وفرس، ولم تجمع الأفعال، لأن فائدة الجمع التكثير، ولم تجمع الحروف، لأن الجمع ضرب من التصريف، والحروف لا تُصَرَّف وهو على ضربين: جمع تصحيح، وجمع تكسير (1).

وقد وردت الجموع بأنواعها المختلفة في السور المدنية وهي على النحو التالي:

الجمع السالم: هو جمع التصحيح، أي: ما سلم فيه نظم الواحد وبنأؤه، والمقصود بالنظم: أن نظم جعفر: جيم وعين وفاء وراء، وبنأؤه فَعَلَّل، فالجيم مفتوحة والعين ساكنة والفاء مفتوحة، والراء حرف إعراب لا عبرة بحركتها، فإذا قلت: جعفر، أو جعفرين، فالبناء والنظم باقيان، أما إذا قلت: جعفر، فقد زال النظم (2).

يقع الجمع في المذكر والمؤنث، والأسماء المجموعة جمعاً سالماً في السور المدنية على النحو التالي:

(1) ابن الخباز: توجيه اللّمع ص 92.

(2) المصدر نفسه.

جمع المذكر السالم

ورد في السور المدنية مئة وثلاثة وخمسون اسماً مجموعاً جمع مذكر سالماً في سبعمئة وأحد عشرة مواضع كما في جدول (1):

جدول (1)

الدال على جمع المذكر السالم

مكرر	جمع المذكر السالم	مكرر	جمع المذكر السالم	مكرر	جمع المذكر السالم	مكرر	جمع المذكر السالم	مكرر	جمع المذكر السالم
1	مستكبرون	2	عابدون	1	ساجدون	3	خاشعين	1	المؤتون
10	كاذبون	1	معجزين	1	مسرفون	39	خالدون	4	أميون
1	مكذبين	3	معجزى	2	مسافحين	1	مخلدون	1	آمنين
3	كارهون	1	المعتدون	12	مسلمون	2	مخلصون	112	مؤمنون
1	كاظمين	1	المعذرون	4	سماعون	1	الخالفين	1	مستأنسين
58	كافرون	5	معرضون	1	مسومين	4	المخلفون	3	الأولون
1	مكأبين	1	العافين	1	سائحون	1	مستخلفون	1	البادون
1	لاعنون	2	عاكفون	1	شاربين	1	خائفين	1	ميرؤون
1	ملعونين	2	الأعلون	22	مشركون	3	خائنين	2	مبشرين
4	ملاقوا	2	عاملين	2	شاكرين	1	خائبين	1	تابعين
2	الممترين	1	المعوقين	5	شاهدين	1	مدبرين	2	متتابعين
2	ماكرين	1	الغارمين	3	صائبون	2	داخلون	1	تائبون
13	النبيون	1	مستغفرين	13	صابرون	1	مدببين	1	توايين
3	نادمين	2	غالبون	19	صادقون	1	مذعنين	1	جبارين
2	منذرين	2	فرحون	2	صديقون	1	ذاكرين	4	مجرمون
1	منزأين	4	مفسدون	2	مصدقين	1	أدلين	2	أجمعين
4	ناصرين	27	فاسقون	1	صاغرون	1	ربيون	4	مجاهدون
2	ناظرين	1	منفكين	10	صالحين	3	ربانيون	1	جاهلين
1	المنفقين	7	مفلحون	1	مصلحون	1	متربصون	11	مؤسنيين
26	المنافقين	3	فائزين	1	صائمين	5	راجعون	2	مؤصنين
1	الناهون	6	الأقربون	5	مستضعفون	1	المرجعون	1	حاضري
1	منتهون	2	المقربون	2	ضالون	1	مرجون	2	حافظون
5	مهاجرين	1	قسيسين	2	متطهرين	1	مؤدفين	1	مؤلقين

4	مهتدون	3	مُقسطين	1	مطّوعين	3	الرازقين	1	مُحَلّي
1	مستهزئون	1	مُقصرين	2	طائفين	2	الراسخون	1	الحامدون
1	الموفون	6	القاعدون	1	طوّافون	1	مرسلين	5	الحواريّون
20	المتقون	5	قانتون	2	طيّبون	1	الراشدون	1	المخبّتين
3	منكئين	1	قائلين	40	ظالمون	1	راغبون	1	الخبّيثون
1	المتوكلين	1	قائمين	1	ظنون	4	راكعون	2	خارجين
-	-	3	قوامون	1	ظانين	1	سائلين	1	خاسئين
-	-	2	المقيّمون	1	ظاهرين	1	سابقون	13	خاسرون

جمع المذكر السالم الوارد في السور المدنية شمل أسماء الفاعلين والمفعولين والنسب والصفات المشبهة واسم التفضيل، وللصفات في رأي النحاة شأن خاص، إذ يرون أن جمعها جمعاً سالماً يدل على إرادة الحدث، وجمعها جمع تكسير يبعدها عن إرادة الحدث، ويقربها إلى الاسمية ويبعدها عن الوصفية⁽¹⁾ وهذه الجموع الواردة في السور المدنية دلّت على إرادة الحدث نحو: قوله تعالى: (وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ)⁽²⁾ أضيف الاسم (مقيمي) لأنه أضيف والياء مكسورة ما قبلها محذوف.

ويشترط في جمع المذكر السالم: أن يكون علماً لمذكر، عاقل، خالياً من تاء التأنيث، فلا يقال في رجل: رجلون، إلا إذا صغر فيجوز أن يقال: رُجِيلون، لأنها وصف ليدل على التحقير ولا يقال في لاحق - اسم فرس - لاحقون، ولا يقال في طلحة: طلحون، ولا يقال في حائض: حائضون⁽³⁾.

وألحق بجمع المذكر السالم أسماء لم تستوف شروط جمعه نحو: بنين في أربعة مواضع منها قوله تعالى: (زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ)⁽⁴⁾. وأهلون في أربعة مواضع

(1) ابن يعيش ج 24/5.

(2) من الآية 35 من سورة الحج.

(3) ابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك، ج 1/52.

(4) من الآية 14 من سورة آل عمران.

منها قوله تعالى: (شَعَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا)⁽¹⁾. وقوله تعالى: (قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً)⁽²⁾،
عالمون جمع عالم في ثلاثة عشر موضعاً في قوله تعالى: (إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ)⁽³⁾،
وألفاظ العقود في خمسة أسماء مكررة في ستة مواضع، منها قوله تعالى: (فَأِطَعَامٌ سِتِّيْنَ
مِسْكِيناً)⁽⁴⁾.

(1) من الآية 11 من سورة الفتح.

(2) من الآية 6 من سورة التحريم.

(3) من الآية 16 من سورة الحشر.

(4) من الآية 4 من سورة المجادلة.

جمع الملحق بالألف والتاء

هو ما دلّ على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء في آخره ولم يدخل تغيير على حروفه. اعتبر ابن الخباز المذكر أصل والمؤنث فرع عليه، لذلك يؤخر ذكره، وافترق إلى زيادتين، لأن الغرض الدلالة على الجمع والتأنيث، وكانت الزيادتان الألف والتاء دون غيرهما، لأنهما تكونان للتأنيث في الواحد كحُبْلَى، وثمرَة، ويراد بهما الجمع "كالشُقَّارَى (1)، والزبيرية (2)". ورد في السور المدنية اثنان وسبعون اسماً جُمعَ جَمْعَ مؤنثٍ سالمًا في أربع مائة وأربعة عشر موضعاً كما في جدول (2):

جدول (2)

جمع المؤنث السالم

مكرر	جمع المؤنث السالم	مكرر	جمع المؤنث السالم	مكرر	جمع المؤنث السالم	مكرر	جمع المؤنث السالم	مكرر	جمع المؤنث السالم
1	قُرُبَات	23	صالحات	1	رسالات	1	الحجرات	1	المؤنثات
1	قاصرات	4	صلوات	1	مسافحات	2	حرمات	1	متخذات
1	مقصورات	2	أصوات	2	مسلمات	1	حسرات	5	أخوات
3	قانتات	1	صائمات	62	سماوات	1	محسنات	8	أمهات
4	كلمات	2	مطلقات	13	سيئات	8	محصنات	2	أمانات
1	المثلاث	10	طيبات	1	سائحات	2	حافظات	20	مؤمنات
1	مرات	11	ظلمات	1	متشابهات	1	محكمات	76	آيات
1	المنشآت	1	عابدات	3	مشاركات	2	خبيبات	1	متبرجات
1	نققات	3	معدودات	2	شهادات	1	خاشعات	26	بيئات
5	المنافقات	1	معقبات	2	شهوات	4	خطوات	3	مبينات
1	مهاجرات	2	معلومات	1	صابرات	3	خالات	1	تائبات
4	والدات	2	عورات	1	صادقات	5	خيرات	6	ثمرات
-	-	1	غافلات	9	صدقات	5	درجات	1	ثيبات
-	-	1	مغارات	1	المصدقات	1	ذريّات	33	جنات
-	-	2	فتيات	1	صافات	1	الذاكرات	1	متجاوزات

(1) الشُقَّارَى: شقائق النعمان، وهو نبات أحمر الزهر مبقع بنقط سود، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ش ق ر).

(2) توجيه اللُّم ص 96.

بعض هذه الأسماء طراً عليها بعض التغيرات عند جمعها، إلا أن هذه التغيرات لا تخرجها عن كونها جمع مؤنث سالماً، نحو مهاجرات في قوله تعالى: (إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ)⁽¹⁾ أصله مهاجرات، ومثلها مغارات، قاصرات، صادقات، وغيرها، "حذفت إحدى التائين؛ لئلا يجتمع في الاسم الواحد علامتا تأنيث، وإنما خصت الأولى بالحذف، لأن الثانية طارئة، والطارئ يزيل حكم الثابت، وقيل: لأن التاء الثانية والألف تدلان على الجمع والتأنيث فلا تُحذف"⁽²⁾.

وقلب الاسم الممدود إلى واو في سموات جمع سماء في قوله تعالى: (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ)⁽³⁾ الأصل في سموات سماءات، قلبت الهمزة حرف علة (واو)؛ لأن حروف العلة تقلب إلى الهمزة كثيراً، فقلبوها إليها معاوضة، وكانت الواو أولى بذلك؛ لأن الواو تقلب إلى الهمزة كثيراً، وقيل لو قلبوها ياءً لاجتمع ألفان وياء فيكون كالجمع بين ثلاث ألفات⁽⁴⁾.
وألحق بجمع المؤنث السالم: أخوات، بنات، أولات، عرفات في ستة عشر موضعاً.

وتحذف التاء إذا كانت أصلية نحو: أخت وبنات في قوله تعالى: (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ)⁽⁵⁾ "أخت أصلها أخو بضم فسكون، حذفت الواو و عوض عنها تاء التأنيث لا هاؤه، وبنات أصلها بنو بكسر فسكون وعمل بها ما عمل بأخت"⁽⁶⁾. وأمهات وزنها فعلهات الهاء زائدة⁽⁷⁾.

يدل جمع المؤنث السالم على القلة والكثرة، ومن جمع القلة معدودات في قوله تعالى: (وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ)⁽⁸⁾ ذهب الزجاج إلى أن معدودات يستعمل في اللغة

(1) من الآية 10 من سورة الممتحنة.

(2) ابن الخباز: توجيه اللمع ص 97.

(3) من الآية 12 من سورة الطلاق.

(4) ابن الخباز: توجيه اللمع ص 98.

(5) من الآية 23 من سورة النساء.

(6) عباس أبو السعود: الفيصل في ألوان الجموع ص 16.

(7) ابن جنى: سر صناعة الإعراب ج 2/563.

(8) من الآية 203 من سورة البقرة.

للشيء القليل، وكل عدد قلّ أو كثر فهو معدود، ولكن معدودات أول على القلة، وقد تأتي الألف والتاء للدلالة على الكثرة في قوله تعالى: (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) (1) فلفظ الكثرة أشبه بمعنى الكثرة من لفظ القلة بمعنى الكثرة، لأن الألف والتاء موضوعتان للقلة، فهما على حد التنثنية بمنزلة الزيدون من الواحد إذا كانوا على حد الزيدان (2). ورد في السور المدنية مئتان وخمسة وعشرون اسماً مجموعاً جمعاً سالماً في ألف ومائة وخمسة وعشرين موضعاً.

بلغت نسبة الأسماء المجموعة جمع مذكر سالماً حوالي 68%، بينما بلغت في جمع المؤنث السالم حوالي 32%، وهذا يشير إلى أن الخطاب يكون للرجل على التغليب، ولأن الرجل هو عماد المجتمع، والمجتمع بطبيعته ذكوري، فالرجل هو الذي يقوم بالغزو والأعمال الشاقة الأخرى أكثر من المرأة، وللرجل القوامة كذلك.

جمع التكسير

جمع التكسير: ما دلّ على أكثر من اثنين، بتغيير ظاهر كرجل ورجال، أو مقدر كفلّك -للمفرد والجمع، وهو على قسمين: جمع قلة، وجمع كثرة، فجمع القلة يدل حقيقةً على ثلاثة فما فوقها إلى العشرة، وجمع الكثرة يدل على ما فوق العشرة إلى غير نهاية (3). سميّ جمع تكسير على التشبيه بتكسير الآنية، لأن تكسيرها يزيل التثام أجزائها، فلما تغير نظمه وبنأؤه انفصل بعض أجزائه من بعض (4).

(1) من الآية 35 من سورة الأحزاب.

(2) البغدادي: خزنة الأدب ج 8/108 - 109.

(3) شرح ابن عقيل ج 4/465.

(4) ينظر: أسرار العربية لابن الأنباري ص 63، توجيه اللمع لابن خباز ص 99.

جموع القلّة

أبنية جمع التكسير للأسماء الموصوفة في السور المدنية هي:

1- فَعْلَة

يدل هذا البناء على القلّة، وورد في السور المدنية اسم واحد هو إخوة في ثلاثة مواضع، منها قوله تعالى: (وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا)⁽¹⁾.

الإخوة جمع أخ وتشير إلى أخوة النسب، وأكثر استعمالات القرآن للإخوة للدلالة على إخوة النسب، أما الجمع الآخر وهو إخوان الدال على جمع الكثرة فهو دال على الأصدقاء⁽²⁾ نحو قوله تعالى: (وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا)⁽³⁾.

2-أفعال

ورد في هذا البناء تسعة وستون اسماً مجموعاً جمع قلّة في أربعمئة وأربعة عشر موضعاً كما في جدول (3) :

جدول (3)

أفعال الدال على جمع القلّة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
آباء	18	أجسام	1	أصلاّب	1	أفنان	1	أفنان	1
آثار	2	أخبار	4	أصوات	2	أفواه	9	أفواه	9
آذان	3	أحمال	1	أضعاف	2	أقدام	5	أقدام	5
أصاّل	2	أحياء	2	أضغان	2	أقطار	2	أقطار	2
آلاف	2	أخبار	3	أطراف	1	أقفال	1	أقفال	1
آلاء	31	أخدان	2	أطفال	1	أقلام	1	أقلام	1
أبرار	3	أخوال	1	أعداء	3	أكمام	1	أكمام	1
أبصار	13	أدبار	10	أعقاب	2	أشتات	2	أشتات	2

(1) من الآية 176 من سورة النساء.

(2) ابن سيده: المخصص ج 4/148.

(3) من الآية 10 من سورة الحجرات.

4	أسباط	1	أنصار	1	أشراط	1	أعلام	3	أرباب	16	أبناء
-	-	2	أنفال	1	أسحار	25	أعمال	9	أرحام	10	أبكار
-	-	34	أنهار	1	أكواب	1	أعمام	2	أزلام	1	أبواب
-	-	8	أهواء	8	الباب	2	أغلال	1	أسباب	1	أتقال

يرى النحاة أن فَعَلَ الأجوف في قلته يجمع على أفعال⁽¹⁾، وما ورد في السور المدنية يؤيد ما ذكره، ومن ذلك أصوات جمع صَوَّتْ، وأفواه جمع فَوَّهَ، وأيام جمع يَوْمٌ، ويجمع كذلك فَعَلَ الصحيح العين على أفعال ولكنه شاذ⁽²⁾، ومن الأسماء الواردة في السور المدنية: أرحام جمع رَحْمٌ، أضغان جمع ضَغْنٌ، أحمال جمع حَمَلٌ في قوله تعالى: (وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ)⁽³⁾. وفَعَلَ يكسر في الغالب على أفعال⁽⁴⁾، ومن ذلك: أصلاب جمع صُلْبٌ، أقطار جمع قَطْرٌ، أفعال جمع قُفْلٌ.

ويجمع فَعَلَ كذلك في القلة على أفعال، ومن ذلك: أجسام جمع جسم، أسباط جمع سِبْطٌ، أطفال جمع طفل، أوزار جمع وِزْرٌ. ويكسر فَعَلَ على أفعال في جمع الكثرة والقلة⁽⁵⁾، وورد في السور المدنية اسم واحد هو أعقاب جمع عَقَبٌ.

ورد في السور المدنية اسمان محذوف اللام في مفرديهما على زنة أفعال، وهما أبناء جمع ابن، وأصل ابن بَنُو على وزن فَعَلَ⁽⁶⁾، وأسماء جمع اسم، الأصل سَمَوٌ.

(1) شرح ابن عقيل ج 4/468، و شرح الشافعية لعبد الله نقرة كار ج 2/90-91.

(2) شرح ابن عقيل ج 4/468.

(3) من الآية 4 من سورة الطلاق.

(4) شرح ابن عقيل ج 4/468.

(5) عبد الله نقرة كار: شرح الشافعية ج 2/98.

(6) شرح الشافعية ج 2/255.

تجعل العم أباً، والخالة أمًّا" (1).

شدت بعض هذه الأسماء عن قاعدة الجمع نحو: أمشاج وأنصار وأشتات، لأن فَعِيل يجمع على فِعال نحو: كريم كرام أو كُرَماء.

يقول سيبويه: "وأما ما كان (فَعِيلاً) فإنه يكسّر على (فُعلاء) وعلى (فِعال) " (2).

نلاحظ ورود لفظة المال أكثر من غيرها، وهذا يدل على أهمية المال في حياة الإنسان، ويدل على تمسكه به، فهو من ضروريات الحياة، فبوساطته تسير الشؤون الاقتصادية.

3- أفعلة

ورد في هذا البناء ثمانية أسماء مجموعة جمع قلّة في ثمانية عشر موضعاً كما في جدول (4):

جدول (4)

أفعلة الدال على جمع القلة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
أئمة	1	أسلحة	4	السنة	7	أهلة	1
أذلة	2	أعزة	1	أمتعة	1	أودية	1

يجمع كل اسم رباعي ثالثه مدّة في القلّة على أفعلة، وفي جمع المضاعف أو المعتل العين من فَعَال أو فِعال أيضاً يجمع على أفعلة (3).

ورد أفعلة جمعاً لبناء فِعال في: أئمة جمع إمام، أسلحة جمع سلاح، السنة جمع لسان، أهلة جمع هلال.

وورد جمعاً لـ فَعَال في أمتعة جمع متاع.

(1) السجستاني، أبو بكر محمد بن عزيز: غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب. ص 15، ط 2. مكتبة علي صبيح 1963.

(2) الكتاب ج 634/3.

(3) الحملاوي: شذا العرف ص 78.

وشذت لفظة أودية إذ أنها وردت جمعاً لوادي على وزن فاعل، والقياس الجمع لما كان على وزن فاعل وفعال نحو أهلة جمع هلال في قوله تعالى: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِةِ) (1).
قال تعالى: (فَسَأَلْتُ أَوْدِيَّةً بِقَدَرِهَا) (2).

4- أفعُل

يرى النحاة أن أفعُل هو جمع لكل اسم مؤنث، رباعي قبل آخره مدة كأعناق أو أعنق ويمين وأيمن (3).

ورد في بناء أفعُل أربعة أسماء دالة على جمع قللة في مئة وسبعة مواضع كما في جدول(5):

جدول(5)

أفعُل الدال على جمع القلة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
أرجل	6	أشهر	6	أعين	6	أنفس	89

ولم يأت حسب القياس أي من الأسماء الواردة في الجدول في السور المدنية، ولكن يُستغنى ببعض أبنية القلة عن بعض أبنية الكثرة: كرجل وأرجل، وعنق وأعناق (4).
وقد ورد حسبما ذهب إليه النحاة لفظة أرجل جمع رجل في قوله تعالى: (وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ) (5)

وقد وردت لفظتا أشهر وأنفس حسب القياس لأنهما اسمان ثلاثيان صحيحا الفاء والعين، وشذت لفظة أعين في قوله تعالى: (ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ عَيْنُهُنَّ) (6) لأنها وردت معتلة العين، وهذا ما

(1) من الآية 189 من سورة البقرة.

(2) من الآية 17 من سورة الرعد.

(3) شرح ابن عقيل ج 4/467.

(4) شرح ابن عقيل ج 4/466.

(5) من الآية 66 من سورة المائدة.

(6) من الآية 51 من سورة الأحزاب.

إليه النحاة (1).

يرى النحاة أن جمع القلة ليس بأصل في الجمع، إذ تعتبر القلة في نكران الجموع، أما معارفها بأل أو بالإضافة فتكون صالحة للقلة والكثرة، ولا يستعمل باعتبار الجنس أو الاستغراق كما هو الحال في جموع الكثرة، وقد ينوب أحدهما عن الآخر وضعاً، وذلك باستعمال أحدهما مكان الآخر بالاشتراك المعنوي مجازاً، كإطلاق ثياب وأثواب في جمع ثوب، ويسمى بالنيابة استعمالاً (2).

ورد في السور المدنية اثنان وثمانون اسماً جُمع جمع قلة في خمسمئة واثنين وأربعين موضعاً.

جموع الكثرة

أبنية جموع الكثرة كثيرة جداً، فقد أورد الحريري أنها تتأهل الأربعين بناءً (3).

فيما يلي أبنية جموع الكثرة الواردة في السور المدنية:

1- فُعُل

ورد في هذا البناء تسعة أسماء دالة على جمع الكثرة في ستة عشر موضعاً كما في جدول (6):

جدول (6)

فُعُل الدال على جمع الكثرة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
بُذُن	1	حور	1	سوق	1	بكم	3	غُلْف	2
بور	1	خُضِر	2	صُم	3	عُمي	2	-	-

(1) الحملاوي: شذا العرف ص77.

(2) ينظر: وشذا العرف ص 76 - 77. شرح الشافية ج 2/92.

(3) الحريري: شرح ملحّة الإعراب. ص53، مصر 1347 هـ.

2- أَفْعَلَةٌ

ورد في هذا البناء اسم واحد دالّ على جمع الصفة المشبهة في موضعين هو: أَشْحَةٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (أَشْحَةٌ عَلَيْكُمْ) (1).

3- فُعْلٌ

ورد في هذا البناء سبعة أسماء دالّة على جمع الكثرة في ثمانية وأربعين موضعاً كما في جدول (7):

جدول (7)

فُعْلٌ الدال على جمع الكثرة							
الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
جُدُرٌ	1	سُبُلٌ	1	نُسُكٌ	1	زُبُرٌ	1
رُسُلٌ	39	صُحُفٌ	1	كُتُبٌ	4	-	-

وردت جمعاً لفعال في جُدُر جمع جِدَار، وكُتُب جمعاً لكتاب، ووردت جمعاً لفعول في رُسُل جمع رسول، وزُبُر جمع زبور، قال تعالى: (جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ) (2)، الزُّبُر جمع زَبُور بفتح الزاي، وهو الكتاب من الزُّبُر، والزبور بمعنى المزبور أي المكتوب، كالركوب بمعنى المركوب. (3)

وورد جمعاً لفعال في سُبُل جمع سبيل في قوله تعالى: (سُبُلُ السَّلَامِ) (4). وملحقاً ببناء التأنيث في صحف جمع صحيفة ونسك جمع نسيكة (5).

(1) من الآية 19 من سورة الأحزاب.

(2) من الآية 184 من سورة آل عمران.

(3) الصابوني: صفوة التفاسير ج 247/1.

(4) من الآية 16 من سورة المائدة.

(5) النسيكة: الذبيحة، ينظر: لسان العرب مادة (ن س ك).

4- فَعْلٌ: بكسر ففتح

ورد في هذا البناء اسمان دالاً على جمع الكثرة في سبعة مواضع كما في جدول(8):

جدول(8)

فعل الدال على جمع الكثرة			
مكرر	الجمع	مكرر	الجمع
1	عَصَمَ	6	بَيْعٌ

وردت هذه الأسماء جمعاً لَفَعْلَةٌ نحو: بيع⁽¹⁾ جمع بَيْعَةٌ في قوله تعالى: (لَهْدَمْتُ صَوَامِعُ وَيَبِيعُ⁽²⁾).

وجمعاً لَفَعْلَةٌ نحو: عَصَمَ جمع عصمة.

5- فُعْلٌ: بضم ففتح

ورد في هذا البناء أربعة أسماء دالّة على جمع الكثرة وذلك في ثمانية مواضع كما في جدول(9):

جدول (9)

فُعْلٌ الدال على جمع الكثرة							
مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع
2	قُرَى	1	ظُلُلٌ	2	سُنَنٌ	3	أُخْرٌ

(1) البيع: معابد النصرى، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ب ي ع).

(2) من الآية 40 من سورة الحج.

وردت هذه الأسماء جمعاً لفعلية في سنن جمع سنة، وظلل جمع ظلة، وورد جمعاً لفعلية في قرى جمع قرية، ووردت جمعاً لاسم التفضيل أخر جمع أخرى.

قال تعالى: (فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ)⁽¹⁾ أخر معدول، وحقها أن تستعمل بالألف واللام أو بالإضافة فيقال: أُخِرْهُنَّ وَالْأُخْرُ كَمَا يُقَالُ: كَبِرْهُنَّ وَالْكُبْرُ، فترك ذلك⁽²⁾. تجمع قرية على قرء لأن القياس فعلية فعال ولكنها حملت على فعل⁽³⁾.

6- فَعْلَةٌ: بكسر الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء اسم واحد في موضعين هو: قرده كما في قوله تعالى: (كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ)⁽⁴⁾.

7- فَعْلَةٌ: بفتح الفاء والعين

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: سادة في قوله تعالى: (وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا)⁽⁵⁾ سادة جمع سيد.

8- فَعَالٌ: بكسر الفاء

-ورد في هذا البناء اثنان وعشرون اسماً مجموعاً في اثنين وسبعين موضعاً كما في جدول(10):

جدول (10)

فعال الدال على جمع الكثرة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
-------	------	-------	------	-------	------	-------	------	-------	------	-------	------

(1) من الآية 184 من سورة البقرة.

(2) ابن الخباز: توجيه اللّمع ص423.

(3) سيبويه: الكتاب ج 3/593.

(4) من الآية 65 من سورة البقرة.

(5) من الآية 67 من سورة الأحزاب.

إماء	1	ثياب	4	حسان	2	ديار	13	رياح	1	عباد	3
إناء	1	جبال	14	خفاف	1	رجال	17	شداد	1	عظام	1
بلاد	1	جباه	1	خلال	2	رقاب	3	ضعاف	1	-	-
ثقال	1	حداد	1	خيام	1	رماح	1	ظلال	1	-	-

وردت بعض هذه الأسماء جمعاً لفعل في بلاد جمع بلد، جبال جمع جبل، ودماء جمع دم، وديار جمع دار.

وجمعاً لفعل في رجال جمع رجل في ستة عشر موضعاً، وجمعاً لاسم الفاعل رجال في قوله تعالى: (فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا)⁽¹⁾، رجالاً جمع راجل، وهو القائم على قدميه، قال الراغب: اشتق من الرجل راجل للماشي بالرجل⁽²⁾.

وجمعاً لفعل في خيام جمع خيمة، رقاب جمع رقبة، عظام جمع عظمة، جباه جمع جبهة، وجمعاً لفعل في رماح جمع رُمح.

وشذ عن القياس ظلال جمع ظلّة، إذ أن فعله يجمع على فعل، إذ أن القياس ظلال⁽³⁾.

قال تعالى: (ولأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ)⁽⁴⁾. ورد في اللُّباب أن خلال جمع خلل في هذه الآية وهو: الفرجة بين الشيين ويستعار في المعاني فيقال: في هذا الأمر خلل⁽⁵⁾.

9- فَعَال

ورد في السور المدنية اسم واحد من هذا البناء هو: دواب في ثلاثة مواضع.

(1) من الآية 239 من سورة البقرة.

(2) الصابوني: صفوة التفاسير ج1/154.

(3) سيبويه: الكتاب ج3/582.

(4) من الآية 47 من سورة التوبة.

(5) الحنبلي، أبو حفص عمر بن علي بن عادل: اللباب في علوم الكتاب ج 10/108. تحقيق / عادل أحمد عبد الموجود وآخرون بيروت: دار الكتب العلمية 1998.

10- فُعال

ورد في هذا البناء اسم واحد هو ثُبَات في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ)⁽¹⁾ ثُبَات جمع ثُبَّة استشهد أبو علي الفارسي بقول أبو ذؤيب⁽²⁾:

(الطويل)

فلما اجتلاها بالإيام تحيرت ثُبَاتٍ عليها ذُلُّها واكتئابها

فذكر أنه يجوز بناء ثُبَّة، على ثُبَات نحو: لُغَةٌ ولُغَاتٌ، وإن كان قد استعمل محذوف اللام، إذ تُرَدُّ عند الجمع⁽³⁾.

11- فُعُول: بضم الفاء والعين

ورد في هذا البناء سبعة وعشرون اسماً دالاً على جمع الكثرة في مئة وثلاثة وتسعين موضعاً كما في جدول(11):

جدول (11)

فُعُول الدال على جمع الكثرة

الجمع	المكرر	الجمع	المكرر	الجمع	المكرر	الجمع	المكرر	الجمع	المكرر	الجمع	المكرر
أصول	1	بعول	4	جيوب	1	ظهور	4	قروء	2	نجوم	1
ألوف	1	بيوت	25	حجور	1	عروش	2	قطوف	1	وجوه	16
أمور	8	جروح	1	حصون	1	عقود	1	قلوب	1	-	-
بروج	1	جلود	3	رؤوس	6	غدو	2	لحوم	84	-	-
بطون	3	جنوب	4	صدور	14	قبور	4	ملوك	1	-	-

(1) من الآية 71 من سورة النساء.

(2) السكري، أبو سعيد الحسن بن الحسين: شرح أشعار الهذليين ص53. تحقيق / عبد الستار أحمد فراج. القاهرة: مكتبة دار العروبة (د.ت).

(3) الحسن بن أحمد بن عبد الغفار: شرح الأبيات المشكّلة الإعراب المسمى "إيضاح الشعر" ص195. تحقيق / حسن هنداوي. بيروت: دار العلوم والثقافة 1987.

اطَّرد فُعُولٌ جَمْعاً لَفَعَلٌ فِي أَصُولٍ جَمْعِ أَصْلٍ وَبَطُونٌ جَمْعِ بَطْنٍ، وَجَمْعاً لَفَعَلٌ فِي جِرَوحٍ جَمْعِ جَرَحٍ، قَطُوفٌ جَمْعِ قَطْفٍ، وَجَمْعاً لَفَعَلٌ فِي مَلُوكٍ جَمْعِ مَلِكٍ، وَجَمْعاً لَفَعَلٌ فِي جَلُودٍ جَمْعِ جِلْدٍ، حِصُونٌ جَمْعِ حِصْنٍ.

يلاحظ أن بعض هذه الأسماء قد وردت جمعاً للمصادر التي تدل على الحدث نحو: أمور في قوله تعالى: (وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ)⁽¹⁾.

وعقود في قوله تعالى: (أَوْفُوا بِالْعُقُودِ)⁽²⁾، يقول سيبويه: "وهم قد يجمعون المصادر فيقولون: أمراض، وأشغال، وعقود، فإذا صار اسماً فهو أجدر أن يجمع بتكسير"⁽³⁾.

ويرى ابن الخباز أن المصدر لا يُثنى ولا يُجمع، لأن الغرض منهما التثنية في الواحد، وذلك حاصل بدونهما، ويقع بلفظه على القليل والكثير، نحو: قمتُ قياماً، أي: القيام مرة منه وأكثر وجريه مجرى الماء والزيت والتراب من حيث أن هذه الأجناس تقع على القليل والكثير مما وُضعت له"⁽⁴⁾.

فالمصدر إذا جمع جمع التكسير خرج عن معنى الحدث إلى معنى الاسم، وعمول معاملته.

12- أفاعِل

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء في أربعة مواضع كما في جدول(12):

جدول(12)

أفاعِل الدال على جمع الكثرة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
أساور	2	أصابع	1	أنامل	1

(1) من الآية 5 من سورة الحديد.

(2) من الآية 1 من سورة المائدة.

(3) الكتاب ج 401/3.

(4) توجيه اللمع ص 169.

13- أفاعيل

ورد في هذا البناء اسمان هما أساطير وأماني في ستة مواضع، منها قوله تعالى: (لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ)⁽¹⁾.

14- فعائل + تاء التأنيث

ورد في هذا البناء ثمانية أسماء دالة على صيغة منتهى الجموع في ثلاثة وأربعين موضعاً كما في جدول (13):

جدول (13)

فعائل الدال على جمع الكثرة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
آرائك	1	خزائن	1	شعائر	4	كباير	1
حلائل	1	ربائب	1	قلائد	2	ملائكة	32

وردت هذه الأسماء جمعاً لفعيلة في آرائك جمع أريكة، وشعائر مفردها شعيرة، قال تعالى: (ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ)⁽²⁾، الشعائر: أمور الدين ومنها أعمال الحج⁽³⁾.

وجمعاً لفعالة في خزائن جمع خزانة، قلائد جمع قلادة، قال تعالى: (وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ)⁽⁴⁾ القلائد: البدن ذوات القلائد التي يعلق في عنقها شيء من شجر الحرم لتأمن هي وأصحابها⁽⁵⁾، وجمعاً لفعال في ملائكة جمع ملاك.

(1) من الآية 123 من سورة النساء.

(2) الآية 32 من سورة الحج.

(3) الصابوني: صفوة التفاسير ج 2/289.

(4) من الآية 97 من سورة المائدة.

(5) الصابوني: صفوة التفاسير ج 1/367.

15- فواعل

ورد في هذا البناء أحد عشر اسماً دالاً على جمع الكثرة في أربعة عشر موضعاً كما في جدول(14):

جدول(14)

فواعل الدال على جمع الكثرة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
جوارح	1	خوالف	2	رواسي	1	صواف	1	قواعد	2	نواصي	1
جوار	1	دوائر	1	صواعق	2	صوامع	1	كوافر	1	-	-

هذا البناء من صيغ منتهى الجموع، ويطرّد في فاعلة اسماً أو صفة، وفي اسم على

فواعل كجوهر وجواهر، أو فاعل نحو: كاهل وكواهل⁽¹⁾.

قال تعالى: (وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ)⁽²⁾.

الجواري على وزن فواع جمع اسم الفاعل الجواري أسقطت الياء، قال تعالى: (فَأذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافً)⁽³⁾ (لَهْدَمْتُ صَوَامِعُ وَيَبِعُ)⁽⁴⁾ صوامع مفردها صومعة.

16- مفاعل

ورد في هذا البناء خمسة عشر اسماً دالاً على جمع الكثرة في ثلاثة وثلاثين موضعاً كما في جدول(15):

(1) الحملوي: شذا العرف ص 82.

(2) الآية 24 من سورة الرحمن.

(3) من الآية 36 من سورة الحج.

(4) من الآية 40 من سورة الحج.

جدول (15)

مفاعل الدال على جمع الكثرة

مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع
3	مواضع	1	مقاصع	4	مغانم	6	مساجد	1	مجالس
1	مواطن	2	مناسك	1	مفاتيح	3	مساكن	1	مراغم
2	موالي	4	منافع	1	مقاعد	2	مضاجع	1	مرافق

دلّت هذه الأسماء في غالبيتها على اسم المكان، والآلة والمصدر الميمي.

17- فواعيل

ورد في هذا البناء اسم واحد دلّ على جمع الكثرة في موضعين هو: قوارير جمع قارورة.

18- مفاعيل

ورد في هذا البناء اسمان دلاّ على الجمع هما: مواقيت جمع ميقات الدال على الزمان في قوله تعالى: (قُلْ هِيَ مَوَاقِيْتُ لِلنَّاسِ)⁽¹⁾.

و الصفة في مساكن الممنوعة من الصرف جمع مسكين في أحد عشر موضعاً في قوله تعالى: (وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ)⁽²⁾.

20- فعائل

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء في ثلاثة مواضع كما في جدول (16):

(1) من الآية 189 من سورة البقرة.

(2) من الآية 41 من سورة الأنفال.

جدول(16)

فعال الدال على جمع الكثرة

مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع
1	سنايل	1	سلاسل	1	حناجر

جميع هذه الأسماء رباعية الأصول، ووردت جمعاً لفعللة الملحق بالتاء في حناجر جمع حَنَجْرَة، وجمعاً لفعللة في سلاسل جمع سِلْسَلَة، وجمعاً لفعللة في سنايل سَنَيْلَة.

21- فعاليل

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء دالة على الجمع في ثلاثة مواضع كما في جدول(17):

جدول(17)

فعاليل الدال على جمع الكثرة

مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع
1	قناطير	1	خنازير	1	جلابيب

وردت هذه الأسماء جمعاً لفعلال الرباعي المزيد وذلك في جلابيب جمع جلباب، يقول الخوارزمي: الألف والباء فيه زيادة، لأن أصلها من الجلبة، وهي جلد رقيقة تعلقو الجرح للبرء⁽¹⁾، وقناطير، جمع قِنَطَار، وجمعاً لفعليل الرباعي المزيد في خنازير جمع خنزير في قوله تعالى: (وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ)⁽²⁾.

(1) التخمّة ج 182/3.

(2) من الآية 60 من سورة المائدة.

22- فياعيل

ورد في هذا البناء اسم واحد يدل على جمع الكثرة في ثلاثة مواضع وذلك في شياطين، قال تعالى: (وَاتَّبِعُوا مَا نَتْلُوا الشَّيَاطِينُ)⁽¹⁾.

23- فُعَال

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء في عشرين موضعاً كما في جدول(18):

جدول فُعَال (18)

الدال على جمع الكثرة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
حَكَّام	1	زَرَاع	1	كُفَّار	18

وردت هذه الأسماء جمعاً لاسم الفاعل الثلاثي المزيد.

24- فُعَل

ورد في هذا البناء اسمان دلاً على جمع الكثرة، وذلك في ستة مواضع، وورداً جمعاً لاسم الفاعل وهما: رُكَّع، وسُجِّد.

25- فُعْلان: بضم الفاء

ورد في هذا البناء اسمان في خمسة مواضع هما: صنوان في قوله تعالى: (وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَعَئِيرٌ صِنْوَانٍ)⁽²⁾، الصنو: الأخ الشقيق والعم والابن، الجمع صنوان والأنثى صنو،

(1) من الآية 102 من سورة البقرة.

(2) من الآية 4 من سورة الرعد.

وصنوة⁽¹⁾ والمعنى في الآية الكريمة الشجرة المتعددة الفروع⁽²⁾. ورهبان جمع اسم الفاعل راهب.

26- فَعْلَان: بفتح الفاء

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: صفوان في قوله تعالى: (فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانَ)⁽³⁾، صفوان جمع صفوانة، وقيل: هو اسم جنس يطلق على الحجر الأملس الكبير⁽⁴⁾.

27- فَعَالِي: بفتح الفاء

ورد في هذا البناء أربعة أسماء دالة على جمع الكثرة في ثلاثين موضعاً كما في جدول(19):

جدول(19)

فعالي الدال على جمع الكثرة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
أيامى	1	خطايا	1	نصارى	14	يتامى	14

دلّت هذه الأسماء على جمع الصفة المشبهة في أيامى جمع أيّم، قال تعالى: (وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ)⁽⁵⁾، الأيّم صفة تطلق على المذكر والمؤنث، وهو العزب الذي تزوج من قبل أو لم يتزوج، ويقال للمؤنث أيّمة⁽⁶⁾.

(1) ينظر: لسان العرب، والمعجم الوسيط مادة (ص ن و).

(2) الصابوني: صفوة التفاسير ج 73/2.

(3) من الآية 264 من سورة البقرة.

(4) الصابوني: صفوة التفاسير ج 168/1.

(5) من الآية 32 من سورة النور.

(6) ينظر: المعجم الوسيط مادة (أ ي م).

ويتامى: جمع يتيم، أيامى ويطامى محمولان على وجاعى وحباطى، لأنها مصائب قد ابتلوا فيها فشُبِّهت بالأوجاع حين جاءت على فعلى⁽¹⁾، ودلّ على جمع الاسم المنسوب في نصارى نسبة إلى نصراني.

28- فعلى: بضم الفاء

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء دالة على الجمع في ستة مواضع كما في جدول(20):

جدول(20)

فعلى الدال على جمع الكثرة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
أسارى	1	سكارى	3	كسالى	2

أسارى مفردة أسير، قال تعالى: (وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى)⁽²⁾ أسارى شبهوه بكسالى وكسلى وقالوا: كسلى فشبهوه بأسرى⁽³⁾.

29- فعلى: بفتح الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء خمسة أسماء جمعت جمع تكسير في أربعة عشر موضعاً كما في جدول(21):

جدول(21)

فعلى الدال على جمع الكثرة

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
أسرى	2	شنى	1	قتلى	1	مرضى	4	موتى	6

(1) سيبويه: الكتاب ج 650/3.

(2) من الآية 85 من سورة البقرة.

(3) سيبويه: الكتاب ج650/3.

وردت هذه الأسماء جمعاً للصفة المشبهة في شتّى جمع شتتيت في وقوله تعالى: (وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى) (1)، وموتى جمع ميت، ومرضى جمعاً لمريض.

وجمعاً لاسم المفعول في قتلى جمع قتيل وجمعت هذه الأسماء جمع تكسير خروجاً على الأصل، وإنما بالحمل على معنى جريح وجرحى وقتيل وقتلى بمشاركتها فعلاً في معنى مفعول في المكروه، فهي فاعلة في اللفظ، مفعولة في المعنى، وجمعت على فُعلَى لأنها أشياء أدخلوا فيها وهم كارهون لها، والسبب الآخر في جمعها جمع تكسير لا سلامة؛ لأنه يستوي فيه لفظ المذكر والمؤنث، فيقال: رجل جريح وامرأة جريح، فلا يقال: جريحون، كما لا يقال: جريحات الحمل على المعنى هو الكثير (2).

30- فُعلَى: بضم الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء اسم واحد دالّ على الجمع، وذلك في غزّى في قوله تعالى: (أَوْ كَانُوا غُزًى) (3).

يرى سيبويه أن الصفات من النباء والواو التي هي لامات تجمع على فُعلَى مثل: غُزَى وَعُقَى (4).

31- فُعلَاء: بضم الفاء وفتح العين

ورد في هذا البناء تسعة أسماء دالّة على الصفة المشبهة في سبعة وثلاثين موضعاً كما في جدول (22):

(1) من الآية 14 من سورة الحشر.
(2) ابن يعيش: شرح المفصل ج 81/5.
(3) من الآية 156 من سورة آل عمران.
(4) الكتاب ج 631/3.

جدول (22)

فُعلاء الدال على جمع الكثرة

مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع
1	كبراء	2	ضُعفاء	3	شُرُكاء	4	سُفهاء	2	حُففاء
		6	فقراء	17	شُهداء				

34- أفعلاء

ورد في هذا البناء ستة أسماء في أربعة وثلاثين موضعاً كما في جدول (23):

جدول (23)

أفعلاء الدال على جمع الكثرة

مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع
21	أولياء	5	أنبياء	4	أغنياء	1	أشداء	2	أدعياء	1	أحبياء

دلّت هذه الأسماء على الصفة المشبهة بصيغة الجمع.

وهذا البناء نظير (فُعلاء) فقد عُدل عنه إلى أفعلاء كراهية تحريك الواوات والياءات إذا كان قبلها حرف مفتوح، يعني لو جُمعوا غنياً على فُعلاء لقالوا: غُنياء، فالياء متحركة قبلها مفتوح فعدلوا إلى أفعلاء كراهية التحريك (1).

(1) شرح ألفية ابن مالك ص 779.

33- لفعاء

ورد في هذا البناء اسم واحد هو أشياء في قوله تعالى: (لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ)⁽¹⁾ أصل أشياء شَيَاء على وزن فَعَلَاء، قدمت الهمزة التي هي اللام في موضع الفاء فصار على وزن لفعاء⁽²⁾.

ورد في السور المدنية مئة واثنان وستون اسماً جُمِعَ جَمَعَ كثرة في ستمئة وثلاثين موضعاً. وبهذا يكون مجموع أبنية القلة والكثرة مئتين وأربعة وأربعين اسماً في ألف ومئة واثنين وسبعين موضعاً.

جمع التكسير البالغ نسبته حوالي 52%، فهو أكثر نسبة من جمعي المذكر والمؤنث السالمين البالغة 47,97%، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على ان جمع التكسير لا ضوابط له ولا قيود كما هو الحال مع جمع المذكر السالم الذي يشترط فيه: أن يكون علماً لمذكر، عاقل، خالياً من تاء التأنيث، ومن الترتيب، أما جمع المؤنث السالم فيشترط أن يكون علماً لمؤنث، عاقلة، ومنتهاياً ببناء التأنيث

اسم الجنس الجمعي

هو لفظ يدل على الجمع، ويتميز عن واحده إما بالتاء، نحو: شجرة وشجر، وإما بالياء نحو روميّ وروم، وهذا الجمع يشارك مفرده في لفظه ومعناه⁽³⁾. فيما يلي أبنية اسم الجنس الجمعي الواردة في السور المدنية:

(1) من الآية 101 من سورة المائدة.

(2) الحملوي: شذا العرف ص 13.

(3) شذا العرف ص 88. وشرح المفصل ج 71/5. والفصل في ألوان الجموع ص 111.

1- فَعَلٌ: بفتح الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء دالّة على اسم الجنس الجمعي في خمسة مواضع كما في جدول(24):

جدول(24)

فَعَلٌ الدال على اسم الجنس الجمعي

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
حبّ	1	دمع	2	نخل	2

حَبّ مفردة حبّة، ونخل مفردة نخلة، ودمع مفردة دمعة، قال تعالى: (وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ)⁽¹⁾: (تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ)⁽²⁾.

يقول ابن يعيش: "وأما التاء فبمنزلة اسم ضم إلى اسم فلا يدل سقوطها على التفسير ومثل هذا الجمع مخلوقاً لله تعالى غير مصنوع، نحو: تمر وتمرّة، وذلك لأنه جنس يخلقه الله جملة فالجملة فيه مقدمة على الواحد، وليس كالمصنوعات التي فيها الواحد مقدم على الجملة"⁽³⁾.

2- فَعَلٌ: بفتح الفاء والعين

ورد في هذا البناء خمسة أسماء دالّة على اسم الجنس الجمعي في تسعة مواضع كما في جدول(25):

(1) من الآية 11 من سورة الرحمن.

(2) من الآية 83 من سورة المائدة.

(3) شرح المفصل ج 71/5.

جدول (25)

فَعَلَ الدال على اسم الجنس الجمعي

مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع
1	عدس	2	شجر	4	ذهب	1	بَقَر	1	بَصَل

بصل مفردة بصلة، وبقر مفردة بقرة، وذهب مفردة ذهبة، وشجر مفردة شجرة، وعدس مفردة عدسة.

قال تعالى: (وَالشَّجَرُ وَالذَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ)⁽¹⁾ قال تعالى: (وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ)⁽²⁾.

3- فَعَلَ

ورد في هذا البناء اسمان في خمسة مواضع كما في جدول (26):

جدول (26)

فَعَلَ الدال على اسم الجنس الجمعي

مكرر	الجمع	مكرر	الجمع
1	الجن	4	الإنس

دلَّت على اسم الجنس الجمعي، الإنس مفردة إنسي و جن مفردة جنِّي.

4- فُعَل: بضم الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء في ثلاثة مواضع كما في الجدول (27):

(1) من الآية 18 من سورة الحج.

(2) من الآية 34 من سورة التوبة.

جدول (27)

فُعْلُ الدال على اسم الجنس الجمعي

اسم الجنس الجمعي	مكرر	اسم الجنس الجمعي	مكرر	اسم الجنس الجمعي	مكرر
بُذُن	1	خُشْبٌ	1	فوم	1

خُشْبٌ مَفْرَدُهُ خَشْبَةٌ عَلَى وَزْنِ فَعْلَةٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسَنَّدٌ⁽¹⁾)، فوم واحدها فومة قال تعالى: (وَقَتَائِبُهَا وَفُومِهَا)⁽²⁾.

5- فُعْلٌ: بضم الفاء والعين

ورد في هذا البناء اسم واحد دلّ على اسم الجنس الجمعي هو: صُحْفٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (رَسُوْلٌ مِّنَ اللّٰهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً)⁽³⁾.

6- فَعَالٌ: بفتح الفاء

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء دلّ على اسم الجنس الجمعي في سبعة مواضع كما في جدول (28):

جدول (28)

فَعَالُ الدال على اسم الجنس الجمعي

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
بنان	1	سحاب	4	غمام	2

(1) من الآية 4 من سورة المنافقون.

(2) من الآية 61 من سورة البقرة.

(3) الآية 2 من سورة البينة.

7- فِعْلٌ: بكسر الفاء وفتح العين

ورد في هذا البناء اسمان دلاً على اسم الجنس الجمعي هما: بيع وعصم في موضعين.

8- فَعْلٌ: بفتح الفاء وكسر العين

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: الكلم في ثلاثة مواضع والكلم مفردة كلمة، قال تعالى: (يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ)⁽¹⁾.

9- فَعِيلٌ

ورد في هذا البناء اسم واحد دل على اسم الجنس الجمعي هو: نخيل مفردة نخلة في موضعين قال تعالى: (أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ)⁽²⁾.

10- أفعال

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: أعناب مفردة عنبة في موضعين، قال تعالى: (وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ)⁽³⁾.

11- فُعَالٌ: بضم الفاء وفتح العين

ورد في هذا البناء اسمان دالان على اسم الجنس الجمعي في ثلاثة مواضع، هما: أناس مفردة إنسي وذباب مفردة ذبابة.

12- فِعَالٌ: بكسر الفاء وتشديد العين

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: قِتَاءٌ ومفردة قِتَاءَةٌ.

(1) من الآية 41 من سورة المائدة.

(2) من الآية 266 من سورة البقرة.

(3) من الآية 4 من سورة الرعد.

13- فِعال: بكسر الفاء

ورد في هذا البناء خمسة أسماء دالّة على اسم الجنس الجمعي في سبعة مواضع كما في جدول(29):

جدول(29)

فِعال الدال على اسم الجنس الجمعي

الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر	الجمع	مكرر
جِبَاه	1	خِيَام	1	رِقَاب	3	ظِلَال	1	عِظَام	1

14- فَعُول: بفتح الفاء وضم العين

ورد في هذا البناء اسمان دلاً على اسم الجنس الجمعي في عشرة مواضع هما: يهود مفردة يهودي ومجوس مفردة مجوسي.

15- فُعَال: بضم الفاء وتشديد العين

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: رَمَان واحده رمانة قال تعالى: (فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ⁽¹⁾).

16- فُعَل: بضم الفاء والعين

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: جنود مفردة جُنُود في تسعة مواضع.

(1) الآية 68 من سورة الرحمن.

17- فُعُلٌ

ورد في هذا البناء اسم واحد دلّ على اسم الجنس هو: لَوْلُوٌ واحده لَوْلُوَةٌ، وذلك في ثلاثة مواضع.

ورد في السّور المدنية خمسة وثلاثون اسماً دلّ على اسم الجنس الجمعي في ثلاثة وسبعين موضعاً.

جمع التكسير أكثر وروداً من جمع المذكر السالم لأن جمع التكسير يشمل ما يعقل وما لا يعقل، ويشمل كذلك المذكر والمؤنث في حين "يقال المذكر في الكلام لأنه يختص بمن يعقل، أو ما أشبه به، والواو والياء ثقيلتان، فأرادوا أن يقل في كلامهم ما يستقلون" (1).

اسم الجنس الإفرادي

وهو ما يصدق على القليل والكثير (2)، وهو يدل على ألفاظ مجموعة في الأصل وورودها في السّور المدنية قليل، وهي على النحو التالي:

1- فَعَلٌ: بفتح الفاء والعين

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء دالة على اسم الجنس الإفرادي في ثلاثة مواضع كما في جدول (30):

جدول (30)

فعل الدال على اسم الجنس الإفرادي

اسم الجنس الإفرادي	مكرر	اسم الجنس الإفرادي	مكرر	اسم الجنس الإفرادي	مكرر
عَسَلٌ	1	لَبِنٌ	1	مَطَرٌ	1

(1) المشاجعي: شرح عيون الإعراب ص 61.

(2) الحملاوي: شذا العرف 88.

قال تعالى: (وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ)⁽¹⁾ قال تعالى: (وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى)⁽²⁾.

يصغر العسل على عُسَيْلَةٍ ذهاباً إلى أنها قطعة من الجنس، وطائفة منه، جمعه أَعْسَالٌ وَعُسُولٌ⁽³⁾.

2- فَعَلٌ: بفتح الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء دالة على اسم الجنس الإفرادي في ثمانية عشر موضعاً كما في جدول(31):

جدول (31)

فَعَلٌ الدال على اسم الجنس الإفرادي

اسم الجنس الإفرادي	مكرر	اسم الجنس الإفرادي	مكرر	اسم الجنس الإفرادي	مكرر
دم	2	زَيْتٌ	1	ماء	15

قال تعالى: (إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ)⁽⁴⁾ الدم أصله دَمِي، وعند تصغير دم، يرد إليه ما حذف منه في التصغير، فيقال: "دم": دُمِي⁽⁵⁾.

3- فِعَالٌ: بكسر الفاء

ورد في هذا البناء اسم جنس إفرادي هو: دِمَاءٌ جمع دم في ثلاثة مواضع منها قوله تعالى: (لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ)⁽⁶⁾.

(1) من الآية 15 من سورة محمد.

(2) من الآية 15 من سورة محمد.

(3) أبو السعود: الفيصل في ألوان الجموع ص 269.

(4) من الآية 173 من سورة البقرة.

(5) شرح ابن عقيل ج 503/4.

(6) من الآية 84 من سورة البقرة.

4- فُعال: بضم الفاء:

ورد في هذا البناء اسم واحد دلّ على اسم الجنس الإفرادي هو: تراب في أربعة مواضع، قال تعالى: (فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ تُرَابٍ)⁽¹⁾.

ورد في السور المدنية ثمانية أسماء دلت على اسم الجنس الإفرادي في ثمانية وعشرين موضعاً. وبهذا يكون مجموع الأسماء التي جمعت في السور المدنية في مختلف الأبنية خمسمئة وخمسين اسماً في ألفين وثمانمئة وتسعة وسبعين موضعاً.

اسم الجمع

هو ما لا واحد له من لفظه، وليس على وزن خاص بالجمع كأبائيل لجماعات الطير أو

غالب بالجمع كأعراب، فإنه جمع واحده مقدر⁽²⁾.

فيما يلي أبنية اسم الجمع الواردة في السور المدنية:

1- فَعَل: بفتح الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء ثمانية أسماء دالة على اسم الجمع في مئتين وسبعة وثمانين موضعاً كما في

جدول(32):

جدول(30)

فَعَل الدال على اسم الجمع

اسم الجمع	مكرر	اسم الجمع	مكرر	اسم الجمع	مكرر	اسم الجمع	مكرر
أهل	50	خَلَقَ	7	طَبَّرَ	7	نَسَلُ	1
جَمْعُ	4	خَبَّلَ	3	قَوْمُ	93	ناس	122

(1) من الآية 5 من سورة الحج.

(2) الحملاوي: شذا العرف ص 88.

قال تعالى: (وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا)⁽¹⁾ أهل لا مفرد له، ويجوز أن يجمع كما يجمع المفرد قال لبيد⁽²⁾:

(الطويل)

وما المال والأهلون إلا وديعةٌ
ولا بُدَّ يوماً أن تردَّ الودائعُ
وقومٌ تجمع على أقوام، نحو قول زهير⁽³⁾:

(البسيط)

ولا تكونن كأقوام علمتهمُ
يلوون ما عندهم حتى إذا نهكوا

2- فَعَلْ: بفتح الفاء والعين

ورد في السور المدنية أربعة أسماء دالة على اسم الجمع في عشرين موضعاً كما في جدول(33):

جدول(33)

فَعَلْ الدال على اسم الجمع

اسم الجمع	مكرر	اسم الجمع	مكرر	اسم الجمع	مكرر	اسم الجمع	مكرر
آل	11	بشر	4	ملأ	1	مال	4

قال تعالى: (كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ)⁽⁴⁾ الآل: مقلوب عن الأهل، وهو في الأصل اسم الشخص ويُصغَر على أُويِّلا، ويختص بالإنسان اختصاصاً ذاتياً: إما بقرابة قريبة أو موالاتة⁽⁵⁾.
آل الرجل: أهله وعياله وأتباعه وأنصاره⁽⁶⁾، قال تعالى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ)⁽¹⁾.

(1) من الآية 26 من سورة الفتح.

(2) ديوان لبيد بن ربيعة العامري. ص 89. بيروت: دار صادر (د . ت).

(3) ديوان زهير بن أبي سلمى ص 81.

(4) من الآية 54 من سورة الأنفال.

(5) الأصفهاني: المفردات ج 1/ 38.

(6) ينظر: المعجم الوسيط مادة (أول).

(1) من الآية 246 من سورة البقرة.

الملاّ يجمع على أملاء، وهو الجماعة (1).

قال تعالى: (مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَاداً لِي) (2).
البشر يطلق على الواحد كما في الآية، ويطلق على الجمع كما في قوله تعالى: (بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ) (3).

3- فِعْلٌ: بكسر الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء اسم واحد في خمسة مواضع هو: حزب في قوله تعالى: (أَلَا إِنَّ جِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (4).

4- فَعْلَةٌ

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء جموع في ستة عشر موضعاً كما في جدول (34):

جدول (34)

فعللة الدال على اسم الجمع

اسم الجمع	مكرر	اسم الجمع	مكرر	اسم الجمع	مكرر
فئة	9	فرقة	1	ملة	6

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا) (5)، الفئة الجماعة، مفردتها إنسان، وجمعها فئات، وتجمع بالواو والنون جبراً لما نقص منها، فيقال: فئون (6).

5- فُعْلَةٌ: بضم الفاء وسكون العين

ورد في هذا البناء اسما جمع هما: أمة وعُصبة في خمسة عشر موضعاً.

(1) ينظر: المعجم الوسيط مادة (م ل ء).

(2) من الآية 79 من سورة آل عمران.

(3) من الآية 18 من سورة المائدة.

(4) من الآية 22 من سورة المجادلة.

(5) من الآية 45 من سورة الأنفال.

(6) أبو السعود: الفيصل في ألوان الجموع ص. 258.

الأمة جماعة من الناس، تجمعهم صفات موروثه، ومصالح مشتركة، أو يجمعهم أمر واحد من دين أو مكان أو زمان⁽¹⁾، وعصبه في موضع واحد، وجمعها عُصَب.

6- أفعل

ورد في هذا البناء اسم واحد هو: أجمعين في موضعين.

7- فعيل

ورد في السور المدنية من هذا البناء اسم جمع واحد هو: فريق في واحد وعشرين موضعاً. الفريق عدد من الناس، مفرده إنسان، قال تعالى: (ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ)⁽²⁾، وورد على سبيل المجاز في قوله تعالى: (لِتَأْكُلُوا فَرِيقاً مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ)⁽³⁾.

8- فعيلة

ورد في هذا البناء اسم واحد دلّ على اسم الجمع هو: عشيرة في موضعين.

9- فعّال

ورد في هذا البناء اسم جمع واحد هو: أنام⁽⁴⁾ في قوله تعالى: (وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ)⁽⁵⁾.

10- فُعّال: بضم الفاء

ورد في هذا البناء اسم جمع واحد هو: أناس في قوله تعالى: (قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ)⁽⁶⁾ الأناس: اسم جمع غير مكسر بدلالة عود الضمير المفرد إليه، وتصغيره على لفظه، واسم الجمع

(1) ينظر: المعجم الوسيط مادة (أ م م).

(2) من الآية 23 من سورة آل عمران.

(3) من الآية 188 من سورة البقرة.

(4) الأنام: جميع ما على الأرض من مخلوقات ينظر: المعجم الوسيط مادة (أ ن م).

(5) الآية 10 من سورة الرحمن.

(6) من الآية 60 من سورة البقرة.

لا يُكسَّر؛ لأنه لو كُسِّرَ كما صُعِرَ لجرى مجرى الأحاد، وأزيل عما وضع من الدلالة على الكثرة (1).

11- أفعال

ورد في السور المدنية اسما جمع من هذا البناء هما: أنعام في سبعة مواضع منها قوله تعالى: (وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ) (2)، والأنعام هي الإبل والقر والغنم التي لا مفرد له. وأعراب في عشرة مواضع، والأعراب: هم سكان البادية، جمعه أعراب، أما الأعرابي ليس واحداً للأعراب، وإنما هو منسوب إليهم (3).

12- فعال: بكسر الفاء

ورد في هذا البناء ثلاثة أسماء دالة على اسم الجمع في اثنين وخمسين موضعاً كما في جدول (35):

جدول (33)

فعال الدال على اسم الجمع

اسم الجمع	مكرر	اسم الجمع	مكرر	اسم الجمع	مكرر
ركاب	1	فراش	1	نساء	50

الركاب هي: الإبل التي يركب عليها (4)، لا واحد له من لفظه، قال تعالى: (فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ) (5).

(1) البغدادي: خزنة الأدب ج 3/8 - 4.

(2) من الآية 12 من سورة محمد.

(3) أبو السعود: الفيصل في ألوان الجموع ص 255.

(4) ينظر: المعجم الوسيط مادة (رك ب).

(5) من الآية 6 من سورة الحشر.

13-فعالة: بكسر الفاء

ورد في هذا البناء اسم جمع واحد هو: بطانة في موضع واحد.

14- فعالة: بفتح الفاء

ورد في هذا البناء اسم واحد وهو دالّ على الجمع في صيغة المبالغة وهو: سيّارة في قوله تعالى: (مَتَاعاً لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ)⁽¹⁾ السيارة هي: القافلة.

15- فاعلة

ورد في هذا البناء اسم واحد دلّ على اسم الجمع وهو: طائفة⁽²⁾ في تسعة عشر موضعاً.

16- مفعّل: بفتح الميم والعين

ورد في هذا البناء اسم واحد دلّ على اسم الجمع هو معشر: في قوله تعالى: (يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ)⁽³⁾ المعشر: الجماعة من الناس، وأهل الرجل، وفي الآية هم جماعة الإنس والجن وجمعه معاشر كما في قول زهير⁽⁴⁾:

(الطويل)

أبيتُ فلا أهجو الصديقَ ومن يبيعُ بعرض أبيه في المعاشر يُنفقُ

17- فاعل

ورد في السور المدنية من هذا البناء اسم واحد ملحق بجمع المذكر السالم هو: عالم في ثلاثة عشر موضعاً، منها قوله تعالى: (إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ)⁽⁵⁾.

(1) من الآية 96 من سورة المائدة.

(2) الطائفة: الجماعة والفرقة، ينظر: المعجم الوسيط مادة (ط وف).

(3) من الآية 33 من سورة الرحمن.

(4) ديوان زهير ابن أبي سلمى ص 71.

(5) من الآية 16 من سورة الحشر.

هنالك بعض الأسماء الملحقة بجمع المذكر السالم عُدَّت أسماء جمع وهي ملحقة به مثل:
أولو واحده ذو بمعنى صاحب، وورد في أربعة وعشرين موضعاً.
أولات: اسم جمع للإناث، واحده ذات بمعنى صاحبة⁽¹⁾ وورد في موضعين.

جمع اسم الجمع

قد يجمع اسم الجمع، وورد من هذا الجمع في السور المدنية خمسة أبنية هي:

1- فُعْل: بضم الفاء وفتح العين

ورد في هذا البناء اسم جمع واحد هو: أُمَّ جمع أُمَّة في قوله تعالى: (فَذَخَلْتُ مِنْ قَبْلِهَا أُمَّمٌ)⁽²⁾.

2- فُعْل: بضم الفاء والعين

ورد في هذا البناء اسم جمع واحد هو فُرُش جمع فراش في قوله تعالى: (مُتَّكِنِينَ عَلَى فُرُشٍ)⁽³⁾.

3- فُعُول: بضم الفاء

ورد في هذا البناء اسم جمع واحد هو: شعوب جمع شَعْب في قوله تعالى: (وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا)⁽⁴⁾.

(1) أبو السعود: الفيصل في ألوان الجموع ص 259.

(2) من الآية 30 من سورة الرعد.

(3) من الآية 54 من سورة الرحمن.

(4) من الآية 13 من سورة الحجرات.

4- أفعال

ورد في هذا البناء اسما جمع هما: أحزاب جمع حزب في أربعة مواضع، أفواج جمع فوج في موضع واحد، قال تعالى: (النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا)⁽¹⁾.

5- فعائل

ورد في هذا البناء اسم جمع واحد هو: قبائل جمع قبيلة في موضع واحد. ورد في السور المدنية ثمانية وثلاثون اسماً دلّ على اسم الجمع في أربعمئة وواحد وثمانين موضعاً.

(1) الآية 2 من سورة النصر.

الختاتمة

بعد عرضٍ للأبنية الصرفية ودلالاتها في السور المدنية، خلصت إلى النتائج التي أجملها

في النقاط التالية:

- الأسماء أكثر دوراناً من الأفعال في السور المدنية حيث بلغت نسبتها حوالي 66،597% وذلك يدل على خفة الأسماء، إذ غنه من غير الممكن الاستغناء عنه في الجملة العربية، بينما الفعل لتقله فقد ورد بنسبة 33،40%، ومن الممكن الاستغناء عنه .
- وردت الأفعال على خمسة حروف في بعض الأبنية المزيدة، بينما وردت الأسماء على أكثر من خمسة حروف في الأبنية المزيدة .
- أن الأصل المجرد في الأفعال والأسماء هو أصل المعنى، والمزيد يعطي معنى جديداً غير الذي وضع له مجردة في الأصل، ذلك أن اختلاف الوزن يؤدي إلى اختلافٍ في المعنى .
- أن الصيغ المزيدة بحرف في الأفعال والأسماء أكثر شيوعاً من المزيد بحرفين، والمزيد بحرفين أكثر وروداً من المزيد بثلاثة حروف بسبب الخفة والتقل.
- أن معاني الثلاثي المجرد والمزيد في الأفعال نحو: "فَعَلَ يَفْعَلُ" دلت على الغرائز، "وَفَعَلَ يَفْعَلُ" دلت على انفعالات العاطفة، "وَأَفْعَلُ يُفْعَلُ" دلت على التعدية .
- أن فَعَلَ يَفْعَلُ خاص بما عينه أو لامه حرف حلق، على أن ذلك يطرد ولا ينعكس أي: أنه ورد في السور المدنية في بعض الأفعال غير حلقى .
- الأغلب في مضاعف فَعَلَ المفتوح العين المتعدي أن يكون من باب نصر .
- أن انفعَلَ وافْعَلَ لازمان مطلقاً .
- أن افتعل يأتي غالباً للمطاوعة .
- ورد بناء " فَعَلَ يَفْعَلُ " أكثر وروداً من الأبنية الثلاثية المجردة الأخرى، ويليه بناء " فَعَلَ يَفْعَلُ " ثم يليه في أبنية المزيد بناء " أفْعَلُ يُفْعَلُ " .

- مصادر الأفعال الثلاثية المجردة أغلبها لا قياس فيه على عكس المزيدة فمصادر ها قياسية
- ورد في أبنية أسماء المصادر ستة أبنية مرتبطة بِفَعَّلَ يُفَعِّلُ، وَفَعَّلَ تَفَعَّلَ، وَتَفَعَّلَ تَفَعَّلَ .
- المصادر المجردة أكثر وروداً من المصادر الكزيدة، ر حيث بلغت نسبتها حوالي 72،73% وهذا يدل على أن الأفعال تشتق من المصادر.
- جمع المذكر السالم أكثر وروداً من الاسم الذي ألحق بالف وتاء، حيث بلغت نسبته 68%.
- جمع التكسير أكثر وروداً من جمعي المذكر والمؤنث السالمين، حيث بلغت نسبته حوالي 52،25 لأنه لا ضوابط عليه ولا قيود كما هو الحال في الجمعين الأخيرين.

فهرس الآيات

الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية
104	6	البقرة	فان أنستم منهم رشداً
64	7	البقرة	حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً
208	7	البقرة	وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً
75	9	البقرة	وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ
103	9	البقرة	يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ
101	10	البقرة	فَرَأَاهُمْ اللَّهُ مَرَضًا
19	15	البقرة	اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ
78	15	البقرة	وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ
66	17	البقرة	ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ
270	18	البقرة	صُمُّ بَكْمٌ عُمِّيٌّ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ
203	19	البقرة	يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ
75	20	البقرة	يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ
98	23	البقرة	وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عِبْدِنَا
54	26	البقرة	إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا
186	26	البقرة	إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا
94	26	البقرة	اللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا
88	29	البقرة	ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
84	30	البقرة	وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ

101	33	البقرة	قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ
55	34	البقرة	إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ
202	34	البقرة	فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
178	34	البقرة	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ
76	35	البقرة	وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ
294	36	البقرة	وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ
162	36	البقرة	وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ
136	37	البقرة	فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ
151	38	البقرة	اتَّأَلَفْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ
29	39	البقرة	وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
231	42	البقرة	وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ
74	48	البقرة	وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا
129	49	البقرة	وَإِذْ نَحَبْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
227	49	البقرة	وَفِي نَارِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ
54	49	البقرة	وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ
140	49	البقرة	يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ
38	51	البقرة	وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً
170	51	البقرة	وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً
123	52	البقرة	ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
300	54	البقرة	فَأَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ
182	55	البقرة	فَأَخَذْتُمْ الصَّاعِقَةَ
192	57	البقرة	وَوَهَبْنَا عَلَيْكُمُ الْعَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّٰنَ وَالسَّلْوَىٰ

232	58	البقرة	وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرَ لَكُمْ
343	60	البقرة	قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبُهُمْ
140	60	البقرة	وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ
64	61	البقرة	لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ
236	61	البقرة	وَصُوبَتْ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ
60	61	البقرة	وَصُوبَتْ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ
335	61	البقرة	وَقِتْلَانِهَا وَفُومِهَا
200	61	البقرة	وَقِتْلَانِهَا وَفُومِهَا وَعَدْسِيهَا
319	65	البقرة	كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ
135	65	البقرة	وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الذِّبْنَ اَعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ
173	67	البقرة	إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُذْبَحُوا بَقَرَةً
273	68	البقرة	إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ
273	68	البقرة	وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ
277	69	البقرة	صَفَرَاءَ فَاقِعٌ لَوْنُهَا
49	70	البقرة	إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا
91	70	البقرة	إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا
131	71	البقرة	إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ
271	71	البقرة	مُسَلَّمَةً لَا شِيَةَ فِيهَا
151	72	البقرة	وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ
48	72	البقرة	وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا
227	74	البقرة	فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً
150	74	البقرة	وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَسْقَفُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ

12	75	البقرة	ثُمَّ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ
97	76	البقرة	أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
60	76	البقرة	وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بِعُضُوبِهِمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
34	81	البقرة	بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ
339	84	البقرة	لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ
329	85	البقرة	وَإِنْ يَأْتُواكُمُ أُسَارَىٰ
133	85	البقرة	وَإِنْ يَأْتُواكُمُ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ
106	86	البقرة	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ
126	87	البقرة	أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ
271	87	البقرة	وَإَيْدِنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ
95	89	البقرة	وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَىٰ الَّذِينَ كَفَرُوا
29	90	البقرة	فَبَاءُوا بِعُصْبِ عَلَىٰ عُصْبٍ
165	93	البقرة	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ
265	96	البقرة	وَمَا هُوَ بِمُرْجَرِهٍ مِنَ الْعَذَابِ
327	102	البقرة	وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا الشَّيَاطِينُ
183	102	البقرة	وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ
180	102	البقرة	وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ
212	102	البقرة	وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ
303	102	البقرة	وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا
84	102	البقرة	يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ
133	104	البقرة	أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا

230	111	البقرة	قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ
68	120	البقرة	وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ
225	123	البقرة	وَلَا تَتَّقُمَهَا شِفَاعَةٌ
135	124	البقرة	وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ
105	124	البقرة	وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ
294	125	البقرة	وَاتَّخَذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى
293	125	البقرة	وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا
69	125	البقرة	وَعَهَدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
107	127	البقرة	رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
68	130	البقرة	وَمَن يَرْغَبْ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ
76	130	البقرة	وَمَن يَرْغَبْ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ
106	132	البقرة	إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ
313	133	البقرة	قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ
232	138	البقرة	وَمَن أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً
299	140	البقرة	أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ
105	148	البقرة	فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ
171	148	البقرة	وَلِكُلِّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيٰهَا
78	152	البقرة	فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ
123	160	البقرة	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا
112	162	البقرة	وَمَن كَفَرَ فَأُمْتُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَصْطَرَّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ
13	164	البقرة	وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
232	167	البقرة	لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً

187	168	البقرة	وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ
207	169	البقرة	إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ
233	171	البقرة	كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً
271	173	البقرة	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ
339	173	البقرة	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ
146	173	البقرة	فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ
167	177	البقرة	لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
230	177	البقرة	وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ
110	182	البقرة	فَأَصْلَحَ بَيْنُهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ
319	184	البقرة	فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ
46	184	البقرة	فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ
205	185	البقرة	شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ
59	187	البقرة	أُجَلَ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ
272	187	البقرة	تَى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ
343	188	البقرة	لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ
295	189	البقرة	قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ
325	189	البقرة	قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ
315	189	البقرة	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ
89	194	البقرة	اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ
103	195	البقرة	وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ
229	195	البقرة	وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ
158	196	البقرة	فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ

240	197	البقرة	وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ
293	198	البقرة	فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
310	203	البقرة	وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ
85	205	البقرة	وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا
238	217	البقرة	وَإِخْرَاجِ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ
72	217	البقرة	وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن ِّ دِينِكُمْ
223	219	البقرة	يُنْفِقُونَ قُلُوبَ الْعَفْوَ
76	220	البقرة	وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ
13	221	البقرة	وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمَنَّ
269	221	البقرة	وَلَأُمَّةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ
290	222	البقرة	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ
234	222	البقرة	وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَدَىٰ فَأَعْتَرِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ
240	226	البقرة	تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ
72	226	البقرة	لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِن نِّسَائِهِمْ
221	231	البقرة	وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا
137	232	البقرة	فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا
240	233	البقرة	فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنِ تَرَاضٍ مِنْهُمَا
157	233	البقرة	وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ
17	234	البقرة	فَإِذَا بَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
73	235	البقرة	وَلَا تَعْرِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ
258	236	البقرة	وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ
36	238	البقرة	حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ

86	238	البقرة	حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ
320	239	البقرة	فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا
275	245	البقرة	فَيُضَاعَفْ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً
341	246	البقرة	أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
203	248	البقرة	أَنْ يَأْتِيَكُمُ النَّابُوتُ
101	250	البقرة	رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا
60	250	البقرة	وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا
169	255	البقرة	لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ
269	255	البقرة	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
277	255	البقرة	هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
55	256	البقرة	فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ
300	256	البقرة	فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ
44	256	البقرة	قَدْ نَبَّيْنَا الرَّشِدَ مِنَ الْعَيِّ
239	256	البقرة	لَا انْفِصَامَ لَهَا
81	258	البقرة	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ
175	261	البقرة	فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ
269	264	البقرة	فَتَرَكَهُ صَدَدًا
328	264	البقرة	فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ
253	265	البقرة	أَصَابَهَا وَايِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا
158	265	البقرة	فَإِنْ لَمْ يُلْبَسْهَا وَايِلٌ فَطَلٌّ
336	266	البقرة	أَبْيُودٌ أَحَدَكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ
41	266	البقرة	فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ

238	273	البقرة	لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْقَافًا
127	278	البقرة	وَدَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرَّبِّ
68	279	البقرة	فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
236	280	البقرة	فَنظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ
107	282	البقرة	وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رَجَالِكُمْ
291	2	آل عمران	هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
86	5	آل عمران	إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ
164	7	آل عمران	هُنَّ أُمَّ الْكِتَابِ
121	8	آل عمران	وَهَبْنَا لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً
26	13	آل عمران	وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ
307	14	آل عمران	زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ
285	14	آل عمران	وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ
263	17	آل عمران	وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ
343	23	آل عمران	ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ
132	29	آل عمران	إِنْ تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يُعَلِّمَهُ اللَّهُ
132	29	آل عمران	إِنْ تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يُعَلِّمَهُ اللَّهُ
160	30	آل عمران	تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا
159	36	آل عمران	وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ
106	37	آل عمران	فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ
231	37	آل عمران	فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ
77	37	آل عمران	كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ
123	38	آل عمران	هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ

194	39	آل عمران	أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى
278	39	آل عمران	مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا
273	40	آل عمران	وَأَمْرًا تِي عَاقِرٌ
106	42	آل عمران	وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ
272	49	آل عمران	أَبْرِي الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ
146	49	آل عمران	وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ
163	58	آل عمران	ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ
261	60	آل عمران	فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُؤْتَرِينَ
105	74	آل عمران	يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ
80	78	آل عمران	وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُودُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ
342	79	آل عمران	مَا كَانَ لِيُبَشِّرَ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي
169	96	آل عمران	إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا
221	99	آل عمران	تَبَعُونَهَا عَوْجًا
80	99	آل عمران	لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَن ءَامَنَ تَبَعُونَهَا عَوْجًا
35	103	آل عمران	فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا
102	103	آل عمران	وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا
50	106	آل عمران	يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ
29	112	آل عمران	وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ
82	115	آل عمران	وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ
270	117	آل عمران	كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ
203	119	آل عمران	ءَامِنًا وَإِذَا خَلُوا عَصُوا عَلَيْكُمْ
123	121	آل عمران	وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ

101	124	آل عمران	أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمدِّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ ءَالَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
161	127	آل عمران	لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
87	133	آل عمران	وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
230	134	آل عمران	الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ
168	144	آل عمران	وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنَ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا
302	146	آل عمران	مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ
53	146	آل عمران	وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا
102	154	آل عمران	وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ
330	156	آل عمران	أَوْ كَانُوا غُرَى
29	159	آل عمران	وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ
157	159	آل عمران	وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ
19	170	آل عمران	وَيَسْتَنشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ
81	173	آل عمران	إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ
97	175	آل عمران	الشَّيْطَانَ يُخَافُ أَوْلِيَآءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ
146	178	آل عمران	إِنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا
68	180	آل عمران	يَبْخُلُونَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
317	184	آل عمران	جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ
255	185	آل عمران	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
111	193	آل عمران	سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ
236	194	آل عمران	إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ
240	196	آل عمران	لَا يَعْرَنَكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا
166	198	آل عمران	خَالِدِينَ فِيهَا نُنزِّلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

90	1	النساء	وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ
220	2	النساء	إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا
80	3	النساء	فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
274	3	النساء	مُنْثَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ
64	4	النساء	فَإِنْ طَبِنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ
224	4	النساء	فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا
21	7	النساء	مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ
171	11	النساء	فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ
164	11	النساء	فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ
36	11	النساء	يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ
132	11	النساء	يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ
263	12	النساء	أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ
159	12	النساء	فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلِكُلِّ الرُّبْعِ مِمَّا تَرَكَنَّ
132	12	النساء	مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ
195	20	النساء	وَأَتَيْنُهُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا
242	20	النساء	وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ
310	23	النساء	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ
164	23	النساء	وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ
77	23	النساء	وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ
282	24	النساء	فَاتَّوَهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً
134	24	النساء	وَأَحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ

91	24	النساء	وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ
264	25	النساء	مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ
299	25	النساء	وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ
137	32	النساء	وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ
10	34	النساء	وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ
221	36	النساء	وَالْجَارِ الْجُنْبِ
166	36	النساء	وَالْجَارِ الْجُنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ
181	43	النساء	أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْعَانِطِ
129	49	النساء	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُرَكُّونَ أَنفُسَهُمْ
29	55	النساء	كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا
78	58	النساء	وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ
49	60	النساء	يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ
90	60	النساء	يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ
27	65	النساء	ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتُمْ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
97	65	النساء	فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ
298	66	النساء	لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا
21	69	النساء	وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا
321	71	النساء	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا تُنَائِبًا
85	83	النساء	وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّاعُوا بِهِ
237	84	النساء	وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا
27	86	النساء	وَإِذَا حِيَّتُمْ بِجَنِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا
129	86	النساء	وَإِذَا حِيَّتُمْ بِجَنِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا

17	89	النساء	فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوا حُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ
150	92	النساء	وَدِيَّةً مُسَلَّمَةً إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا
44	94	النساء	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا
98	95	النساء	وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَىٰ الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا
113	98	النساء	لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً
140	98	النساء	لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا
61	99	النساء	فَأُولَٰئِكَ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ
278	99	النساء	وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا
295	100	النساء	يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاعًا كَثِيرًا
61	101	النساء	فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ
101	102	النساء	وَإِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ
65	102	النساء	وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً
55	108	النساء	يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ
123	117	النساء	وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا
96	119	النساء	فَلْيُبَيِّنَنَّ ءَاذَانَ الْأَنْعَامِ
323	123	النساء	لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ
32	125	النساء	وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ
62	127	النساء	وَأَنْ تَقُومُوا لِلَّيْتَامَىٰ بِالْقِسْطِ
238	128	النساء	وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاصًا
20	129	النساء	وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ
14	141	النساء	قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
38	142	النساء	إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ

285	143	النساء	بَدَّيْنِ بَيْنَ ذَلِكَ
218	148	النساء	لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ
162	153	النساء	ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ
17	153	النساء	فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ بِظُلْمِهِمْ
236	155	النساء	فَبِمَا نَفْسِهِمْ مِيثَاقُهُمْ وَكُفْرِهِمْ بآيَاتِ اللَّهِ
218	161	النساء	وَأَخَذَهُمُ الرَّبُّ
110	163	النساء	كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ
237	164	النساء	كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا
286	170	النساء	يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ
135	171	النساء	وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ
226	172	النساء	وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ
312	176	النساء	وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا
20	176	النساء	وَهُوَ يَرِيئُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ
110	195	النساء	وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ
322	1	المائدة	أَوْفُوا بِالْعُقُودِ
135	2	المائدة	وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا
146	2	المائدة	وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا
196	3	المائدة	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ
112	3	المائدة	فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ
189	3	المائدة	وَالْمُنْحَنِقَةَ وَالْمَوْفُودَةَ وَالْمُتَرَدِّيَةَ وَالنَّطِيجَةَ
282	3	المائدة	وَالْمُنْحَنِقَةَ وَالْمَوْفُودَةَ وَالْمُتَرَدِّيَةَ وَالنَّطِيجَةَ
262	3	المائدة	وَالْمَوْفُودَةَ وَالْمُتَرَدِّيَةَ

53	3	المائدة	وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ۖ
129	3	المائدة	وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ
168	3	المائدة	وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ
262	3	المائدة	وَمَا أَهْلٌ لِعَيْبِرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْحَنِقَةُ
62	6	المائدة	إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ
67	6	المائدة	وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ
150	6	المائدة	وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا
221	6	المائدة	وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا
229	8	المائدة	وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ
74	8	المائدة	وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا
89	13	المائدة	وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَائِنَةٍ مِنْهُمْ
146	13	المائدة	وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَائِنَةٍ مِنْهُمْ
97	13	المائدة	يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَٰةَ عَنْ مَوَاضِعِهَا
317	16	المائدة	سُبُلِ السَّلَامِ
342	18	المائدة	بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ
199	19	المائدة	وَمَعَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا
170	26	المائدة	فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
72	28	المائدة	لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي
65	31	المائدة	فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ
170	31	المائدة	لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سِوَاةَ أَخِيهِ
16	32	المائدة	مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا
185	33	المائدة	أَوْ نُقِطَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ

89	36	المائدة	بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
14	38	المائدة	وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا
29	39	المائدة	إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ
98	41	المائدة	أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ
336	41	المائدة	يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
85	42	المائدة	فَإِنْ جَاؤُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ
302	44	المائدة	لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّائِيُونَ وَالْأَخْبَارُ
135	44	المائدة	وَلَا تَتَشَرُّوْا بِآيَاتِي تَمَنَّا قَلِيلًا
166	45	المائدة	وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ
295	48	المائدة	لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا
105	48	المائدة	وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ
245	50	المائدة	أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَنْعُونَ
220	53	المائدة	أَفَسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ
239	59	المائدة	هَلْ نُنْفِئُونَ مِنْهَا
260	59	المائدة	هَلْ نُنْفِئُونَ مِنْهَا إِلَّا أَنْ أَمَنَّا بِاللَّهِ
326	60	المائدة	وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ
203	60	المائدة	وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ
60	61	المائدة	وَإِذَا جَاءَكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ
81	63	المائدة	لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّائِيُونَ وَالْأَخْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ
315	66	المائدة	وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ
19	71	المائدة	ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ
290	75	المائدة	وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ

49	79	المائدة	كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ
91	79	المائدة	كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ
69	80	المائدة	لَيْسَ مَا قَدَّمْتُ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
217	83	المائدة	تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ
333	83	المائدة	تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ
219	84	المائدة	وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ
227	88	المائدة	وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا
199	89	المائدة	فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ
163	91	المائدة	وَيَصَدَّقُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
225	95	المائدة	أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا
239	95	المائدة	وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ
90	95	المائدة	وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ
345	96	المائدة	مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ
323	97	المائدة	الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ
227	97	المائدة	وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ
332	101	المائدة	لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ
181	103	المائدة	مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ
180	103	المائدة	مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ
189	103	المائدة	مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ
120	108	المائدة	ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ
193	110	المائدة	إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ
268	110	المائدة	تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا

54	112	المائدة	هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
199	6	المائدة	فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ
102	6	الأطفال	تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ
192	7	الأطفال	وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ
108	9	الأطفال	إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ
94	9	الأطفال	إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ
140	9	الأطفال	إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ
244	10	الأطفال	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى
64	11	الأطفال	وَلِيُرِيطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُنَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ
97	11	الأطفال	يُعَسِّبُكُمُ النُّعَاسَ
19	15	الأطفال	إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ
166	16	الأطفال	وَمَنْ يُؤَلِّمُ يَوْمَئِذٍ ذُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ
113	20	الأطفال	وَلَا تُولُوا عَنْهُ
13	22	الأطفال	إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ
94	24	الأطفال	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ
223	35	الأطفال	وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً
42	39	الأطفال	فَإِنْ أَنْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
289	41	الأطفال	وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
325	41	الأطفال	وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ
172	42	الأطفال	إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوةِ الْقُصْوَى
178	42	الأطفال	وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ
12	42	الأطفال	وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا

91	43	الأطفال	لَفْسَلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
28	44	الأطفال	وَيُقَالُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ
342	45	الأطفال	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا
19	48	الأطفال	إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
102	54	الأطفال	فَأَهْلَكْنَا هُم بِذُنُوبِهِمْ
341	54	الأطفال	كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ
208	54	الأطفال	وَأَعْرَفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
111	56	الأطفال	الَّذِينَ عَاهَدتَّ مِنْهُمْ
150	57	الأطفال	فَسَرَدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ
78	58	الأطفال	فَأَنبِذُوا إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ
12	59	الأطفال	وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ
66	61	الأطفال	وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا
74	62	الأطفال	وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ
83	63	الأطفال	مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ
34	67	الأطفال	مَا كَانَ لِإِنِّي أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ
72	68	الأطفال	لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
76	69	الأطفال	فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ
226	71	الأطفال	وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ
108	72	الأطفال	وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ
19	92	الأطفال	فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ
243	3	التوبة	وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
100	4	التوبة	فَاتَّبِعُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ

111	4	التوبة	وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا
62	5	التوبة	وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ
54	7	التوبة	فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ
139	7	التوبة	فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ
67	8	التوبة	كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً
135	9	التوبة	اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
135	12	التوبة	فَقَاتِلُوا أَلِيَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ
14	12	التوبة	وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَلِيَّةَ الْكُفْرِ
67	12	التوبة	وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَلِيَّةَ الْكُفْرِ
63	13	التوبة	وَهُمُوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ
74	14	التوبة	بُعِذَ بِهِمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخِزُّهُمْ وَيَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ
97	21	التوبة	يُبَسِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ
107	23	التوبة	اسْتَحْبُوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ
53	23	التوبة	إِنْ اسْتَحْبُوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ
22	25	التوبة	وَصَاحَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحَبَتْ
76	28	التوبة	فَلَا يَقْرُبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا
245	29	التوبة	حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ
11	29	التوبة	وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلْتُمْ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتُمْ لَا أُجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ
37	30	التوبة	قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ
111	30	التوبة	قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ
189	30	التوبة	وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ

33	32	التوبة	وَيَأْتِي اللَّهَ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ
334	34	التوبة	وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ
276	36	التوبة	ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ
100	37	التوبة	إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
81	38	التوبة	أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ
90	38	التوبة	مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ
160	40	التوبة	أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا أَتَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْعَارِ
300	40	التوبة	وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا
174	40	التوبة	وَكَالِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا
22	42	التوبة	وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ
239	46	التوبة	وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاتِهِمْ
103	46	التوبة	وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً
33	47	التوبة	وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ
320	47	التوبة	وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ بَيْنُكُمْ الْفِتْنَةَ
249	57	التوبة	أَوْ مَعَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا لَوْلَا إِلَيْهِ
293	57	التوبة	لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَعَارَاتٍ
131	58	التوبة	يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ
166	61	التوبة	وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ
63	62	التوبة	يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضَوْكُمْ
127	67	التوبة	نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ
262	70	التوبة	وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ
75	71	التوبة	أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ

100	77	التوبة	بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ
220	79	التوبة	وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ
62	84	التوبة	وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ
99	94	التوبة	قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ
42	94	التوبة	يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ
92	95	التوبة	سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ
105	100	التوبة	وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ
98	102	التوبة	وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ
299	102	التوبة	وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ
237	107	التوبة	وَتَقْرِبًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ
138	109	التوبة	مَنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَقَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَنْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ
111	111	التوبة	فَاسْتَنْبِشُوا بِيَعِيكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ
250	112	التوبة	وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
245	113	التوبة	وَلَوْ كَانُوا أَوْلِيَ قُرْبَى
290	114	التوبة	إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ
235	114	التوبة	عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ
242	114	التوبة	وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ
92	120	التوبة	مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
126	120	التوبة	وَلَا يَطُورُونَ مَوْطِنًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ
181	121	التوبة	وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ
46	122	التوبة	لِيَتَّقَهُوا فِي الدِّينِ
88	2	الرعد	اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ

44	2	الرعد	يُذَبِّرُ الْأَمْرَ
47	3	الرعد	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
327	4	الرعد	نَحِيلُ صِنْوَانَ وَعَيْرُ صِنْوَانٍ
336	4	الرعد	وَجَنَاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ
207	6	الرعد	وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُثَلَّاتُ
108	6	الرعد	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ
264	9	الرعد	الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ
66	10	الرعد	سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ
252	10	الرعد	وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ
218	10	الرعد	وَمَنْ جَهَرَ بِهِ
183	10	الرعد	وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ
159	11	الرعد	لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
219	12	الرعد	هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبُرُوقَ حَافًا وَطَمَعًا
109	13	الرعد	وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ
315	17	الرعد	فَسَأَلَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا
243	24	الرعد	سَلَامًا عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ
17	25	الرعد	ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون الأرض
244	29	الرعد	طُوبَى لَهُمْ
233	30	الرعد	عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ
346	30	الرعد	قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَّمٌ
256	31	الرعد	وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ
277	33	الرعد	أَقَمْنَ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ

302	37	الر ع	وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا
246	1	الحج	إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ
124	2	الحج	وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا
66	2	الحج	يَوْمَ تَرَوْنها تَدْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ
162	5	الحج	ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا
340	5	الحج	فَأِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ
173	5	الحج	فَأِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ
299	5	الحج	وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ
253	9	الحج	ثَانِي عِطْفِهِ
162	9	الحج	ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
92	11	الحج	وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبْ عَلَى وَجْهِهِ
78	15	الحج	فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ
334	18	الحج	وَالشَّجَرِ وَالدَّوَابِّ وَكَثِيرٍ مِّنَ النَّاسِ
297	21	الحج	وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ
287	23	الحج	وَلِيَأْسُوهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ
203	23	الحج	يُحَلِّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
175	23	الحج	يُحَلِّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا
28	25	الحج	وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ
101	26	الحج	أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا
97	26	الحج	وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ
30	26	الحج	وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ
83	27	الحج	وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ

150	29	الحج	وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ
323	32	الحج	ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْمُ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ
307	35	الحج	وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ
324	36	الحج	فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ
27	37	الحج	كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَذَاكُمْ
98	37	الحج	لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَذَاكُمْ
87	38	الحج	اللَّهُ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا
318	40	الحج	لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ
324	40	الحج	لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ
81	41	الحج	وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ
187	42	الحج	كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمَ نُوحٍ وَعَادٌ وَنَمُودٌ
29	42	الحج	وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ
120	46	الحج	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
53	47	الحج	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
179	52	الحج	إِلَّا إِذَا تَمَنَّى الْفَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ
87	60	الحج	وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ
35	61	الحج	يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
205	66	الحج	إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكُفُورٌ
220	67	الحج	إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ
103	68	الحج	فَلَا يُنَازِعُكَ فِي الْأَمْرِ
164	71	الحج	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا
300	72	الحج	أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَلِكَُمْ

61	72	الحج	يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا
21	73	الحج	ضَعُفَ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ
88	73	الحج	لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَاباً وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ
43	75	الحج	اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا
146	75	الحج	اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا
41	78	الحج	هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ
232	2	النور	فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ
219	9	النور	أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا
178	11	النور	لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ
136	15	النور	إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّكُمْ
276	15	النور	وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا
19	24	النور	يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ
275	26	النور	الْحَبِيبَاتِ الْخَبِيثِينَ
52	27	النور	لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا
67	31	النور	أَوْ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ
162	31	النور	الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ
328	32	النور	وَأَنْكَحُوا الْأَيَّامَ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ
102	33	النور	حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
208	35	النور	زَيْنُونَةَ لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا عَرَبِيَّةَ
245	35	النور	زَيْنُونَةَ لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا عَرَبِيَّةَ
186	35	النور	فِيهَا مَصْبَاحُ الْمَصْبَاحِ فِي زُجَاجَةٍ
302	35	النور	كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ

193	35	النور	كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ
296	35	النور	مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ
183	39	النور	أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ
99	39	النور	وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَاهُ حِسَابَهُ
229	39	النور	يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً
302	40	النور	فِي بَحْرِ لُجِّيٍّ
237	41	النور	كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ
158	43	النور	فَقَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ
160	43	النور	يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ
181	45	النور	وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ
80	49	النور	وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ
63	50	النور	أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ
88	55	النور	وَلْيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ
207	58	النور	ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ
162	58	النور	مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ
183	58	النور	وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
189	58	النور	وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ
166	59	النور	وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا
297	61	النور	أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ
241	61	النور	تَحِيَّهٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
272	61	النور	لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ
68	62	النور	فَأَذِّنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ

87	63	النور	الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ
225	63	النور	يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا
194	3	الأحزاب	يَا أَهْلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا مَقَامَ لَكُمْ
168	4	الأحزاب	مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي حَوْفِهِ
111	4	الأحزاب	وَمَا جَعَلَ أَرْوَاجَكُمْ لِلَّذِينَ تَبَاهَوْنَ مِنْهُمْ
246	11	الأحزاب	وَزُلْزِلُوا زُلْزَالًا شَدِيدًا
294	13	الأحزاب	لَا مَقَامَ لَكُمْ
317	19	الأحزاب	أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ
282	19	الأحزاب	وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا
252	20	الأحزاب	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَعْرَابِ
72	25	الأحزاب	وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ
182	30	الأحزاب	مَنْ يَأْتِ مِنْكُمْ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ يُصَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ
62	31	الأحزاب	وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ
240	33	الأحزاب	وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى
311	35	الأحزاب	إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
256	35	الأحزاب	وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ
255	35	الأحزاب	وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ
28	37	الأحزاب	فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا
126	37	الأحزاب	وَتَخَشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ
197	40	الأحزاب	مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ
180	40	الأحزاب	مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ
159	50	الأحزاب	وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ

86	50	الأحزاب	وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ
315	51	الأحزاب	ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَنْ تَقْرَأَ عُنُيُهُنَّ
62	52	الأحزاب	لَا يَجِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ
275	52	الأحزاب	وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَاقِبًا
243	53	الأحزاب	وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا
94	53	الأحزاب	إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ
219	53	الأحزاب	غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاءُ
27	56	الأحزاب	إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
258	60	الأحزاب	وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ
120	62	الأحزاب	وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا
173	63	الأحزاب	وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا
319	67	الأحزاب	وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا
16	71	الأحزاب	وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا
35	72	الأحزاب	إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ
124	72	الأحزاب	إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا
89	4	محمد	وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ
110	5	محمد	سَيَهْدِيهِمْ وَيُصَلِّحُ بِأَلْهِم
88	6	محمد	وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ
64	10	محمد	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
83	10	محمد	دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا
344	12	محمد	وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ
271	15	محمد	وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ

102	13	محمد	أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ
339	15	محمد	وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى
339	15	محمد	وَأَنْهَارٌ مِّنْ لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ
98	15	محمد	وَسُقُومًا مَّاءٍ حَمِيمًا فَفَقَّطِعَ أَمْعَاءَهُمْ
173	15	محمد	وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ
66	16	محمد	أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
253	16	محمد	مَاذَا قَالَ ءَانِفًا
135	17	محمد	وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى
244	18	محمد	وَنَزَى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ
243	19	محمد	وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ
281	20	محمد	يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ
14	23	محمد	أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ
44	24	محمد	أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرُءَانَ
41	25	محمد	إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى
29	25	محمد	الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ
86	25	محمد	الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ
137	27	محمد	فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ
68	38	محمد	فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ
137	38	محمد	وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ
14	1	الفتح	إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا
67	1	الفتح	إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا
275	4	الفتح	وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

85	9	الفتح	لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
27	9	الفتح	لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا
189	9	الفتح	وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا
308	11	الفتح	شَعَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا
254	12	الفتح	وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا
50	15	الفتح	سَيَقُولُ الْمَخْلُفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَابِمِ لِنَاتُخَذُوهَا
32	16	الفتح	تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ
283	16	الفتح	قُلْ لِلْمَخْلُوفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ
273	18	الفتح	إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ
131	18	الفتح	وَأَتَابَهُمْ فَنَحَا قَرِيبًا
72	20	الفتح	وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَابِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا
16	20	الفتح	وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَابِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ
173	20	الفتح	وَلِتُكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ
85	21	الفتح	وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
224	26	الفتح	إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ
341	26	الفتح	وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا
293	27	الفتح	لِتَدْخُلْنَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ
55	29	الفتح	كَزْرَعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ
89	29	الفتح	كَزْرَعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ
202	29	الفتح	وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ
343	10	الرحمن	وَالْأَرْضِ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ
333	11	الرحمن	النَّخْلَ ذَاتُ الْأَكْمَامِ

158	12	الرحمن	وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ
195	14	الرحمن	خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ
293	17	الرحمن	رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ
175	20	الرحمن	بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ
324	24	الرحمن	وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ
250	26	الرحمن	كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ
345	33	الرحمن	يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
274	37	الرحمن	فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ
252	44	الرحمن	يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ
16	44	الرحمن	يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ
126	46	الرحمن	وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ
210	54	الرحمن	الَّتِي مِنْ أَسْفَلِهَا
346	54	الرحمن	مُتَّكِنِينَ عَلَى فُرُشٍ
160	54	الرحمن	وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ
257	56	الرحمن	فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ
164	62	الرحمن	وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ
285	64	الرحمن	مُدْهَامَتَانِ
337	68	الرحمن	فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَانٌ
271	72	الرحمن	حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ
282	72	الرحمن	حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ
175	76	الرحمن	مُتَّكِنِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ
302	76	الرحمن	وَعَبَقَرِيٍّ حِسَانٍ

108	1	الحشر	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
42	2	الحشر	فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ
11	2	الحشر	وَمَا ظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ
171	5	الحشر	مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيْنَةٍ أَوْ نَزَعْتُمْهَا فَأِنَّهَا عَلَىٰ أَسْوَأِهَا
344	6	الحشر	فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
143	7	الحشر	وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ
229	8	الحشر	يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
46	9	الحشر	وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ
85	9	الحشر	وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ
143	9	الحشر	وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ
227	13	الحشر	لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً
330	14	الحشر	وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ
308	16	الحشر	إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
345	16	الحشر	إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
180	16	الحشر	قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
227	21	الحشر	لَرَأَيْتَهُ خَائِبًا مُتَّصِدًّا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
273	23	الحشر	السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّبُ
265	23	الحشر	الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّبُ
250	24	الحشر	هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ
75	2	المتحنة	إِنْ يَتَّقُوا لَكُمْ أَعْدَاءَ
113	4	المتحنة	لَأَسْتَعْفِفَنَّ لَكَ

181	6	المتحنة	لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
133	7	المتحنة	عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً
111	9	المتحنة	إِنَّمَا يَنْهَأَكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلَكُمْ فِي الدِّينِ
310	10	المتحنة	إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ
238	10	المتحنة	اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ
14	11	المتحنة	فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَرْوَاحُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا
16	2	الصف	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ
21	3	الصف	كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ
111	4	الصف	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا
217	4	الصف	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا
191	5	الصف	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤَدُّونِي
177	6	الصف	وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ
186	14	الصف	فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ
242	9	التغابن	ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ
28	9	التغابن	وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكْفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ
191	11	التغابن	مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
191	11	التغابن	وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ
286	13	التغابن	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
42	16	التغابن	فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
113	16	التغابن	فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
72	2	الطلاق	فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
234	2	الطلاق	وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

16	3	الطلاق	وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ
313	4	الطلاق	وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ
84	6	الطلاق	لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ
105	6	الطلاق	وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ
61	8	الطلاق	وَكَايُنَ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا
122	9	الطلاق	فَدَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا
182	9	الطلاق	وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا
310	12	الطلاق	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
85	12	الطلاق	وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا
47	12	الطلاق	يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ
241	2	التحريم	قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ
35	3	التحريم	عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ
60	4	التحريم	إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا
196	4	التحريم	فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ
276	5	التحريم	سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا
308	6	التحريم	فُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا
121	6	التحريم	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا فُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا
98	8	التحريم	عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
21	9	التحريم	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
165	10	التحريم	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأةَ نُوحٍ وَامْرَأةَ لُوطٍ
102	10	التحريم	فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
191	12	التحريم	وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا

80	1	الإنسان	هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَّذْكُوراً
119	1	الإنسان	هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَّذْكُوراً
203	5	الإنسان	كَانَ مِرْأَجُهَا كَافُوراً
97	6	الإنسان	عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادَ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا
209	10	الإنسان	إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا عَبَّوسًا قَمَطِرِيرًا
209	13	الإنسان	لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا
199	14	الإنسان	خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ
182	15	الإنسان	وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآيَاتِهِ
209	17	الإنسان	كَانَ مِرْأَجُهَا زَنْجَبِيلًا
287	17	الإنسان	كَانَ مِرْأَجُهَا زَنْجَبِيلًا
209	18	الإنسان	عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا
61	19	الإنسان	وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ
175	21	الإنسان	عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ
172	25	الإنسان	وَأَذْكَرَ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا
109	26	الإنسان	وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا
182	27	الإنسان	إِنَّ هَؤُلَاءِ يُجِبُّونَ الْعَاجِلَةَ
158	28	الإنسان	نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ
241	29	الإنسان	إِنَّ هَذِهِ تَذْكَرَةٌ
347	2	النصر	النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا
77	2	النصر	يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ
109	3	النصر	فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا
113	3	النصر	وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا

فهرس الأبيات الشعرية

رقم الصفحة	القائل	البحر	الشطرة الأولى	القافية
33	امرؤ القيس	الوافر	أرانا مَوضِعِينَ لَأَمْرٍ غَيْبٍ وَنَسْحَرُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ	وبالشراب
321	أبو ذؤيب الهذلي	البسيط	فَلَمَّا اجْتَلَاهَا بِالْإِيَامِ تَحَيَّرْتُ تُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَاكْتِنَابُهَا	واكتئابها
341	ليبيد العامري	الطويل	وما المالُ والأهلونُ إلا وديعةٌ ولا بُدُّ يوماً أن تردَّ الودائعُ	وَدَيْعَةٌ
345	زهير بن أبي سلمى	الطويل	أَبَيْتُ فَلَأ أَهْجُو الصَّدِيقَ وَمَنْ يَبِيعُ بِعِرْضِ أَبِيهِ فِي المَعاشِرِ يُنْفِقُ	يُنْفِقُ
268	-----	الطويل	أيا سائلي تفسير ميتٍ وميتٍ فدونك قد فسرت ما عنه تسألُ	تسألُ
269	-----	الطويل	فما كان ذا روحٍ فذلك ميتٌ وما الميتُ إل من إلى القبرِ يُحْمَلُ	يُحْمَلُ
45	زهير بن أبي سلمى	الطويل	رَأَيْتُ المَنَايا حَبَطَ عَشَواءَ مَنْ تُصِيبُ تَمْتُهُ وَمَنْ تُحْطَى يُعَمَّرَ فِيهَزَمُ	فيهزم
99	عنتره العبسي	الكامل	نُبِّئْتُ عَمْرًا غَيْرَ شاكِرٍ نِعْمَتِي والكفرُ مَحْبُتَةٌ لِنَفْسِ المُنْعَمِ	المنعم
36	زهير بن أبي سلمى	البسيط	ولا تَكُونَنَّ كَأَقْوامِ عِلْمَتِهِمْ يَلُوءُونَ ما عِنْدَهُم حَتَّى إِذا نَهَكُوا	عِلْمَتُهُمْ
58	زهير بن أبي سلمى	الكامل	عَسْكَرًا إِذا ما راح سَرِبُهُمْ وَتَتَوا عُرُوجَ فَنابِلِ دُهُمِ	دُهُمِ

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر

1. القرآن الكريم
2. الأزهرى، خالد بن عبد الله: شرح التصريح على التوضيح على ألفية ابن مالك. القاهرة: مطبعة عيسى الحلبي (د.ت) .
3. الأشموني، علي بن محمد: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك . الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية 1977 .
4. الألوسي، أبو الفضل، شهاب الدين السيد محمود: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني . ط1 . تحقيق / علي عبد الباري عطية. بيروت: دار الكتب العلمية1994.
5. امرؤ القيس، ابن حجر الكندي: الديوان . ط2 . بيروت: دار إحياء التراث العربي 1969.
6. ابن الأنباري، أبو البركات، كمال الدين عبد الرحمن بن محمد:
 - أسرار العربية . تحقيق /محمد بهجة البيطار . دمشق: مطبعة الترقى . 1957 .
 - نزهة الألباء في طبقات الأدباء . تحقيق /إبراهيم السامرائي . ط2. بغداد: مكتبة الأندلس . 1970 .
7. الأندلسي، أبو حيان، محمد بن يوسف:
 - تفسير البحر المحيط . تحقيق /عادل أحمد عبد الموجود وآخرون . بيروت: دار الكتب العلمية 1993 .
 - ارتشاف الضرب من لسان العرب . تحقيق / رجب عثمان محمد. تقديم/ رمضان عبد التواب . القاهرة: مكتبة الخانجي 1998 .
8. الأندلسي، أبو عبد الله، محمد بن علي بن جابر الهوارى: شرح ألفية ابن مالك. تحقيق / عبد الحميد محمد عبد الحميد . القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث 1999 .

9. بشر بن أبي حازم: الديوان . تحقيق / عزة حسن . دمشق 1960 .
10. البغدادي، عبد القادر بن عمر: خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب . تحقيق / محمد نبيل طريفي وإميل يعقوب . بيروت: دار الكتب العلمية 1998 .
11. البيضاوي، ناصر الدين: أنوار التنزيل وأسرار التأويل . بيروت: دار الفكر 1982 .
12. الجرجاني، أبو بكر، عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد: دلائل الإعجاز في علم المعاني . تحقيق / محمد رشيد رضا . بيروت: دار المعرفة 1994 .
13. ابن جنبي، أبو الفتح عثمان:
- الخصائص . تحقيق / محمد علي النجار . بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة 1990 .
 - سر صناعة الإعراب . تحقيق / مصطفى السقا وآخرون . دار إحياء التراث القديم 1954 .
 - المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها . تحقيق / علي النجدي ناصف وآخرون . القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية 1994 .
14. الجواليقي، أبو منصور، موهوب بن أحمد بن الخضر: ما جاء على فَعَلْتُ وأَفَعَلْتُ بمعنى واحد . تحقيق / ماجد الذهبي . دمشق: دار الفكر 1982 .
15. ابن الحاجب، الرضي، محمد بن الحسن الاسترأبادي: شرح شافية ابن الحاجب . تحقيق / محمد نور الحسن . بيروت: دار الكتب العلمية 1975 .
16. الحريري، أبو محمد، القاسم بن علي: شرح ملحّة الإعراب . تحقيق / فائز فارس . عمان: دار الأمل للنشر والتوزيع 1991 .
17. الحملاوي، أحمد بن محمد: شذا العرف في فن الصرف . بيروت: دار الفكر 1991 .
18. -الحنبلي، أبو حفص، عمر بن علي بن عادل: اللباب في علوم الكتاب . تحقيق / عادل أحمد عبد الموجود وآخرون . بيروت: دار الكتب العلمية 1998 .
19. ابن خالوية، الحسين بن أحمد:

20. ليس في كلام العرب . تحقيق / محمد أبي الفتوح شريف . القاهرة: مكتبة الشباب
1975.
21. الحجة في القراءات السبع . تحقيق / عبد العال سالم مكرم . ط2 . القاهرة: دار الشروق
1977 .
22. ابن الخباز، أحمد بن الحسين: توجيه اللمع . تحقيق / زكي محمد ذياب . القاهرة: دار
السلام 2002 .
23. ابن خلكان، أحمد بن محمد: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان . تحقيق / محمد محيي
الدين . القاهرة: مطبعة السعادة 1984 .
24. الخوارزمي، القاسم بن الحسين: شرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم بالتخمة .
تحقيق / عبد الرحمن العثيمين . بيروت: دار الغرب الإسلامي 1990 .
25. ابن دريد، أبو بكر، محمد بن الحسن: كتاب الاشتقاق . تحقيق / عبد السلام هارون .
ط2. بغداد: مكتبة المثنى 1979 .
26. الدينوري، ابن قتيبة، أبو محمد، عبدالله بن مسلم: أدب الكاتب . بيروت: دار
صادر (د.ت.) .
27. الرّازي، فخر الدين بن عمر بن الحسين: التفسير الكبير . ط2 . طهران: دار الكتب
العلمية 1971 .
28. الراغب الأصفهاني، القاسم الحسين بن محمد: المفردات في غريب القرآن . تحقيق /
مركز البحوث والدراسات بمكتبة مصطفى الباز . الرياض: مكتبة مصطفى الباز 1997 .
29. الزبيدي، أبو فيض، السيد محمد مرتضى: تاج العروس من جواهر القاموس
تحقيق/علي شيري . بيروت: دار الفكر 1994 .
30. الزجاج، أبو إسحاق بن السري بن سهل: معاني القرآن وإعرابه . تحقيق / عبد الجليل
شليبي . القاهرة: المكتبة المصرية 1973 .

31. الزجاجي، عبد الرحمن بن إسحاق:
- الإيضاح في علل النحو . تحقيق /مازن مبارك .ط2 . بيروت: دار النفائس 1973 .
 - اشتقاق أسماء الله . تحقيق / عبد الحسين المبارك . ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة 1986.
32. الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله: البرهان في علوم القرآن. تحقيق / محمد أبي الفضل إبراهيم . ط2. مطبعة البابي الحلبي (د.ت) .
33. الزمخشري، أبو القاسم، محمد بن عمر:
- الكشاف عن حقائق التأويل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل. بيروت: دار المعرفة (د.ت).
 - المفصل في علم العربية .ط2. بيروت: دار الجبل (د.ت)
34. زهير ابن أبي سلمى: الديوان . شرح /علي حسن فاعور . بيروت: دار الكتب العلمية 1988.
35. الزوزني، أبو عبد الله، الحسين بن أحمد: شرح المعلقات السبع . ط4، بيروت: دار الكتاب العربي 1993 .
36. السجستاني، أبو بكر، محمد بن عزيز: غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب . ط1 مكتبة محمد علي صبيح 1963 .
37. ابن السراج، أبو بكر، محمد بن سهل: الأصول في النحو . تحقيق / عبد الحين الفتلي . ط3. بيروت: مؤسسة الرسالة 1996 .
38. السرقسطي، أبو عثمان، سعيد بن محمد: كتاب الأفعال . تحقيق / حسين محمد شرف . الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية 1992 .
39. السكري، أبو سعيد، ضبيعة الحسن بن الحسين: شرح أشعار الهذليين . تحقيق / عبد الستار فراج . القاهرة: دار العروبة (د.ت) .

40. سيبويه، أبو بشر، عمر بن عثمان بن قنبر: **الكتاب** . تحقيق / عبد السلام هارون .
الهيئة المصرية العامة للكتاب 1975 .
41. ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل: **المخصص** . تحقيق / لجنة إحياء التراث
العربي . بيروت: دار إحياء التراث العربي (د.ت) .
42. السيوطي، أبو الفضل، عبد الرحمن جلال الدين:
 - تفسير الجلالين . القاهرة: مكتبة الصفاق 2002 .
 - **المزهر في علوم اللغة وأنواعها** . تحقيق / محمد أحمد جار المولى وآخرون . بيروت:
منشورات المكتبة العصرية 1986 .
 - **مع الهوامع شرح جمع الجوامع** . تحقيق / محمد بدر النعساني . بيروت: دار المعرفة
للطباعة (د.ت) .
43. الصابوني، عبد الوهاب: **اللباب في النحو** . بيروت: مكتبة دار الشرق (د.ت) .
44. الصابوني، محمد علي: **صفوة التفاسير** . ط9 . القاهرة: دار الصابوني (د.ت) .
45. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير: **جامع البيان في تفسير القرآن** . ط3 . بيروت: دار
المعرفة 1978 .
46. الصبان، أبو العرفان، محمد بن علي: **حاشية الصبان على شرح الأشموني** . القاهرة:
دار إحياء الكتب العربية (د.ت) .
47. أبو الطيب اللغوي، عبد الواحد بن علي: **الإبدال في كلام العرب** . تحقيق / عز الدين
التتوخي . دمشق 1960 .
48. ابن عاشور، محمد الطاهر: **التحرير والتنوير** . تونس: دار الشرقية 1956 .
49. ابن عباد، صاحب إسماعيل: **المحيط في اللغة** . تحقيق / محمد حسن آل ياسين .
بيروت: عالم الكتب 1994 .

50. أبو عبيدة، معمر بن المثنى: مجاز القرآن . تحقيق / فؤاد سزكين . ط1 . مطبعة السعادة بمصر 1954 .
51. العسكري، أبو هلال، الحسن بن عبدالله بن سعيد: الفروق في اللغة. تحقيق/ لجنة إحياء التراث العربي. ط5. بيروت: دار الآفاق الجديدة.
52. ابن عصفور، علي بن مؤمن: الممتع في التصريف . تحقيق / فخر الدين قباوة . ط2 . دمشق: دار القلم العربي 1873 هـ.
53. ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك . تحقيق / يوسف الشيخ البقاعي . بيروت: دار الفكر 1994 .
54. الفارابي، إسحاق بن إبراهيم: ديوان الأدب . تحقيق/ أحمد مختار عمر . القاهرة: مجمع اللغة العربية 1974 .
55. ابن فارس، أحمد: الصحابي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامهم . تحقيق / مصطفى الشويمي . ط1 . بيروت: مؤسسة بدر 1963 .
56. الفارسي، أبو علي، الحسن بن أحمد عبد الغفار:
- الأبيات المُشكِّلة الإعراب المسمى "بإيضاح الشعر". تحقيق / حسن هنداوي، بيروت: دار العلوم والثقافة 1987 .
 - الحجة للقراء السبعة . تحقيق / بدر الدين قهوجي وبشير حويجاتي . دمشق: دار المأمون للتراث 1987 .
57. الفراهيدي، أبو عبد الرحمن، الخليل بن أحمد: كتاب العين . تحقيق / محمد أبو الفضل (د.ت).
58. الفراء، أبو زكريا، يحيى بن زياد: معاني القرآن . ط2 . بيروت: عالم الكتب 1980 .
59. القرطبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري: الجامع لأحكام القرآن . بلا دار نشر ولا تاريخ .

60. ابن القوطية، أبو بكر: كتاب الأفعال . تحقيق / علي فودة . ط1 . مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية 1902 .
61. لبيد بن ربيعة العامري: الديوان . بيروت (د.ت.) .
62. المبرد، أبو العباس، محمد بن يزيد: المقتضب . تحقيق / محمد عبد الخالق عضيمة . بيروت: عالم الكتب 1963.
63. المشاجعي، علي بن فضال: شرح عيون الإعراب. تحقيق/حنا جميل حداد. ط1. الأردن: مكتبة المنار 1985.
64. المطرزي، ناصر الدين بن علي: الافتتاح في شرح المصباح . تحقيق / أحمد حسن حامد . نابلس: جامعة النجاح الوطنية 1990 .
65. ابن منظور، أبو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب . ط3 . بيروت: دار صادر 1994 .
66. مكّي بن أبي طالب، أبو محمد:
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحجمها . تحقيق / محيي الدين رمضان . ط2 . بيروت: مؤسسة الرسالة 1981 .
 - مشكل إعراب القرآن . تحقيق / ياسين محمد السواس . ط1 . دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية 1974 .
67. نقرة كار، عبد الله بن محمد الحسيني: شرح الشافية . المطبعة العامرة 1310 هـ .
68. ابن هشام، أبو محمد، عبد الله جمال الدين يوسف:
- شذور الذهب في معرفة كلام العرب . تحقيق / محمد محيي الدين عبد الحميد . دمشق: دار الفكر (د.ت.) .
 - مغني اللبيب عن كتب الأعراب . تحقيق / حسن حمد وإميل بديع يعقوب . بيروت: دار الكتب العلمية 1998 .

- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك . تحقيق / محمد محيي الدين عبد الحميد . ط5 . بيروت: دار إحياء التراث العربي 1966 .
- 69. ابن يعيش، موقف الدين يعيش بن علي: شرح المفصل . ط1 . بيروت: عالم الكتب (د.ت) .

2- المراجع:

- 1- الأحمدي، موسى بن محمد الملياني: معجم الأفعال المتعدية بحرف . ط1 . بلا دار نشر وبلا تاريخ .
- 2- الأنطاكي، محمد: المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها . ط2 . بيروت: دار الشرق العربي 1975 .
- 3- أنيس، إبراهيم وآخرون: المعجم الوسيط . ط3 . القاهرة . مطبوعات مجمع اللغة العربية 1985 .
- 4- الباشا، محمد خليل: التذكرة في قواعد اللغة العربية . بيروت: عالم الكتب 1957 .
- 5- بقال، الحسين محمد علي: المعجم المعجمي . طهران: مؤسسة الطباعة والنشر 1375 هـ .
- 6- البكوش، الطيب: التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث . ط3 . تونس: مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله 1992 .
- 7- الحديثي، خديجة: دراسات في كتاب سيبويه . الكويت: وكالة المطبوعات 1980 .
- 8- حسان، تمام: اللغة العربية معناها ومبناها . ط2 . القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب 1979 .
- 9- حمدان، محمود موسى: الإتيان والمجيء فقه دلالتها واستعمالها في القرآن الكريم . القاهرة: مكتبة وهبة 1998 .

- 10- الخطيب، ظاهر يوسف: المعجم المفضل في الإعراب. مراجعة /إميل بديع يعقوب . ط2 . بيروت: دار الكتب العلمية 1996 .
- 11- الراجحي، عبده: التطبيق الصرفي . بيروت: دار النهضة العربية 1984 .
- 12- رضا، علي: المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها . ط2 . دار الفكر (د.ت).
- 13- السامرائي، إبراهيم: الفعل زمانه وأبنيته . ط2 . بيروت: مؤسسة الرسالة 1980 .
- 14- السعدي، عبد الملك: إزالة القيود عن ألفاظ المقصود في فن الصرف . بغداد 1973 .
- 15- أبو السعود، عباس: الفيصل في علم الصرف . ط2 . القاهرة: دار المعارف 1971 .
- 16- السيد، أمين علي: في علم الصرف . ط2 . القاهرة: دار المصارف 1972 .
- 17- شاهين، عبد الصبور: المنهج الصوتي للبنية العربية . بيروت: مؤسسة الرسالة . 1980 .
- 18- شوملي، قسطندي: مدخل إلى علم اللغة الحديث . ط3 . فلسطين: جمعية الدراسات العربية 1993 .
- 19- عبد الجليل، عبد القادر: علم الصرف الصوتي . غمدان: دار أزمنة 1998 .
- 20- عتيق، عبد العزيز: المدخل إلى علم الصرف . بيروت: دار النهضة العربية 1972 .
- 21- عمر، أحمد مختار: البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثير . القاهرة: دار المعارف 1971 .
- 22- كامل، أسعد: تهذيب المقدمة اللغوية . بيروت 1980 .
- 23- المخزومي، مهدي: في النحو العربي قواعد وتطبيق على المنهج العلمي الحديث . بيروت: مطبعة مصطفى الحلبي 1966 .
- 24- المراغي، أحمد مصطفى: تهذيب التوضيح . القاهرة: المكتبة التجارية (د.ت) .
- 25- مسعد، عبد المنعم فائز: التعريف بعلم التصريف . بلا دار نشر 1984 .

26- مطر، عبد العزيز: **لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة** . ط2 . القاهرة: دار المعارف 1981 .

27- نهر، هادي: **الصرف الوافي** . عمان: دار الأمل للنشر والتوزيع 1998 .

28- وافي، علي عبد الواحد: **فقه اللغة** . ط2 . القاهرة: مكتبة النهضة 1944 .

3- الدوريات:

1- الحواري، أحمد عبد الستار: **رأي في مصادر الأفعال الثلاثية** . مجلة المجمع العلمي العراقي المجلد السادس عشر . بغداد 1968 .

2- هلال، عبد الغفار حامد: **تفسير بعض مشكلات العربية الفصحى** . مجلة كلية اللغة العربية . جامعة الإمام محمد بن سعود المجلد الثالث . 1976 .

“The inflectional forms In the suwar revealed in Medina:

A denotative linguistic study”

Prepared By

‘Aishah Mohameed Sulaiman Kasho’

Supervised By

Prof. Ahmad Hassan Hamed

Abstract

It is a major and clear phenomenon in many works of Great Scholars in the field of language to be equipped with and affected by the kind of language that holy Qur'an always offers and uses as it is the strongest reference that can ever be found to support those structural elements of Arabic in a way that reflects the really of Arabic language.

This study aimed at studying the inflectional forms and their denotative meaning within the Suwar of the Holy koran that were revealed in Medina in regard to the augmentation and unaugmentation of the verbs and nouns they did include, and track their meanings back to old scholars, and then apply what is mentioned of these meanings on the suwar of Medina supported by quotations from the Holy Koran and poetry, and finally

classifying all of them within tables, each according to the form within which it was mentioned, or ordering the topics alphabetically.

This current study includes two sections: the first, approached the unaugmented verbs and their meanings and the type of change in meaning resulted from the letters being added to them, and which resulted in a change in their form and denotations . The transitivity and intransitivity of these verbs, and the changes they were liable to as a result of becoming transitive from the intransitive through using prepositions or vice versa, were also approached. As a result, each of these verbs did include the meaning of the other taking its predicament. Other verbs included phonic changes such as omission, transference, and quiescence which took place in augmented and un augmented verbs. In regard to the substitution, it took place in some augmented forms. These two phenomena were sought to achieve lightness and homogeneity. The second section approached both the a plastic and derivative nouns also in regard to their augmentation and unaugmentation , detect their meanings in the books of the old scholars, then classifying them into a plastics and derivatives, and lastly studying the different forms of plurality.

The results of this study indicate that there is some kind of majority in nouns compared with verbs in those suwar in regard to the diversity in their

forms , and the diversity in the topics within which they were mentioned. The results also revealed that what is augmented with one letter is more common than that which is augmented in two.....etc., according the requirements of the expression.

A general result of this study can be stated ; that is, submitting the suwar revealed in medina to a linguistic study and what this linguistic study revealed – directing the meanings and denotatives in these suwar

An-Najah National University

Faculty of Graduated studies

**“The inflectional forms In the suwar revealed in
Medina: A denotative linguistic study”**

Prepared By

‘Aishah Mohameed Sulaiman Kasho’

Supervised By

Prof. Ahmad Hassan Hamed

Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of
Master of Arts in Arabic Language, Faculty of Graduate Studies at An-
Najah National University, Nablus, Palestine.

2003